



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10552 Thursday 03 March 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10552 الخميس 03 آذار (مارس) 2022 – 30 رجب 1443 هـ

هذه «حرب عالمية رابعة»... ومعارك أوكرانيا هي شرارتها



عندما تتحول الرياضة إلى سلاح لممارسة الضغط السياسي!



نادين نجيم تتألق بين «أقوى» ثلاث نساء في العالم العربي



«خلاويص»: اللعبة السينمائية التي انتهت بسجن البطل الصغير!



23

19

14

13

قرار لـ«الجمعية العامة للأمم المتحدة» يدين الغزو... قتلى في خاركييف وجلسة مفاوضات اليوم

روسيا تقر بمقتل المئات من جنودها وتحذر من حرب عالمية ثالثة «نووية ومدمرة»



عصر أمن يعقل فتاة روسية لمشاركته في احتجاج في مدينة سانت بطرسبورغ على غزو أوكرانيا أمس

التصويت من بينها الصين، بين 193 دولة عضوا. يطلب القرار موسكو "بأن تسحب على نحو فوري وكامل وغير مشروط جميع قواتها العسكرية" من أوكرانيا، و"يدين قرار روسيا زيادة حالة تاهب قواتها النووية." (تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 5 و رأي القدس ص 23)

“ستكون نووية ومدمرة”، كما بيّن أن بلاده تريد قائمة بأسلحة لا يمكن نشرها في أوكرانيا. إلى ذلك تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء قرارا يطالب روسيا “بالتوقف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا” بأغلبية أصوات 141 دولة فيما عارضته 5 دول وامتنعت 35 عن

وستبدأ هذه المباحثات صباح الخميس في موقع حده الجانبيان الروسي والأوكراني “معا” في بيلاروسيا “ليس بعيدا عن الحدود مع بولندا”، حسب المفاوض الروسي فلاديمير ميدفينسكي. وبرز أمس تصريح لوزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إذ قال إن أي حرب عالمية ثالثة

روسيا أن وقف إطلاق النار سيكون على جدول أعمال جولة ثانية من المفاوضات الروسية الأوكرانية. وتوجه البعوضون الأوكرانيون بالفعل إلى “مكان المفاوضات” في بيلاروسيا لجلسة ثانية من المباحثات، وفق الرئاسة الأوكرانية.

وفي كييف، العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة، حيث يحتمي السكان ليلا بمحطات مترو الأنفاق، تواصل القصف الروسي، وكانت روسيا قد فجرت برج الإرسال التلفزيوني الرئيسي قرب نصب تذكاري للحرة، أول أمس الثلاثاء، مما أسفر عن مقتل بعض المارة.

وقال زيلينسكي، وهو يطالع المواطنين على أحدث المستجدات، إن الهجوم أثبت أن الروس لا يعرفون شيئا عن كييف، عن تاريخنا. لكن لديهم جميعا أوامر بمحو تاريخنا، ومحو بلدنا، ومحونا جميعا. وفي وقت سابق قال زيلينسكي، الذي بدأ عليه التعب ولم يكن حليق الذقن، في مجمع حكومي شديد الحراسة خلال مقابلة مع رويترز وسي.إن.إن إن القصف يجب أن يتوقف لإجراء محادثات لإنهاء الحرب، وأضاف “من الضروري على الأقل الكف عن قصف الناس، فقط أوقفوا القصف ثم اجلسوا إلى طاولة المفاوضات”.

أما في خاركييف فحسب مستشار وزير الداخلية الأوكراني أنطون غيراشتشكو “عمليا، لم تعد هناك منطقة في المدينة لم تسقط فيها قذيفة مدفعية بعد” في شرق البلاد، وانهار سقف مركز للشرطة في وسط المدينة شتبت فيه النيران، وقالت السلطات إن 21 شخصا قتلوا في القصف والضربات الجوية على المدينة في الساعات الأربع والعشرين الماضية فيما قتل أربعة صباح الأربعاء.

وأعلن الجيش الأوكراني أن قوات روسية محمولة جوا نفذت ليل الثلاثاء – الأربعاء انزلا في خاركييف (شرق)، مؤكدا أن قواته تخوض قتالا ضاربا ضد هؤلاء “الغزاة” في ثاني كبرى مدن البلاد.

وأعلن الجيش الروسي سيطرته على مدينة خيرسون في جنوب أوكرانيا، لكن المستشار الأوكراني أوليكسي أرستويفيتش قال “لم تسقط المدينة، جانيبا يواصل الدفاع”.

في موازاة الوضع الميداني، من المرتقب عقد جلسة مفاوضات اليوم الخميس، وقد أعلنت

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

واصلت القوات الروسية هجموها، أمس الأربعاء، على الكثير من المدن الأوكرانية، خصوصا خاركييف، وفيما تضاربت الأنباء حول سيطرتها على مدينة خيرسون، أقرت موسكو بمقتل 498 من عسكريها وإصابة 1597 آخرين، منذ بدء الغزو، لكن كييف، تحدثت عن سقوط أكثر من سبعة آلاف جندي روسي، فضلا عن أسر المئات بينهم ضباط كبار، وفي وقت تعقد فيه جلسة مفاوضات ثانية اليوم الخميس، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الأربعاء قرارا يطالب روسيا “بالتوقف فورا عن استخدام القوة ضد أوكرانيا”. وقال المتحدث باسم الجيش الروسي إيغور كوناشينكوف، خلال مؤتمر صحفي بثته التلفزيون الروسي العام، “للسوء الحظ، تكبدنا خسائر بين رفاقنا المشاركين في العمليات العسكرية الخاصة. قتل 498 عسكريا روسيا أثناء أداء واجبه” خلال الغزو المستمر منذ 24 شباط/ فبراير. وأضاف أن “عائلات المفقودين تتلقى كل مساعدة ممكنة، وأصيب 1597 من رفاقنا”.

وحسب المتحدث، فإن الخسائر من جانب “العسكريين والقوميين الأوكرانيين” بلغت 2870 قتلا ونحو 3700 جريح”.

وعقب الإقرار الروسي بوقت قصير، قال مستشار عسكري للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن أكثر من سبعة آلاف جندي روسي قتلوا منذ بدء غزو أوكرانيا كما تم أسر المئات من بينهم ضباط كبار. وأضاف المستشار، أوليكسي أرستويفيتش، في إفادة تلفزيونية أن قائدا في الجيش الروسي نقل إلى روسيا البيضاء بعد إصابته بجروح خطيرة، ويهدد إخراج موسكو، دعا الجيش الأوكراني، إهمات الجنود الروس الذين أسروا في المعارك إلى القدوم إلى كييف لتسليم أبنائهم، وقالت وزارة الدفاع في بيان إن “قرارا اتخذ بتسليم الجنود الروس الأسرى لأهليهم إذا جئنا لتسليمهم في أوكرانيا. في كييف”.

الحرب تهدد واردات القمح للدول الفقيرة

وتعتبر الحبوب الجزء الأكبر من نظام التغذية العالمي. وتهدد زيادة الأسعار بوضع ضغوط على الدول الفقيرة مثل بنغلاديش والسودان وباكستان والتي حصلت عام 2020 على نصف ما تستهلكه من قمح من روسيا أو أوكرانيا، بالإضافة لحصر وتركيا اللتين اشترتا الكم الأكبر من الحبوب المستهلكة فيهما من هذين البلدين المتقاتلين. وفي عام 2010 زادت أسعار الطعام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عندما قيدت أوكرانيا من كميات الحبوب المصدرة، بشكل ضغط على واردات الطعام المستمرة لهذه الدول وساهم في الاضطرابات السياسية في المنطقة عامة.

لندن – «القدس العربي»

أغنية أوكرانية تشيد بمسيرة «بيرقدار» التركية

لندن – «القدس العربي»:

نشر الحساب الرسمي للقوات البرية الأوكرانية على فيسبوك أغنية حماسية للتكديد على دور المسيرة التركية “بيرقدار”. وكتب: “انتقاما للأطفال الأوكرانيين والجورجيين والسروريين والشيشان وفي القرم”. وكان الجيش الأوكراني قد تحدث عن أنه أحدث دمارا كبيرا في صفوف القوات الروسية، ونشر صورا ومقاطع فيديو تثبت أحاديته تلك. فظهر العديد من المشاهد لإليات روسية وقد أصابها الدمار الكامل بسبب “بيرقدار” التركية على وجه الخصوص.

زيلينسكي يحصد جائزة لـ«القتال من أجل الحرية»

■ برلين – د ب أ: أعلنت شركة “أكسل سبرينغر” الألمانية العملاقة للنشر والتوزيع، أمس الأربعاء، أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، سيجحصل على جائزة الشسركة لعام 2022 تقديرا “لقتاله من أجل الحرية”. وقالت “أكسل سبرينغر” أن زيلينسكي، من خلال “تفانيه الإيجابي بلا كلل لم يصبح رمز المقاومة الضارية لمواطنيه فحسب، بل ومنازع للقتال من أجل الحرية في أوروبا”. وبين ماناياس دوفغر، المدير التنفيذي لشركة أكسل سبرينغر: “بينما قد يفر آخرون، ويديرون بلاهم من المني، زيلينسكي، والد طفلين، ظل حيث يعاني ويقاثل شعبه”، يشار إلى أن الجائزة ليست مالية، وأن زيلينسكي سابع فائز بها.

تغريدة لافتة للسفارة الأمريكية في دمشق: «آذار سيكون شهرا لمحاسبة النظام السوري»

تزامنا مع الذكرى السنوية للثورة السورية والغزو الروسي لأوكرانيا. ويقول المعارض السياسي السوري درويش خليفة لـ “القدس العربي”، إن واشنطن تحاول اليوم الاستفادة من الزخذه السياسي والإعلامي والدبلوماسي الحاصل في الاتحاد الأوروبي وأيضا قادة الرأي في الغرب، ويمكن ربط سياق الخبر بما جرى الثلاثاء شمال شرقي سوريا حيث قالت وكالة “سسانا” التابعة للنظام إن “تورية لاحتلال الأمريكي ترافقها مجموعة من عناصر ميليشيا قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حاولت الدخول بين نقاط الجيش العربي السوري في قرية غوزلية في ريف لتمر في محافظة الحسكة، فنع عناصر الجيش السوري الدورية الأمريكية من الدخول بين النقاط وأجبروها على العودة”. وأضافت “بعد وقت قليل قامت عناصر ميليشيا قسد بالهجوم على الموقع المتكور بنيران الرشاشات وقذائف الهاون مما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين بينهم ضابط، وتم الرد على مصادر النيران وإصابة عدد من عناصر ميليشيا قسد”.

(تفاصيل ص 8)

دمشق – «القدس العربي»

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، أمس الأربعاء، على موقفه الرافض لتسليم السلطة، واصفا إجراءات منح الثقة لحكومة قحطي باشاغا بالمرورة. جاء ذلك بعد أن أعلن البرلمان الثلاثاء منحه في جلسة علنية الثقة للتشكيكة الوزارية التي قدها رئيس الحكومة المكلف قحطي باشاغا، فحازت الحكومة من 92 صوتا من مجموع 101 نائب حضروا جلسة منح الثقة، واتهم الدبيبة، في كلمة حضور، برئاسة مجلس النواب بأنها انتهجت التزوير للتدبير، قائلا “أمس أزيحت آخر وأصعب عقبة في طريق الانتخابات التي ستكون في يونيو (حزيران) مؤكدا أن أغلبية أعضاء مجلس النواب رفضوا المشاركة في

اليمن: مقتل 9 جنود سودانيين بصاروخ حوثي

أفادت مصادر عسكرية يمنية، أمس الأربعاء، بمقتل 9 جنود سودانيين كانوا يقاتلون في صفوف التحالف الذي تقوده السعودية في هذا البلد، وذلك بصاروخ أطلقه الحوثيون ضد معسكر للجيش في شمال اليمن الذي مرته الحرب. والسودان جزء من التحالف العسكري الذي تقوده الرياض منذ 2015 دعما للقوات الموالية للحكومة المعترف بها ضد المتمردين المدعومين من إيران. وقال مصدر في وزارة الدفاع اليمنية إن “تسعة عناصر من القوات السودانية قتلوا وجرح 30 آخرون صباح أمس الأربعاء بصاروخ حوثي”، مضيفا أن الهجوم استهدف معسكرا للجيش في منطقة حجة المتاخمة للسعودية. وأكد مسؤول آخر في وزارة الدفاع، ومسؤول محلي وقوع الهجوم والحصيلة. وفي منتصف كانون الأول/ديسمبر، قتل 14 جنديا سودانيا في هجوم منسوب للحوثيين استهدف مواقع للتحالف.

وأرسل السودان، أحد أقر دول العالم، عشرات الآلاف من الجنود، ولا سيما من ميليشيات الحنوجيد السالبة للثقة بارتكاب انتهاكات متعددة في دارفور، وفي نهاية عام 2019، أعلنت الحكومة الانتقالية للثقة عن خفض عدد الجنود المشاركين في اليمن من 15 ألفا في بداية النزاع إلى خمسة آلاف. وفي الأثناء، قال المرز الإعلامي للجنة الخامسة (تابع للجيش) في بيان مقتضب، إن “مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية شنّت 5 غارات جوية، استهدفت مراكز إمداد إيليشيا الحوثي، شمالي محافظة حجة”. وأضاف أن “غارات مقاتلات التحالف منذ ليلة أمس الأول الثلاثاء بلغت 17 غارة جوية”. وأردف البيان أن الغارات “أسفرت عن مقتل وجرح عشرات العناصر الحوثية (دون تحديد) وتدمير مراكز إمداد ودوريات عسكرية وعربة تحمل ذخائر شرقي حيران وحرش”.

ماذا أهدى «شكسبير معان» للملك عبد الله الثاني؟

عبد الله الأول. وكذلك ديتاراً صادراً في عهد الملك طلال. وعبر “شكسبير معان” عن سعاده بقبول الملك لهديته الرمزية. وقال التاجر أبو طويلة إنه تحدث للملك الأمير الحسين، الحاج أحمد أبو طويلة في محله، وعن الهدية الرمزية التي قدمها التاجر للعاهل الأردني. ويبقى السؤال الآخر للحاج أبو طويلة لماذا لقب بـ”شكسبير معان”؟ يقول الحاج أبو ماجد معلقاً على ذلك إن اللقب جاء لقوته وتمكنه في اللغة الإنكليزية حيث كان يعمل مدرسا لها في وزارة التربية قبل أن يشغل موقع مدير مدرسة في قرى النعيمات سابقا، ولشدة إعجابه بالكاتب المسرحي والشاعر وليام شكسبير، صار يتأدى بـ”شكسبير معان”.

لندن – «القدس العربي»:

كثيرون تساءلوا أمس لماذا زار الملك الأردني عبد الله الثاني وولي العهد الأمير الحسين، الحاج أحمد أبو طويلة في محله، وعن الهدية الرمزية التي قدمها التاجر للعاهل الأردني. وقد نقلت مواقع أردنية عن أبو طويلة – الملقب بـ”شكسبير معان” – والذي يمتلك محل عطارة في سوق المدينة القديمة – قوله إنه أهدى الملك عملة قديمة تعود إلى عام 1949 وهي عبارة عن قرشين معدنيين. وأضاف أنه يهوى جمع العملات والطوابع القديمة، وحتى أنه يمتلك عملات بزنطية تعود إلى ألف عام، كما كان يمتلك سابقا نسخة من الدينار الذي أصدره الملك

نقص في «الباسبورات» ورفع الرسوم لم يخفف الإقبال عليها اللبنانيون «قلقون من المستقبل» ويهافتون على جوازات السفر

سنوات، ومليون و 200 ألف ليرة بدلا من 500 ألف لمدة 10 سنوات. ولعل أحد الأسباب التي دفعت إلى حدوث هذا الإزدحام على طلبات الجوازات إضافة إلى عدم اطمئنان اللبنانيين إلى مستقبلهم في البلد ورغبتهم في التفتيش عن مستقبل آمن عن فرص عمل في الخارج، هو أن مهلة جوازات السفر البيومتري التي أطلقها الأمن العام قبل خمس سنوات صوف انتهاء صلاحيتها أيضا في هذا الوقت، وقد سعى كثيرون لتجديد جوازاتهم قبل رفع الرسوم. وإذا كان يمكن تقديم الطلبات هو ما بين 800 و 1200 يوما قبل الأزمة الاقتصادية والمالية فهو ارتفع إلى حوالي 5500 طلب في اليوم، وهذا يفوق قدرات المديرية العامة للأمن العام. وفي آخر المعلومات أن كمية جوازات السفر المتوافرة حاليا لدى الأمن العام لم تعد تكفي لتلبية الطلبات، وأن المديرية تطلب تحويل 15 مليون دولار إلى الخارج لطباعة وتجهيز حوالي مليون جواز جديد، إلا أن هناك تاينا حول سعر الصرف الذي سيُعمد وهل هو سعر منصة صيرفة 20500 ليرة للدولار الواحد أم السعر الرسمي الوهمي 1507 ليرات. وإذا لم تحل هذه المعضلة فإن العديد من اللبنانيين لن يوفقوا بالحصول على “باسبور” يتيح لهم السفر ما يعني أنهم سيتحولون قسرا إلى أسرى في وطنهم.

نقص في «الباسبورات» ورفع الرسوم لم يخفف الإقبال عليها اللبنانيون «قلقون من المستقبل» ويهافتون على جوازات السفر

على جواز السفر، أو موعد سفارة ضمن شهر من تاريخ تقديم الطلب، أو متابعة الدراسة أو العلاج الطبي أو العمل في الخارج شرط إرفاق مستندات تثبت ذلك. غير أن البعض رأى في توجيهات اللواء إبراهيم شروطا غير قابلة للتحقق في كثير من الحالات للحصول على جوازات سفر، وخرفا للمستور ومخالفه لبداء حرية التنقل والسواة بين المواطنين. ونهب بعضهم إلى حد القول إن “الأمن العام يحجز اللبنانيين”، أو أنه يضعهم في السجن الكبير”. إلا أن للأمن العام روايته المغايرة للأسباب التي دفعته إلى تحديد مثل هذه الشروط على الراغبين بالاستحصال على جوازات سفر، ولغت المديرية العامة إلى أنها بعد إجراء دراسة للأرقام وتحليلها تبين لها الآتي: — الأغلبية الساحقة من المواطنين استحصلت على جوازات سفر دون استعمالها، وبلغت هذه النسبة حوالي 69%. — حوالي 20 ألف مواطن أقدموا على تجديد جوازات سفرهم في عام 2021، وكانت صلاحية الجواز الذي تم تجديده تتخطى الستين. — أن أعدادا كبيرة تفوق 15 ألف جواز سفر أنجزت في مراكز الأمن العام ولم يتسلمها أصحابها. وكان مجلس الوزراء قرر أخيرا رفع رسوم إصدار جوازات السفر بحيث أصبحت 600 ألف ليرة بدلا من 300 ألف لجواز مدة

نائبة في الكونغرس تنتقد الرئيس الأمريكي «لاكتفائه بالكلام وعدم التحرك»

جونسون يتهم روسيا بارتكاب « جريمة حرب»... وبايدن: بوتين كان مخطئاً ونحن مستعدون

كتبت عليه عبارة «تحفر يا عزيزي احفر» وهو شعرا يدعم مواصلة عمليات الحفر النفطية في الولايات المتحدة وتوسيعها.

إلا أن الانتقاد الأقسى للرئيس الأمريكي أتى من نائبة ذات أصول أوكرانية فيكتوريا سبيارتز التي عانقتها الكثير من زملائها داخل الكونغرس مساء الثلاثاء. فقيل ساعات من خطاب الرئيس الأمريكي تحدثت النائبة المحافظة عن وضع بوتين الرئيس الأمريكي إلى الذهاب ابعد في رده من خلال تعزيز استقلالية الولايات المتحدة على صعيد الطاقة حتى لو اقتضى الأمر التخلي عن بعض الالتزامات المناخية.

ومن بين هؤلاء النائبة عن ولاية كولورادو لورين بيبيرت التي وضعت مساء الثلاثاء وشاحا

المقربة من الكرملين بمصادرة «يخوتهم وشققهم الفاخرة وطائراتهم الخاصة».

وحدها حقة من البرلمانيين من أنصار دونالد ترامب الكبار بقيت جالسة. وكان ترامب أشاد بعد الغزو الروسي لأوكرانيا بـ«عقريّة» بوتين. لكن هذا لا يعني أن جميع البرلمانيين يؤيدن سياسة بايدن المناهضة لموسكو. فالكثير من المحافظين يدعمون الرئيس الأمريكي إلى الذهاب ابعد في رده من خلال تعزيز استقلالية الولايات المتحدة على صعيد الطاقة حتى لو اقتضى الأمر التخلي عن بعض الالتزامات المناخية.

ولورين بيبيرت التي وضعت مساء الثلاثاء وشاحا إلى ذلك، دعما ووزير خارجية أنزيبجان جييون بيراموف، روسيا وأوكرانيا إلى الحوار والمفاوضات المباشرة قبل تصاعد التوتر بينهما.

جاء ذلك في كلمة له الأربعاء، في الجلسة الـ49 لمجلس حقوق الإنسان التابع لسلامم المتحدة في جنيف السويسرية. وقال بيراموف إن الجلسة الحالية بدأت في ظل التوترات الدولية. وأضاف:

«أنزيبجان تعرب عن حزنها العميق إزاء الأزمة الحالية في أوكرانيا التي أودت بحياة المدنيين» وأنشأ بيراموف إلى أن أرواح المدنيين يجب أن تكون دائما في أمان. مشددا على ضرورة اتخاذ تدابير لمواجهة هذه الأزمة الإنسانية من أجل منع التأثير السلبي للوضع الحالي على المدنيين. وأردف بالقول: «في هذا الوقت الحرج، تكرر أنزيبجان دعوتها للحوار دون تأخير. قبل أن يتصاعد التوتر الحالي بشكل أكبر، وتلفت الانتباه إلى أهمية المفاوضات المباشرة بين الأوكرانيين».

وأطلقت روسيا، فجر 24 فبراير/شباط الماضي، عملية عسكرية في أوكرانيا، تبعتها ردود فعل دولية غاضبة وفرض عقوبات اقتصادية ومالية «مشددة» على موسكو.

نحن أقوياء». وتابع أن الرئيس الروسي «كان يظن أن الغرب وحلف شمال الأطلسي لن يردا» لكن «في المعركة بين الأنظمة الديمقراطية وتلك الاستبدادية، أثبتت الديمقراطيات أنها على قدر التحدي، ومن الواضح أن العالم يختار جانب السلام والأمن». وعندما دعا الرئيس، أعضاء البرلمان إلى التصفيق للمسيرة الأوكرانية، وقف أعضاء الكونغرس كتلة واحدة ملوحين بالأعلام الصفراء والزرقاء الصغيرة التي وزعت عليهم قبل دقائق. وقد وقف الحضور مصفا للريثس الأمريكي شخصيا في وحدة صف تارده جدا في البرلمان الأمريكي الذي غالبا ما يشهد خلافات حادة، عندما هد بعد ذلك النخب الروسية الثرية

بايدن الذي وضع الحرب في أوكرانيا في صلب أول خطاب عن حال الاتحاد في ولايته. وقد رفع الكثير من أعضاء الكونغرس ألوان علم أوكرانيا الصفراء والزرقاء، إن من خلال سترة أو وشاح أو مندبل.

واكد الرئيس الأمريكي في مستهل خطابه أن الولايات المتحدة «تقف بجانب الشعب الأوكراني» ما أثار موجة تعاطف عارمة في قاعة الكونغرس، في حدث نادر جدا منذ توليه الرئاسة.

وقال بايدن، في أول خطاب له عن حالة الاتحاد، إن ما يقوم به «ديكتاتور روسي من غزو لدولة أجنبية له أثمان في كل أنحاء العالم» مشددا على أن «بوتين كان مخطئا. نحن مستعدون،

ردا على سؤال للمعارضة عن سبب عدم فرض لندن عقوبات على الملياردير رومان أبراموفيتش مالك نادي تشيلسي لكرة القدم، لكنه أكد أن لندن تعتزم «مواصلة تشديد الخناق» على القوة الروسية.

وفي امريكا، أغرورقت عينا سفيرة أوكرانيا في الولايات المتحدة بالدموع وتفاعلت برقع قبضتها مع التصفيق الحار والمتواصل للكونغرس الأميركي مجتمعا الذي وقف الثلاثاء كتلة واحدة دعما للشعب الأوكراني بدعوة من الرئيس جو بايدن.

وجلست أوكسانا ماركاروفا إلى يمين زوجة الرئيس الأمريكي وكانت من ضيوف شرف جو

... وقرار أممي يدعو روسيا للانسحاب من أوكرانيا

كما يطالب القرار أيضا الاتحاد الروسي «بالسحب الفوري والكامل وغير المشروط» لجميع قواته العسكرية من أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دوليا.

ويعرب عن «الاستياء» من قرار الاتحاد الروسي الصادر في 21 فبراير/ شباط 2022 والمتعلق بوضع مناطق معينة في منطقتي دونيتسك ولوغانسك في أوكرانيا باعتبارها «انتهاكا» لوحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها، ولا يتفق مع مبادئ الميثاق».

وفي 21 فبراير/ شباط الماضي أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعتراف موسكو رسميا بمنطقتي دونيتسك ولوغانسك «جمهوريتين مستقلتين» عن أوكرانيا.

ودعا القرار الاتحاد الروسي، إلى الالتزام بالمبادئ المنصوص عليها في الميثاق وإعلان العلاقات الودية. وعقب التصويت على القرار أكد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تصريحات للصحافيين التزامه

■ نيويورك ـ الأناضول: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، بأغلبية ساحقة قرارا يدعو روسيا إلى سحب قواتها العسكرية فوراً من أوكرانيا.

وصوت لصالح القرار 141 دولة فيما عارضته 5 دول فقط هي روسيا وسوريا وإريتريا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية. وامتنعت 34 دولة عن التصويت.

وأكد القرار الذي حمل عنوان «العدوان على أوكرانيا» التزام أعضاء الجمعية العامة بسيادة أوكرانيا واستقلالها وحدتها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا، والتي تمتد إلى مياها الإقليمية.

و«يأسف» القرار بأشد العبارات حيال «عدوان» الاتحاد الروسي على أوكرانيا انتهاكا للمادة 2 (4) من الميثاق.

ويطالب القرار الاتحاد الروسي أن يكف على الفور عن «استخدامه للقوة» ضد أوكرانيا والامتناع عن أي تهديد أو استخدام غير قانوني للقوة ضد أي دولة عضو.

الآلاف في مولدافيا يتوقون للعودة سريعا إلى بلادهم

أعداد اللاجئين الفارين من أوكرانيا تقترب من 875 ألفا



لاجئون أوكرانيون فارون من الغزو الروسي يعبرون إلى الأراضي البولندية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

ارتفع عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا بنحو 200 ألف لاجئ خلال الساعات الـ24 الماضية، حسب إحصاء لأمم المتحدة، نشر الأربعاء، ما يرفع إلى قرابة 875 ألفا إجمالي عدد اللاجئين الذين فروا إلى دول الجوار منذ 24 شباط/فبراير مع زحف الجيش الروسي داخل أوكرانيا.

وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على موقعها الإلكتروني عن ارتفاع أعداد اللاجئين إلى 874, 026، حتى الساعة 12, 00 ع، أي بزيادة 783, 196 لاجئا عن اليوم السابق. وتوقعت الوكالة ارتفاع وتيرة تدفق اللاجئين، مع تركيز الجيش الروسي هجومه على ما يبدو على مدن أوكرانية كبيرة. وحسب الأمم المتحدة قد يتجاوز عدد من سيحتاجون للمساعدة في دول مجاورة أربعة ملايين لاجئ أوكراني.

يبلغ عدد سكان أوكرانيا أكثر من 37 مليون نسمة في المناطق الواقعة تحت سيطرة كييف، و لا تشمل بالنالي القرم التي ضمها روسيا ولا المناطق الخاضعة لسيطرة الانفصاليين.

تستضيف بولندا المصنامة مع أوكرانيا، أكبر عدد من اللاجئين الذين وصلوا إلى أراضيها منذ بدء الغزو الروسي. في المجموع يبلغ عددهم 982, 453 لاجئا حسب أرقام مفوضية اللاجئين، الذين نزولهم من قطارات تصل كل 30 دقيقة إلى العاصمة المجرية قادمة من الحدود الأوكرانية الثلاثة. وللمجر خمس نقاط حدودية مع أوكرانيا، والعديد من البلديات الحدودية، مثل زاهوني حولت مباني حكومية إلى مراكز استقبال، فيما يقوم مواطنون عاديون بالتبرع بالمواد الغذائية والملابس، حسب وزارة الداخلية. وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين إن 513, 79 شخصاً ممن فروا من أوكرانيا يتواجدون حاليا في مولدافيا، فيما يتوقع وصول مساعدات إغاثة لاجئين عبر جسر جوي من دبي.

كذلك، أعلنت مفوضية اللاجئين أن 67 ألف شخص فروا عبر أقصر حدود لأوكرانيا إلى سلوفاكيا، وقالت الوكالة الأممية إن «الحكومة تنتهج سياسة مفتوحة ومرحبة تجاه اللاجئين، وعدلت بسرعة قوانين اللجوء لتسهيل إجراءات طلب اللجوء». كما أكدت

نافالني يدعو الروس للتظاهر «يوما» ... وموسكو تخنق الإعلام المستقل

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

دعا المعارض الروسي اليكسي نافالني، أمس الأربعاء، الروس والبيلاروس إلى تحدي حظر التظاهر الصادر عن السلطات والاحتجاج «يوما» على غزو أوكرانيا، فيما وجّه إغلاق روسيا

إذاعة تاريخية وقناة تلفزيونية عبر الإنترنت صغعة لآخر وسائل الإعلام المستقلة التي شكل غزو أوكرانيا مقدمة لموسكو من أجل فتح «جبهة ثانية» تستهدفها.

وعُتب في رسالة نشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي «تدحلو إلى أمة تضم مواطنين خائفين لا صوت لهم يتظاهرون بعدم رؤية حرب وحشية تشن على أوكرانيا من قبل قيصرنا الصغير الجنون كليا» في إشارة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأضاف «أحض الجميع على النزول إلى الشوارع والنضال من أجل السلام» وطلب من الروس عدم الخوف من السجن.

وتابع «إذا كان علينا لنخ الحرب، ملء السجون وشاحنات الشرطة، سنملأ السجون وشاحنات الشرطة. لكن شي ثمن الآن، في ربيع 2022، يجب أن ندفع هذا الثمن». ويمضي نافالني (45 عاما) الذي قاد أكبر الاحتجاجات في روسيا ضد بوتين في السنوات الأخيرة ونجا من عملية تسميم بغاز نوفيتشوك العام 2020، عقوبة بالسجن بعد ادانته بتهم احتيال، خارج موسكو.

وتنزل آلاف الروس إلى الشوارع للاحتجاج على الغزو، وقد أوقف أكثر من 6800 منهم، حسب مرصد «أو في دي-إنفو» المستقل.

ودعا نافالني الروس والشعب البيلاروسي الذي سمح للقوات الروسية بالمرور لهجومها أوكرانيا إلى التظاهر في الساحات الرئيسية عند الساعة 19, 00 يوميا 14, 00 خلال عطل نهاية الأسبوع.

واتهم، بوتين باستخدام «هراء تاريخي زائف» لتبرير غزوه لأوكرانيا. وقال «لا أستطيع ولا أريد ولن أبقي صامتا فيما أشاهد كيف أصبح هراء تاريخيا زائفا عن أحداث وقعت قبل 100 عام ذريعة للروس لقتل الأوكرانيين».

في الموازاة، أمرت السلطات الروسية، إذاعة إيجو موسفتي وقناة «دوج» بوقف البث، بعد اتهامها بجملة مخالقات أبرزها ترويج «عوات لارتكاب أفعال متطرفة وعنيفة». وجاءت الاتهامات بعد رفض الوسيلتين الالتزام بالخطاب الرسمي حول الحرب في أوكرانيا بوصفها «عملية عسكرية» تهدف إلى حماية روسيا من التهديدات الغربية والناطقين باللغة الروسية من إياداة.

وتستعد موسكو بشكل مواز لتشديد قبضتها المقعبة، إذ يقترح مشروع قانون معاقبة كل من ينشر «أخبارا كاذبة» تتعلق بالقوات المسلحة الروسية بالسجن لمدة 15 عاما. ونقلت وكالة «تاس» عن النائب سيرغي بويارسكي أن مجلس الدوما سيدرس مشروع القانون خلال «جلسة استثنائية» يعقدها يوم الجمعة.

وذكر مكتب المدعي العام السببت أن «تقديم مساعدة مالية، لوجستية، استشارية أو سواها» إلى منظمة أو دولة أجنبية من أجل «انشطتها ضد أمن روسيا» يشكل «خيانة عظمى» يعاقب عليها بالسجن لمدة عشرين عاما.

ومع نصوص قانونية مشابهة، غير واضحة الصياغة، يصبح ممكناً توسيع نطاق تطبيقها المحتمل.

«خنق» الإعلام

وتقول غالينا تيمتشينكو، مديرة موقع ميدوزا الإخباري الإلكتروني ومقره في لاتفيا، «ثمة قوانين كاذبة في روسيا لإنانة صحافي لأي سبب، وثمة أدوات كافية للقضاء على وسيلة إعلامية». وتضيف «الرقابة موجودة أساسا، بعدما تم منع وسائل الإعلام السببت من استخدام مصطلحات «غزو» و«هجوم» وإعلان حرب» أو الحديث عن مقتل مدنيين بسبب الجيش الروسي.

رغم ذلك، يستقبل موقع ميدوزا قرأه الأربعاء بعنوان «حرب، بالخط العريض» ويقول صحافي في الموقع، محتفظا عن ذكر اسمه، «في أي حال، (هيئة الرقابة الفدرالية الروسية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) ستحظرنا قريبا».

وتوقع المدافع المعروف عن حقوق الإنسان، ليف بونوماريف، أن «يصار قريبا إلى حظر وسائل إعلام أخرى». وكان الأخير قد تم استدعاؤه لتظاهره ضد الحرب على غرار الآلاف من الروس الذين شاركوا في تجمعات صغيرة في أنحاء البلاد.

وحسب المسؤولية عن روسيا لدى منظمة «مراسلون بلا حدود» جان كافلييه، «ممارسة لخنق» الإعلام قيد الإرساء.

إلى جانب إذاعة إيجو موسفتي وقناة «دوج» حظرت هيئة الرقابة وفق كافلييه، ستة وسائل إعلام روسية على الأقل منذ بدء غزو أوكرانيا في 24 شباط/فبراير.

ومساء الأربعاء، تم حظر موقع «دي فيلج» الإخباري باللغة الروسية من جانب الهيئة الناطمة لوسائل الإعلام. وتتوقع كافلييه ألا تبقى أي وسيلة إعلام مستقلة بمئاة عن الحظر، بينها صحيفة نوفايا غازيتا التي تلقى رئيس تحريرها دميتري مورافتوف جائزة نوبل للسلام عام 2021. وتقول «سيتم حظرها بين يوم وآخر» على غرار مطبوعات أخرى محلية ترفض الانصياع للسلطات.

غداة حظر قناة دوج، أعلن رئيس تحريرها تيخون زريادكو عبر تطبيق تلغرام قراره من روسيا على غرار عدد من زملائه، قائلا إنهم «في خطر».

«فضاء حر»

تشكل «الحرب ضد الإعلام» وفق تيمتشينكو «جبهة ثانية» لروسيا، إلى جانب غزو أوكرانيا.

وحسب بونوماريف «يخشى الكرملين من أن يخسر حرب الإعلام هذه».

وتعمل وسائل الإعلام الحكومية من جهتها بجد، على غرار البرنامج التلفزيوني الذي يقدمه دميتري كيسيليف المقرن من الكرملين، والذي سأل خلال استعراض القدرات النووية الروسية «ما الفائدة من وجود عالم لم تعد روسيا موجودة فيه؟».

وشرى كافلييه التي تتوقع حجب مواقع واعتقال صحافيين، أن الوضع «كسا لو أننا نعود إلى الحقبة السوفييتية مع فرق رائعا أن الإنترنت موجود ويشكل فضاء حرا».

ويعتبر مدير مركز المعلومات السياسية المؤيد للكرملين اليكسي موخين أن «الرقابة ببساطة مستحيلة في زمن الإنترنت» نافية أي اعتداء على وسائل الإعلام المحترمة.

ويرى في المقابل أن الحكومة تواجه «معارضين سياسيين قفدا ومواهبهم ويشاركون في حرب المعلومات عبر نشر البروباغندا الأوكرانية وبث الذعر».

وتبدو نتائج المواجهة بالنسبة إلى مديرة موقع ميدوزا مسومة سلفا، وتقول «أشعر أن هدف بوتين النهائي هو البقاء مع من يعملون لصالحه، وسيجبر الباقون على الفرار أو سيمنح القضاء عليهم».

إنزال وقتلى في خاركيف... وموسكو تعلن السيطرة على خيرسون

روسيا تقر بمقتل 498 من عسكرييها وتصدد قصفها على المدن الأوكرانية



... وأوكرانية تحاول الهرب من القصف الروسي على المدينة



النيران تشتعل في مركز للشرطة في خاركيف

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

واصلت القوات الروسية هجومها، أمس الأربعاء، على الكثير من المدن الأوكرانية، خصوصا خاركيف، وفيما تضاربت الأنباء حول سيطرتها على مدينة خيرسون، أقرت موسكو بمقتل 498 من عسكرييها وإصابة 1597 آخرين، منذ بدء الغزو، لكن كييف تحدثت عن سقوط أكثر من سبعة آلاف جندي روسي فضلاً عن أسر المئات بينهم ضباط كبار.

وقال المتحدث باسم الجيش الروسي إيفور كوناشينكوف، خلال مؤتمر صحفي بثته التلفزيون الروسي العام، «لسوء الحظ، تكبدنا خسائر بين رفاقنا المشاركين في العمليات العسكرية الخاصة، قتل 498 عسكريا روسيا أثناء أداء واجبهم، خلال الغزو المستمر منذ 24 شباط/فبراير.

وأضاف أن «عائلات المفقودين تتلقى كل مساعدة ممكنة، وأصيب 1597 من رفاقنا».

وحسب المتحدث، فإن الخسائر من جانب «العسكريين والقوميين الأوكرانيين» بلغت «2870 قتيلًا ونحو 3700 جريح»، وعقب الإقرار الروسي بوقت قصير، قال مستشار عسكري للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن أكثر من سبعة آلاف جندي روسي قتلوا منذ بدء غزو أوكرانيا كما تم أسر المئات من بينهم ضباط كبار.

وأضاف المستشار، أوليكسي أريستوفيتش، في إفادة تلفزيونية أن قائدا في الجيش الروسي نقل إلى روسيا البيضاء بعد إصابته بجروح خطيرة.

«يعكس فاشيبي بوتين»

ويهدف إحراج موسكو، دعا الجيش الأوكراني، أمهات الجنود الروس الذين أسروا في المعارك إلى القدوم إلى كييف لتسلم أنبائهم.

وقالت وزارة الدفاع في بيان إن «قرارا اتخذ بتسليم الجنود الروس الأسرى لأملهم إذا جئنا لتسلمهم في أوكرانيا، في كييف».

وتنتشر على المواقع الإلكترونية تسجيلات مصورة بالهاتف يظهر فيها شبان أسرى بزي عسكري يبدو عليهم الارتباك ومن دون سلاح، وسعت كييف لتقويض الدعم الشعبي الروسي للغزو بفتح خط ساخن لالهالي الروس لمعرفة مصير أنبائهم وما إذا كانوا قتلوا أو أسروا.

ونشرت وزارة الدفاع أرقام هواتف وعنوان بريد الكتروني، لتوفير معلومات بشأن روس أسرى، فيما دعت الأمهات للقدوم إلى كييف لتسلم

أنبائهن المفقودين.

وجاء في بيان الوزارة «سيتم استقبالك وأخذك إلى كييف حيث سيعاد إبنك لك».

وأضاف «بعكس فاشيبي بوتين، نحن الأوكرانيون لا نشن حربا على الأمهات وأنبائهن الأسرى».

وفي كييف، العاصمة التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة حيث يحتمي السكان ليلًا بمحطات مترو الأنفاق، تواصل القصف الروسي، وكانت روسيا قد فجرت برج الإرسال التلفزيوني الرئيسي قرب نصب تذكاري للمحرقة، أول أمس الثلاثاء، مما أسفر عن مقتل بعض المارة.

وقال زيلينسكي، وهو يطعم المواطنين على أحدث المستجدات، إن الهجوم أثبت أن الروس «يعرفون شيئًا عن كييف، عن تاريخنا. لكن لديهم جميعا أوامر بمحو تاريخنا، ومحو بلدنا، ومحونا جميعا».

وفي وقت سابق قال زيلينسكي، الذي بدا عليه التعب ولم يكن حليق الذقن، في مجمع حكومي شديد الحراسة خلال مقابلة مع رويترز وسي. إن-إن إن القصف يجب أن يتوقف لإجراء محادثات لإنهاء الحرب.

وأضاف «من الضروري على الأقل الكف عن قصف الناس، فقط أوقفوا القصف ثم اجلسوا إلى طاولة المفاوضات».

وتوقف التقدم الرئيسي الذي حققته روسيا في العاصمة، من خلال رتل مدرعات ضخمة امتد لعدة كيلومترات على طول الطريق المؤدي إلى كييف، إلى حد كبير منذ عدة أيام، وأشار مسؤول دفاعي أمريكي كبير إلى مشاكل لوجستية من بينها نقص الوقود وعلامات على تدني الروح المعنوية بين القوات الروسية.

أما في خاركيف، فحسب مستشار وزير الداخلية الأوكراني أنطون غيراشتشنكو «عمليا، لم تعد هناك منطقة في المدينة لم تسقط فيها قذيفة مدفعية بعد، في شرق البلاد، وانهار سقف مركز للشرطة في وسط المدينة شحبت فيه النيران، وقالت السلطات إن 21 شخصا قتلوا في القصف والضربات الجوية على المدينة في الساعات الأربع والعشرين الماضية فيما قتل أربعة صباح الأربعاء.

وأعلن الجيش الأوكراني أن قوات روسية محمولة جواً نفذت ليل

الثلاثاء-الأربعاء إنزالاً في خاركيف (شرق) مؤكداً أن قواته تخوض قتالاً ضارياً ضد هؤلاء «الغزاة» في ثاني كبرى مدن البلاد.

وقال الجيش في بيان على تطبيق تلغرام إن «قوات روسية مجوفة هبطت في خاركيفهاجمت مستشفى حلييا».

وأضاف «هناك قتال يدور الآن بين الغزاة والأوكرانيين»، وخاركيف مدينة تقع في شرق أوكرانيا قرب الحدود مع روسيا ويبلغ عدد سكانها 1.4 مليون نسمة، غالبيتهم ينطقون بالروسية. ومنذ اليوم الأول لبدء الغزو تحاول القوات الروسية السيطرة على هذه المدينة وقد استهدفتها الثلاثاء بقصف عنيف خلف ما لا يقل عن عشرة قتلى وأكثر من 20 جرحيا، حسب السلطات المحلية.

تضارب حول خيرسون

وأعلن الجيش الروسي سيطرته على مدينة خيرسون في جنوب أوكرانيا، وأوضح الناطق باسم وزارة الدفاع إيفور كوناشينكوف في تصريحات تلفزيونية إن «الوحدات الروسية في القوات المسلحة سيطرت بشكل تام على خيرسون».

وكان الجيش الأوكراني أعلن في بيان على تلغرام ليل الثلاثاء الأربعاء أن «قوات روسية محمولة جوا أنزلت في خاركيف وهاجمت مستشفى حلييا»، وتم الإبلاغ عن معارك في هذه المدينة التي يسكنها 1, 4 مليون نسمة والواقعة قرب الحدود مع روسيا والتي استهدفت الثلاثاء بضربات عدة خلفت ما لا يقل عن عشرة قتلى وأكثر من 20 جرحيا، حسب السلطات المحلية.

وقال حاكم المنطقة إن المدينة حوصرت ليلًا تحت وطأة إطلاق النار، في حين نهبت القوات الروسية المتاجر والصيدليات، ونكر مستشار زيلينسكي إن قتال شوارع دار في المينا.

وبين، المستشار أوليكسي أرستوفيتش «لم تسقط المدينة، جانبنا بواصل الدفاع»،

«بينما وردت أنباء عن تقدم القوات الروسية إلى وسط خيرسون في الجنوب فإن المكاسب الإجمالية عبر الماحور كانت محدودة في الساعات الأربع والعشرين الماضية».

مخاوف من حمّام دم... ومشاهد غروني وحلب تعود للذاكرة

الجدل هو إثارة موضوع الجنود الخريين من السكان الأوكرانيين والذين سيصبحون في شرعية، الغزو.

ويرى دبلوماسي أوروبي أن «أوكرانيا، بالنسبة للروس، ليست مثل سوريا، فيسط القنابل هو أمر أكثر

تعقيدا بالنسبة لهم، إنهم أشخاص اقرباء وبعضهم لديه عائلة. ولهذا السبب وصفهم بوتين بالنازيين، لأن الروس لا يرون الأوكرانيين على أنهم أعداء».

وأكد الباحث أنه يتعين إبراز أوجه التشابه بدقة مع الشيشان- غروزي التي دُمرت خلال الحرب الثانية (1999-2009) - وسوريا - حيث تدخلت القوات الجوية الروسية بشكل متخف منذ عام 2015 من أجل مساعدة حليفها بشار الأسد في مواجهة الفصائل المقاتلة.

وأوضح «في الشيشان، كانت روسيا في أراضيها ولم يكن جيشها كما هو اليوم، 50 في المئة مهني، في سوريا، كانت الوحدة البرية الروسية محدودة للغاية، وفي الميدان كانت القوات السورية أو حزب الله أو الميليشيات التي شكلت وقود النار»، والوضع ليس على هذه الحال في أوكرانيا حيث يشارك عشرات الآلاف من الجنود الروس وحيث يتمتع

الخصم الأوكراني بوسائل ودعم دولي هائل. وقد قتل أكثر من 350 مدنيا منذ بداية الحرب، وفقا لجمعية الأوكرانية، وفر أكثر من 800 ألف شخص من البلاد، حسب الأمم المتحدة.

الاستراتيجي الروسي، حسب إيلي تينينباوم، الباحث في العهد الفرنسي للعلاقات الدولية، معتبرا أن موسكو «حددت ضرباتها» وتجنبت الأضرار

الجانبية.

وأوضح «في الأيام الأولى، استخدم الروس قدراتهم الحديثة، من ضربات بعيدة المدى بصواريخ كروز وصواريخ إلكندر الباليستية»، وهي أسلحة تمت تجربتها قبل سنوات في «المختبر السوري». وتابع الباحث «لكنهم واجهوا مقاومة أوكرانية، بالإضافة إلى أن هذه المعدات باهظة الثمن ولا يمكن مناس كية غير محدودة».

مشيرا إلى أن الجيش الروسي يعود إلى «أساسياته»، أي دعم من المدفعية الثقيلة ومن الطيران المكثف، ورأى أن «قوتهم النارية تتمثل في القنابل غير الموجهة، وهي تهدد بسحق القوات الأوكرانية وستتسبب في سقوط عدد هائل من الضحايا المدنيين وتزيد أعداد الفارين، يستحيل الأمور إلى حرب في صورتها الأكثر وحشية وعفا».

أقصى الحدود

وأوضح تينينباوم «هل سيلجؤون إلى أقصى الحدود التي استخدموها في حلب أو غروزي؟ لا اعتقد بوجود أي تردد خاص لدى هيئة الأركان العامة الروسية في إيقاع ضحايا من المدنيين، لكن ما يثير

موسكو تحذر من تنامي خطر وقوع مصادمات مع الناتو

لافروف: نريد قائمة بأسلحة لا يمكن نشرها في أوكرانيا

المفاوضات، لكن الجانب الأوكراني يطالب بأوامر أمريكية» مشيرا

إلى أن «الشعب الأوكراني هو من يختار سلطته، ولكن يجب أن تكون ممثلة لجميع القوميات في أوكرانيا» كما أكد أن «القوم جزء من روسيا وغير قابلة للتفاوض. واستطرد «كنا مستعدين لهذه العقوبات، ولكن لم نتوقع أن تستهدف الرياضيين والمثقفين والفنانين والإعلاميين». وأكمل: «الغرب رفض التعامل مع مطالبنا بصياغة هندسة جديدة للأمن الأوروبي».

وأوضح محذرا: «الحرب العالمية الثالثة ستكون نوية مدمرة، والرئيس الأمريكي جو بايدن ذو خبرة، وقال إنه لا يوجد بديل عن العقوبات سوى الحرب العالمية».

في الوازة، حذر روسيا من تنامي خطر وقوع مصادمات مع حلف شمال الأطلسي (ناتو) بسبب دعم الحلف لأوكرانيا. وقال الكسندر جروشكو، نائب وزير الخارجية الروسي لحطة تلفزيون «روسيا24-» الحكومية «بالطبع هناك مخاطر نشأت».

وأضاف: «الطبع نحن متزجون حيال برنامج توريد الأسلحة الذي يعتبر شديد الخطورة في هذا الموقف، مشيرا إلى أنه ليس هناك ضمانات بعدم وقوع حوادث، كما أنه ليس هناك ضمانات

باريس- أف ب: يستحضر الهجوم الروسي

على أوكرانيا لدى البعض صور الحرب السورية أو الشيشانية، ويثير مخاوف من حرب كاسحة، مع مشاهد القصف المكثف والدمر والانهامات بساتركاب «جرائم حرب» واستخدام أسلحة محظورة.

عن ارتكاب «جرائم حرب» ودعمت ذلك بنشر صور ومقاطع فيديو. كما تمت الإشارة إلى استخدام أسلحة الباريوم الحراري، وهي أسلحة مدمرة للغاية وتفتقر للدقة، لكن لم تؤكد ذلك مصادر مستقلة.

«قنابل غير موجهة»

قال غاري كاسباروف بطل الشطرنج السابق

والمنتقد لنفوذ السلطات في روسيا: الثلاثاء، إن «جرائم الحرب على نطاق واسع ليست جديدة على بوتين. لم يكتفِ أبدا بـشأن الضحايا المدنيين عندما قصف مواطني روسيا في الشيشان قبل أكثر من 20

عاما أو (بعد سنوات) مستشفيات في سوريا».

وحسب، الكسندرا برين، المتحدثة باسم السفارة الأوكرانية في فرنسا «بدا الأمر في خاركيف. إنهم

يواصلون السيناريو الشيشاني، بما أنهم دمروا غروزي، نخشى جميعا أن بوتين ليس لديه حدود». وبدأ الهجوم الروسي على أوكرانيا في 24 شباط/فبراير، على نحو غير مهوود بالنسبة للنهج

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الأربعاء، إن أي حرب عالمية ثالثة «ستكون نووية ومدمرة»، كما بين أن بلاده تريد قائمة بأسلحة لا يمكن نشرها في أوكرانيا.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة «ريا نوفوستي» الروسية: «إذا اندلعت الحرب العالمية الثالثة فستشهد استخدام أسلحة نووية وستكون مدمرة». وأضاف أن الوضع سيمثل «خطرا حقيقيا» في حالة لجوء أوكرانيا لاستخدام أسلحة نووية. وفي تصريحات موازية لقناة «الجزيرة» أوضح لافروف أن «لدى روسيا كثير من الأصقلاء، ولا يمكن عزلها». وعلى أن «روسيا لن تسمح بامتلاك أوكرانيا سلاحا نوويا» مؤكدا أن «العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، بما فيها كييف، تهدف إلى نزع سلاح أوكرانيا، وأنه لا يمكن أن تسمح بوجود أسلحة هجومية في أوكرانيا تهدد أمننا».

وأوضح أن موسكو ما زالت ملتزمة بنزع سلاح أوكرانيا، وأنه ينبغي أن تكون هناك قائمة بأسلحة محددة لا يمكن نشرها على الأراضي الأوكرانية. وأضاف: «مستعدون لجولة ثانية من

دعم عسكري اسباني وألماني للمقاومة الأوكرانية

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

أعلن رئيس الوزراء الأسباني الاشتراكي بيدرو سانشيز، أمس الأربعاء، وتحت ضغط من المعارضة اليمينية، إرسال بلاده «معدات عسكرية هجومية، إلى المقاومة الأوكرانية»، على الرغم من معارضة حليفه اليساري الراديكالي بوديموس.

وقال في كلمة أمام مجلس النواب «كما أرى أن هناك مجموعات (سياسية) تشكك في التزام الحكومة» بالمشراكة في المساعدة العسكرية لأوكرانيا، «أود أيضا أن أعلن لكم أن إسبانيا سترسل معدات عسكرية هجومية إلى المقاومة الأوكرانية».

وكان رئيس الوزراء الإسباني، الذي لم يذكر تفاصيل عن عدد ونوع الأسلحة التي سيتم تسليمها إلى كييف، يشير إلى انتقادات من حزب المعارضة اليميني الرئيسي، حزب الشعب، الذي اتهم الحكومة اليسارية، الثلاثاء، بعدم «الارتقاء إلى مستوى الظروف» و«الاختيار وراء الاتحاد الأوروبي».

وحتى الآن، اقتصر سانشيز بالفعل على الإشارة إلى أن مساهمة إسبانيا سوف تمر عبر مساعدات بقيمة 450 مليون يورو أعلنها قادة الاتحاد الأوروبي، الأحد، كما كرر الأربعاء أنه حتى لو قرر إرسال الأسلحة مباشرة لكيف، فإن «الد الأوروبي المنسق الموحد، على الغزو الروسي لأوكرانيا لا يزال يبدو بالنسبة له الموقف الأكثر ملامة».

وأعلنت الحكومة الإسبانية، الثلاثاء، عن تعزيز مهمتها في لتفيا بارسال 150 جنديا إسبانيا يضافون إلى 350 جنديا موجودين بالفعل في هذا البلد المطل على بحر البلطيق، في إطار القرار الذي اتخذته الناتو لتعزيز قوته المتواجدة على جانبه الشرقي.

وأصدر سانشيز، الذي يترأس حكومة ائتلافية للأقلية، خلال الأيام الأخيرة إلى التعامل مع الأزمة وحده مع إجماع حلفائه من اليسار الراديكالي، إذ تضم الحكومة خمسة وزراء من بوديموس.

وتبدو الخلافات كثيرة بين الشريكين منذ تشكيل الحكومة قبل عامين. وفي محاولة لإثارة هذه الانقسامات، اقترح حزب الشعب

الثلاثاء على سانشيز تقديم «دعوه لإجراءات الضرورية» فيما يتعلق بأوكرانيا إذا كانت لديه «مشكلات مع حلفائه».

وبعد قرار سانشيز إرسال الأسلحة، وصف رئيس المجموعة البرلمانية ليوديموس في مجلس النواب، يابلو إشنفيك، «إرسال أسلحة من قبل إسبانيا أو أي دولة أخرى» إلى أوكرانيا بأنه «خطأ» لأنه «غير فعال في إنهاء النزاع».

وفي حديثه إلى النواب، وصف سانشيز غزو أوكرانيا بأنه هجوم على القيم الأوروبية. وأصر على أن «الرئيس (الروسي) فلاديمير بوتين لا يقبل توحيد الاتحاد الأوروبي» وأن قراره بغزو أوكرانيا يشكل «محاولة وحشية لكبح بناء فضاء سياسي أوروبي قائم على القيم التي تتعارض جذريا مع الاستبداد الذي يمثله».

كما أعرب رئيس الوزراء الإسباني، عن «تضامنه مع الشعب الروسي» الذي وصفه بأنه ضحية للترئيس الروسي. وطلب سانشيز من الرئيس بوتين «الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين تعسفيا، لمشاركتهم في مظاهرات ضد الحرب في أوكرانيا.

إلى ذلك، علمت وكالة الأنباء الألمانية، من مصادر في الحكومة الألمانية، أنه تم تسليم الأسلحة التي كانت برلين أعلنت اعترافها توفيرها لأوكرانيا. وكانت الحكومة الألمانية أعلنت يوم السبت الماضي اعترافها دعم القوات المسلحة الأوكرانية بـ 1000 سلاح مضاد للدبابات، و500 صاروخ أرض جو طراز «ستينغر».

اردوغان؛ لن نخسر روسيا ولا أوكرانيا ولا مصالحنا القومية

لماذا ترفض تركيا عقوبات الغرب على روسيا وهل تفتح لها الأزمة آفاقا اقتصادية؟



مقاتل اوكراني في ساحة الاستقلال في كييف

طائرات «بيرقدار» التركية مكسب لأوكرانيا؛ خفيفة ورخيصة وفعالة

الأمريكية «بيرر» وقادرة على التحليق لمدة تصل إلى 27 ساعة بلا توقف بسرعة 220 كيلو مترا في الساعة، على ارتفاع تشغيلي يراوح بين 18 و25 ألف قدم حسب موقع الشركة المنتجة بايكار، ويمكنها أن تحمل «أربع ذخائر ذكية موجهة بالليزر».

وقال ستيف ميتزر ويوست أولييمانسو محورا مدونة «أوريكس» إن «تمكن طائرة مسيرة خفيفة ورخيصة نسبيا ليس فقط من تجنب منظومات صواريخ أرض جو وأوروبا، للحرب الإلكترونية، بل رصدها وتدميرها أيضا بخسائر قليلة في المقابل، يمثل «نقطة تحول حاسمة في تاريخ الحرب الحديثة».

وكان لدى كييف حوالي عشرين طائرة «تي بي2» في بداية النزاع حسب آرون شتاين. وبين، ستان أولغن مدير مركز إيدام للأبحاث في إسطنبول، إن أوكرانيا خسرت إحدى هذه الطائرات في الأيام الأخيرة. وعلى الرغم من اتفاقات مبرمة مع الشركة المصنعة، لم يبدأ إنتاجها المحلي في أوكرانيا وليس من الواضح ما إذا كان سيتم تسليم طائرات أخرى بسرعة.
واستخدمت كييف للمرة الأولى هذه الطائرات في تشرين الأول/أكتوبر الماضي لإسكات موقع مدفعي روسي انفصالي كان يستهدف القوات الأوكرانية في دونباس، لكن من المرجح أن يتلاشى تأثير المفاجأة.

وبين ستين أوجن، مدير مركز الأبحاث إيدام في إسطنبول، إن «الطائرات المسيّرة كانت قادرة على إحداث فرق في النزاعات في ناغورني قره باغ أو سوريا أو ليبيا، لكنها لن تكون الشيء نفسه في أوكرانيا». وأضاف «كي تكون هذه الطائرات المسيّرة فعالة يجب أن تعمل في بيئة خالية من التهديدات الجوية. كان هذا هو الحال في مواقع النزاعات هذه، لكن الأمر لا ينطبق على أوكرانيا، حيث تنتشر روسيا أنظمة حرب إلكترونية متطورة.
ورأى أن هذه الطائرات «ستكون قادرة على استهداف المعدات الروسية الموزعة لكنها لن تصيب الأهداف الأهم والتي تتمتع بحماية أفضل» ولا سيما حول كييف.

وأكد مارك كانسيان المستشار في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن أن عشرين طائرة مسيرة «حتى لو كانت فعالة جدا لا تكفي لتغيير مسار الحرب». وأضاف «يجب أن نتذكر أن لدى الروس ترسانة تقدر بنحو 500 طائرة مسيرة وكثير منها لديه قدرة أفضل من تلك الموجودة في أوكرانيا، ملاحظ أن «روسيا تستخدمها بالتناكيد».

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لا تزال تركيا تحاول المحافظة على موقف «وسطي» من الحرب الروسية – الأوكرانية، عبر تجنب اتخاذ أي موقف أو إجراء يمكن أن يحسم وقوفها إلى جانب طرف على حساب الآخر، وذلك لأسباب مختلفة تتعلق بحرصها على عدم الدخول في صدام مع أي من الأطراف والإبقاء على آمال لعبها دور الوسيط لوقف الحرب، إلى جانب حرصها الشديد على عدم تكبد أي خسائر سياسية أو اقتصادية من ارتدادات الحرب المستعرة مقابل حدودها الشمالية.

وعلى الرغم من اتخاذها مواقف صريحة منددة بالحرب الروسية على أوكرانيا والتأكيد على دعم وحدة الأراضي الأوكرانية، إلا أن أنقرة لم تتسرع في الاستجابة لمطالب كييف بإغلاق المضائق التركية أمام السفن الحربية الروسية، قبل أن تتخذ أنقرة قرارا «دبلوماسيا» يتعلق بتطبيق بنود اتفاقية «مونثرو» على كافة أطراف النزاع، وبالتالي منع السفن الحربية من الدول المتحالطة وغير المتحالطة للبحر الأسود من عبور البوسفور والدردنيل، وهي خطوة تجنبها الصدام مع روسيا في هذه المرحلة.

ورغم تقديمها الدعم السابق لأوكرانيا عسكريا عبر بيعها طائرات بيرقدار المسيّرة، واستخدام الجيش الأوكراني لها بفعالية كبيرة في توجيه ضربات «مؤلة» للجيش الروسي، إلا أن أنقرة تتجنب إصدار أي تصريحات حول هذه القضية على الرغم من التصريحات اليومية للمسؤولين الأوكرانيين الذين يحاولون بقوة إظهار لتلقيهم دعما عسكريا من تركيا والتي كان آخرها تصريح وزير الدفاع الأوكراني، الأربعاء، بأن بلاده حصلت على مزيد من المسيرات التركية، وهي تصريحات لا تلقى تناولا حتى في وسائل الإعلام التركية الرسمية.

أما على الجانب السياسي والاقتصادي فتفرض تركيا بشكل مطلق حتى الآن أن تكون جزءا من العقوبات على روسيا على غرار ما فعلت دول الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو، وتبرر ذلك أنقرة بأسباب مختلفة أبرزها عدم ايمانها بجديوى سياسة العقوبات، وأهمها أنها تسعى للاستمرار باتخاذ موقف حيادي للعب دور الوسيط في الأزمة على أمل المساهمة في إنهاء الحرب.

رفض العقوبات

فطوال العقود الماضية أثبتت تركيا أنها تعارض سياسة العقوبات ضد الدول وبررت ذلك في مناسبات مختلفة بأنها ضد العقوبات التي تؤدي إلى تجويع الشعوب وزيادة معاناتها، وأن العقوبات ثبت فشلها كسياسية ناجحة لتزجيع الأنظمة السياسية، ورفضت بدرجة أساسية في السنوات الأخيرة أن تكون جزءا مباشرا من العقوبات الغربية ضد إيران رغم التزامها ببعض العقوبات، وتقول إنها تفرق بين العقوبات التي تفرضها بعض الدول على دولة، وأنها غير مجبرة على الانضمام لها، وبين العقوبات التي يفرضها المجتمع الدولي بقرار من الأمم المتحدة. وفي هذا الإطار، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، مساء الثلاثاء، أن بلاده لا تميل للمشاركة في العقوبات ضد روسيا على خلفية تدخلها العسكري في أوكرانيا. وقال، في تصريحات تلفزيونية: «لم نتشارك في مثل هذه العقوبات بشكل عام من حيث المبدأ، ولا نميل للمشاركة في العقوبات الحالية أيضا» لافتا إلى أن

رياضيون أوكرانيون تجاوزوا حدود الرياضة لأجل حمل السلاح



مشجعون يدعو لوقف الغزو الروسي قبل مباراة في الدوري الاسياني

عسكري مع رشاش يتدلى فوق فتحة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. ونشر الكسندر أوسيك بطل العالم لوزن الثقيل صورة له وهو يحمل السلاح عبر حساب استغرام لنادي خاركيف للملاكمة، وتم رفع الصورة بالتعليق التالي «انضم الكسندر أوسيك إلى الدفاع الإقليمي عن العاصمة ومنطقة كييف». وعندما سأله شبكة «سي إن إن» من قبو منزله بالقرب من كييف، قال إنه يريد «الدفاع عن منزله وزوجته وأطفاله وأحبائه» مؤكدا «لا أريد أن أطلق النار، لا أريد أن أقتل» ولكن في حالة وقوع هجوم، مضيفا «لن يكون لدي خيار سوى الرد».

كرة المضرب

انضم سيرغي ستاخوفسكي المصنف 31 عالميا سابقا أيضا إلى «المقاومة الإقليمية». وقال اللاعب المعتزل والذي يبلغ 31 عاما وهو يكيى على «تويتر»: «ليس لدي أي خبرة عسكرية. فقط خبرة في السلاح الفردي» مضيفا في حديث لحطة راديو 4 البريطانية «أمل ألا أضطر إلى استخدام مسدس». وأضاف، بعدما ترك عائلته في المجر، «لا أعرف حقا كيف وصلت إلى هناك. أعلم أنه من الصعب جدا على زوجتي، أطفالا لا يعرفون أنني هنا. إنهم لا يفهمون الحرب». وفي السياق، بعدما تغلبت الأوكرانية إيلينا سفيوتولينا التي ارتدت تنورة زرقاء وقميصا أصفر نشير إلى ألوان علم بلادها، على الروسية أناستاسيا بوتافوفا الثلاثاء في دورة مونتييري المكسيكية، وقالت بتاتر شديد وسط تصفيق الجمهور «كل المكافآت التي أكسبها هنا ستذهب للجيش». وكتبت، في اليوم السابق على

تداعيات غزو أوكرانية على مصر:

قدرات بخصوص القمح

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندراوي:

ألقت الحرب الروسية الأوكرانية بظلالها على مصر خاصة فيما يخص ملف استيراد القمح، وقررت وزارة التجارة والصناعة مع المهلة الاستثنائية لقرار تحديد نسبة الرطوبة في القمح المستورد عند 13.5 ٪ من الوزن، بدء من 3 أبريل/ نيسان المقبل ولعدة عام، حسب بيان للوزارة أمس الأربعاء، وجاء القرار استجابة لطلب وزارة التموين، لـد المهلة المنصوص عليها في القرار الوزاري رقم 90 لسنة 2021، التي شارفت على الانتهاء بحلول أبريل/ نيسان المقبل، بهدف تنويع المصادر واختيار أفضل العروض المقدمة لاستيراد القمح، وفق البيان.

كانت الشروط المصرية لنسبة الرطوبة المسموح بها في القمح المستورد لا تتجاوز 13 ٪، حتى أصدرت وزارة التجارة قرارا في 2014، برفع هذه النسبة 0.5 ٪. ومنذ ذلك التاريخ، يتم تمديد العمل بالقرار قرب موعد انتهائه.

وحسب البيان فإن نسبة رطوبة القمح وفقا لمواصفات الأيزو العالمية لا تزيد عن 15.5 ٪ كحد أقصى، وتتحكم نسبة الرطوبة في فترة تخزين القمح، إذ إن الرطوبة المرتفعة تقلل من جودته خلال فترة التخزين، وتزيد من احتمالية إصابتها بالفنق. إلى ذلك اضطرت القاهرة، أكبر مستورد للقمح في العالم، للتخلي مرتين خلال أسبوع واحد، عن جهودها لشراء هذه السلعة التي تحتاجها لتوفير الخبز. وألغت مصر، مناقصة لشراء القمح بعدما سحبت القليل من العروض (عرضا للقمح الفرنسي وواحد أمريكي) بأسعار أعلى بشكل حاد، في مقارنة بـ7 مشاركا في مناقصة أجريت في منتصف فبراير/ شباط، قبل اندلاع الغزو الروسي. وكانت القاهرة ألغت الخميس الماضي أيضا مناقصة للقمح في أعقاب مشاركة عدد ضئيل من المصدرين.

وقفزت أسعار القمح في بورصة شيكاغو الأمريكية إلى أعلى مستوى لها منذ 14 عاما موالة المسار الصعودي في سابع أيام حرب روسيا وأوكرانيا. وروسيا هي ثالث أكبر منتج للقمح في العالم حيث زرع نحو 85.9 مليون طن في 2020 وفقا لبيانات منظمة الفاو.

أما أوكرانيا فهي ثامن أكبر منتج للقمح في العالم بمعدل 24.91 مليون طن في عام 2020.

وبسبب بيانات وزارة الزراعة الأمريكية فإنه خلال الفترة من يوليو / تموز 2020 إلى يونيو / حزيران 2021، بلغت واردات القمح الروسي إلى مصر 8.96 مليون طن من إجمالي 13.3 مليون استوردتها مصر خلال هذه الفترة. وتشير توقعات وزارة الزراعة الأمريكية إلى ارتفاع واردات مصر من القمح إلى 13.6 مليون طن خلال موسم الحالي، وسيرتفع استهلاك مصر من القمح خلال الموسم الحالي ليلعب نحو 23 مليون طن، بزيادة نسبتة 2.1 في المئة عن الموسم الماضي بسبب ارتفاع عدد السكان. وكان السفير نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، طمأن المصريين بأن هناك مخزونا استراتيجيا من القمح يكفي 5 أشهر، مضيفا أنه اعتبارا من 15 إبريل/ نيسان المقبل سيتم ضم الإنتاج المحلي من القمح ليكون الإجمالي لمدة 9 أشهر. كذلك بين وزير التموين المصري علي الصليحي، في تصريحات صحافية أن مخزون القمح في مصر يكفي خمسة أشهر. وسبق لصليحي أن أكد أن الوزارة تدرس خطتين لمنظومة دعم الخبز الجديدة، مؤكدا أنه لن يتضرر أي مواطن من الفئات الأكثر احتياجا، والذي يحصل عددهم حوالي 25 مليون مواطن. وأضاف، في تصريحات متلفزة، أن إحدى السيناريوهات تتضمن رفع سعر الرغيف تدريجيا، وحينها يحصل المواطن الأكثر احتياجا على فارق السعر الجديد من القديم من خلال بطاقة ذكية، ويظل رفع سعر الرغيف تدريجيا حتى يتم تخفيض سعر الخبز مع استمرار دفع فارق سعر الرغيف الجديد وبين السعر الحالي للقات الأكثر احتياجا.

فيما لفت وزير المالية محمد معيط في بيان صحافي قبل أيام أن موازنة الدولة تكلفت حوالي 12 مليار جنيه (حوالي 0.77 مليار دولار) مخصّسات إضافية لاستيراد القمح، بعد ارتفاع أسعار القمح العالمية الناتج عن اضطراب سلاسل التوريد.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مراسل صحيفة «التايمز» في الشرق الأوسط، ريتشارد سينسر، إن العقوبات على روسيا لا تكفي كما بدا من تجربتها في سوريا، وعلق قائلاً إنه بالنسبة للروسين الذين تجمعوا معا في خيامهم وسط الشتاء البارد، فإن القصف على كييف هو أمر قطع يعرفونه. وبالنسبة للذين يعيشون في أجزاء أخرى من سوريا وفي المناطق الخاضعة ليشار الأسد، فإنهم سيراقيون جزءاً مختلفاً من الحرب الأوكرانية، أي العقوبات الغربية التي أعلن عنها في الأيام الماضية وأحدثت هزات في الاقتصاد الروسي.

فقد تشككت طوابير طويلة – تذكر بأيام الاتحاد السوفيتي – أمام آلات الصرف الآلي، كما بدا واضحاً أن هذه العقوبات بدلا من وقف تصدير الغاز، فإنها تستهدف جوهر النظام المالي في روسيا والقائم على 640 مليار دولار من الاحتياطي الأجنبي، والبنك المركزي الروسي. وبالنسبة للروس العاديين، كما في حالة السوريين العاديين وحتى البريطانيين العاديين لا يفهمون التفاصيل الدقيقة للعمليات الورقية، لكنهم يعرفون متى يجب عليهم الحصول على العملات الصعبة قبل أن تختفي في الثقب الأسود.

ويقول الناتو إنه لن يذهب إلى حرب مع روسيا من أجل أوكرانيا، لكن سياسة العقوبات هي الأقرب للحرب، كما ثبت مرة بعد الأخرى في العقوبات التي فرضت على صدام حسين وسوريا التي شل اقتصادها بسبب العقوبات الأمريكية والأوروبية، وما حدث لإيران منذ تمزيق دونالد ترامب الاتفاقية النووية عام 2018، وكوريا الشمالية التي تعيش عقوبات دائمة. ويقول سينسر إن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا لديها فريق كبير من الدبلوماسيين والحامين الذين يقومون بدورنة العقوبات كي تمنع الشحن بكل أنواعه والعمله الأجنبية والبروتوكولات المصرفية بحيث تحقق أكبر ضرر على الهدف، أي اقتصاد روسيا.

وهو يرى أن الساسة الغربيين يؤمنون إيمانا قويا بالعقوبات، لدرجة أن أحدهم لم يفكر ولا لحظة إن كانت وسيلة ناجعة وناجحة، ولا تؤدي إلا إلى زيادة قف الملايين من المواطنين الذين لا راي لهم في سياسات قادتهم. وهناك الكثير من الناس خارج الأحزاب السياسية يطرحون هذه الأسئلة، لكن نظر إليهم كدافعين عن الأسود أو صدام، رغم أن بعضهم كذلك، لكن معاناة السوريين العاديين منذ عشرة أعوام بسبب الحرب، أو تصميم نظام كييف جونغ أون، تدعو الساسة للتوقف لحظة والتفكير. ومسألة العقوبات ليست متعلقة باليمن أو اليسار، فعدد كبير من أكبر الناقدين الرئيسيين للعقوبات التي فرضت على العراق وسوريا ولأحقا إيران، كانوا من المدافعين عن فرضها على نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا في الثمانينيات من القرن الماضي، وعلى جانب اليمين، فالدافع الذي دفعته مارغريت تاتشر عن سياسة «التواصل البناء» مع جنوب أفريقيا والتي ترى أن عقوبات قاسية ستدفع إلى المعاناة. وقد تنسب حزب المحافظين البريطانيين إلى هذا، عندما تحمس لفرض العقوبات على نظام صدام حسين. ولم تؤد العقوبات على صدام إلى قوله بشرط الغرب أو الإطاحة به، وظل بشار الأسد في مكانه، فربل غير عن استعداده لقصف شعبه حفاظا على

مملكته، لن تحركه صور طوابير الخبز. ويضيف سينسر أن هذا هو الدرس الأول الذي يجب علينا تطبيقه في عقاب بوتين. فالذين يعتقدون أن العقوبات ستؤدي إلى تغيير النظام في موسكو لم يتمعنوا في دراسة التاريخ، إلا إذا كنت متقائلا بقوة الديمقراطية الروسية أكثر مما هي عليه. ولم تكن جنوب أفريقيا ديمقراطية بالعتى الحقيقي، إلا أن الأفريقيين كان لديهم اختيار فوق حكومتهم، وياخذون بعين الاعتبار تمتعتهم بالألعاب الرياضية الدولية مثل الكريكت والرغبي، ولن يكون للروس فرصة كهذه في المستقبل القريب.

كل هذا لا يعني أن العقوبات لا مكان لها في ترسانة الدبلوماسية، خذ مثلاً إيران، فنظامها وبرنامجهما النوويان، اللذان يعدان من أكثر المسائل الخلافية في السياسة الأمريكية حالياً، وهذا بالطبع مرتبط بالعلاقة العاطفية مع

■ باريس – «القدس العربي»: تساءلت

مجلة «لوبوان» الفرنسية هل ستتأثر الجزائر، ثاني أكبر مستهلك للقمح في أفريقيا وخامس أكبر مستورد للحبوب – بعد مصر والصين وإندونيسيا وتركيا – بالحرب في أوكرانيا؟

«لوبوان»، أشارت إلى أن تراجع إنتاج الجزائر من الحبوب لموسم 2021–2022، بسبب قلة الأمطار، بنسبة 38 ٪، مما تسبب في زيادة الواردات. وقررت الجزائر، التي تعتمد بشكل أساسي على سوق القمح الأوروبي، العام الماضي تنوع مصادر إمدادها من خلال تغيير المواصفات التي منعتها، على سبيل المثال، من الاستيراد من روسيا، أكبر مصدر في العالم.

وهكذا، استوردت الجزائر، التي لديها ستة أشهر من الاحتياطيات، في ديسمبر 2021، قمحاً روسياً (800 ألف طن) لأول مرة منذ خمس سنوات، وتحدثت وزارة الزراعة الجزائرية عن «تنوع للمواد من أجل تأمين الإمدادات»، لكن هذا التنوع يمكن للمعاقرة أن يضع الجزائر في وضع صعب، بالنظر إلى تقلبات السوق العالمية، توضع «لوبوان».

ووفقاً لوزارة الزراعة الجزائرية، تستورد

الولايات المتحدة، بغية رفع العقوبات الأمريكية عن زعيم التيار الوطني الحر، جبران باسيل، صهر الرئيس ميشال عون. لكن البيان الصحافي الذي نشرته وزارة الخارجية برئاسة عبد الله بو حبيب القرب من عون، أدى إلى جدالات محتدمة داخل الطائفة السياسية. إلا أن منتقد حزب الله، حليف موسكو في سوريا، بشدة الإدانة الرسمية للغزو الروسي. بالنسبة للبقية، فإن القادة الرئيسيين في شمال أفريقيا والشرق الأوسط في مازق، يسوء الاثنين، اجتمعت جامعة الدول العربية بناء على طلب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي أعرب عن قلقه، وكذلك الأردن الذي دعا إلى وقف التصعيد، فوسط حذر شديد، طالبت الدول العربية بحل دبلوماسي، «محددة في بيانها عن «أزمة أوكرانيا» وليس عن غزو، دون ذكر روسيا، وبسبب وقوعهم في تحالفات متناقضة، لا يريد القادة العرب معارضة حليفهم الأمريكي أو شريكهم الروسي، الذي يلاحظون دوره المتزايد في الشرق الأوسط، كما توضح «لوبينيون».

ولذلك هو حال دول الخليج التي لا تريد أن تتحاذي إلى أحد المتحاربين أو ذاك،

■ باريس – «القدس العربي»: قالت صحيفة «لوبينيون» الفرنسية، إن القادة الرئيسيين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لا يرغبون في الإضرار بعلاقاتهم مع روسيا، ولا إثارة غضب الغربيين في الوقت نفسه.

وأضافت أنه من الطبيعي أن تقدم سوريا، التي ما يزال رئيسها بشار الأسد في السلطة بفضل إرادة بوتين، دعمها لروسيا. الشيء نفسه بالنسبة للسودان، الذي يجد نفسه معزولاً ومحروماً بشكل متزايد من المساعدة منذ أن استعاد الجيش السيطرة على البلاد في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وكان وفد من كبار المسؤولين السودانيين بقيادة نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الجنرال محمد حمدان دقلو، قد سافر إلى موسكو في نهاية فبراير/ شباط الماضي لإجراء محادثات حول التعاون العسكري والتعدين والطاقة والزراعة.

وتوضح «لوبينيون» أن الكويت، ضحية غزو قوات صدام حسين عام 1990، هي واحدة من الدول القليلة في الشرق الأوسط التي تدن التدخل الروسي، يضاف إليها لبنان، الذي يحلل البعض فيه هذا الموقف باعتباره بادرة تجاه

«التايمز»: سياسة العقوبات على روسيا لا تكفي كما بدا من تجربتها في سوريا

حققت انتصارا محدودا؟ وقال الكاتب إن مقولة شائعة منسوبة للحكيم العسكري الصيني «سان تزو» بدأت بالانتشار في الأيام الأخيرة، حيث جلس بوتين على طاولته الطويلة بشكل آثار تساؤلات حتى الصقور، إن كانت سياسة الاحتواء الغربية المتشددة ربما تحولت لتهديد مستقبلي، خلافا لما قاله الحكيم الصيني: «لو انسحب عدوك، عبد الجسر له بالذهب»، وإذا لم ينجح بوتين في حملته على أوكرانيا، فسيصبح خطيرا كما في حالة صدام حسين بعد حرب إيران. وقال بوتين: «ما الحاجة للعالم إن لم تكن روسيا فيه؟». لكن لا يوجد ما يشير إلى الإطاحة به، فسياسة عقوبات مصممة لعزله لا قيمة لها ومحفوفة بالمخاطر. وسياسة عقوبات تهدف لإعادة روسيا إلى المجتمع الدولي أفضل من حصر روسي محاصر في ملجئه ومسلح بالأسلحة النووية ويؤمن بالهدف الإلهي.

إسرائيل. وسواء دعمت الصفقة أم لا، فالدول الأوروبية التي تواجه بوتين الآن تدعمها، فاستخدام العقوبات أثبتت أنها محرك رئيسي للدبلوماسية مع إيران. وحتى خارج البرنامج النووي، فقد أضعفت العقوبات على البثوك والأفراد ذات الصلة بالحرس الثوري من قدرته على نقل الأسلحة الدقيقة للميليشيات الشيعية في المنطقة، وربما كان لها هذا الأثر عندما أرفقت بغارات جوية إسرائيلية على قوافل السلاح التي عبرت سوريا. ويجب أن تكون هذه النقطة حاضرة في الأذهان عندما تبدأ العقوبات بترك مفعولها على روسيا. وهل هي جزء من خطة أوسع لوقف استخدام روسيا القو؟ وهل ستكون مثل العقوبات على إيران، جزءاً من سياسة العصا والجزرة التي تسمح بعرقلة تقدم إيران برنامجها النووي والزعيم في النهاية أنها

«لوبوان»: بسبب غزو أوكرانيا... هل سينفد القمح في الجزائر؟



موظفان في أحد مخازن العاصمة الجزائرية

المسعودي، إلى أن إنتاج الحبوب في الجنوب بلغ 1.4 مليون قنطار خلال السنوات الأربع الماضية، حسب ما ذكر موقع TSA الإخباري.

المناطق المروية في جنوب الصحراء الكبرى في الجزائر. في الآونة الأخيرة، أشار الأمين العام للمكتب المهني الجزائري للحبوب، نصر الدين

الجزائر أيضاً القمح من حوالي عشرين دولة أخرى، بما في ذلك ليتوانيا وإستونيا والولايات المتحدة وكندا. وتستورد البلاد من 50 إلى 60 ٪ من احتياجاتها من القمح، والتي بلغت ذروتها عند 8.1 مليون طن للعام الحالي. وإجمالاً، تمثل واردات الحبوب 20 ٪ من إجمالي فاتورة الواردات الغذائية للجزائر.

وحسب المسؤولين الجزائريين، فإن «هذه الحرب لن تؤثر على إمدادات القمح الجزائرية، لكنها ستؤثر بالتأكيد على الأسعار في الأسواق العالمية» مع تداعيات على سعر الخبز على سبيل المثال – لأن الصراع يؤثر على عمالقين من إنتاج الحبوب والشحن العالمي وتشهد الخدمات اللوجستية بالفعل تقلبات تصاعدية منذ شهرين. وتابع «لوبوان» القول إن الاضطرابات في السوق العالمية، بالنسبة للعديد من الخبراء في الجزائر، يجب أن تتيح الفرصة للتفكير في صلابة الأمن الغذائي للبلاد. الشيء الرئيسي هو تقليل الفاورة وحجم الواردات عن طريق زيادة الإنتاج والإنتاج الزراعي.

وتستكشف السلطات عدة طرق، مثل توسيع

«لوبينيون»: لهذه الأسباب لا يرغب القادة العرب في عزل بوتين وإثارة غضب الغربيين

والإجراءات التي تعزز التسوية السلمية. مع الإشارة إلى أن المملكة تواجه حالياً أزمة بسبب ارتفاع أسعار المحروقات والحبوب. في حين، لم تتخذ الجزائر موقفاً، بالتأكيد حتى لا تسبى إلى شريكها الروسي، الذي تحافظ معه على تعاون عسكري وثيق إلى حد ما. ورات «لوبينيون» أن قلق الدول العربية يتعلق بإمداداتها، لا سيما من الأسلحة والحبوب. ويعرف الكرملين أنه بإمكانه اللجوء على هذا الحياذ لكسر العزلة الغربية، حيث لم تخلق دول العالم الإسلامي مجالها الجوي أمام الشركات الروسية، كما تجد موسكو متنفساً آخر من تضامن دول عدم الانحياز لتخفيف حدة العقوبات الغربية ضدها. ولم يتم كسب المعركة بعد –تقول «لوبينيون»– لأن الغرب سيرايق عن كتب استمرار الشركات العسكرية وإمدادات الأسلحة من قبل الشركات الروسية إلى الشرق الأوسط. فموسكو تزوج لمقاتلات سوخوي وأنظمة دفاعها الجوي ودورها ومديعتها، ويبحث الموردون الروس حالياً عن بئوك بديلة لم يتم حظرها بعد، للحصول على أموال مقابل العقود الحالية.

إذ امتنعت دولة الإمارات، الشريك الاستراتيجي لفرنسا، وعضو مجلس الأمن الدولي، عن التصويت على قرار أممي يدين الغزو الروسي، على غرار الصين والهند. وذكرت «لوبينيون» بإشادة وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، في أواخر يناير/ كانون الثاني الماضي، بالدم اندبيلوماسي لروسيا. بعد أن أرسل الحوثيون صواريخ إلى أبو ظبي. هؤلاء الآخرون (الحوثيون) ، لا يريدون، من جهتهم، أن يكون الكرملين ضدهم، وهو ما يُفسّر اعترافهم بمجموعتي دوينيسكو ولوغانسك.

أما السعودية، التي سافروا لي عهدها محمد بن سلمان إلى أبو ظبي في 27 فبراير/ شباط للتشاور مع محمد بن زايد، فموقفها قريب من موقف حليفها الإمارات. فيما دعت قطر إلى الحفاظ على سيادة أوكرانيا ووحدتها أراضيها داخل حدودها المعترف بها دولياً.

وتقول الصحيفة إنه في المنطقة المغاربية، تُظهر تونس الحياذ في الصراع، وتدعو المتحاربين إلى الحوار. فيما أشارت المملكة المغربية إلى تمسكها بمبدأ عدم استخدام القوة لتسوية النزاعات بين الدول، وشجعت جميع المبادرات

«العلاقة بين بوتين واردوغان تبدو كزواج مصلحة مهتز»

«فايننشال تايمز»: دول الشرق الأوسط في حاجة لتحديد مواقفها من غزو أوكرانيا قبل فوات الأوان

«سويقت» الذي يربط الكم الأكثر من التحويلات المالية العالمية. وربما دفعت العقوبات هذه قوة عظمى إلى تخفيف إيران من تحالف العملية مع روسيا. وخسرت تركيا وإيران من الناحية التاريخية عددا من الحروب مع روسيا، لكن تركيا قد تجد نفسها أمام لعبة انتقامية روسية ضد مناطقها في سوريا. في المقابل، ستجد إيران يدها طليقة في سوريا بسبب انشغال بوتين في مكان آخر. وهناك الحلفاء التقليديون للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، والذين باتوا يشعرون أن أمريكا لم تعد الضامن الحقيقي لأمنهم، ولهذا نسعوا من تحالفاتهم. وشعرت إسرائيل بالامارات والسعودية بعدم الارتياح من هذه الحرب، كما بدا من امتناع الإمارات عن التصويت في مجلس الأمن الدولي، إلى جانب الصين والهند. ويتعاون السعوديون والإماراتيون مع «أوبك+» الذي تم من خلاله التوافق مع روسيا على تحديد معدلات إنتاج النفط.

وتتنم إسرائيل علاقتها مع روسيا وتعرف أنها في حاجة لموافقة روسية لاستخدام الجبال الجوي السوري لمواصلة حرب الظل ضد القوات الموالية لإيران داخل سوريا. ويرى غاردرن أن المواقف الغامضة والمتردة ستكون ضحية في الأيام المقبلة، وربما غير بوتين عن غصبه من صلابة الأوكرانيين الذين أوقفوا تقدم قواته، ولو قرر تدمير كييف كما فعل في غرورتي وحلب، فسيصبح الموقف على الحياذ أمراً صعباً وغير مرجح.

بالمجال الجوي السوري، كل هذا منع المقاتلين الأكراد من توحيد المناطق التي يسيطرون عليها في شمال شرقي سوريا، وهو أمر ترغب تركيا بمنعه لخوفها من إشعال التمرد داخل أراضيها. والآن تعهدت تركيا بتطبيق معاهدة مونترو (1936) التي تغطي في زمن الحرب مرور البوارج البحرية من مضيق البسفور والدردنيل. كل هذا سيؤدي إلى منع مرور حركة السفن الروسية إلى البحر الأسود التي تقوم بضرب أوكرانيا، باستثناء السفن التي تعود إلى قواعدها. وقد تكون هذه خطوة كبيرة، إلا أن اردوغان يحاول الحفاظ على الخطوط مفتوحة مع روسيا وأوكرانيا.

صحيح أن اردوغان زود كييف بعدد من المسيرات القتالية التي حرقت ميزان الحرب في ليبيا وإقليم غاغورنو كراباخ. ونشرت السفارة الأوكرانية شريط فيديو أظهر مسيرة تركية وهي تدمر رقلا من الدبابات الروسية. لكن تركيا لم تنضم بعد إلى العقوبات على روسيا وامتنعت عن التصويت في مجلس الأمن الدولي.

ووحد اردوغان نفسه عالقاً على الحياذ، وهو مثل بوتين، لديه طموحات توسع بحري، ولو نجح الرئيس الروسي في حملته، فقد يتوصل الرئيس التركي إلى أن الناتو ليس إلا نمرا من ورق.

وردت إيران بحذر على الحرب في أوكرانيا، وهي تقترب من إحياء الاتفاقية النووية مع الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية. وفي الدولة الأولى قبل روسيا التي تطرد من نظام

الوقوف موقف المتفرج. وقال إن حرب فلاديمير بوتين في أوكرانيا لم تؤد فقط إلى وحدة نادرة في الغرب والناتو، وإشغال حماس الاتحاد الأوروبي، بل أرسلت هزات وموجات في عموم الشرق الأوسط، الذي كان ساحة آخر حرب لبوتين.

ووسط المواقف الماسمتة والمراقبة، فإن تركيا – عضو الناتو منذ 70 عاماً – تبدو أكثر انكشافاً. ففي السنوات الماضية، أغضب الرئيس رجب طيب اردوغان حلفاءه المهمين في الغرب، وخرق العقوبات ضد إيران ولاسحق المعارضة في الداخل، وشن عمليات عسكرية في سوريا والعراق وليبيا والقوقاز، واشترى نظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس-400»، وهي خطوة استفزازية أثارت المخاوف من أن تركيا هي طائر الوقواق في عش الناتو.

ويعتقد اردوغان أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تدعم الانقلاب الفاضل ضده عام 2016. ويقول المسؤولون في أنقرة إن الولايات المتحدة والمانيا سحبتا صواريخ باتريوت من الأراضي التركية. وتم طرد تركيا من مجموعة أوروبية تقوم بتصنيع مقاتلة «إف-35».

وهو الجيل الجديد من طائرات الشبح، وهناك شكوك فيما إن كانت الولايات المتحدة ستقوم

■ لندن – «القدس العربي»: نشرت صحيفة فايننشال تايمز، تحليلاً لديفيد غاردرن، قال فيه إن على دول الشرق الأوسط مراجعة ولاءاتها في ظل النزاع الأوكراني. مؤكداً أنه سيكون من الصعب عليها مع تزايد الأعمال العدائية، الموقف موقف المتفرج.

وقال إن حرب فلاديمير بوتين في أوكرانيا لم تؤد فقط إلى وحدة نادرة في الغرب والناتو، وإشغال حماس الاتحاد الأوروبي، بل أرسلت هزات وموجات في عموم الشرق الأوسط، الذي كان ساحة آخر حرب لبوتين.

ووسط المواقف الماسمتة والمراقبة، فإن تركيا – عضو الناتو منذ 70 عاماً – تبدو أكثر انكشافاً. ففي السنوات الماضية، أغضب الرئيس رجب طيب اردوغان حلفاءه المهمين في الغرب، وخرق العقوبات ضد إيران ولاسحق المعارضة في الداخل، وشن عمليات عسكرية في سوريا والعراق وليبيا والقوقاز، واشترى نظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس-400»، وهي خطوة استفزازية أثارت المخاوف من أن تركيا هي طائر الوقواق في عش الناتو.

ويعتقد اردوغان أن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية تدعم الانقلاب الفاضل ضده عام 2016. ويقول المسؤولون في أنقرة إن الولايات المتحدة والمانيا سحبتا صواريخ باتريوت من الأراضي التركية. وتم طرد تركيا من مجموعة أوروبية تقوم بتصنيع مقاتلة «إف-35».

وهو الجيل الجديد من طائرات الشبح، وهناك شكوك فيما إن كانت الولايات المتحدة ستقوم

... و«وول ستريت جورنال»: واشنطن تفشل في إقناع شركائها في الشرق الأوسط لدعم مواقفها ضد بوتين

الصحافي جمال خاشقجي عام 2018. وقال مستشار سعودي «رفض بايدن الاعتراف بمحمد بن سلمان كزعيم فعلي للسعودية يسهل قرار الأمير الوقوف إلى جانب بوتين الذي كان أقرب منه رغم بعض المشاكل». وقال المسؤولون الأمريكيون إن الإدارة تحاول إعادة بناء العلاقات مع السعودية حيث أرسلت وفدا على مستوى عال إلى الرياض ورثبت مكانة في 24 شباط/فبراير مع الملك سلمان. وانسحمت علاقات الإدارة مع الإمارات بالبرودة، وبرزت في امتناع الإمارات عن التصويت في مجلس الأمن.

وفي يوم الثلاثاء قالت سفارة أوكرانيا في بيان على فيسبوك إن أبو ظبي علقت تأشيرات الزيارة للسباح الأوكرانيين. ويطلب منهم الآن التقدم بطلب تأشيرة زيارة إلى البلد مع أنه كان يسمح لهم بالبقاء شهراً واحداً في الإمارات. ومع تقدم القوات الروسية في اتجاه العاصمة كييف، تجنب ولي عهد أبو ظبي أي نقد اموسكو مؤكداً لبوتين على ضرورة الحل السياسي للأزمة.

السعودي وشركة النفط. وقدم الروس بدبلا عن السلاح الأمريكي لسدول الخليج التي تعاني من تهديد جيرانها وتدخلت إلى جانب القادة الأقوياء في الحروب الأهلية بسوريا وليبيا. وقالت كارين بايغ، من معهد الشرق الأوسط في واشنطن استطاع بوتين خلق نفوذ مع القادة في الشرق الأوسط، لم تكن الولايات المتحدة قادرة على خلقه رغم إنفاقها المليارات، ضيقة» اعتقد أنها صدمة حقيقية للولايات المتحدة.

وأخير ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والحاكم الفعلي، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الأحد أن بلاده ملتزمة الحفاظ على اتفاقها بشأن معدلات إنتاج النفط مع روسيا. وقال مسؤول سعودي «لا ترى السعودية حاجة لتحركات تعرض التحالف للمخاطر». وتعتقد جهود الولايات المتحدة في تغيير الموقف السعودي بالعلاقات المشحونة بين إدارة بايدن وولي العهد السعودي الذي تجاهله الرئيس لدوره في مقتل

دعمها إيران، حسب المسؤولين الإسرائيليين. وفي الوقت الذي عارضت فيه السعودية مطالب أمريكية سابقة لمزيد من إمدادات النفط إلا أن المسؤولين في منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط قالوا إنهم لا يتوقعون معارضتها تحركا يوم الثلاثاء من وكالة الطاقة العالمية للإفراج عن 60 مليون برميل نفط من مخزونها الطارئ في محاولة لتدجين أسعار النفط.

ومع ذلك كشف الغزو الروسي عن مدى التوتر الذي شاب صفقة النفط مقابل النفط بين الولايات المتحدة وشركائها العرب، وسط شكوك ببقاء الولايات كقوة في المنطقة. ودفع خروج الولايات المتحدة المفاجئ من أفغانستان الصيف الماضي والتحول في السياسة الخارجية في اتجاه الصين للبحث عن علاقات اقتصادية وإمنية. وملاّت روسيا الفراغ وانضمت روسيا لدول الشرق الأوسط المنتجة للنفط من أجل إدارة إمداداته في صفقة ساعدت بدفع أسعار النفط الخام، وأقامت شركة مع الصندوق السيادي

■ لندن – «القدس العربي»: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير قالت فيه إن الجهود الدبلوماسية الأمريكية لحشد الدعم ضد روسيا في غزوها أوكرانيا لم تحقق نتائج ملموسة في الشرق الاوسط. وحتى الآن قاوم حلفاء واشنطن في المنطقة الضغط من أجل التخلي عن موسكو. وفي التقرير الذي أعده بديفيد كلاود ويونيت فوكون وسومر سعيد جاء فيه أن إدارة الرئيس جوي بايدن تدفع حلفاءها الأقرب في الشرق الأوسط لدعم جهودها في الحرب على أوكرانيا والمساعدة في تخفيف الأثر الاقتصادية، دون أن يكون لديها إنجازات في هذا الجانب.

ومن الخليج إلى إسرائيل يقف حلفاء الولايات المتحدة على الحياذ أو يخفون من تقدمه لوسكو في إشارات عن زيادة التأثير الروسي في المنطقة. وتخشى إسرائيل اتخاذ مواقف في الحرب الدائرة والتعبير عن موقف مضاد لموسكو بحيث يدفع القوات الروسية في سوريا للرد والتدخل في الحملة الطويلة التي يقوم بها الطيران الإسرائيلي ضد الجماعات التي

الاتحاد الأوروبي طالب بوقف « الاستخدام المفرط للقوة» والرصاص ضد الفلسطينيين

الهجمات الإسرائيلية تتصاعد في الضفة وغزة... 1372 انتهاكا في القدس وسقوط شهداء بينهم أطفال

غزة – «القدس العربي»:

تشير التقارير، التي ترصد هذه الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، إلى أن وتيرة هذه الهجمات زادت خلال شهر فبراير/شباط المنصرم، خاصة ضد مدينة القدس المحتلة، والتي نجم عنها مئات الاعتقالات والإصابات، وسقوط ستة شهداء ومئات الجرحى، في وقت طالب فيه الاتحاد الأوروبي من دول الاحتلال بوقف «الاستخدام المفرط للقوة».

وفي تقرير جديد لـ«أوربويون لأجل القدس» وهو إطار تنسيقي تحالفي بين عشرات المؤسسات العاملة للقضية الفلسطينية، أشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت اعتداءاتها في مدينة القدس المحتلة، خلال الشهر المنصرم، من خلال تكريس سياسة الاستيطان والتهودي، ضمن المحاولات الرامية لتغيير هوية المدينة المحتلة. وقد ورصد التقرير الشهري لانتهاكات الاحتلال في القدس خلال ذلك الشهر قيام قوات الجيش الإسرائيلي باقتراح 1372 انتهاكاً موزعة على 15 نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان.

انتهاكات

وأوضح أن غالبية هذه الانتهاكات كانت مركبة، وجاء في مقدمتها الضرب والتكيل بنسبة 16.1 ٪، تليها الإقتحامات والمهام بنسبة 16.1 ٪ والإصابات بنسبة 14.6 ٪ والاعتقالات بنسبة 13.9 ٪.

وقال إن حي الشيخ جراح في مدينة القدس كان مسرحا لاعتداءات واسعة من قوات الاحتلال والمستوطنين، لافتا إلى أن الاعتداءات تكثفت بدءا من يوم 12 فبراير/شباط، واستمرت يوميا، وكان يقودها عضو الكنيست المتطرف إيتسار بن غفير الذي عمل على افتتاح مكتب له في أرض عائلة سالم المهدة بـخلاء منزلها وأرضها لتسليمه للمستوطنين.

ويؤكد التقرير أن ما يحدث في الحي من استجلاب للمستوطنين، ومحاولات «التججير القسري» للمواطنين الفلسطينيين والاستيلاء على منازلهم وأراضيهم، يشكل جريمة ترقى إلى «التطهير العرقي».

ورصد 123 حادث إطلاق نار واعتداء مباشرا من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة 200 مواطن. منهم أطفال ونساء وصحافي، كما أصيب نحو 221 مواطنا منهم نساء وأطفال بمرض نتيجة تعرضهم للضرب والتكيل.

وقد وثق فريق «أوربويون لأجل القدس» خلال هذا الشهر المنصرم تنفيذ قوات الاحتلال 218 عملية إقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 191 مواطنا، بينهم 16 طفلا و16 امرأة على الأقل، كما استدعت 13 آخرين، فيما فرضت الحبس المنزلي على 6 مواطنين.

ونفذت قوات الاحتلال كذلك 29 عملية هدم وتوزيع

إخطارات، أسفرت عن تدمير، 14 منزلا، منها 11 أجبر سكانها على هدمها ذاتيا، ما أدى لتشريد 82 مواطنا منهم أطفال ونساء. كما دمرت 7 منشآت تجارية واستولت على منزل، ووزعت 48 إخطارا على الأقل بالهدم أو وقف البناء والإخلاء.

وتكسل شهر فبراير/شباط استيلاء جمعيات استيطانية على عقار جديد في حي رأس العمود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وهو منزل سربته إحدى الأسر مؤخرا، فيما استمرت محاولات الاحتلال والمستوطنين في عمليات الاستيلاء على أرض ومنزل عائلة سالم في حي الشيخ جراح في القدس المحتلة.

وخلال هذا الشهر رصد «أوربويون لأجل القدس» 9

قرارات إسرائيلية لتكريس الاستيطان ومحاولة تغيير هوية المدينة العربية، من أبرزها رصد ميزانية قدرها 800 ألف شيكل (الدولار يساوي 3.23 شيكل) لمشاريع استيطانية، وخطة لبناء 6750 وحدة استيطانية في القدس، بما في ذلك إنشاء حي استيطاني جديد على جزء من أراضي عين كارم ووادي الصرار وقرية صطاف المهجر أهلها. وكذلك أوامر بمصادرة مسا يقارب (1000 نوبم) من أراضي برية السواحة الواقعة شرقي القدس المحتلة. كما تكشف النقاب عن خطة للاستيلاء على أملاك الكنائس المسيحية الشرقية في جبل الزيتون شرقي القدس المحتلة، لصالح توسيع ما تسمى «الحديقة الوطنية» حول أسوار المدينة، وشق طرق جديدة، بهدف ربط المستوطنات

القامة وسط وجنوب الضفة الغربية المحتلة، بالمستوطنات القامة في مدينة القدس المحتلة. وخلال الشهر الماضي، بين التقرير، قيام 3726 مستوطنا بالشاركة في عمليات إقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 22 يوما بواقع فترتين في اليوم الواحد، في حين جرى رصد خمسة اعتداءات أخرى تمثلت في إقتحامات قوات الاحتلال للمصلى القبلي ومنع المصلين من الضفة الغربية من الوصول للمسجد.

واستمرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسة الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر أصدرت 10 قرارات بالإبعاد، عن المسجد الأقصى وأحياء القدس، فيما واصل المستوطنون تنفيذ

حملة اعتقالات واسعة تطال 12 من بلدة في جنين

النيابة العامة الفلسطينية تقرر تشريح جثمان شهيد الخليل... والعشرات من طلبة المدارس يصابون بالاختناق في نابلس

الخليل – نابلس – «القدس العربي»:

قررت النيابة العامة الفلسطينية، أمس الأربعاء، نقل جثمان الشهيد عمار أبو عفيفة من مخيم العروب شمال الخليل إلى معهد الطب العدلي في أبو ديس، للتشريح. وقالت في بيان صحافي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، إن عددا من الأطباء الفلسطينيين سيشركون في تشريح جثمان الشهيد أبو عفيفة؛ لتوثيق جريمة اغتيال التي تعرض لها يوم أمس برصاص الاحتلال على مدخل بلدة بيت فجار شمال الخليل، للاحقته دوليا. وكانت قوات الاحتلال قد احتجزت أمس الأول جثمان الشهيد أبو عفيفة لساعات قبل أن يتم تسليمه لطواقم الهيئة العامة للشؤون المدنية والهلال الأحمر الفلسطيني، فجر أمس، حيث تم نقله إلى المستشفى الأهلي في مدينة الخليل.

واتهمت عائلة الشهيد أبو عفيفة قوات الاحتلال بإعدام ابنها بدم بارد، حيث لم تكن هناك أي أدحات تذكر، أمين بأن تكون هناك متابعة دولية لوقف سياسة الإعدامات الميدانية التي تنتهجها قوات الاحتلال.

تجدر الإشارة إلى أن «مصدرا أمنيا إسرائيليا»، فُند المزاعم بشأن تبرير استهداف الشهيد أبو عفيفة، بالقول: لم تكن حتى هناك مواجهاة أو إلقاء حجارة، كان عمار شقيق أبو عفيفة من سكان مخيم العروب وفلسطيني آخر بالقرب من برج مراقبة بين بيت فجار ومستوطنة (مجدال غوز) حيث كان يجلس عدد من (المستوطنين) الإسرائيليين، وفر الاثنان حالما اقترب الجنود من أجل

التحقق من هويتها، وطالبهم الجنود بالتوقف، ثم أطلقوا النار مباشرة على الشابين، فأصابوا أبو عفيفة الذي أعلن عن وفاته لاحقا.

وأكدت صحيفة «هآرتس»، أنه «لم يتم العثور على حجارة أو أي دليل آخر في مكان الحادث يوحي بأن الاثنتين كانا يهدان إلى إيذاء الإسرائيليين» تنفيذاً لمزاعم إداعة «الجيش الإسرائيلي» التي قالت إن «أبو عفيفة كان يريق الجنود بالحجارة».

وفي نابلس أصيب، ظهر أمس الأربعاء، عشرات الطلبة من مدرسة تل الثانوية للبنين جنوب غرب نابلس بالاختناق، جراء استهدافهم بقنابل الغاز المسيل للدموع

من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. وقال أمين سر حركة «فتح» في قرية تل عصام الصفي، إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل المسيل للدموع داخل أسوار المدرسة، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وأضاف أن قوات الاحتلال تتركز فوق برج عسكري مقل على أراضي البلدة، غالبا ما تستهدف طلبة المدارس، أثناء خروجهم بعد انتهاء الدوام، وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض لها الطلبة لضربات الاحتلال. وشن جيش الاحتلال حملة اعتقالات في الضفة الغربية، فجر الأربعاء، أسفرت عن اعتقال 36 شخصا من محافظات بيت لحم وجنين والخليل ونابلس وقلقيلية، واعتقل جيش الاحتلال 12 شخصا من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، التي تشهد منذ أسابيع مرابطة في منازل مهددة بالهدم لأسرى متهين بتنفيذ عملية قتل مستوطن، والمعلقون

هم: منتصر أحمد جرادات، عدنان عبد الباسط جرادات، جمال جبارين، محمد نبيل زيود، خطاب شواهنة، يوسف شواهنة، هاني جرادات، خالد جرادات، طلعت جرادات، موسى زيود، آدم الحوراني، أسيد الشبلي، وصور قبل أسبوع قرار بهدم منزل عمر أحمد جرادات ليكون المنزل الرابع الذي يقر دمه في البلدة على خلفية العملية، علما أن أحد المنازل تم هدمه الشهر الماضي، في ليلة تخللتها مواجهاة عنيفة أسفرت عن ارتقاء شهيد.

حملة اعتقالات

واعقل جيش الاحتلال أيضا 16 شخصا من بلدة حوسان غرب بيت لحم، وهم: مصعب زكريا زعول، عادل حماصرة ونجله بهاء، محمد إسمايل زعول، ليث محمد زعول، مازن زكي زعول، ثائر محمد زعول، عبد الله أحمد زعول، أنس ثائر زعول، أحمد محمود زعول، إسماعيل محمد زعول، إبراهيم حمامرة ونجله محمد، محمد حلمي حمامرة، نور محمد حمامرة.

وفي محافظة نابلس اعتقل جيش الاحتلال محمود يوسف الحايك ويوسف أسامة ناصر من أحياء في المدينة، وعبد الرؤوف الجاويج من بلدة بيشا جنوبا، وهو أحد أبرز الشخصيات في الاحتجاجات على بؤرة «أفيتار» في بيت لحم وجنين والخليل ونابلس وقلقيلية، واعتقل جيش الاحتلال 12 شخصا من بلدة السيلة الحارثية غرب جنين، التي تشهد منذ أسابيع مرابطة في منازل مهددة بالهدم لأسرى متهين بتنفيذ عملية قتل مستوطن، والمعلقون

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية طالبت مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته في وقف العدوان الإسرائيلي المتواصل ضد مدينة القدس، ومقدساتها، وموطنها، ومعهاها الحضارية.

كما أدانت تصعيد «إسرائيل» لاعتداءاتها ضد المدينة المقدسة، ومواطنيها، ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، واعتبرت ذلك جزءا لا يتجزأ من الحرب المفتوحة التي يشنها الاحتلال على العاصمة المحتلة، بهدف استكمال تهويدها وأسرلتها. وأكدت أن حكومة نقنالي بيئت «مأضية على خطى الحكومات الإسرائيلية السابقة في تعميق تهويد المدينة المقدسة، والعمل على أسرلة جميع نواحي الحياة الفلسطينية فيها، بهدف طمس هويتها العربية الفلسطينية وحسم مستقبلها من جانب واحد، وإغلاق أي أبواب ممكنة لحلول سياسية».

انتشار واسع لجيش الاحتلال

وفي نابلس جرفت آليات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، طرقا فرعية في محيط بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، وقال رئيس البلدية محمد عازم أن آليات الاحتلال جرفت الطرق الفرعية في محيط البلدة، الوصلة إلى بلدة برقة، إضافة لإغلاق محطلة السوسودية التاريخية بالسواتر الترابية، مضيفا أن المنطقة تشهد انتشارا واسعا لجيش الاحتلال.

يذكر أن قوات الاحتلال تفرض حصارا على بلدات:

سبسطية والناقورة وبرقة شمال غرب نابلس، وتعرقل حركة المواطنين على الطريق الواصل بين جنين ونابلس، كما أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، بوقف البناء في ثلاثة منازل في منطقة الجوابا شرق يطا جنوب الخليل، والعمل بمحمية طبيعية في خلة الضيع بمسافر يطا. وقال منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد عور في حديث صحافي إن قوات الاحتلال سلّمت المواطن إسماعيل حسين النواجة إخطارا بوقف بناء في منزله، الذي تبلغ مساحته 170 مترا مربعا، وكانت قوات الاحتلال قد هدمته قبل نحو خمسة أشهر، وأضاف أن قوات الاحتلال سلّمت المواطن محمد ديسان النواجة، ومحمود عويص النواجة إخطارين، بوقف البناء في منزلَيْهما في المنطقة ذاتها.

وأشار إلى أنه للمرة الثانية خلال أسبوع، سلّمت قوات الاحتلال إخطارا يقضي بوقف العمل والبناء في محمية خلة الضيع التي تبلغ مساحتها نحو ألفي دونم، علما أن تم هدم ثلاث أبار في المنطقة ذاتها قبل شهر، وجرفت الطرق الداخلية لهذه المحمية، التي تعد متنفسا لسكان المسافر.

واعدت مستوطنون أمس على مزارعين في قرية كيسان شرق بيت لحم، وأفاد الناشط أحمد غزال بأن مجموعة من المستوطنين اعتدت على مزارعين من عائلة النباهين، أثناء قيامهم بحراثة أرضهم في منطقة «ظهرة الندى» الحاذية لمستوطنة «أبيي شالح» في محاولة منهم من استصلاح أراضيهم.

يذكر أن المستوطنين صدعوا في الفترة الأخيرة من اعتداءاتهم على رعاة الأغنام والمزارعين في قرية كيسان.

استمرار هدم منازل ومحلات الفلسطينيين التجارية

الاحتلال يصادق على مدرج وحديقة للمستوطنين في المقبرة اليوسفية في القدس وخطة لربطها بالإسرائيليين ثقافيا وتعليميا

القدس – «القدس العربي» – في سعيد أبو معلا:

اعتبر رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة، أن الشروع في إنشاء قاتل مصحية «هارتس» إن سلطات الاحتلال صادقت على إنشائه في المقبرة اليوسفية يشمل متنزها ومدرجا، وسيقام على أرض لعائلة فلسطينية ملاصقة للمقبرة التاريخية شمال شرق السور المحيط بالبلدة القديمة.

وأوضح في حديث صحافي إن سلطات الاحتلال صادرت قطعة الأرض المخصصة لهذا المشروع، وهي لعائلة عويس وملاصقة لأرض المقبرة، وقد تم الانتهاء من أعمال التجريف وروم كل شيء بالتراب، مبيّنا أن سبعة قبور بقيت في هذه الأرض، إضافة لصرح الشهيد.

وأكد أبو زهرة أنه سيتم بناء مدرج على هذه الأرض، وهو عبارة عن استراحة ومنصة للسانحين والمستوطنين عند التقافهم حول أسوار مدينة القدس، في حين أن المقبرة ستصبح حديقة لهم، موضّحا أنه أثناء الجلوس على هذا المدرج سيكون سور إصادة بانها بعدما هدمها جيش الاحتلال في الدرج أشبه بسيما مفتوحة.

وخلال أعمال التجريف التي جرت في شهر تشرين أول/أكتوبر العام الماضي، تم الكشف عن عظام بشرية في المنطقة، إلا أن بلدية الاحتلال أصرت على تبني المشروع وتمريده رغم معارضة أصحاب الأرض ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وأشار أبو زهرة، إلى إنه سيتم الاستئفاف ضد المشروع أمام المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، «رغم أننا لن نعمل على هذه المحاكم لأن القضاء يخدم المشاريع الاستيطانية».

وأكد أن سلطات الاحتلال تعلم بوضع الأرض المقبرة، وبوجود قبور تاريخية وصرح للشهداء وقبور مخفية أيضا، وقد تم الاعتراف بذلك في المحاكم وأنياته، ورغم ذلك صادرت السلطات الأرض ومررت المشروع فوقها، مشددا على أن ما يجري «عملية تهويد للمدينة وخلق واقع جديد للوقع، وفي هذا المكان بشكل خاص، عند أسوار مدينة القدس العربية الإسلامية التي تم بنائها قبل 500 عام».

وفي سياق إجراءات تهويد المدينة من المنتظر أن يطرح «وزير شؤون

القدس» في حكومة الاحتلال زئيف الكين خطة سنوية خمسية على الحكومة، لتنفيذها في القسم الشرقي من مدينة القدس المحتلة من عام 2023 حتى عام 2028، وفقا لأفادت به صحيفة «معاريف» أمس الثلاثاء. وأوصحت أن هذه الخطة تم تطبيق مراحل منها خلال السنوات الماضية، وأسفرت عن زيادة عدد الطلبة الفلسطينيين الذين يدرسون المناهج الدراسية الإسرائيلية بنسبة 35 ٪ ، ولذلك فإن الكين يريد طرح الخطة على حكومة يبيتيت من أجل المصادقة عليها وإدخالها حيز التنفيذ في العام المقبل.

وقال الكين، إن أهداف الخطة ليست أمنية فقط، بل تتجاوز ذلك إلى «ربط الفلسطينيين في القدس ثقافيا وتعليميا بالإسرائيليين في غرب المدينة، وشق طرق جديدة، وتطوير حدائق عامة».

ونشار إلى أن ميزانية الخطة ستصل إلى أربعة مليارات شيكل، تشمل جوانب ثقافية وتربوية ورياضية، وستشارك فيها قيادات ومؤسسات محلية من شرق القدس.

اعتداءات يومية

وفي سياق الاعتداءات اليومية قامت جرافات الاحتلال بهدم منشآت ومحلات تجارية في بلدة حزمأ، شمال شرقي القدس المحتلة.

وقال شاهد عيان أن قوات من جيش الاحتلال وحرس الحدود داهمت المنطقة التجارية عند مدخل حزمأ حوالي الساعة 3:00 فجرا، وأغلق الجنود الشارع من كلا الاتجاهين، بينما شرعت الجرافات بهدم منشآت كان أصحابها يحاولون إصادة بانها بعدما هدمها جيش الاحتلال في السابق.

وقال نوفان صلاح الدين رئيس بلدية حزمأ إن الاحتلال هدم هذه المنشآت في العام الماضي، لكن أصحابها حاولوا إعادة إنشائها عدة مرات، وفي كل مرة كان الاحتلال يهدمها من جديد.

وفي شهر آب/أغسطس من العام الماضي، نفذت جرافات الاحتلال عملية هدم واسعة، طالت 10 محلات تجارية، وجرفت قطعة أرض في المنطقة

تواصل الرقص على حبلين وسفير كيف يعرب عن خيبة أمله من حكومتها

إسرائيل في الأمم المتحدة تستنكر الهجمة الروسية وترفض استقبال لاجئين أوكرانيين

الناصرة – «القدس العربي»:

قالت نائبة سفير الاحتلال نوحا فورمان في الأمم المتحدة لئيلة الثلاثاء الماضي إنها تدن الهجمة الروسية في أوكرانيا واعتبرتها «إخلاقا خبيثا بالنظام العالمي»، وجاءت مشاركة فورمان بعدما منعت وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة من تقديم خطاب في الجمعية العامة من منطلق خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي في الدالات حول إدانة روسيا وذلك ضمن مساعي إسرائيل مواصلة السير بين النقاط وإسماك العصا من طرفيها خدمة لمصالحها دون إكترات فعلي بالمعايير الأخلاقية. في كلمتها اكتفت فورمان بالقول «نحن نستنكر هذا الإخلال ندعو روسيا للاستجابة للمجتمع الدولي بوقف الهجمة واحترام سيادة أوكرانيا».

في التزام غير سفير أوكرانيا في تل أبيب يافغين كوريتشكوف عن خيبة أمل بلاده من حكومة إسرائيل لأنها رفضت إدخال لاجئين أوكرانيين هربوا من الحرب. ففي مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب قال يافغين كوريتشكوف إن إسرائيل طردت في الأسبوع الأخير عشرات اللاجئين الأوكرانيين من مطار اللد الدولي بعدما وصلوا من دول مختلفة بدلا من منحهم ملجأ وملاذ. وتابع: «هذا مؤسف فنحن نتحدث عن لاجئين لا عن متسللين غير شرعيين وكافتمت بذكر الحرب العالمية الثانية عندما انتقذ أوكرانيون يهودا من المحرقة النازية»، وحاولت وزيرة الداخلية في حكومة الاحتلال ايليت شاكيد تبرير طرد اللاجئين الأوكرانيين بالقول «علينا الالتزام بالحقائق».

وصل للبلاد 97 لاجئا إسرائيليا من دول مختلفة ورفض استقبال سيديتن واحدة من جورجيا بهوية مستعارة والثانية من بولندا

يهدف الهجرة والبقاء في البلاد. لكن القادة الإسرائيلية 12 كشفت عن طرد 50 لاجئا أوكرانيا من قبل السلطات الإسرائيلية.

وفي تعقيب على ذلك قالت شاكيد إن إسرائيل حرصت على حماية مصالحها هي أو لا. وقالت إن إسرائيل على علاقة طيبة جدا مع أوكرانيا ولها علاقات ومصالح في روسيا ولذا فهي

تسير بحذر وتحاول للتوسط بين طرفي الحرب. في التزامهم وعلاوة على المصالح الإسرائيلية في روسيا هناك حسابات خفية تاريخية تتعلق بوقف أوساط ونعسة من الأوكرانيين من اليهود خلال المحرقة كما جاء من لفيحات عدي من الرافيين والمخنتن الإسرائيلييين.

ويستدرك مركز «مدار» في تقرير يتتبع الموقف الإسرائيلي من الحرب، ببيان صادرا عن وزير خارجية الاحتلال يائير لابيد،

دان فيه الهجوم العسكري الروسي معتبرا إياه مخالفا للنظام الدولي. ويوضح «مدار» أن هذا تصريح دبلوماسي منمق لا يترقي إلى موقف صريح يجعل إسرائيل متماهية بشكل قاطع مع الولايات المتحدة وحلف الناتو ضد روسيا. ومع ذلك، كان من الطبيعي أن يصل الرد الروسي على هذا التصريح، حيث سارع نائب مندوب روسيا في الأمم المتحدة إلى ذكر إسرائيل بأن ضمها للجولان يعتبر أيضا مخالفا لمعاهدة جنيف من العام 1949، وأن روسيا ترى في الجولان أرضا لا تتجزأ من أراضي سوريا.

وعن ذلك يقول «مدار»: «على ما يبدو تجد إسرائيل نفسها في موقف دبلوماسي حرج، إذ إنها لا تستطيع أن تثق لا مبالية تجاه حرب تتحدى فيها روسيا الولايات المتحدة والدول الأوروبية الغربية. لكنها في المقابل لا تستطيع أن تدن بعبارة أكثر شدة الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا بسبب حاجاتها الراهنة إلى الحفاظ على العديد من التحالفات الاستراتيجية والأمنية التي تربطها مع روسيا، خصوصا في ملفات تتعلق بهجمات إسرائيل ضد مواقع محددة في سوريا والمفاوضات النووية مع إيران. ويشير لكون كلا الملفين يعتبران مسائل حيوية في الأمن القومي الإسرائيلي بحيث أن إسرائيل لا تستطيع أن تتنازل، على الأقل في الوقت الراهن، عن علاقاتها الاستراتيجية مع روسيا.

ملامح الارتباك الإسرائيلي ومناخه

ويحاول «مدار» رصد «التلبك» الإسرائيلي المتعلق باتخاذ موقف واضح فيما يخص الجتياح الروسي ويستدرك تصاعد التوترات في بداية فبراير/ شباط 2022، ما بين روسيا وأوكرانيا ورافقتها تقديرات دولية بارتفاع احتمالية حصول هجوم عسكري روسي على أوكرانيا يشمل اجتياحا برياً. لكن وعلى العكس من كل التقديرات، صرح يائير لابيد بأنه لا يرى أي فرص لحصول تصعيد عسكري روسي فيما يخص «الصراع الروسي- الأوكراني»، وأثار هذا التقدير الخطأ انتقادات إعلامية في إسرائيل بلغت حد السخرية من جهات إسرائيلية رسمية كثيرة استبعدت نشوب الحرب.

كما أثارت وقتها عبارة «الصراع» حقن السفير الأوكراني في إسرائيل، وانتقد بعبارة شديدة موقف ليد الذي تجاهل «العتجية» الروسية واعتبر أن الخلاف هو «صراع» بين بلدين وليس تلويسا بالقيام بهـحرب عدوانية، ضد بلد ضعيف، توقع سفير أوكرانيا أن تتخذ إسرائيل موقفا أكثر حزما، سيما وأن علاقاتها حميمة، على الأقل منذ انتهاء الأزمة الإسرائيلية- الأوكرانية والتي استمرت ستة أشهر (ديسمبر/كانون الأول

2016- مايو/أيار 2017) بعدما صوّتت أوكرانيا مع قرار مجلس الأمن 2334 والذي اعتبر الاستيropsونات الإسرائيلية في الضفة مخالفة للقانون الدولي.

ويعد أن انتهت هذه الأزمة الدبلوماسية، وأوضحت أوكرانيا لإسرائيل بأن الأمر قد لا يكون موقفا سياسيا ضد احتلال أراضي 1967، فتبادلت إسرائيل وأوكرانيا زيارات على مستوى الرؤساء ورؤساء الوزراء، وفي ديسمبر/ كانون الأول 2021، أعلن السفير الأوكراني لدى إسرائيل (وهو نفسه الذي انتقد تصريحات ليد في وقت لاحق) بأن بلاده تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأنها تنوي نقل السفارة الأوكرانية إليها قريبا. عن ذلك يقول «مدار» إنه بعض النظر عن التذنب في العلاقات الدبلوماسية ما بين إسرائيل وأوكرانيا خلال العقد الأخير، وصولاً إلى علاقات ودية مثبته في العامين الأخيرين، فإن هذه العلاقات قد لا تشكل أساس موقف إسرائيل من الحملة العسكرية الروسية على أراضي أوكرانيا. إذ إن الاعتبارات الإسرائيلية قد تتجاوز حدود المصالح الدبلوماسية أو الاقتصادية مع أوكرانيا، لتشمل اعتبارات استراتيجية تتعلق بعلاقة إسرائيل الحيوية مع كل الولايات المتحدة (التي تدعم نظام زيلينسكي، الرئيس الأوكراني وترى فيه امتدادا لـ «العالم الحر») ومع روسيا (التي تنظر إلى نظام زيلينسكي باعتباره نظاما نازيا جديدا»، يقوم بحملات إبادة جماعية في شرقي أوكرانيا).

ثلاثة اعتبارات

وبرأيه ثمة ثلاثة اعتبارات تضعها إسرائيل في حسابها ومن شأنها مجمعة أن تجعل موقفها من الحملة العسكرية الروسية قفصاذا وغير حاسم، أو موقفا قد لا يقطع شعرة «عالية» بين كل الأطراف المتعاركة في أوروبا. الاعتبار الأول يرتبط بحقيقة دفعان إسرائيل إلى عدم إغضاب روسيا الأول يرتبط بحقيقة كون روسيا الأبروحي لنظام الأسد في سوريا، وتربطها مع إسرائيل سلسلة معقدة من التحالفات المعلنة والسرية فيما يتعلق بقرارت إسرائيل في التدخل العسكري داخل سوريا.

وتعتبر هذه التحالفات استراتيجية بالنسبة إلى إسرائيل وجداً ما، «منها القومي» لأنها تختلج إلى «حرية عمل» داخل الأراضي السورية لنزع أي إمدادات عسكرية إلى حزب الله، ولتضع تواجدا إيراني قوي على حدودها الشمالية، على سبيل المثال، طلبت الولايات المتحدة من إسرائيل عام 2014 أن تحضر جلسة لجلس الأمن كضيف شرف (لأن إسرائيل ليس لديها حق تصويت في مجلس الأمن) وذلك لإدانة روسيا التي اجتاحت

111 مواطنا جديدا وصلوا إلى دول الجوار

فلسطين تواجه صعوبات في إجلاء الطلبة وأفراد الجالية من المدن الأوكرانية الساخنة



عائلة فلسطينية من عرب 48 تستقبل ابنتها العائدة من أوكرانيا

وكذلك متابعتها الحثيثة على مدار الساعة لضمان سلامة الطلبة وأفراد الجالية المتواجدين في هناك. ويتواجد عدد كبير من الطلبة وأفراد من الجالية الفلسطينية وأسرمهم في أوكرانيا، وقد أبدت عواثهم قلقها عليهم في ظل المعارك العسكرية الدائرة هناك، منذ بداية الهجوم الروسي. ونقلت «القدس العربي» في تقرير سابق مشاعر القلق التي تنتاب الأهالي، وكيفية التواصل المثالية حاليا للأطمئنان على سلامة أبنائهم، فيما طالبت تلك الأسر من جديد، تخفيض ثمن التكاليف الدولية لشركات الاتصالات الفلسطينية، باتجاه أوكرانيا، لضمان استمرار التواصل في حال انقطعت خطوط الانترنت.

وسبق وأن أكدت وزارة الخارجية أن جميع الفلسطينيين في عموم أوكرانيا بخير، مشيد في ذات الوقت بمواقف الجالية هناك وجميع أشكال «التكاتف والتكافل والتعاضد» التي تمارسها لمساعدة وتخفف من

شبهه جزيرة القرم، وضمتها إلى أراضيها بعد أن كانت تحت السيادة الأوكرانية. لكن إسرائيل لم تحضر هذه الجلسة، وتجاهلت المطلب الأمريكي كي لا تغضب روسيا، وقد استخلصت إسرائيل العبر من تجربة سابقة، عندما اندلعت حرب ما بين روسيا وجورجيا في العام 2008، في سيناريو يكاد يكون شبيها بالسيناريو الحالي أمام أوكرانيا: في حينها كانت التفاهات الإسرائيلية – الروسية على المحك بسبب تدخل إسرائيل المباشر في هذه الحرب وتسليحها المستمر للجيش الجورجي، وهو أمر تم تجاوزه لاحقا بين روسيا وإسرائيل بعد سلسلة لقاءات على مستوى الرؤساء ورؤساء الحكومة، لعب فيها نتنياهو دورا بارزا لترميم العلاقات مع روسيا، والحفاظ عليها، ويرى «مدار» أنه وفق هذا الاعتبار، لا تجد إسرائيل نفسها قادرة حاليا على الاصطفاف إلى جانب الدول الغربية التي تعتبر نفسها جزءا لا يتجزأ منها في مواجهة الحملة الروسية.

«العالم الحر»

في المقابل تعتبر روسيا أهم حلفاء إيران وتلعب دورا أساسيا في المفاوضات الأمنية المتعلقة باللف النووي الإيراني. على ضوء اتهامات روسيا إلى إسرائيل بأنها قامت بتسليح الجيش الجورجي قبيل وأثناء الحرب بين روسيا وجورجيا عام 2008، أعلن الكرملين لاحقا أن روسيا تنوي بيع صواريخ أس 300 المتطورة إلى النظام الإيراني، وهي صواريخ قد تهدد التفوق الجوي الإسرائيلي بشكل واضح.

ومع أن إسرائيل وروسيا قد توصلا مجددا إلى تفاهات بهذا الشأن، وتم إيقاف صفقة بيع الأسلحة إلى إيران، إلا أن روسيا تلعب حاليا دورا أكثر حيوية فيما يخص الملف النووي الإيراني. فقد عادت المفاوضات الأممية في فيينا لوضع صيغة جديدة للاتفاق النووي، ومن المرجح أن يتم التوقيع على صيغة أولية في الأشهر المقبلة.

وفي مقابل هذا فإن الاعتارين، اللذين يدفعان إسرائيل إلى الروسية، اتخاذ موقف أكثر حزما وضوحا من الحملة العسكرية العملية العسكرية الروسية الحالية، ويرى «مدار» أن إسرائيل ترقى نفسها جزءا من «العالم الحر» والدول الديمقراطية، والتي تفتق على رأسها الولايات المتحدة، مع أن التفاهات الإسرائيلية – الروسية تساهم فيما يتعلق بإيران أو بحرية العمل داخل سوريا بتعتبر تفاهات إسرائيلية، إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى الاستراتيجي الذي يجمع ما بين إسرائيل والإدارة الأمريكية

غزة – «القدس العربي»:

بالرغم من التوقعات بارتفاع أسعار السلع الأساسية وكذلك الوقود، بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا، إلا أن الحكومة الفلسطينية وعدت بإجراءات تستفد للتخفيف عن المواطنين، في وقت أكدت فيه وزارة الاقتصاد في قطاع غزة، توفر كميات كافية من السلع، في ظل خشية السكان من شح هذه المواد، وتأثر إمداداتها بسبب الحرب.

وجاء إعلان الحكومة أمس عن القرارات التي اتخذت

وستعكس على الأسعار لصالح المواطن، على لسان وزير الاقتصاد خالد العسيلي.

وقال في تصريحات أدلى بها لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، إن هذه القرارات تمثلت في سلسلة من التخفيضات الضرائية والجمركية للمنتوجين، مؤكدا أن هذا سيكون له تأثير إيجابي على المواطن بتخفيض الأسعار في السوق.

وأشار إلى وجود قرار فلسطيني رسمي بخفض الأسعار على الجمهر الفلسطيني، مؤكدا أن هذا الأمر سيكون شرطا للتخفيضات التي سيتم إجراؤها.

ومن أجل إقرار وتنفيذ ما جرى التوصل إليه من قبل الحكومة، أعلن وزير الاقتصاد عن اجتماع سيعقد مع القطاع الخاص وكافة الاتحادات الصناعية، يوم الأربعاء المقبل بمشاركة وزير المالية شكري بشارة في مقر وزارة الاقتصاد في رام الله.

وتطرق العسيلي إلى قرار الحكومة الفلسطينية الذي اتخذ مطلع الشهر الجاري، والقاضي بتثبيت سعر الوقود في الأسواق، بالرغم من ارتفاعها في السوق الإسرائيلي، الذي تجلب المحروقات للسوق الفلسطينية.

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية قال إن المتلفة بالظروف الاقتصادية والتحديات الاقتصادية للسكان، وقال: «سنبذل الحوار في الخليل بحضور وزيي الاقتصاد والمالية، وسنبذل كل جهد لساندة شعبينا للصمود والعيش بكرامة في ظل ظروف دولية وإقليمية وعنية صعبة، لكن معا نستطيع أن نغير كل الصعاب، ناعم النصر».

كما أعلن اشتية أن حكومته تتابع نشاط الجمعية الاستهلاكية التعاونية للموظفين العموميين، ومسؤولية جماعية في القضايا مثل هذه الأفكار التعاونية لتخفيف من عبء الحياة عن

مائل هذه الموظفين، وأعد تقديم المساعدة التي تحتاجها الجمعية، وجاء إعلان الحكومة الفلسطينية عن خطتها لخفض الأسعار، في الوقت الذي يتوقع فيه أن ترتفع أثمان السلع الأساسية والوقود علنيا، بخلاف الارتفاع الذي طرأ لنهايات الأساسية والوقود علنيا، بخلاف الارتفاع الذي طرأ لنهايات

على خلفية احتجاجات شعبية عمت مدنا رئيسية رفضا لموجة الغلاء الحكومة الفلسطينية تقرر مواجهة ارتفاع أسعار السلع والوقود وتأكيدات بوجود مخزون غذائي رغم الحرب

العام الماضي وبدايات العام الجاري، وذلك بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

ويترقب العالم أن يجري ارتفاع كبير على أثمان القمح، في الوقت الذي تسجل فيه البورصات العالمية ارتفاعات في أثمان الوقود.

وبمايل المواطنون الفلسطينيون الذين يعانون من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة خاصة في قطاع غزة، بأن تصبح خطة الحكومة واقعا على الأرض، لمواجهة الظروف المعيشية الصعبة، والتي ستتفاقم بشكل خطير، يهدد الأمن الغذائي لغالبية أسر غزة، في حال وصلت موجة الغلاء العالمي للسوق الفلسطيني. ووفق إحصائيات محلية، فإن نسبة الفقر في غزة تفوق الـ 80 ٪، وترتفع نسبة البطالة عن الـ 53 ٪. فيما تقل هذه النسب كثيرا في مناطق الضفة الغربية، والتي قابلت موجة الغلاء باحتجاجات شعبية.

يشار إلى أن الأسبوع الأول من الشهر الماضي شهد احتجاجات في عدة مدن في الضفة الغربية، رفضا لغلاء الأسعار، حيث نزل المواطنون للشوارع في مدن نابلس وبيت لحم والخليل.

وطالبت ارتفاعات الأسعار مواد تموينية مثل الألبان والبقوليات، والمواد الأساسية.

وتلا تلك الاحتجاجات أن أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية عن تشكيله لجنة تضم وزيري المالية، والاقتصاد

والطني، ورئيسة الجهاز المركزي للإحصاء، لدراسة ومتابعة قضية رفع الأسعار في الأسواق المحلية والعالمية.

وقالت الحكومة وقتها أنها «لن تتخلل عن الفئات الفقيرة، ومحدودة الدخل، من خلال ضبط أسعار السلع الأساسية، مؤكدة أنها ستستخذ الإجراءات اللازمة لحماية تلك الفئة، في ضوء ما تتوصل إليه اللجنة من توصيات.

يشار إلى أن الخشية من غلاء الأسعار تترافق حاليا مع مخاوف يدهيها المواطنون من الحرب الروسية ضد أوكرانيا، التي قد تؤثر على كمية المواد الغذائية الأساسية المتوفرة في

ولذلك أكد وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في غزة عبد الفتاح الزريقي، توفر السلع الأساسية والمواد الغذائية بشكل كاف في القطاع، وأشار في تصريح صحفي إلى أن الكميات المتوفرة من السلع الأساسية وكافة المواد الغذائية تكفي لشهرين إضافيين.

وقال «لنخزن الكميات المتوفرة في القطاع بكفي لاحتياجات المواطن حتى نهاية شهر رمضان المبارك»، مؤكدا أن الوزارة «ستستخذ إجراءات صارمة، بحق أي تاجر يخالف قانون حماية المستهلك أو استغلال حاجات المواطنين من هذه السلع، وسيتم التعامل معه وفق القانون».

السلح النووي، وقال مهدا «في ولايتي وفي كل الأوقات لن نملك إيران سلاحا نوويا وكل اتفاق يتيح لإيران تركيب أجهزة طرد وتصويب واسع مرفوض من طرف إسرائيل ستعرف كيف تدافع عن نفسها وتؤمن أمنها ومستقبلها»، وأشار ببينيت إلى أنه اتفق مع المستشار الألماني على تعاون أوكراني جديد بين إسرائيل وألمانيا ومنها للاتفاق على عقد مثل هذا اللقاء مرتين في كل عام للدول في شؤون الأمن والسياسة. وفي زيارته مساء الأربعاء قال في المؤتمر الصحفي الذي يقفرض أن ينيش «في حال أن الغرب لم يعر اهتماما صحافي مع ببينيت نحن في حاجة لعل كل شيء التغيير الوضع وبنيغي وفق الهجمات على المدنيين والبلى التحتية المدنية وعلينا منح الدبلوماسية فرصة كبيرة. أؤكد شكري لأننا نواصل السعي باستمرار المداولات بين روسيا وبين أوكرانيا، نأخذ بنجودية القلق الإسرائيلي الأمني ونحن نمرزون بنعم رئيس سابق لجلس الأمن القومي الذي قال في مقال أن الغرب لم يعر اهتماما وتصريحات لموظفين، قال إن بوتين هو الطرف الشرير في هذا الحرب لكن الغرب لم يقرر الأمور، ونحن نأخذ بالاحسان سابق وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في مقال نشره قبل أسابيع حذر فيه من مخبة ضم أوكرانيا لحلف شمال الأطلسي واصفا ذلك بالشيء الذي لا تستطيع روسيا فهمه والتعايش معه.

تحذير سابق لكيسنجر

وتبدي أوساط إسرائيلية ويهودية غير رسمية في البلاد والعالم تحفظات من موقف الاحتلال حيال الحرب في أوكرانيا وتفضيله المصالح على الأخلاق كما قالت مقدمة برامج بارزة في الإذاعة العبرية تدافع عن نفسها وتؤمن أمنها ومستقبلها»، وأشار ببينيت إلى أنه اتفق مع المستشار الألماني على تعاون أوكراني جديد بين إسرائيل وألمانيا ومنها للاتفاق على عقد مثل هذا اللقاء مرتين في كل عام للدول في شؤون الأمن والسياسة. وفي زيارته مساء الأربعاء قال في المؤتمر الصحفي الذي يقفرض أن ينيش «في حال أن الغرب لم يعر اهتماما صحافي مع ببينيت نحن في حاجة لعل كل شيء التغيير الوضع وبنيغي وفق الهجمات على المدنيين والبلى التحتية المدنية وعلينا منح الدبلوماسية فرصة كبيرة. أؤكد شكري لأننا نواصل السعي باستمرار المداولات بين روسيا وبين أوكرانيا، نأخذ بنجودية القلق الإسرائيلي الأمني ونحن نمرزون بنعم رئيس سابق لجلس الأمن القومي الذي قال في مقال أن الغرب لم يعر اهتماما وتصريحات لموظفين، قال إن بوتين هو الطرف الشرير في هذا الحرب لكن الغرب لم يقرر الأمور، ونحن نأخذ بالاحسان سابق وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر في مقال نشره قبل أسابيع حذر فيه من مخبة ضم أوكرانيا لحلف شمال الأطلسي واصفا ذلك بالشيء الذي لا تستطيع روسيا فهمه والتعايش معه.

سفارتها في دمشق تغرّد: «شهر آذار لمحاسبة بشار الأسد»

حملة تهديد أمريكية تتوعد بعقاب النظام السوري على خلفية الانتهاكات التي ارتكبتها

ويقول المعارض السياسي السوري وبيش خليفة، إن واشنطن تحاول الإغواء واستفاد من الزخم السياسي والاقتصادي للدبلوماسية الحاصل في الاتحاد الأوروبي أيضاً قادة الرأي في الغرب. وقال مقدس العربي "إن الجمع يطلب بتجنيب سياسات الوصية، وإعادة موسكو إلى جعها الطبيعي، سيما أن موسكو لا توافي الولايات المتحدة من حيث الاقتصاد والقوة العسكرية وبالتالي تريد الإدارة الأمريكية فتح كل هذه الملفات ومحاسبة روسيا مستغلة من الزخم الإعلامي والسياسي. وغير المتحدث عن اعتقاده بأن واشنطن تحاول الضغط على الروس وفتح ملفات انتهاك حقوق الإنسان، في سوريا أو حتى تلك الدخول الإيراني، وقال مستشهد في الأيام المقبلة الولايات المتحدة وهي تحاسب على انتهاك حقوق الإنسان، لكن سوريا فضلت أن تتحرك من خلال مشاركة المنظمة المجتمع المدني، والنمطات الحقوقية بتقديم أدلة دامغة وأيضاً بيانات كل الانتهاكات التي قامت بهاروسيا التي تهددت متعددة الشدافي والحدود، إضافة إلى الخفيات بالقرب من المراس، والأزمة تركية، ما أدى إلى مقتل الأطفال والنساء». ط، لكن الشعب السوري «من قادة الرأي نظمات المجتمع المدني والقوى السياسية سمية المطلوبون بالتعاون مع الإدارة مريكية الحالية لا الفرصة قد لا تعوض في حال توالت مسكو وكيف في توافق بطبيعة وهو ما سيخسره السوريون». ضلع على حكومة بوتين لإخضاعه لوس على طولة الغمضات.

البراءات التي ارتكبت بحق الشعب السوري، المنهضة والحاكمة العلنية على جميع المواطنين الذين طالبوا بالحرية وبالثاني سيحاسب أيضاً بشكل أو بآخر، لأنه دعم وشارك في الجرائم ضد الشعب السوري». وأكد أن يكون شهر آذار شهراً للحساب، «بذلك أن تورط بوتين في أوكرانيا، وبناء على هذه الحاسبة ليست لبشار فلبس وإنما لحلفائهم وبالأخص بوتين، ثرمانا، غردت وزوارها الخارجية الأمريكية ذات الوسمة ذاته هي نتيجة على المجتمع الدولي تجديد دعمه على جميع حقوق الإنسان العربي السوريين».

« زخم ملف أوكرانيا »

وأكدت على أنها «ستستمع إلى الأصوات السورية والدولية التي تطالب بالعدالة وإنهاء الإفلات من العقاب، ونتعلم منها ونشاركها طوال شهر آذار، تحت وسم شهر الحاسنة».

A portrait of a middle-aged man with short, dark hair, wearing glasses, a white shirt, a blue patterned tie, and a dark suit jacket. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The background is a plain, light-colored wall.

تلوّح واشنطن بعقوبات على بشار الأسد

نصدق لا أمريكا ولا المجتمع الدولي الذي
شاهد المجازر الذي يرتكبها النظام وروسيا
وإيران دون أن يحرك ساكناً بل ظل صامتا
طوال 11 سنة». وتابع «لن نصدق حتى نرى
أفعال، ونشاهد بشار الأسد ونظامه في

أربعة قتلى في اشتباكات بين قوات النظام السوري والأكراد

ة «سانا» الرسمية للأنباء إن
مجموعة من عناصر ميليشيا
الجيش العربي السوري في
حافطة الحسكة، فمنع عناصر
كية من الدخول بين النقاط

امت عناصر ميليشيا قسد
من الرشاشات وقذائف الهاون
اثنين بينهم ضابط، وتم الرد
من عناصر ميليشيا قسد»
وريا في إطار تحالف مناهض

أ. ف. ب: أدت اشتباكات في شمال شرق سوريا بين النظام السوري وعناصر من قوات سوريا الديمقراطية إلى سقوط ١٠ قتلى و١٢٠ جريحاً، بينهم ١٠ مدنيين و١٢٠ عسكرياً، حسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

سوريا.
«مقتل عنصرين من قوات النظام وإصابة
يافاً» كما قتل 2 من مجلس تل تمر العسكري
قيادة «قسد» نتيجة اشتباكات بالأسلحة بين
من جهة، وقوات مجلس تل تمر العسكري من

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد انقضاء ١١ سنة على الثورة السورية، وفي ذكرائها السنوية، أطلقت السفارة الأمريكية في سوريا، حملة لتسليط الضوء على الانتهاكات التي ارتكبتها بشار الأسد ونظامه خلال سنوات الانقضاء، التي تحولت لاحقاً إلى حرب عنيفة، قتل وشرذم خلالها النظام السوري وحلفاؤه ملايين السوريين، وذلك تحت وسم «شهر آذار المجاسبة».

عقوبات وشيكة

وقالت السفارة عبر تغريدته على موقع «تويتر»: «على مدى 11 عامًا، اعتقل بشأن التأسيس وعذب وأُغترب جرائم ضد الإنسانية، ولكن الإفلات من العقاب سيستتبع... وأضافته السفارة أنه في «هذا الشهر، تسلط الضوء على كيفية قيام هذه الجرائم الدولية وبتدعيم هذه المأساة من هذه الجرائم». ويبدو متفقاً مع رأي المعارضين للنظام السوري أن الحدث الأوكراني وأبعاده الاستراتيجية - وما يدعوا فيه الولايات المتحدة من الانخراط الجبدي في الملف السوري من بوابة الاستراتيجية والحاسية - يؤشر إطلاق هذه الحملة رسمياً من قبل السفارة الأمريكية إلى نية الولايات المتحدة تحريك هذا الملف، فقد اختارت التوقيت ذاته زامناً مع الذكرى السنوية للثورة السورية والغزو الروسي لأوكرانيا وما أفرزته من خلق جبهة عالمية لمواجهتها وهي التي وفرت الحماية لنظام الأسد من السقوط المواسلة على جرائمه.

المعارض السياسي والخبير القانوني

تفاضلات إسرائيلية إسرائيلية توطيداً لرواها على توطيد موسكوك أكثر في تفصيل عملية إسرائيلية والقضية الفلسطينية، وهو وضع إسرائيلي سياسي جديد، على عمل المؤسسة الإسرائيلية أن تجري حساباته بين متنافسة في قضية فلسطين استراتيجياً، إلا أن الاستطلاع المبكر بأن يجري في أوكرانيا سيؤثر على الضفة الغربية وعلى إسرائيل إجمالاً، كما أن عملية إسرائيلية وأيضاً على إسرائيل السوري، على الحدود في حالة سابقة فوفاها علماء تفحصون إيران لا تريد موسكوك فهم سوريا، يحاولون وإعلان التمتع وعلى الصلاصاف وإسرائيل في محاولات تجريب الخدات باستخدام السلاح، الأمر الذي خلق عبثاً كبيراً على القوات العسكرية للجيش العربي الأردني.

[illegible]

إيمان الصفي، عندما حدثت عن قلق بلاده من استموات الصراع وتأثيراته على بقية الحياة الأساسية في المنطقة، وسقط القنصل البوم في المؤسسة الأردنية بان موسكو في أحد حفلات، وكان على أن تأثّر له علاقة بالباطن على إسرائيل، وتأنيلاً بالاشتراك أصلاً في أي مفاهيم أو ضغوطات أو حركات تأشّر لها، وأبعد بالقضية الفلسطينية.

المساحات الأردنية، وإن مع عقيدتها الشهد في كونها، أصبحت إلى حد ما قضية سياسية عندما يتعلّق بالحوالات المتكررة لاندراج موسكو إلى قضايا السلام والأمن باعتبارها إلى حتى في التبعات المعاكس لقرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن لا يتقدم بطرح سياسي أو اجتماعي سياسي بخصوص القضية الفلسطينية، وبأن يتنظر ما يتفق عليه الطرفان، لأنّ الحزب الجديد سيشتغل مساحات الجميع.

وبالتالي، وبموسكو في أبعد محطة ممكنة عن الرهان الأردني القديم، وعودتها إلى الاهتمام أصلاً في القضية الفلسطينية، فكان أن حطت في ترتيباتها، وأوقفاً التي تلعب فيها في الشرق الأوسط، مع كون أوقافها مع النظام السوري في الأهم والتي سطحت بالاولوية في المرحلة المقبلة، أو ما خرجت بأقل خسائر اقتصادية من الصراع العسكري الحالي.

بمعنى أوباخ، تستعد المؤسسة الأردنية لتعقيدات ناتجة عن
محمد العسوس، بل إنها تستعد أيضا لسلسلة من التعقيدات التي لا يمكن
توقعها على صعيد التقلبات الفلسطينية، والتي تعتبر أساس استراتيجية
الاشتباك الأردني، أمنياً واقتصادياً وسياسياً، في كل المجالات والمعارات.

وأهم عنصر في هذه التعقيدات هو سقوط عملي هذه المرة بسبب

الاتصالات ساخنة دوماً بين وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ونظيره الروسي لافروف، على أمل أن تبقى روسيا في أقرب مسافة ممكنة، ليس من الملف السوري فقط، لكن من الملف الفلسطيني.

[illegible]

لكن وفي رأي الحل الاستراتيجي عامر السبائية، تغيرت هذه المطبات الآن، وأصبحت موسكو مشغولة بقضاياها المتعلقة بالصراع، لا بل بمستقبلها السياسي ومستقبل مقعدها في المجتمع الدولي، وطموحاتها توسعية كبيرة، و سلسلة من التعديلات التي لا قبل لروسيا كما يعرفها العالم بها حتى هذه اللحظة.

وقد يتفق معه سياسيون متعددون، فإن اشتغال روسيا بمسجدات الصراع وبحالة الوجود التي فرضها الاسترسال الأمريكي على موسكو، يعني أن الجانب الروسي في أبعد ما يكون عن ملف التسوية السياسية للشرق الأوسط، وأن موسكو ستكون مشغولة على الأرجح باتباع شمس إسرائيل ودورها في المتوسط، والمشاركة في عزلها، وبالتالي باتت موسكو في الحاضبات الأرتنية اليوم، وهذا ما عبر عنه وزير الخارجية

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبدو واضحاً لأغلبية المراقبين في المشهد السياسي الأردني بأن الأزمة العسكرية الأخيرة التي اندلعت في أوكرانيا تعد إنتاجاً من يدعى بالبرهان الأردني على سوء خلقه السطاري.

وهو شأن كان تضرص وزارة الخارجية الأردنية على التفاعل معه باعتباره جسر الزاوية ليس لطفه في وقت يشهد عدداً كبيراً من العلاقات بمصالح الأردن في المواقف السورية، فطرت له ترتيب قطع اصغر سبباً قد يفتح لاحقاً في طريق الملف الفلسطيني، الذي يحظى بالأولوية في حسابات الأردن، لأن الانسحاب من سوريا والجيوستراتيجية، وسط مخاوف فريق مجدداً الجبابرة الأردنية من أن تنسحب حكومة الميمن الإسرائيلي الحالية، التي تعتبر حكومة تعبئة رئيس للسلطة، ولا حكومة من وضعها صانع ومعد قد على ذلك، تعتبر رئيس الوزراء الأردني الدكتور بشر الخصاونة، للاستمرار في اللحظة، والعزف على أوتار الدول الأوروبية والإدارة الأمريكية، بهدف البقاء، البوصلة الوطنية ليست أكثر من تمهينة الفلسطينية في الأسابيع والأشهر المقبلة، من أن موسكو لم تنجح في تحقيق أصلا.

لم يعد سرا بأن الأردن يخشى من أن تؤدي الحرب التي يشنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا، إلى إبعاد موسكو أكثر عن المسافة التي كانت عمار ترغب بها أو حتى تخطط لها في إطار استراتيجية العودة إلى إعمار الربيع المتابعة القضية الفلسطينية. وليس سرا أن العاطل الأردن، الملك عبد الله الثاني، ١٠، من مسك عدة مرات، وليس سرا أن

ترسيم حدود انتخابية بين جنبلاط وأرسالن... وجميل السيد يسخر من حجازي

لبنان: بري يترشح عن دائرة الزهراني

تمهيدا لولاية ثامنة على رأس «النواب»

ترشيح السيد وإيجاد حل لترشيح حجازي وقد صخر السيد شمعوني ضما في تمرده لافتة مآل إليه بحسن حجازي الذي ظل قوفا على الإعلام ليعلن ترشيحه المضمون في دائرة البقاع الشمالي، وجاء في ترغيد السيد في لبنان كما في أوكرانيا، عندما يلعب الصغير في ملعب الكبار، ويظن نفسه أنه أصبح كبيرا، يبروه دس في الأرجل وقوفا عملة....

في صعيد آخر، وعد التحليلات الصحافية التي تناولت الرئيس الجمهوري بمشال عن ومنها أن حزب الله ترك له التفاوض حول موضوع ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، أنه حاليا بعد تصريح رئيس كتلة الأوثاق للمقاومة، النائب محمد سعد سيسترد الملف إلى عهده، كتب ترشيح الجمهوري عبر حسابه على «تويتر»: «وسيفني أنقسا كبيرا من اللبنانيين سيؤيرون وإعلاميين يجهلون الدستور ويعفرون في تصاريح مؤنفة وطنيا تجاه موقع الرئيس بدوره وقسمه»، وأضافت «الرئاسة خارج دائرة الاستنفاد، أياها يباشر التفاوض في المعاهدات والاتفاقات الدولية ثم يبرها مع رئيس الحكومة ومن ثم مجلس الوزراء، وأخيرا مجلس النواب بشرط المادة 52 من الدستور».

وقد استقبل الرئيس عن في قصر بعيدا، السفيرة الأمريكية في لبنان دوروي لأمية، وعرض معها العلاقات اللبنانية-الأمريكية، ولتايعات الحرب الروسية-الأوكرانية، إضافة إلى المراحل التي قطعها ملف ترسيم الحدود البحرية الجبلية.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

قبل 13 يوما على إقفال باب الترشحات في الوقت ذاته شقيقه في بلاد أوسلان. وقد بموافقة رئيس الحزب جنرالاتا تربطه ويأمل جنرالاتا أن ترشح خير الدين بن فاغوري في البقعة ادرزي على لائحة التي الثانية في مقابل يشغل المقعد حاليا ويسعى حزب الودع وترشح حزب الشوف في مواجهته حماده. ويشهد البيت الدرزي وخلدلة لتوسيع المسحور العركة وتأسيس القعد الدرزي الثاني أوسلان. وبالاتقال إلى البلبلة التي سادت الخاص باناث اللس ترشح أمين عام حجازي كسوري الرئيس الكونري بشاشا

إجلاء 40 من أصل 960 لبنانياً من أوكرانيا عبر رومانيا



لبنانيون وصلوا مطار بيروت عائدين من أوكرانيا أمس

منذ البداية القيام بخطة لإزالة اللاجئين خلال وقت الهدنة بعد العارك المستمرة حالت دون ذلك، فكان من الأفضل التوجه إلى الضباب هناك بأن رجوا من أن تكون إجاباتهم جماعات، وقد تشدد على ألا يخرجوا بشكل "فردى"، وأوضح أن هذا الذي تم تسهيله على السفير اللبناني في أكرانا هو 960 مواطناً لبنانياً، ومن بين هؤلاء تسجل 450 منهم للتوجه إلى بولونيا وقد دخل منهم حتى الآن 250 شخصاً، وهناك نفس عدد تقريباً على الحدود يستقرونها، إلى وأرسو)؛

في سياق غير عادي، ذكر رئيس الحزب "التقدمي الاشتراكي"، وليد جنبلاط عبر "تويتر" حول ازدواجية المعايير فقال: "لبست هناك وحدة المقاييس وبقية عند الغرب استعمر تاريخياً فأسوأ الدولة لكى كبرى، ولأفقرها هي المملكة الوليدة أو التي من هنا إلى المؤسسات".

السلام على إسرائيل العقوبات على إسرائيل المحتلة فلسطين كما تنهال إسرائيل على روسيا وبهذه السرعة؟، وخدم مستنقذاً سياسة محاو في ظل تمكين عرضي على؛

■ **مبادرة** - والقدس العربي: - تمكن 40 لبنانياً غاليته من الطلـاق في بيروت وأوكراينا والعودة إلى بيروت عن طريق رومانيا بعد سلسلة اتصالات أجرتها وزارة الخارجية بالسفارة في رومانيا لتسهيل عبور اللبنانيين عبر الحدود قبل اقاموا في أحد الفنادق التابعة لرجل أعمال لبناني، وقد استقبلتهم اهاليهم على المطار بالورد والتدعيم بعد ارجاع طوينة من الخوف وانقطاع الاتصالات.

وهذه هي الدفعة الأولى التي وصلت من بوخارست على أن يتبعها دفعة ثانية بالتعاون مع الهيئة العليا للإغاثة. وأوضح عادن من مجيم أوكراينا أنهم كانوا من ضحايا دقة قبل الوصول إلى الوطن في وقت كانت معظم اسبابيات مغلقة على مقيطه بعد تسببا في العاصمة صهيون وطالب أولياء الطالب «بمعالجة قضائية أولادهم في الخارج وتسهيّل إرسال الأموال لهم في هذه الظروف الصعبة، والضرورية الالتزام بالدولار الطالبي».

وأشار رئيس الهيئة العليا للإغاثة اللواء محمد خير إلى أن تلكا كاتريد

ورط حكومته بتأييد ما تقوم به موسكو ليجلب سخط العالم وأمريكا وحلفائها

هل تعيد زيارة حميدتي إلى روسيا السودان إلى مربع الحرب؟



نائب رئيس المجلس السياتي حميدتي أثناء مؤتمر صحفي في العاصمة الروسية موسكو

«هذا ما تؤكدُه التحركات والتعزيزات العسكرية على الأرض».

وتابع: “يبدو أنهم يتوهمون إمكانية اجتياح الإقليمين وسحق قوات الجيش الشعبي والقضاء على الحركة الشعبية حتى يتسنى لهم توطئ

الانقلاب وفرض كامر واقع.

وأكد، أن الجيش الشعبي قادر على الدفاع عن أراضي وشعب الإقليمين، ولن يتردد في ممارسة “حقة المشروع” في الدفاع عن النفس في حال التعرض لأي عدوان، وسيجعل من جبال النوبة

التي ورط فيها البلاد والإقدام على هذه اللعبة الدبلوماسية” في حلبة الكبار ليجلب على السودان سخط العالم ووعيد أمريكا وحلفائها، حسب التصريح.

وأكد نوكا عليهم بطلب الدعم العسكري التعاون الإستخباراتي مع روسيا للقضاء على الحركة الشعبية، معتبرا ذلك دليلا على أن الزيارة مدفوعة بأجندة حربية، وأن قادة الانقلاب يخطون لشن الحرب ضد الجيش الشعبي في جبال النوبة والنيل الأزرق، وأضاف:

الوطنية ليقوى مجموعاته المسلحة لمواجهة الحركة الشعبية”.

وحسب المصطفى، ظلت الحركة الشعبية منذ اندلاع الثورة تجسد إعلان وقف إطلاق النار لتمكين جماهير الشعب النائر من اقتلاع نظام الإنقاذ بهدوء دون منح النظام وقتها فرصة إعلان حالة الطوارئ، ورغم تجديد قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، لوقف إطلاق النار، إلا أن الحركة الشعبية لا تثق في العسكريين، يقول المصطفى، وأضاف: “كلم نعهد من نظم وحوكمات الخرطوم أن نقفي بتعهداتها وتحرص على التزاماتها، لذا لا يوجد سبب يجعلنا نثق في إعلان من الحكومة، مشيراً إلى أنه لا التجربة ولا الصحافة السياسية تدفع الحركة لتصديق العسكريين.

وتابع: “موقف الحركة كان واضحاً منذ اليوم الأول لانقلاب قائد الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، واعتباره مهيدا للعملية السلمية وسبب لتوقفها”، مشيراً إلى أن العسكريين ينقضهم لاتفاقاتهم مع شركائهم الحكومة الانتقالية، فقدوا ثقة الحركة الشعبية في إبرام أي اتفاق معهم.

ويرى المصطفى أن الحكومة الحالية غير شرعية، وأنها حتى لو اكتسبت شيئاً من الشرعية على باي شكل كان لا ترى الحركة الشعبية

ما يجعلها تثق في التزامها. وقال النائب الأول لرئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان، شمال، جوزيف توكا في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للحركة، إن زيارة حميدتي لموسكو ليست مجرد سوء تقدير سياسي، وإنما

خطوة جسدت “الغياء السياسي” و”التفريط الدبلوماسي” لحكومة الانقلاب، وأضاف: يبدو أن حميدتي بزيارته لموسكو بالتزامن مع الغزو الروسي لأوكرانيا، ورط حكومته بتأييد ما تقوم به روسيا بحجة أن لروسيا الحق في الدفاع عن حدودها وسيادة أراضيها على حد قوله.

ووصف موقف حميدتي المتهور وغير المقبول أخلاقيا، مشيراً إلى أنه لا يتسنى مع مراعاة توازن القوة على الأرض، مشيراً إلى أن قائد الدعم السريع غير مؤهل للقفز في لعبة المحاور

تقرير – «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

في وقت عاد نائب رئيس المجلس السياتي، محمد حمدان دقلو، إلى البلاد، أمس الأربعاء بعد زيارة إلى روسيا امتدت لأسبوع، اتهمته الحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، وحركة جيش تحرير السودان، بقيادة عبد الواحد النور، بتوظيف زيارته لأغراض التسليح والعدوان على مناطق سيطرتها.

وقال القيادي في الحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز الحلو، “محمد يوسف أحمد المصطفى” لـ”القدس العربي”: “تعتقد أن حميدتي يحاول بطريقة “انتهازية” أن يوظف زيارته لروسيا لأغراض التسليح، بقصد ترتيب أوضاعه على الأرض والاستعداد للحرب مع الحركة الشعبية في (المنطقين) النيل الأزرق وجنوب كردفان”، مشيراً إلى وضوح مؤشرات ذلك من خلال تحركات مجموعة كبيرة من قواته في محيط مناطق سيطرة الحركة في الأشهر الماضية في مناطق الجبال الشرقية والغربية ومدينة الدمازين عاصمة ولاية النيل الأزرق، جنوب

البلاد.

وأضاف: “الحركة تأخذ تحركات وتسريبات، حميدتي على حمل الجسد ولا تستهين بها، وواجبها التحرك الكامل لحماية المدنيين في مناطقها، مشيراً إلى شروعه في الترتيبات اللازمة للدفاع عن المدنيين في المناطق التابعة للحركة.

وتابع: “لدينا تجارب متكررة مع الجيش والبعث الشعبي والدعم السريع لقرابة الله علما من المواجهة والنزال والهزائم المتكررة التي أحققها بهم، وكسر الاعتدات وكل محاولاتهم لاختراق مناطقنا وإهانة المواطنين هناك، وصولا لاستخدام العدوان الجوي، بالمقابل استطعنا التعامل معها، إلا أنهم يريدون تعلم الدرس مرة أخرى.

وإذ: “حميدتي يريد الاستفادة من التقنية العسكرية الروسية ولو على حساب السيادة

السودان يمتنع عن التصويت على مشروع قرار يدين الغزو الروسي لأوكرانيا

العسكريون تأجيل النظر في قضية القاعدة العسكرية إلى حين تكوّن المجلس التشريعي.

وكشف حميدتي عن توقف طائرته في القاهرة خلال رحلة عودتها إلى البلاد، حيث التقى مدير المخابرات المصري مصطفى كامل، وناقشا الوضع الراهن في السودان، مشيراً إلى زيارة وفد مصري للبلاد في وقت سابق وعقد لقاءات مع الأطراف السودانية.

ووصف التظاهرات الرفضية لانقلاب العسكريين في 25 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بالبعث، داعياً للعودة إلى الحوار، مؤكداً أنهم لا يرفضون الجلوس على طاولة الحوار مع الأحزاب وأي كان، للوصول إلى توافق سياسي وفق ضمانات، على حد قوله.

ويشار إلى أن حميدتي، برقعة عدد من الوزراء، بدأ الأربعاء الماضي، زيارة لموسكو بالتزامن مع الغزو الروسي لأوكرانيا.

والتقى هناك نائب الرئيس الروسي ووزير الخارجية ونائب وزير الدفاع وعددًا من المسؤولين، في وقت آثار جدلاً واسعاً بتصريحاته في اليوم الأول للزيارة، أكد خلالها أن روسيا من حقه حماية شعوبها، لكن السلطات السودانية أكدت لاحقاً أنها تدعم الحلول الدبلوماسية في الصدد.

الخرطوم – «القدس العربي»:

امتنع السودان، أمس الأربعاء، عن التصويت لصالح مشروع قرار لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا، خلال الاجتماع الطارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة، بالتزامن مع عودة نائب رئيس المجلس السياتي، محمد حمدان دقلو (حميدتي) للخرطوم، بعد زيارة لروسيا استمرت لأسبوع.

وقال خلال مخاطبته مؤتمراً صحافياً أمس في مطار الخرطوم، إن السودان ليس لديه مشكلة بخصوص قيام قواعد عسكرية روسية، أو تابعة لدولة أخرى، على سواحل البحر الأحمر إذا توافقت مع المصالح السودانية. وأضاف: “هذا الملف مسؤولية وزير الدفاع، ولكنني أرى أننا نملك 730 كيلومتراً على البحر الأحمر، ولا مانع من وجود قاعدة عسكرية لروسيا أو لغيرها إذا كان ذلك يتوافق مع مصلحة للسودان وتحقيق الأمن القومي للبلاد.

وكانت روسيا قد بدأت تفاهمات مع النظام السابق بخصوص قيام قاعدة عسكرية روسية على السواحل السودانية، ومع العسكريين في الحكومة الانتقالية. وبعد تعرضهم لضغوط واسعة، خلال الفترة الانتقالية، أعلن

التحالف يشن غارات على مواقع لـ «أنصار الله» في حجة

اليمن: دعوات للحوثيين إلى إلغاء أحكام إعدام على 4 صحافيين

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

طالب المرصد الأورو متوسطي لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، جماعة الحوثي بإلغاء أحكام الإعدام على 4 صحافيين يمنيين تحتجزهم منذ أكثر من 7 سنوات. وقال المرصد (مقره جنيف) في بيان، إن “محكمة نديرها جماعة الحوثي أصدرت في إبريل/نيسان 2020 حكماً بالإعدام على الصحافيين توفيق الصوري، وأكرم الوليدي، وعبد الخالق عمران، وحاتر حميد، بتهمة التعاون مع التحالف العربي، بعد إخضاعهم لأنواع مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي، ومحكمة تفتقر لأدنى شروط العدالة”.

ويشهد اليمن منذ أكثر من 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة الشرعية، مدعومة بتحالف عسكري عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

ودعا المرصد إلى “الإفراج غير المشروط عنهم، واحترام حرية العمل الصحافي”، وشدد على ضرورة التدخل السريع من جميع الأطراف المعنية لوقف أحكام الإعدام التي قد تنفذ في أي لحظة”. وتابع: “هناك دلائل خاصة وشواهد سابقة بتنفيذ الحوثيين إعدامات غير قانونية بحق عدد من المدنيين، كان آخرها عملية الإعدام العلني لتسعة متهمين بالتعاون مع

التحالف العربي في سبتمبر/أيلول الماضي”.

وفي 7 فبراير/ شباط الماضي، أطلق الاتحاد الدولي للصحافيين حملة لإنقاذ الصحافيين اليمنيين الأربعة المحتجزين لدى الحوثيين. وتقول منظمات إعلامية وحقوقية داخل اليمن وخارجه إن صحافيين يتعرضون لانتهاكات وجرائم متعددة من كافة أطراف النزاع. واليمن في المرتبة 169 (من أصل 180 بلداً) على جدول التصنيف العالمي لحرية الإعلام، وفق منظمة “مراسلون بلا حدود” الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الإعلام.

أما ميدانياً، فأعلن الجيش اليمني أن مقاتلات التحالف شنت 5 غارات، الأربعاء، عدة غارات جوية على مواقع تمرکز الحوثيين في محافظة حجة. وقال المركز الإعلامي للمنطقة الحاسية (تابع للجيش) في بيان مقتضب، إن “مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية شنت 5 غارات جوية، استهدفت مراكز إمداد للمليشيا الحوثي، ششمالاً محافظة حجة”. وأضاف أن “غارات مقاتلات التحالف منذ ليلة أمس الثلاثاء، بلغت 17 غارة جوية”، وأردف البيان أن الغارات “أسفرت عن مقتل وجرح عشرات العناصر الحوثية (دون تحديد) وتدمير مراكز إمداد ودوريات عسكرية وعربية تحمل ذخائر شرقي حيران وحرض”.

وفي 12 مارس/ آذار 2021، تصاعدت حدة المعارك بين الجيش اليمني والحوثيين بمحافظة حجة، ما أسفر عن مقتل وجرح العشرات من الطرفين.

الحكم يصدر اليوم على 4 شباب أحيلت أوراقهم للمفتي

اعتقال 79 مواطناً في محافظة الشرقية المصرية خلال شهر

الإجراءات الجنائية، الذي ينص على أنه “لا يجوز للمحقق في الجنابات وفي الجنج العقاب عليها بالحبس وجوباً أن يستجوب المتهم أو يواجهه بغيره من المتهمين أو الشهود إلا بعد دعوة محاميه للحضور”. ورفض وكيل نيابة إفيات إنكار المتهم كل التهم الموجهة إليه، وكذلك رفض توقيع الكشف الطبي عليه، بعدما أوضح المتهم أنه أجبر على هذه الاعترافات تحت ضغط التعذيب الشديد في مقر أمن الدولة في الزقازيق على مدار 23 يوماً، والتهديد النفسي والعنوي بأسرته وأخواته البنات ووالدته، لقبول الاعترافات التي أملت عليه.

تحقيق بالخاطلة للقانون

وإذ التقرير أن بعد فترة من الإخفاء القسري دامت 23 يوماً، وفي ساعة متأخرة في 15 فبراير/ شباط 2016، انتقلت نيابة أبو كبير إلى مبنى مقر قوات الأمن المركزي في الزقازيق، وحقت معه وهو مغمض العينين ومصفف البدين من الخلف، في مخالفة صريحة للقانون، نظراً لأن مقر الأمن المركزي ليس مقراً للنيابة العامة، وكان من المفترض أن يتم التحقيق معه داخل مقر نيابة أبو كبير وليس مقر قوات الأمن.

ولفت التقرير إلى أن النيابة أجرت التحقيق مع محمد دون حضور محاميه، بالمخالفة للمادة 124 من قانون

والانتهاكات التي تعرض لها المعتقل محمد يوسف، 28 عاماً، منذ اعتقاله في يناير/ كانون الثاني 2016، وإجباره على الاعترافات تحت وطأة التعذيب.

ولفت تقرير الشبكة، إلى أن قوات مسلحة من الشرطة –ملتصين وغير ملتصين– اقتحمت منزله الكائن في قرية هريبط مركز أبو كبير في محافظة الشرقية، وتعدت عليه بالضرب والسباب وعلى والدته وشقيقاته البنات الموجودات بالمنزل وقتها، ورفعت السلاح في وجوههم، ثم قاموا بتكسير محتويات المنزل، وأقாதته شتيا على الأقدام أمام العشرات من أهالي القرية والجيران، لتبدأ مرحلة من المعاناة والانتهاكات.

وفي 26 يناير/ كانون الثاني الماضي، أحالت محكمة جنابات الزقازيق أوراقه وثلاثة آخرين إلى مفتي الديار المصرية لاستطلاع رأيه في إصدار حكم بالإعدام عليهم، وحددت المحكمة جلسة اليوم الخميس للنطق بالحكم.

تعذيب وحشي

وحسب التقرير، بعد اعتقاله، تم ترحيل محمد يوسف إلى مقر الأمن الوطني في الزقازيق، حيث جرى تعذيبه بدنياً بجميع الأنواع من ضرب وتعليق، وصعق بالكهرباء على أماكن متفرقة بجسده، ما أدى إلى إقراره تحت آلة التعذيب الوحشية بجرائم لم يرتكبها، أملاً في أن يتوقف التعذيب

حماد ومركز ههيا، وكذلك مركز أبو كبير، و11 معتقلاً في مدينة العاشر من رمضان، و12 في مركز بلبيس، و21 معتقلاً في مركز منيا القمح.

وتابعت المنظمة الحقوقية: “جررت الاعتقالات في جنح الظلام وأسفرت عن ترويع الأطفال والنساء، وتكسير أبواب ومحتويات المنازل، وسرقة الأموال والمشغولات الذهبية الخاصة بأهالي المعتقلين، كما حدث مع أهل المواطن محمد محمد مرعي من قرية غيتة في مركز بلبيس، الذي اقتحمت قوات الأمن منزله فجر السبت الماضي، ولم تتمكن الأسرة من استرداد ما تمت سرقة، ولم يتم تزويدهم بما يثبت استيلاء قوات الأمن على أموالهم ومشغولاتهم الذهبية”.

وأكدت الشبكة المصرية استمرارها في فضح الانتهاكات والخروقات التي تقوم بها السلطات المصرية، وتطالب النائب العام بالعمل على وقف ترويع المواطنين، واعتقالهم تسفيًا، وإخافتهم قسراً بالمخالفة للدستور والقانون.

إلى ذلك، تعقد اليوم محكمة مصرية جلسة للنطق بالحكم في القضية رقم 3321 لعام 2016 المعروفة إعلامياً بمقتل علي أمين، أمين شرطة في الأمن الوطني في مركز أبو كبير.

وكانت المحكمة أحالت في جلسيتها الماضية في 26 يناير/ كانون الثاني الماضي، أوراق 4 مواطنين إلى المفتي لاستطلاع رأيه في إعدامهم، وكان من بين الحاليين أوراقهم للمفتي المهندس محمد يوسف سيالك.

ووثقت الشبكة المصرية في تقريرها ما وصفته بالتجاوزات

القاهرة – «القدس العربي»:

تعد محافظة الشرقية المصرية –مسقط رأس الرئيس المصري الراحل محمد مرسي– من أكثر المحافظات التي شهدت تنفيذ حملات اعتقالات خلال السنوات التي تلت الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين، وتشهد المحافظة اليوم عقد جلسة النطق بالحكم على 4 شباب في القضية المعروفة إعلامياً بمقتل أمين شرطة في الأمن الوطني في مركز أبو كبير، بعد أن قررت المحكمة في جلسة سابقة إحالة أوراقهم إلى المفتي تمهيداً لإصدار حكم بإعدامهم.

وقالت الشبكة العربية لحقوق الإنسان– منظمة حقوقية مستقلة– إن قوات الأمن المصرية تواصل تنفيذ إجراءاتها القمعية ضد المواطنين من خلال اقتحام عشرات المنازل في الساعات الأولى من الفجر بعدد كبير من قرى ومراكز المحافظة، في حملات أمنية موسعة شهدت اعتقال عشرات المواطنين تعسفياً وإخفاء كثير منهم لفترات متفاوتة.

وفي حصيلة أولية، تمكنت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان، رصد عدد المعتقلين من المحافظة خلال شهر فبراير/ شباط الماضي، البالغ 79 مواطناً.

وحسب المنظمة الحقوقية، توزعت عمليات الاعتقال كالآتي: مواطن واحد في كل من مركز أولاد صفر، ومركز ديرب نجم، ومركز فاقوس، وكذلك مركز ومدينة الزقازيق، و4 معتقلين في مركز الإبراهيمية، و9 في كل من مركز أبو

غروسي: يجب على إيران التعاون مع الوكالة لإنهاء التحقيق

شولتس: الاتفاق بشأن الملف النووي الإيراني

«لا يحتمل مزيداً من التأجيل»

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

شدد المستشار الألماني أولاف شولتس، خلال زيارة إلى مدينة القدس، أمس الأربعاء، على أن التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني “لا يحتمل مزيداً من التأجيل” على الرغم من معارضة إسرائيل الشديدة للصيغة.

والتقى برئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت، وهيمن الخلاف السياسي بشأن النووي الإيراني على أجواء المؤتمر الصحافي المشترك بينهما. وقال شولتس: تتطلع إلى التوصل إلى اتفاق في فيينا، حان الوقت الآن لاتخاذ قرار لا ينبغي تأجيله أكثر من ذلك.

واستأنفت كل من بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيران وروسيا، في تشرين الثاني/نوفمبر مع مشاركة غير مباشرة للولايات المتحدة، المحادثات من فيينا في محاولة لإحياء الاتفاق. ويتضمن الاتفاق تخفيف العقوبات على إيران مقابل قيود صارمة على برنامجها النووي ومنعها من حيازة سلاح نووي.

ورأى شولتس أن “الوقت حان لنقول نعم لما يمثل حلأ جيداً ومعقولا”. في المقابل، أكد بينيت أنه “منزعج بشدة” من الخطوط العريضة للاتفاق الذي قد يرى النور قريباً. وقال الأربعاء، إنه كان يراقب “محادثات فيينا بقلق”، وحذر من أن “إسرائيل ستعرف كيف تدافع عن نفسها وكيف تضمن أمنها ومستقبلها”، وأضاف: “بالنسبة لنا، احتمال التفاوض على اتفاق يسمح لإيران بتزكيب أجهزة طرد مركزي وعلى نطاق واسع في غضون سنوات قليلة هو أمر غير مقبول”. ولم يكشف مصدر المعلومات التي حصل عليها بشأن فعوى الاتفاق المقترح. ولطالما أكدت إسرائيل احتفاظها بحرية كاملة في التصرف مع إيران بغض النظر عن مخرجات اتفاق فيينا.

وفي الأثناء، نقل موقع “نور نيوز” الإخباري الإيراني عن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني قوله، خلال اجتماع بين البرلانيين الإيرانيين والمجلس الأعلى للأمن القومي –التجارب المزيرة المتخفضة عن تكث واشتغل لعبودها وتخالف الأوروبيين، تجعل من الضروري أن يتمتع أي اتفاق في فيينا بالوثوقية والتوازن والاستدامة”.

وقال مسؤول إيراني لوكالة “رويترز” البريطانية إنه على الرغم من التقدم في المفاوضات، فإن النقطة الشائكة الرئيسية تتمثل في رغبة طهران في إسقاط قضية آثار اليورانيوم وإغلاقها للأبد. وكان قد تم العثور على آثار اليورانيوم في عدة مواقع قديمة لم تعلم طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجودها قبل توقيع الاتفاق النووي. وقالت المصادر دون الخوض في التفاصيل، إن بعض الحلول البديلة توششت



المستشار الألماني أولاف شولتس أثناء مؤتمر صحفي في القدس

في المحادثات المطولة بين المفاوضين الإيرانيين والقوى الغربية. وقال معورث روسيا للمحادثات ميخائيل أوبليانوف، وهو الأكثر تفاؤلاً بين رؤساء الوفود: “نحن على بعد دقيقة واحدة من خط النهاية عندما شتل عن مفاوضات إيران غير المباشرة مع الولايات المتحدة. إلى ذلك، ذكر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافاييل ماريانو غروسي، أنه يجب على إيران التعاون مع الوكالة لإنهاء التحقيق النووي في مصدرها لجزيئات اليورانيوم. وأعرب غروسي عن تفاؤله من إمكانية التوصل لوسيلة لتسوية التحقيق من خلال المفاوضات. وقال في مؤتمر صحفي في فيينا، إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ترى أن المفاوضات الهادفة لإنعاش الاتفاق النووي في “مرحلة حاسمة، حسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأخبار.

ويشار إلى أن إيران أخفقت حتى الآن في إيضاح مصدر جزيئات اليورانيوم التي تم رصدها في العديد من المواقع غير الملنة.

«الديمقراطي» يعول على حلفائه في تمرير أحمد... و«الاتحاد»؛ إما صالح أو مستقل متفق عليه

العراق: «التحالف الثلاثي» و«الإطار» يستعدان لجلسة التصويت

على إعادة الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية

وأضاف: «دعونا ننتظر ونرى كسر الجمود السياسي»، وفي حين كتب القيادي في تحالف «السيادة»، مشعان الجبوري «تدوينة» جاء فيها: «الحكمة لئلا يسهل فتح باب الترشيح لمنصب رئيس

الجمهورية»، وأضاف: «عندما لا يثال أحد المرشحين الأصوات اللازمة للفوز بالمنصب مما يعني أن جلسة المجلس القادمة ستكون للتصويت على إعادة فتح باب الترشيح مجدداً لمنصب رئيس الجمهورية وليس للتصويت على المنصب»، كذلك، قال رئيس كتلة «الفتح» النيابية، عباس الزامل، في بيان صحفي: «نرحب بقرار المحكمة الاتحادية والقاضي بعدم دستورية إعادة فتح

باب الترشيح مجدداً لمنصب رئيس الجمهورية»، مؤكداً أن القضاء العراقي يثبت مرة أخرى قوته وفاعليته»،

وشدد الزامل على ضرورة «دعم القضاء العراقي واحترام قراراته»، لافتاً إلى أن «الدولة التي يسود فيها القانون تكون ناجحة ومقدمة في كافة المجالات»، وسبق لرئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن دعا القوى السياسية إلى تشكيل حكومة قوية وفاعلة.

وأضاف خلال اجتماع مجلس الوزراء الاتحادي الأخير، أن «العراق يمر اليوم في ظروف حساسة توجب على جميع القوى السياسية تكثيف الجهود لمضي في تشكيل حكومة فاعلة وقوية في خدمة المواطن «البلد»، مجدداً دعوته للقوى السياسية الوطنية إلى أن «تكون على قدر المسؤولية في تشكيل حكومة قوية وفاعلة تتمكن من تقديم الخدمات لشعبنا، وتحريك عجلة النمو الاقتصادي في البلد».

الثلاثي»، وأكد أن «الاتحاد الوطني أبوابه مفتوحة للحوار مع الحزب الديمقراطي للاتفاق على مرشح رئاسة الجمهورية، على الرغم من أن الاتحاد ليس لديه مرشح آخر غير برهم صالح للمنصب المذكور»، وفي حين قالت النائية عن «الاتحاد»، ديلان غفور، إن قرار المحكمة الاتحادية الأخير، فتح الأبواب أمام الكتل السياسية لإجراء الحوارات فيما بينهم (في إشارة إلى الوصول إلى توافق بشأن مرشح رئاسة الجمهورية)، مشيرة إلى أن الاتحاد حتى الآن يؤكد على تقديم مرشحه «برهم صالح» للمنصب، ولا يمكن استبداله إلا بتصويت داخلي.

وذكرت أن «الاتحاد حال أراد إجراء أي تغيير حول مرشحه للمنصب المذكور، عندما سيُعقد اجتماع مجلس القيادة لبحث الأسماء المرشحة ويعمدا يصوت وفق الآلية الديمقراطية على المرشحين»، لافتة إلى أن «الاتحاد إلى الآن لم يصدر بياناً بهذا الصدد، ولا توجد دعوة بهذا الشأن من قبل الرئيس المشترك للاتحاد بأقل طائفتي لاتعداد اجتماع مجلس القيادة، وهذا يعني أن مرشحه هو برهم صالح، وحال حصول تغييرات، فإن القرار لن يتخذ بشكل فردي إنما بإجماع قيادات الاتحاد»، وفقاً لواقع إخبارية محلية.

وتعليقاً على قرار المحكمة الاتحادية الأخير، أشاد القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري، بعدم دستورية «إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية»، واعتبر في تغريدته، على «تويتر»، القرار القضائي بأنه «أكثر توازناً للسماح بالترشيح الجديد لمنصب رئيس الجمهورية من قبل أعضاء مجلس النواب وليس الرئاسة من البرلمان».

لشغل منصب رئيس الجمهورية، أبرزهم برهم صالح، والقيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، هوشيار زيباري، غير أن الأخير لم يسجل السباق نحو المنصب، إثر قرار قضائي أقصاه بكمب شهباز فساد، الأمر الذي دفع هيئة رئاسة البرلمان إلى إعادة فتح باب الترشيح مجدداً، واستقبال طلبات المرشحين، أبرزهم القيادي في الديمقراطي، ريدر أحمد، وهو ما عدته المحكمة الاتحادية بغير دستوري، أيضاً.

ولا يزال الخلاف قائماً بين «الديمقراطي» و«الاتحاد» بشأن المنصب، غير أن الأخير أبدى مرونة أكثر باستعداده «التوافق» على مرشح «مستقل»، في حال لم يُفتح الرئيس الحالي، برهم صالح، بالبقاء في منصبه.

ورجح عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، غياث السورجي، توجه «التحالف الثلاثي» يضم الصدر وبارزاني والخزرج والحلبوسي- لدعم أحد المرشحين المستقلين لرئاسة الجمهورية، لافتاً إلى أن «الاتحاد» فتح أبوابه للحزب الديمقراطي للاتفاق على المنصب الرئاسي.

وقال إن «قرار المحكمة الاتحادية بعدم دستورية إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية كان موقفاً رغم أنه لن يؤثر شي على الاتحاد الذي قدم مرشحه منذ البداية برهم صالح»، حسب موقع «المعلومة».

وأضاف أن «الحزب الديمقراطي والتحالفين معه قد ذهبون في اتجاه دعم أحد المرشحين المستقلين لمنصب رئيس الجمهورية، على أن لا يصوتا للرئيس الحالي».

وبين أن «التحالف الثلاثي لن يتمكن من جمع 220 نائباً، وبالتالي فإن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية من المرجح أنها لن تمر، أو قد يتم تعطيلها بسبب عدم وجود مرشح خاص بالتحالف



مسعود بارزاني

نصف عدد الحضور زائد واحد، كما تقول المادة 59 من الدستور»، لافتاً إلى أن «مجلس النواب

إذا لم يصوت بأقل يمكن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية»، ولما يحدد رئيس مجلس النواب موعداً للتصويت على مرشحي الباب الأول واختيار رئيس الجمهورية بينهم».

وتابع التميمي: «أنا وافي المجلس على فتح باب الترشيح من جديد تكون أمام مدة الشهر الخاصة باستقبال طلبات الترشيح وفق القانون 8 لسنة 2012 الخاصة بأحكام الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «هذا الإجراء في فتح باب الترشيح يكون مرة واحدة فقط كما يقول

القرار»، وترشح 25 شخصاً ضمن «القائمة الأولى» بـغداد.. «القدس العربي»: تبادل العراق وإيران، أمس الأربعاء، وفات 81 جندياً، 72 إيرانياً و9 عراقيين، قتلوا في الحرب العراقية الإيرانية في ثمانينيات القرن الماضي، كما أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان، في آخر عملية من هذا النوع في السنوات الأخيرة.

وقال البيان: «تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أُعيدت رفات تسعة جنود عراقيين مجهولة الهوية و72 رفاتاً بشرية تعود

لجنود إيراينيين إلى بلادهم». وتعت العملية عند منذ الشلامجة الحدودي بين البلدين قرب مدينة البصرة جنوبي العراق، حسب ما أوضحت اللجنة الدولية للصليب

الأحمر. ووقع العراق وإيران في أكتوبر/ تشرين الأول 2008، رعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاقاً يتعلق بتبادل المعلومات وتسليم رفات المفقودين خلال الحرب.

ومنذ ذلك الوقت، أُعيدت رفات مئات الجنود لكن «أكثر من 30 عاماً مروا على انتهاء النزاع، (...) ولا تزال آلاف العائلات تجهل مصير أحبائهم». وفق الصليب الأحمر.

وكان الطرفان يتبادلان في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفات 31 جندياً (11 عراقياً) وشهروا ن إرانياً، ووفات 68 آخرين (63 إيرانياً وخمسة عراقيين) في أبريل، قتلوا في النزاع الذي دار بين العامين 1980 و1988، حسب «فرانس برس».

ونشبت الحرب العراقية الإيرانية في سبتمبر 1980 بعدما أيام على إلغاء بغداد اتفاق الجزائر الموقع في العام 1975 الذي كان يهدف إلى تسوية نزاع حدودي بين البلدين عند شط العرب حيث يلتقي نهري دجلة و الفرات.

القرار خلق نوعاً من الاستقرار، وهو في صالح المضي بانتخاب رئيس الجمهورية وبتشكيل الحكومة في أسرع وقت ممكن». وتابع: «بعد قرار المحكمة الاتحادية سيختلف الأمور، إذا استطاع التحالف الثلاثي من عقد جلسة بنصاب كبير وتمير قرار فتح باب الترشيح للمرة الثانية وبنصاب كبير، بالتأكيد، قادر على تمرير مرشحه كرئيس للجمهورية في أقرب وقت».

وصقت المحكمة الاتحادية، أول أمس، بعدم دستورية «إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، فيما أشارت إلى إمكانية إعادة فتح باب الترشيح مجدداً بقرار من مجلس النواب وليس من رئاسة المجلس.

الخبير القانوني العراقي، علي التميمي، رأى أن رئاسة مجلس النواب «ملزمة بفتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من جديد».

وأضاف في تصريح لإعلام حزب «الاتحاد» أن «الحكومة الاتحادية العليا قررت عدم دستورية فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من قبل رئيس مجلس النواب، وقالت إن رئيس مجلس النواب كان عليه عرض ذلك للتصويت».

وأوضح أن «القرار ألزم رئاسة مجلس النواب بعرض فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية على مجلس النواب للتصويت وفق المادة 59 من الدستور العراقي ولرة واحدة فقط، على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية خلال مدة

وجيزة لا تتعد عن إرادة المشرع مع عدم الإخلال بإجراءات الترشيح الأول». وبين أنه «وفق ما تقدم في القرار، فإن رئاسة مجلس النواب ملزمة على عرض فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية من جديد على التصويت بحضور نصف العدد الكلي زائد واحد (165 نائباً)، وعلى أن يتم التصويت بالأغلبية البسيطة،

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت تصريحات سياسية عن عزم مجلس النواب العراقي (البرلمان)، عقد جلسة برلمانية للتصويت على إعادة فتح باب الترشيح «ثانية» لمنصب رئيس الجمهورية، بعد أن عدت المحكمة الاتحادية العليا قرار هيئة رئاسة البرلمان، بأنه «غير دستوري»، ورهنت دستوريته بتصويت النواب وليس الرئاسة فقط، وفيما يستعد «التحالف الثلاثي» و«الإطار التنسيقي» لجمع أكبر عدد من النواب لضمان عقد الجلسة «أو كسر نصابها»، يص «الديمقراطي» على تمرير مرشحه ريدر أحمد، في حين أبدى «الاتحاد» مرونة أكثر، وطرح إمكانية التوافق على «مرشح مستقل»، في حال لم يفض برهم صالح.

وأعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، أمس، قرب انعقاد جلسة مجلس النواب لفتح باب الترشيح لاختيار رئيس

جمهورية العراق. وقال النائب عن الحزب، ماجد شكنكلي، إن «مجلس النواب سيدعو إلى عقد جلسة خلال الأيام القليلة المقبلة»، لصدر قرار يفتح باب الترشيح حسب قرار المحكمة الاتحادية، مبيناً أن هذه الجلسة ستعقد قوّة وتماسك ومثانة التحالف الثلاثي»، حسب الوكالة الرسمية.

وأضاف: «في حال انعقاد الجلسة، سيتم تمرير القرار بأغلبية كبير من الأصوات، فكل أسبيل على قوّة التحالف الثلاثي»، مبيناً أن «أكثر من الكتل مستعدة معه باختيار رئيس جمهوريّة العراق وأيضاً تشكيل الحكومة».

وأشار إلى أن «مرشحنا ما زال ريدر أحمد، وهذا

هيئة النزاهة تضبط تلاعباً وتزويراً في مؤسسات حكومية في كربلاء والمثنى

■ بغداد- «القدس العربي»: أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الأربعاء، تنفيذها عمليتي ضبط لـستابع وتزوير وهدر المال العام، في مديرتي القاعد والبلدية في محافظتي كربلاء والمثنى، وأشجارت إدارة التحقيقات في الهيئة، في بيان صحفي، إلى أن «فريق عمل مكتب تحقيق كربلاء، الذي انتقل إلى مديرية النقاد في المحافظة، قام بصبط (9) من قرارات لجنة طلبات ذوي الشهداء وصور قيد وحجة وفاة في المديرية؛ مبنية شمول أشخاص متوفين بامتيازات مؤسسة الشهداء عن طريق التلاعب الحاصل في حجة وشهادة الوفاة؛ مما أدّى إلى حصول ورتتهم على قطع أراضٍ ومنح عقارية وإعانات مالية قاربت (500) مليون دينار (أكثر من 300 ألف دولار)، حسب قاعدة بيانات مؤسسة الشهداء» ممّا سبّب هدرًا للمال العام.

وفي عملية ثانية، لفتت الدائرة إلى «تمكّن فريق عمل مكتب تحقيق المثنى من كشف حادّ

وشطب في محضر تخصيص (65) قطعة أرض في مديرية بلدية السماوة»، مشيرة إلى «ضبط السجل الخاص بمحاضر التخصيص»، وبيّنت الدائرة أنه «تم تنظيم محضري ضبط أصوليين في العمليات التي نفذت؛ بناءً على مذكرات قضائية، وعرضها على قضاة محكمة التحقيق المختصة

بقضايا النزاهة في كربلاء والمثنى؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

القضاء يلقي لجنة شكّلها الكاظمي لمكافحة الفساد باعتبارها مخالفة لمبدأ الفصل بين السلطات

■ بغداد- «القدس العربي»: قضت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، بعدم صحة الأمر الديواني بتشكيل لجنة «مكافحة الفساد» برئاسة الفريق الأول أحمد أبو رغيث وقررت إلغاءه. وذكر بيان لإعلام المحكمة، «صدرت المحكمة الأمر الديواني رقم 169/اتحادية-2021 في (12 آذار/ مارس الجاري) بعدم صحة الأمر الديواني رقم (29) لعام 2020 المتضمن تشكيل لجنة دائمة لتحقيق في قضايا الفساد والجرائم الممّهة والغشاة اعتباراً من تاريخ صدور الحكم».

وعزت المحكمة قرارها: بخلافه (الأمر الديواني) أحكام المادة (37/1) من الدستور التي تضمن حماية حرية الإنسان وكرامته ونبذ الفصل بين السلطات المنصوص عليها في المادة 47 من الدستور ونبذ استقلال القضاء واختصاصه بتولي التحقيق والمحاكمة المنصوص عليها في

المادتين 87 و88 من الدستور ولكون الأمر المذكور يعد بمثابة تعديل لقانون هيئة النزاهة كونها هيئة دستورية تختص في التحقيق في قضايا الفساد المالي والإداري».

وبين أن «المعدة أصدرت القرار استناداً لصلاحياتها المنصوص عليها في البند ثالثاً من المادة 93 من الدستور»، وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أصدر في آب/ أغسطس 2020 أمراً ديوانياً بتشكيل لجنة مكافحة الفساد برئاسة أبو رغيث، وأصدرت اللجنة أوامر قبض بحق أكثر من (52) شخصية سياسية وإدارية، بعد أن كلف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة.



عناصر من الجيش العراقي خلال تدريبات عسكرية في محافظة ديالى

بروز، والوفد المرافق له من المستشارين العسكريين في التحالف، وجرّت عملية تسليم عدد من الأليات العسكرية القتالية وخدمة بحضور ممثلين عن الوحدات العسكرية التي سيتم توزيعها عليها. ونقل بيان صادر عن وزارة شؤون الببشمركة، عن اللواء الركن هوشمدن حيدر، نائب رئيس الأركان للإدارة والميرة، «شكر الوزراء للتحالف الدولي وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية».

وقال إن «هذه المساعدات ستجعلنا أقوى في الحرب على الإرهاب والإرهابيين»، داعياً في الوقت ذاته «الوحدات العسكرية إلى حماية هذه المعدات والمستلزمات واستخدامها عند الضرورة». وأشار البيان إلى أن «المعدات العسكرية مؤلفة من آلات مختلفة منها: عجلات نوع همر مدرعة، وهمر بيك آب، وجرافة درع، ورافعة إنقاذ، وناقلة وقود، وناقلة ماء، وجرافة للحفر».

وأربيل بالحوار والتفاوض وفق السياقات الدستورية ومن منطلق المصلحة الوطنية، إلى ذلك، أعرب ماثيو تولر، على حد البيان، عن مسعاداته بهذا اللقاء المناقشة الملفات والقضايا المهمة وتطورات الأوضاع والأحداث على الساحة السياسية، وحرص بلاده دعم العراق والتنسيق الأمني والعسكري بين البلدين، وأهمية استمرار الحوار والتفاهات بين الإقليم والركن لحل الخلافات، وتوسيع حجم التعاون والعمل المشترك والنتمين لمواجهة التحديات وتجاوز الأزمات بما يعزز من حالة الاستقرار والازدهار في العراق».

ورؤد التحالف الدولي، أمس الأربعاء، قوات الببشمركة الكردية بدفعة جديدة من الأليات العسكرية القتالية والخدمية.

وجرى ذلك بإشراف عدد من القادة العسكريين في وزارة شؤون الببشمركة، وقائد قوات التحالف في إقليم كردستان العراق، الكولونيل تاد

الكاظمي والتدريب والتطوير»، مؤكداً أن «مجلس النواب سيضع

التخصصات المالية الكافية لدعم التسليح والتصنيع الحربي والتكنولوجي وبما يسهم في الدفاع عن حدود الوطن ومقدراته»، وسبق لرئيس الوزراء العراقي، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، أن دعا إلى الحفاظ على ما وصفها «المجزآت الأمنية» المتحققة.

وقال خلال جلسة مجلس الوزراء، مساء أول أمس، إنه «خلال الأيام الماضية، نجح أبطالنا بمختلف القوات الأمنية في قتل واعتقال عدد من عناصر عصابات داعش الإرهابية، وهذا ما يساهم في إجهاد كل محاولات استعادة التنظيم قوته المهزومة بسواعد قواتنا الأمنية من الجيش العراقي

البطل، وجهاز مكافحة الإرهاب، وقيادة العمليات المشتركة، والحشد الشعبي، والببشمركة، وكذلك جهاز الأمن الوطني واستخبارات وزارة الداخلية والصنوف البطة الأخرى».

وشدد الكاظمي على أن «هذه الواجبات والتحديات تدعونا إلى الحفاظ على هذه الإنجازات واستثمارها وتعزيزها في الحقيقة المقبلة».

وفي جانب آخر، يعول العراق على استمرار دعم التحالف الدولي- بقيادة واشنطن- المناهض لـ«تنظيم الدولة الإسلامية»، رغم تكرار التصريحات السياسية الداعية لإخراج العراق الأجنبية من العراق.

وطالب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، شاخوان عبد الله، باستمرار الدعم الأمريكي للعراق، لكنه شدد في الوقت ذاته على أهمية «احترام سيادة البلاد».

وقال مكتب النائب الثاني في بيان صحفي، إنه «استقبل نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبد الله أحمد، في مكتبه الخاص ببغداد، السفير الأمريكي لدى العراق، ماثيو تولر، وجرى بحث الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها السبل الكفيلة لتعزيز التعاون وتطوير العلاقات الثنائية والجهود الرامية لتعزيز الأمن والاستقرار، ودعم العملية

السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة».

وطالب نائب رئيس البرلمان العراقي بضرورة «استمرار دعم الولايات المتحدة الأمريكية ودول الأصدقاء لمواجهة التحديات الأمنية والصحية، واحترام سيادة العراق وأهمية الدور الإيجابي في حل المشاكل والخلافات

منها ضرورة تنفيذ المادة 140 من الدستور وحل الملفات العالقة بين بغداد

سياسيون وحقوقيون تونسيون يحتجون أمام المحكمة العسكرية للتضامن مع عميد المحامين السابق

تونس – «القدس العربي»:

نظم عشرات السياسيين والحقوقيين التونسيين وقفة احتجاجية أمام مقر المحكمة العسكري في العاصمة للتعبير عن تضامنهم مع عميد المحامين السابق عبد الرزاق الكيلاني، ورفضهم لمحاكمة الدينين أمام المحاكم العسكرية.

ونظم حراك "مواطنون ضد الانقلاب"، الأربعاء، وقفة تضامنية مع الكيلاني الذي يحاكم بتهمة "إثارة تجمّع من شأنه المس من الأمن العام وهضم جانب موظف والصد عن العمل"، عقب دعوته عناصر الأمن لعدم تنفيذ الأوامر التي تتعارض مع الحريات والحقوق في البلاد.

وأعلنت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية "تضامننا المطلق مع العميد عبد الرزاق الكيلاني، الذي يمثل أمام القضاء العسكري بتهم كيدية وفي خرق واضح للدستور والحقوق والحريات، وإن تجدد تنسيقية الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية رفضها لمحاكمة الدينين أمام القضاء العسكري، فإنها تدعو كل القوى الديمقراطية للتصدي لهذه الظاهرة الخطيرة ولوضع حد للقمع المنهج لكل الأصوات المعارضة الذي تنتهجه سلطة الانقلاب".

وكتب رضا بالحاج الحامي والمدير التنفيذي لحزب الأمل: "وقفت اليوم المحاماة موحدة ومضامنة للدفاع عن العميد عبد الرزاق الكيلاني، فحضرت بأعداد كبيرة بجميع عدائها العميد بشير الصيد والعميد عبد الوهاب الباهي والعميد شوقي الطيبب والعميد عامر الحزري، وبشبابها وشيوخها، كما تضامنت المحاماة الدولية بعميد باريس مع المحاماة التونسية لتنتيد مرة أخرى أن المحاماة لن تقبل التعدي على الحريات وحقوق الدفاع وإحالة الدينين على المحاكم العسكرية، وأن المحاماة التي وقفت إلى جانب ثورة الحرية تقف اليوم ضد الانقلاب على مكاسب الثورة".

وكان الكيلاني نفى ارتكابه أي جريمة يمكن على أساسها تتبعه قضائياً، مؤكداً تمسكه بأقواله التي "تم على أساسها توجيه التهم إليه والتي اعتبرت دعوة للقتال الحاملة للسلاح لمخالفة الأوامر، وحُتم على عدم القيام بالواجب مع اعتماد عبارات التهديد والاستفزاز للتأثير على معنوياتهم"، معتبراً أن القضية التي يواجهها هي "سياسية بحتة".

وكان مئات الحقوقيين أطلقوا حملة دولية واسعة للتضامن مع الكيلاني، معتبرين أن محاكمته تتعارض مع الحقوق والحريات في تونس، وتهدد بعودة البلاد إلى مربع الدكتاتورية.

تونس: بودن تدافع عن تدابير سعيد... والمعارضة تطالب بإنائها



رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بودن

وأجراء انتخابات تشريعية ديمقراطية ونزيهة، تقضي إلى مؤسسات دستورية لها شرعية التفاوض باسم الشعب التونسي".

كما عبرت عن رفضها لما سمته "الصوص المسقطه تحت غطاء الإصلاحات الجذرية التي تتم في الغرف المظلمة، ثم تقرض على الشعب التونسي"، في إشارة إلى الاستجابة الإلكترونية التي دعا إليها الرئيس قيس سعيد.

وقالت إن حزبها سيكون "لسان دفاع المواطن الذي لم يفهم شيئاً، لا من الاستشارة ولا الاستفتاء، والذي لم يتأكد بعد من وجود انتخابات".

ودعا عضو المكتب السياسي لحركة الشعب، رضا الدلاعي، الرئيس قيس سعيد إلى "تقديم آجال الانتخابات التشريعية مع الإبقاء على الهيئة العليا للانتخابات"، مؤكداً أن حركة الشعب لن تتخلف عن هذا الاستحقاق الانتخابي، واعتبر أن تاريخ 25 تموز/يوليسو (توقيت آجال التدابير الاستثنائية) لحظة تاريخية لإصلاح ما عاشته البلاد من صعوبات وعثرات لمنظومة سياسية ألقت بداعياتها على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للتونسيين، واستدرك بقوله: "لكن إدارة الرئيس قيس سعيد لهذه المرحلة لم تكن جيدة وفي مستوى انتظارات التونسيين، لذلك وجب على كل المكونات الحزبية والمنظمات الوطنية الضغط في اتجاه تنظيم حوار وطني مع الاستثناس بخرجات الاستشارة الوطنية".

وتواجه الاستشارة الوطنية التي سبق أن دعا إليها الرئيس قيس سعيد كبديل عن الحوار الوطني، جدلاً واسعاً في تونس، حيث رفضها أغلب الأحزاب السياسية، وتدعو إلى يستبدل بها حوار وطني شامل يسهم في إنقاذ البلاد.

تونس – «القدس العربي»:

قالت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بودن، إن التدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد، تسهم في ترسيخ دولة القانون والحريات، في وقت طالب فيه عدد من الأحزاب بوضع جدول زمني لإنهاء تدابير سعيد، وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة لتجاوز الأزمة السياسية المتواصلة في البلاد.

وخلال افتتاحها، الأربعاء، للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس، قالت بودن إن تدابير الرئيس سعيد تهدف إلى المضي بتونس قدماً على درب ترسيخ دعائم دولة القانون والحريات.

كما قالت إن الدورة الحالية لمجلس وزراء الداخلية العرب "تعكس حرص تونس على تعزيز العمل العربي المشترك، لعني تحقيق الوحدة الأمن العربي الشامل، وهي تشكل محطة مهمة لتوحيد السرى، في ظل وضع إقليمي بالغ التعقيد، من خلال البريمة المنفصلة عابرة للحدود، فضلاً عن التغيرات المناخية والهجرة غير الشرعية".

وقالت إن جاشة كوفيد 19 فاقمت من الجرائم البشرية والإلكترونية، ودعت إلى "مواكبة التطورات التكنولوجية واعتماد مقاربات جديدة لفهوم الأمن الشامل وخاصة الأمن الصحي والسبيرياني، بما يسهم في تحقيق السلم الاجتماعية"، مشيرة إلى أن "حكومة الأمن تمثل دعامة لنظام ديمقراطي مستديم وسليم يستجيب لطلعات الشعوب".

ودعت عبير موسى، رئيسة الحزب الدستوري الحر، إلى الإسراع بإنهاء الوضع الاستثنائي الذي تعيشه تونس في ظل تدابير الرئيس سعيد، عبر "حل البرلمان

ليبيا: ردود فعل غاضبة تتوالى عقب منح الثقة لحكومة باشاغا... و30 نائباً يتهمون البرلمان بالمخالفة

يشن حرب وهجوم على أوكرانيا إلا أنها كانت أول العلقيين، حيث قالت وزارة الخارجية الروسية إنها ترحب بقرار مجلس النواب بمنح الثقة لحكومة باشاغا، وتعدّه خطوة مهمة نحو تجاوز الأزمة في ليبيا، مؤكدة استعدادها للتعاون معها لتعزيز التسوية السياسية الشاملة في ليبيا و زيادة تطوير العلاقات الروسية الليبية.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن المنظمة الأممية تتابع عن كثب التطورات السريعة في ليبيا، وأخراً قرار مجلس النواب منح الثقة لحكومة الاستقرار الوطني برئاسة فتحي باشاغا.

وأكد دوجاريك أن تلك المؤسسات الليبية للعملية التشريعية السياسية الجارية، مع الحاجة إلى ضمان شفافية العمليات والقرارات، والالتزام بالقواعد والاتفاقيات، مجدداً الدعوة إلى الحفاظ على الهدوء والاستقرار الذي تحقق منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر العام 2020.

ودعا جميع الجهات الفاعلة في ليبيا إلى تجنب أي تحريض على العنف وخطاب الكراهية والمعلومات المضللة كما أكد مواصلة وليامز عملها بانتظام مع الفاعلين السياسيين في ليبيا، وممبلي المجتمع المدني.

وتابعت القوى العسكرية والأمنية بالمنطقة الغربية أن خيارهم الوحيد هو الذهاب إلى انتخابات رافضين إجراءات البرلمان المتلفة بتشكيل حكومة بشكل مخالف للاتفاق السياسي واللائحة الداخلية للبرلمان.

وجاء في بيان القوى العسكرية والأمنية بالمنطقة الغربية مطالبة للمجلس الرئاسي بصفقة القائد الأعلى للجيش لحل البرلمان والدعوة لإجراء انتخابات.

وعلى صعيد ردود الفعل، أعلنت قوة دعم الدستور عن رفضها لمخرجات مجلس النواب معتبرة إياه جسماً يهدد الاستقرار ومكاناً للمؤامرات والصفقات السياسية مؤكدة أنها لن تسمح بدخول الحكومة الموازية بعد تحالفها مع "مجرم الحرب" فتحي باشاغا إلى العاصمة طرابلس.

كما اجتمع رئيس الحكومة، عبد الحميد الدبيبة، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري بعد يوم واحد من الجلسة ما يشير إلى تمسكها بموقفها من الحكومة الجديدة حيث ناقشا كيفية المضي في العملية الانتخابية في أسرع الأجال الممكنة.

وأكد للمشري أهمية تحقيق الانتخابات في موعدها يونيو القادم ومتابعة الجهود وتنسيقها للوصول إلى الاستحقاق الانتخابي.

وعلى صعيد القوى الدولية ورغم انشغال روسيا

منح الثقة والتعديل الدستوري مخالف لللائحة الداخلية ولم يتوفر له النصاب المطلوب ويصادر حق الشعب في إجراء الانتخابات.

وما أثار القلق والمخاوف من اندلاع حرب لأجل تسلم السلطة، تصريحات الحكومة التي شددت فيها على استمرارها في أداء مهامها والتصريحات المقابلة لها من رئيس الحكومة المكلف فتحي باشاغا الذي قال إنه سيتسلم الحكم بشكل سلمي وسيكون مقره طرابلس.

فضلاً عن صدور بيانات رافضة من قوى عسكرية مختلفة أبرزها وأكبرها القوى العسكرية والأمنية في المنطقة الغربية الذين قالوا في بيان غاضب إن الليبيين قد شاهدوا التليبس الذي حصل في جلسة مجلس النواب، وأضافت القوى العسكرية والأمنية أن تمكن حكومة موازية بمثابة تمكن لن انقلاب على الدولة وقاد الحرب على العاصمة بمنحه وزارات سيادية وتمكينه من السيطرة على البلاد.

إلا أن القوى شددت على حرصها الشديد على أمن العاصمة خاصة وكافة ربوع البلاد عامة رافضين وبشكل قطعي جرها إلى أي نزاع مضمّن موقف مجلس الدولة الذي يرفض الانقسام من خلال تأييد إنشاء قاعدة دستورية تصل بالليبيين إلى إجراء الانتخابات.

النائبان حميد حومة وعلي السعيد.

ودعا منح الثقة للحكومة الجديدة، حكومة الوحدة الوطنية إلى التصريح بأن ما حدث داخل مجلس النواب "تزوير وعبث" وأنها مستمرة في عملها، وستركز جهوده على مبادرة إجراء الانتخابات البرلمانية في حزيران / يونيو المقبل.

وشددت على أنها ستعبر أي محاولة لإقحام مقراتها هجوماً ضد مقرات حكومية، وادعاء صفة حزب رسمي، وستتعامل مع مثل هذه التحركات وفق صحيح القانون وبمحاسبة كل من يتجرأ على الاقتراب من أي مقر حكومي أو العيث باستقرار ومقدرات الليبيين.

كما أكد عدد من النواب أن جلسة منح الثقة باطله وشايبها التزوير، وقد تطور بالنواب الأمر إلى إصدار بيان أكد فيه 30 نائباً بطلان مخرجات جلستي البرلمان اللتين جرى فيهما التعديل الدستوري والتصويت على التشكيلة الجديدة للحكومة.

وشددوا خلال بيانهم الصادر على التمسك بالمسار الانتخابي ورفض السير في أي مسار آخر أو إصدار قوانين أو إجراءات تتعارض مع ذلك رافضين تمديد المراحل الانتقالية ومؤسساتها تحت أي مبرر.

وقال النواب إن ما صدر عن مجلس النواب في جلستي

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

ليبيا عقب منح البرلمان الثقة لحكومة فتحي باشاغا التي كلّفها خلفاً لحكومة الوحدة الوطنية التي سحب منها الثقة بشكل تعرض للمتشكيك سابقاً.

وكان البرلمان منح في جلسة علنية الثلاثاء الثقة للتشكيلة الوزارية التي قدمها رئيس الحكومة المكلف فتحي باشاغا، فحازت الحكومة على 92 صوتاً من مجموع 101 نائب حضروا جلسة منح الثقة.

إلا أن مصادر من داخل مجلس النواب أكدت لـ "القدس العربي" أن جلسة مجلس النواب التي بثت عدد حضورها المنادي عليهم في التصويت كان فقط 87 نائباً وأن عدد من صوتوا بمنح الثقة للحكومة كان 82 نائباً وهو أقل من النصاب القانوني.

وتابع المصدر أن عدداً من النواب ومن بينهم النائب إبراهيم عيش وإبراهيم كرفوضة وصلاح الزوييد لم يكونوا حاضرين للجلسة فضلاً عن قيام نواب أصبحوا ضمن التشكيلة الحكومية شاركوا في التصويت وهما

شبح العطش يحوم فوق المغرب... وشهور الصيف ستكون الأصعب

الرباط – «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

في مدينة زاكورة بالجنوب الشرقي للمغرب، وبالبضبط في قرية تزاتنة نواحي المدينة، حيث انقطعت المياه من منابير البيوت منذ أكثر من ستة أشهر، عمدت خلالها نسوة القرية والأطفال إلى التنقل مسافات طويلة بحثاً عن هذه المادة الحيوية. "لا مياه في بيوتنا، ما جعلنا نبحث عنه وننتبعه أينما كان ولو اضطررنا إلى التنقل لأزيد من 5 كيلومترات، أطفالنا لا يجدون الماء لشربه، أما نحن فلا نجد مياهاً لغسل أقدامنا وقضاء حاجاتنا ونحن نتنظيفه"، تقول سيدة من القرية خاتمة كلامها في تصريح للتلفزيون المغربي: "الضرر كبير علينا وعلى أطفالنا".

حال هؤلاء النسوة ينطبق على مناطق كثيرة في المغرب، حيث تضطر أسر إلى التنقل مسافات كبيرة من أجل جلب المياه الصالحة للشرب، بسبب ندرة المياه وتأخر التساقطات المطرية.

وضع ملقّد جعل نوابا برلمانياً يدعون إلى إطلاق خطة طوارئ مائية، مشددين على أن قطاع الماء يواجه عدة إكراهات تمثل في انخفاض الواردات المائية وتأثير التغيرات المناخية، وارتفاع الطلب والاستغلال المفرط للمثرة المائية الجوفية، وضعف تلمين المياه المعبأة.

وتطرق البرلمانيون لأهمية الحفاظ على جودة المياه وعقلنة استعمالها، مشيرين إلى أن الوضع الحالي يستدعي إقرار خطة عاجلة لمعالجة هذا المسألة وإضفاء الإشكارة على توزيع المياه بشكل متصف وعادل، مع تكثيف المراقبة وتمكين السكان الأكثر تضرراً في المناطق الريفية والجلبية من هذه المادة الحيوية.

في السياق نفسه، أفاد وزير التجهيز والماء، نزار بركة، خلال تقديمه عرضاً أمام مجلس النواب أول أمس، بأن المغرب مقل على أوقات صعبة، مشيراً إلى استمرار ارتفاع درجات الحرارة وتراجع

الأمن المغربي يعتقل شخصا بتهمة الإعداد لتنفيذ أعمال إرهابية

الرباط – «القدس العربي»:

الإمداد المالي والدعم اللوجستيكي لقتناء الأسلحة ومستلزمات صناعة المتفجرات، بينما عده للمشتبه فيه الموقوف في المغرب بمهمة استقطاب وتجنيد الأشخاص المندوزين لتنفيذ المخطط الإرهابي في البلاد.

وأضاف المصدر ذاته أن إجراءات البحث كشفت عن هذا المخطط الإرهابي كان يستهدف مهاجمة مواطنين أجانب في المغرب، وبعض المسؤولين السامين في مؤسسات وزارية وأمنية، علاوة على العديد من المنشآت الحكومية والصرفية والبنابات الأمنية الحساسة، والتي تم تحميل وتنزيل صورها وأحداثياتها من تطبيقات موجودة على شبكة الإنترنت، لتسهيل استهدافها.

كما مكنت إجراءات التفتيش المنجزة بمنزل المعني بالأمر، حسب البيان، من حجز مجموعة من المواد المشبوهة، بكميات متفاوتة، والتي تدخل في صناعة وإعداد المتفجرات، وهي عبارة عن مادة الكبريت ومسحوق الفحم وكمية من الأسمدة وميزان إلكتروني، بالإضافة إلى معدات معلوماتية تتضمن بيانات رقمية حول كيفية صنع المتفجرات، وملصقات حاطية ذات حملة متطرفة، فضلاً عن مخطوط مكتوب بخط اليد في شكل "وصية" يتوعد فيها بتنفيذ عمليات إرهابية.

و جرى وضع المتهم رهن الاعتقال الاحتياطي من أجل البحث الذي يجريه المكتب المركزي للأبحاث القضائية تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، وذلك للكشف عن جميع ارتباطات هذا المشروع الإرهابي، وتحديد امتداداته وتقاطعاته العضوية مع التنظيمات الإرهابية الموجودة خارج البلاد.

قام المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لإدارة مراقبة التراب الوطني (الخابرات المغربية) صباح الأربعاء، بتوقيف شخص يبلغ من العمر 27 سنة، يشتبه في انتمائه لما يسمى تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث اتهم بالتورط في الإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية لها امتدادات وتقاطعات عابرة للحدود الوطنية، وذلك في إطار مشروع جماعي يهدف للمس الخبير بالنظام العام.

وأفاد بيان في الموضوع أوردته وكالة الأنباء المغربية، أنه جرى توقيف المشتبه فيه في منطقة "فم أزيد" في ضواحي مدينة طاطا، ضمن العمليات الأمنية المتواصلة التي تباشرها الخابرات المغربية. لمواجهة وتحديد مخاطر التنظيمات الإرهابية التي تحقق بأمن المملكة وسلامة المواطنين.

وأضاف البيان أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى أن المشتبه فيه قام بتحميل وتجميع العديد من المحتويات الرقمية من مواقع متطرفة، بغرض الإلزام بطبيعة المواد والمستحضرات الموجودة في الأسواق التي تدخل في صناعة المتفجرات، والتدرب على كيفية إعدادها وتحضيرها لصنع أجسام متفجرة لاستعمالها في عمليات إرهابية باستخداً سيارة مفخخة.

وقد أوضحت الأبحاث والتحريات، وفق البيان، أن المشتبه فيه كان يحضر لتنفيذ مشروعه الإرهابي بإيعاز وتنسيق مع شخص متطرف ينشط خارج المغرب، له ارتباط بأحداث إرهابية بأوروبا، والذي تكلف بمهمة توفير

تزودهما.

تعليقاً على وضعية المياه وندرتها في المغرب، أكد المهندس محمد بنعبو، وهو خبير في البيئة والمناخ والتنمية المستدامة، أن الفترة التي يعيشها المغرب صعبة جداً، متوقعا أن تتعقد الأمور أكثر خلال شهور الصيف المقبل، معتبرا أن الحاجة ماسة لترشيده استعمال المياه، ومشدداً على أن المجال الفلحي يعتبر من المجالات الاستراتيجية التي تستهلك المياه بكميات كبيرة وضخمة، وأن على المغرب إعادة النظر في طريقة ري الحقول الفلاحية.

السيطرة على البلاد.

إلا أن القوى شددت على حرصها الشديد على أمن العاصمة خاصة وكافة ربوع البلاد عامة رافضين وبشكل قطعي جرها إلى أي نزاع مضمّن موقف مجلس الدولة الذي يرفض الانقسام من خلال تأييد إنشاء قاعدة دستورية تصل بالليبيين إلى إجراء الانتخابات.

تزودهما.

تعليقاً على وضعية المياه وندرتها في المغرب، أكد المهندس محمد بنعبو، وهو خبير في البيئة والمناخ والتنمية المستدامة، أن الفترة التي يعيشها المغرب صعبة جداً، متوقعا أن تتعقد الأمور أكثر خلال شهور الصيف المقبل، معتبرا أن الحاجة ماسة لترشيده استعمال المياه، ومشدداً على أن المجال الفلحي يعتبر من المجالات الاستراتيجية التي تستهلك المياه بكميات كبيرة وضخمة، وأن على المغرب إعادة النظر في طريقة ري الحقول الفلاحية.

السيطرة على البلاد.

إلا أن القوى شددت على حرصها الشديد على أمن العاصمة خاصة وكافة ربوع البلاد عامة رافضين وبشكل قطعي جرها إلى أي نزاع مضمّن موقف مجلس الدولة الذي يرفض الانقسام من خلال تأييد إنشاء قاعدة دستورية تصل بالليبيين إلى إجراء الانتخابات.

تزودهما.

تعليقاً على وضعية المياه وندرتها في المغرب، أكد المهندس محمد بنعبو، وهو خبير في البيئة والمناخ والتنمية المستدامة، أن الفترة التي يعيشها المغرب صعبة جداً، متوقعا أن تتعقد الأمور أكثر خلال شهور الصيف المقبل، معتبرا أن الحاجة ماسة لترشيده استعمال المياه، ومشدداً على أن المجال الفلحي يعتبر من المجالات الاستراتيجية التي تستهلك المياه بكميات كبيرة وضخمة، وأن على المغرب إعادة النظر في طريقة ري الحقول الفلاحية.

السيطرة على البلاد.

إلا أن القوى شددت على حرصها الشديد على أمن العاصمة خاصة وكافة ربوع البلاد عامة رافضين وبشكل قطعي جرها إلى أي نزاع مضمّن موقف مجلس الدولة الذي يرفض الانقسام من خلال تأييد إنشاء قاعدة دستورية تصل بالليبيين إلى إجراء الانتخابات.

الجدير بالذكر أن المملكة المغربية عملت على برمجة إنجاز مشاريع جديدة لتأمين التزويد بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي بكملة إجمالية تبلغ أكثر من 2 مليار درهم تمهم 50 مركزاً قرويا و 1970 دواراً (قرية صغيرة)، كما تم تخصيص غلاف مالي إضافي يقدر بـ 1153 مليون درهم، في إطار البرنامج الاستعجالي التكميلي.

منسوب ملء السدود الذي تراجع عن 62 في المئة سنة 2013 إلى 32 في المئة في الوقت الحاضر.

واستعرض الوزير نفسه إكراهات الموارد المائية في المغرب، التي تتمثل في ارتفاع الطلب على الماء وانجراف التربة وتوحد حقنات السدود والاستغلال المفرط للمياه الجوفية وتلوث الموارد المائية وضعف تلمين الموارد المائية المعبأة، بالإضافة إلى الإكراهات المتعلقة بالتمويل والموارد البشرية.

هذه المعطيات، يضيف بركة، ستزاد تقاماً مع ارتفاع درجة الحرارة وقلّة التساقطات المطرية والاستغلال المفرط للغرشات المائية، مسجلاً الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة هذا الإشكال وتأمين التزود بالماء.

وقال المسؤول الحكومي إن ندرة المياه إشكال مطروح منذ مدة في البلاد وليس وليد اليوم، مضيفاً أن المغرب يعتبر ضمن الدول التي تعاني ندرة المياه.

ذلك أن متوسط المياه للفرد لا يتعدى 600 متر مكعب في السنة مع تسجيل تفاوتات كبيرة، حيث هناك مناطق لا تتعدى فيها متوسط المياه 200 متر مكعب.

وأكد أن الاستراتيجية المتعمدة منذ 2009 للحد من انعكاسات ندرة المياه في المغرب، لم يتم تنفيذها بشكل كامل وهو ما يفسر الصعوبات التي تواجهها المغرب اليوم، إذ كان من المفروض أن تكون فشلت 33 بسداً لكن العدد لم يتعد 9 سدود، إضافة إلى 15 سداً في طور الإنجاز، وتكشف المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، عبد الرحيم الحافظي، عن توقعات المكتب لتزويد المدن والمركز بالماء الصالح للشرب في الصيف المقبل، مشيراً إلى إنجاز 92 محطة معالجة منها 8 محطات لتحلية مياه البحر و 11 محطة لتحلية المياه الأجاجة و 1800 ثقب وبئر.

وبالنسبة لوضعية التزويد بالماء الصالح للشرب المرتقية خلال صيف 2022، أكد الحافظي أنه بالنسبة للمدن الكبرى، سيتم تزويدها بصفة منتظمة ودائمة خلال صيف 2022، باستثناء عدد منبتي وجود ومراكش اللتين ستعرفان بعض الخصاص في التزويد نظراً لانخفاض الكبير للموارد المائية السطحية التي

عدة دول اشتكت من تعرض مواطنيها لمعاملة عنصرية قلق عام تجاه أوضاع الأفارقة المحاصرين في أوكرانيا تحت القصف الروسي

وتتوقع مصادر دبلوماسية موريثانية وصول طالبين موريثانيين آخرين من مدينة بولتافا، إلى الحدود المجرية، فيما ينتظر وصول طالب آخر إلى الحدود الرومانية قادما من مدينة دنبيرو.

وبقي طالب موريثاني في مدينة كيريفونتسكي، اختار تأجيل سفره أسبوعاً نظراً لظرف خاصة، فيما فشل طالب آخر البقاء في مدينة أوديسا متضامناً مع زوجته الأوكرانية الحيات.

وأكد رئيس اتحدا مكاتب الجالياتية الموريثانية في العالم النائب البرلماني المختار ولد خليفة أن الخارجية الموريثانية حجت للطلاب الذين وصلوا المجر تذاكر طيران ستمتكنهم من السفر اليوم الخميس من بودابست باتجاه إسطنبول، ومنها إلى نوأكشوط.

وأعلنت حكومة غانا أنها متواصلة مع مواطنيها في أوكرانيا وأنها تنفذ خطة لإجلائهم.

وتحدثت حكومة ساحل العاج عن 500 مواطن عاجي عالقين على حدود أوكرانيا، تتواصل الجهود لترحيلهم وإبعادهم عن أوكرانيا.

أما حكومة كينيا فتتابع أوضاع 200 مواطن كيني عالقين على الحدود بين أوكرانيا وبولندا، بسبب مشاكل التأشيرة وازدحام المنطقة الحدودية بالفارين من الحرب.

أن الأفارقة يتعرضون لأبشع صنوف العنصرية على الحدود الأوكرانية، مبرراً أن مواطني جنوب إفريقيا ومعظمهم طلاب، يتعرضون لمعاملة غير إنسانية، وهم يسعون للفرار إلى بولندا.

ورفضت سفيرة بولندا في نيجيريا جونا تناوشا سوء المعاملة، مؤكدة أنه من الواجب معاملة الجميع بالسوية.

وقالت في رد لها على تصريحات المسؤولين النيجريين: "أؤكد لكم أن أعداداً كبيرة من المواطنين النيجريين قد اجتازوا بالفعل حدود أوكرانيا نحو بولندا".

وأضافت: "حتى الجوازات منتهية الصلاحية مقبولة لعبور الحدود، كما أن إجراءات كوفيد 19 قد ألغيت لتسهيل تنقل الفارين من الحرب".

وأكد مواطنون نيجريون عبروا الحدود اليوم أن الشرطة الأوكرانية تعطي الأولوية في العبور، للنساء والأطفال ذوي الجنسية الأوكرانية على مستوى منطقة الحدود مع بولندا المزدحمة بشكل غير معقول.

وحسب الأمم المتحدة، فقد استضاف 500 ألف مواطن أوكراني، منذ الساعات لبدء الغزو الروسي لأوكرانيا، العبور نحو الدول المجاورة لأوكرانيا. ووصل أكثر من 20 طالباً موريثانيا كانوا عالقين في أوكرانيا جراء الحرب الروسية الأوكرانية إلى المجر.

مئات الأفارقة من عبور الحدود الأوكرانية لتأمين أنفسهم من غوائل الحرب المتواصلة.

وأكد كل من الرئيس السنغالي، مكي سال، الذي يتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الإفريقي، وموسى فقي، رئيس لجنة الاتحاد، أن "كل شخص الحق خلال الأزمات، في عبور الحدود الدولية، مهما كانت جنسية ومهما كان عرقه، مضمين" أنه يعتبر عنصريا وصداما ومقلقا، وخارفا للقانون الدولي، ما حدث عكس هذا للأفارقة على الحدود الأوكرانية.

ودعا غريا شيخو، الناطق الرسمي باسم الرئاسة النيجرية، السلطات الحدودية الأوكرانية والدول المجاورة لأوكرانيا إلى معاملة المواطنين النيجريين بما يحفظ لهم كرامتهم.

وقال: "وصلتنا أخبار مقلقة تفيد بأن سلطات الحدود والشرطة الأوكرانية تمنع مواطني نيجيريا من ركوب الباصات والقطارات المتوجهة إلى بولندا".

وقال: "كل من يحاول الفرار من الحرب أوقات الأزمات، له كامل الحق في عبور الحدود طبقاً لمبادئ الأمم المتحدة، ويجب ألا يكون هناك تعامل مع الأشخاص حسب ألوانهم أو جوازاتهم".

وأكد اكسيون منجيلا، الناطق باسم خارجية جنوب إفريقيا، من جهة،

نوأكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد الاتحاد الإفريقي، الأربعاء، قلقه البالغ إزاء "الأوضاع الصعبة التي يعيشها مئات الأفارقة المحاصرين في أوكرانيا تحت القصف الروسي المتواصل، وبخاصة تعرض غالبهم لمعاملة عنصرية".

وتحاول عدة دول إفريقية، بينها نيجيريا وجنوب إفريقيا، مساعدة مواطنيها على الهروب من أجواء الحرب التي تغرضها روسيا على أوكرانيا منذ عدة أيام. واشتكت دول إفريقية من "تعرض المواطنين الأفارقة في المناطق الحدودية الأوكرانية لمعاملة عنصرية".

ويوجد عشرات الأفارقة غالبيتهم طلاب، بين مئات الأفارقة من الأشخاص الساعين للفرار من الحرب نحو الدول ذات الحدود المشتركة مع أوكرانيا.

وتتصاعد ساعاً بعد أخرى شكاوى الأفارقة من التعرض لمعاملة عنصرية حيث ترفض السلطات السماح لدوي البشر السوداء بركوب الباصات التي تقل الفارين من الحرب.

وأكد الاتحاد الإفريقي "قلقه الشديد إزاء الأنباء التي تحدثت عن منع

«خلاويص»: اللعبة السينمائية التي انتهت بسجن البطل الصغير!



■ لأسباب غير واضحة لم يأخذ الفيلم الكوميدي الساخر «خلاويص» حظه من الاهتمام النقدي، فقد تم عرضه في فترة لم تكن فيها السينما المصرية في أفضل حالاتها، حيث انشغل الجمهور بقضايا أخرى، ولم يُحقق الفيلم المذكور للنجم أحمد عبد ما يستحقه من المشاهدة، أو التناول، باعتبار أحد الأفلام التي تمتزج فيها الكوميديا السياسية بالترجيديا، وربما كان ذلك واحداً من أسباب التعتيم، لحساسية ما طرحه الأحداث المتصلة بأخطاء التحري والدقة في قضايا المجرمين الهاربين من أحكام قضائية واجية النفاذ.

قصة حقيقية

الفيلم المأخوذ عن قصة حقيقية يناقش أزمة طفل صغير لا يتعدى عمره العشر سنوات، يتشابه اسمه مع اسم مُسجل خطر صارب ضده حكم قضائي بالسجن 15 عاماً مع الشغل، فبينما يستغرق الطفل «علي» مع جده في لعبة «خلاويص» أو الاستغماية من باب قتل الوقت والتسلية، لحين عودة الأب الأرمل «أحمد عيد» الذي يعمل سائق تاكسي، تدهم قوة من وحدة تنفيذ الأحكام البيت الكائن في الحي الشعبي، وتلقي القبض على الطفل بتهمة حيازة سلاح دون ترخيص، والتجهيز وإثارة البلبله، وهي ذاتها التهم الموجهة للمتهم الأصلي المحكوم عليه غيابيا في القضية نفسها. ومن سوء الطالع أن الصغير علي يتشابه اسمه حرفياً مع المجرم، ما يُعُشل محاولا لاد الجدل التهمة عن حفيده، ويبدد توسلاته لأفراد القوة،

التي رأت ضرورة القبض على المسكين الصغير أولاً، ثم التحقيق في مسألة تشابه الأسماء، وبين الحيرة والتوسل يأتي الأب ليلحق بابنه في قسم الشرطة، لكن عملية الترحيل إلى السجن كانت قد تمت بسرعة، خوفاً من المساءلة القانونية وعندئذ زادت الأمور تعقيدا، ووصل صدى القصة إلى الفضائيات فأصبحت قضية الطفل على قضية رأي عام، واختلفت الأقاويل والمزايم فالإعلام الحكومي يُبهر الإجراءات الأمنية، ويأخذ المنيع في تنفيذ الأسباب

التي أدت إلى إلقاء القبض على الطفل وسرعة الترحيل! ويبرز من خلال أداء الممثل طارق عبد العزيز عنصر السخرية من الآلة الإعلامية النحازة والمُضلة، بينما تُصر الحامية أيتن عامر على التضامن مع الأب والابن، بعد أن يقتل الأول مشكلة

التي يتم إيداعه السجن مع ابنه وتتوالى الأحداث فتتشوّل القضية من قضية فردية إلى قضية ثنائية يُدان فيها أحمد فؤاد سليم الضابط الكبير المسؤول في جهاز دعم اتخاذ القرار، كونه يُعطل

تحدثت كثيراً مع ميرو حول ظروف الخلق في الفن التشكيلي، وعن ولادة الخيال، وعن التمزق بالولادة والحمل... وعن هذا الصمت والظلم الأسطوري في الحمل. وعن هذا النوع في بطن الأم، هل ستكون جيالا، أم قارات، أم علما آخر. - بالطبع اللوحة القماشية لا ترضيني على الفور... إنها صراع بيني وبين ما أفعله، بيني وبين الفعاش، بيني وبين عدم ارتياحي... هذا النضال يثيرني ويثيرني. أعمل حتى يتوقف الانزعاج. اللوحة يجب أن تكون مفصرة... يجب أن يلد العالم، سواء رأينا زهورا أو شخصيات أو خيولا أو أيما كان، طالما أنها تكشف عن عالم، شيء حي. أشعر بالحاجة إلى الوصول إلى أقصى حد ممكن بأقل قدر من الموارد... هذا ما دفعني إلى إضفاء طابع متجرد، على لوحتي بشكل متزايد، لقد تمت ممارسة نزعي إلى التبسيط والتبسيط في ثلاثة مجالات: النمذجة والألوان وتشكيل الشخصيات... بالنسبة لي، الشيء حي، تحتوي هذه السجارة، على الثقاب هذه على حياة سرية أكثر كثافة من بعض البشر. عندما أرى شجرة، أصاب بصدمة وكأنها شيء يتفلسف ويتحدث، الشجرة هي أيضا شيء بشري.

كان هذا هو ما أعطى معنى لوجوده في الوقت الحالي، ما أقوله عام للغاية لكن بالتأكيد في روح إجابته، عندما سألته كيف كان الأمر عندما بدأ الرسم، كان يخبرني أن مهمة، قطعة صغيرة من الأسلاك، شغلته وكان يعمل من خلالها. يمكننا أن نرى في لوحاته، خاصة في فترة الثانية، أنه يبدأ من التفاصيل التي يقوم بتكبيرها، وتماشى ذلك جيدا مع نظريتي عن التخيل، أي أنك تبدأ بحيوان منوي صغير، دون مظهر، ثم هناك هذا التوسيع الهائل، أحب ميرو حقاً حينما يبرز هذه الأشياء الصغيرة.

- على أي حال، احتاج إلى نقطة بداية، إذا كانت مجرد ذرة غبار أو انفجار ضوء. هذا الشكل يولد سلسلة من الأشياء، شيء يلد شيئا آخر. ثم قال إنه يحب الصمت كثيرا لأنه، على سبيل المثال، ضجيج العجلات الذي يثن تحت وطاقته يصبح مذهلا.



كمال القاضي *

ليس لهم علاقة بما يحدث من إهمال فوضي، ولعل اتصال طفل بقضية من هذا النوع، هو مازاد من أهميتها وجعلها جديرة بأن تصبح محوراً قويا لأحداث فيلم سينمائي مُغلف بالكوميديا من الخارج، بيد أنه في واقع الحال ينطوي على مأساة لا تقبل المهادنة ولا تحتمل الدعاية.

نقد الواقع

لقد تميز أداء أحمد عيد بالثبات الانفعالي طوال الوقت داخل المساحة الدرامية الساخرة، التي تجمع بين حضور الفكرة الأساسية المبنية على نقد الأوضاع السلبية بجرأة وموضوعية، وتلك المسحة الفكاهية الخفيفة التي لم تُفقد الحدث سخوته ولم تحوله إلى حالة سياسية مباشرة، ودبحور وموسيقى قد أسهمت كثيراً في ظهور الأبعاد الإنسانية كاملة، وأدت إلى مُضاعفة الإحساس بالتفاصيل الكبيرة والصغيرة، غير أن أداء الأبطال، أحمد فؤاد سليم وأيتن عامر وطارق عبد العزيز والطفل آدم، كان على مستوى عالٍ من الإقناع والإجادة والمعايشة.

* كاتب مصري



عبدالله الجيمر *

في باريس، تلقيت رسائل منه تسألني عن رأيي في ذلك، بدأ قلقل ذلك طماننا على الفور، لم نتمكن من مساعدته، كانت اللوحة «رسالة من صديق» رائعة... قمت أيضا بعمل نص مهم حول كيفية ظهور «رسالة من صديق» كان ميرو متوترا وكان لذلك جانب سلبي، كان متعبا، شعرنا بأن كل ما قلنا تم تسجيله، على الرغم من أننا كنا أحرارا جدا في ما كتبناه... هذا الصباح كنت أفكر في لوحة «رسالة من صديق» تساءلت لوقت طويل عما كان عليه، ولماذا فعل ذلك؟ هل كان ذلك فقط لأنه أرسل رسالة ودية إلى الناس في معرض ماي للفنون؟ لكن في الواقع، جاءت «رسالة الصداقة» من رسالة أرسلها له النحات الأمريكي الكسندر كالدر. كان يرسم على مطاريفه، وقد رسم سهوا على الظرف وكان هذا السهم قد أثار إعجاب ميرو، وأوقفه مؤقتا، وجعله في حالة توتر. وقد رسم أشكالا صغيرة من هذا السهم. لقد عمل خمسة أسهم أو ستة أسهم... وأدار السهم، وأخيرا أصبحت هذه اللوحة الصغيرة حقيقية. كانت رسالة كالدر، إذن، أن صديقا أرسله ليصبح هذه اللوحة. هذا تبديل للسهم الذي رسمه الكسندر كان على الظرف الموجه إلى ميرو. هذا هو المكان الذي يأتي منه العنوان «رسالة من صديق».

لوحتي يجب أن تكون شرارة، وقد طورتها الصورة، وأحدثنا النيران، كان يجب أن ينطلق، كان عليه أن يسحب فرصتي بنفسه، كان عليه أن يخرج من الصندوق، كان لديه رؤية لذلك، كما أراد مساعدة الآخرين، وقال إنه يجب مساعد لعد ليصبح لصا وسياسيا لممارسة السياسة. - أنا لا أستبعد احتمال أن يكتبك رجل الأعمال، من خلال النظر إلى إحدى لوحاتي، طريقة عقد صفقة، أو اكتشاف عالم طريقة لحل مشكلة. الحل الذي يكون من اللوحة هو حل عام ينطبق على جميع أنواع الميادين.

* ناقد و مترجم مغربي



لوحة خوان ميرو «رسالة من صديق» 1964

أحمد رافع *

لن هذا العام الجاري والشهور المجمع في طابور الرموش تحسب الذئ قدتهل الوردة في سجنها القصيدة. في رحيقها الانفجار الأخير كل قبيلة بذور تبثت عن طين يتنفس! أو أدهج سترفع الأدهاب ونصرخ في كل حين: لن هذا الجواب تدرفين الأسلة والحناجر تغتفر في المقاصل فنخسر الجدار وينهدم مع اللوائح والقرى والألوان فيقول الصدى للعرس الذي يتألف من قشور ورماد ورمص وعام من ودعته من «وأن أدري أقرب أم بعيداً ما تَوَعُونُ»

* شاعر عراقي



علي جعفر العلاق *

في ذكرى جابر عصفور:

ثقافة التنوير وفتنة الكتابة

■ ثمة عاملان يجعلان حزني على رحيل جابر عصفور حزناً شخصياً إلى أبعد الحدود، وعماً إلى أقصى تخوم الثقافة التي تهَم المتخصص والقارئ على حد سواء، في الجانب الشخصي من علاقتي به، التي كانت تغرق في تفاصيل صداقة حقة، ظل جابر عصفور يرعاه رعاية كريمة من بغداد إلى صنعاء إلى الإمارات، صداقة لم تقترب يوماً من اليابسة، رغم كل الظروف التي مرّ بها كلانا، وطبيعة مثلت، دائماً، إحدى الخصال الراسخة في شخصيته القريبة من الكثيرين. كان حين يلتقي صديقاً، في جمع من المدعوين، لا يَحْتَيِه من طرف لسان في عجلة من أمره، بل تحية الحب التريّث، الذي يغرف من ذكرى بعيدة، أو حدث مشترك، أو شغف جامع، أذكره مرة، وكنت مدعواً إلى واحد من ملتقيات القاهرة الشعرية، بعد أن سلم علي، وكنت قادماً من صنعاء، سألتني عن شاعر اليمن الكبير، وصديقتنا المشترك عبد العزيز المالح، ثم فاجأني بسؤال، لم أتوقعه، عن غرقتي في الفقد. وعندما عرف أنها طل على المدينة لا على النيل، طلب من شباب المجلس الأعلى للثقافة أن تنتقل فوراً إلى غرفة ذات إطلالة نهريّة: شاعر الماء، وسليل حضارة الأنهار، لا بد أن يواجه النيل لا تكتل الأسمنت الصمّاء. هكذا كان يخاطب المشرفين على إسكان الضيوف. لسةً فيها الكثير من الرقي والوفاء والصداقة، رغم بساطتها. كان يمزج الثقافة العميقة بالروح والبشاشة الراقية، فلا يجور أحدها على الآخر، لا يرتدي قناع الثقافة المنجّمة، ولا ينسبك مرحه وبف شخصيته، أنك في جوار عمارة ثقافية ونقدية راسخة. كان شديد اللبابة، لا يضيّق برأي، ولا يحثّ في نقاش.

في بداية الثمانينيات التقيت بالصحافي المعروف مفيد فوزي، الذي عرف بجواراته الحيوية والمثيرة للجدل، زارني في مجلة «الأقلام» وكنت حينها محرراً فيها، أخبرني أن جابر عصفور اقترح اسمي ضمن من سيجري معهم حوارات صحافية. كانت تلك الشرارة الأولى التي ظلت تنتظر زيارتي للكويت، مُنتصف الثمانينيات، لتكون بداية علاقة عامرة بالودة. كان وقتها أستاذاً معاراً إلى جامعة الكويت، وكان حين التقيته، رئيساً لقسم اللغة العربية في كلية الآداب كما أذكر.

وهناك، في الأفق العسام، نقطة من التمازج الجميل، في شخصيته الثرية، بين غدوية الإنسان وموسوعية المثقف. تبحر الناقد وشغف المترجم، الخوا الأبوي للأساذ الجامعي ومنهجية العالمية. إنها تذويّب للمتعدي في الشخصية الواحدة، وجمع للمتنافر أو المتنوع في كيان العارف الموسوعي، نقطة شكلت، دائماً، ممكن سحر خاص في شخصية جابر عصفور البسيطة والمركبة، يجعله مثقفاً شديداً التأثير، ونادراً مستوعباً لأكثر المفاهيم النقدية جدة وتعقيداً، مع قدرة استثنائية على الكشف عن مكوناتها بآدق العبارات وأصفاها. لم يبتعد عن مهمة المثقف العصري والشامل، كان قلعه الثقافي والنقدي والأكاديمي فضاء للجمل الواعي والاستشارة الباسلة، ومواجهة للثقج وضيق الأفق. حين تولى الرئاسة العامة للمجلس الأعلى للثقافة، كان مؤثراً إلى أبعد الحدود في الإرهاص بحجة الأكاديمي والناقد، والبدع، وفي الإصفاة على حيوية الكاتب المؤلف، وتشتم نداء الشارع في نخبة القارئة المستنيرة. أما في المجلس القومي للترجمة، فقد أسهم، باقتدار كبير، في نهوض الفعل الترجمي نهوضاً نوعياً.

ويظل جابر عصفور أجدر الناس بطه حسين، أستاذاً ولهماً وقريباً. كان لكليها فضاءه الحافل بالإثارة والغنى والتواصل، غير أن لجابر عصفور ما يجعله أكثر من ذلك: تجاوراً وقضاء غنياً بالمكتات. فهو المهذّب لحادثة بيد من التراث، والواصل بين اللغات والثقافات والمفاهيم المتجاوز أخيراً الكثير من منجزات أستاذة المههم. هكذا كان صعود جابر عصفور سريعاً مثماً العاصفة بين هذه الأقاليم الثلاثة. تراكم معرفي، وخبرة في قيادة المؤسسات الثقافية، وممارسات نقدية بالغة العمق واشتياك مع اللغات، من خلال تعلمها في الفكر والثقافة، وبغداد لا يلين، ليكتف بعد ذلك ما يتقلّ شجر اللغات من وعي وجمال ومعرفة: مترجماً، ومخططاً، ومرجعاً، ومقوماً، وعقلية إدارية ثاقبة... ويسمر هذا التراكم حتى تحين فرصته في الفكر الكبير، والمستمّر أيضاً. كانت مجلة «فصول» التي بدأ ضمن كادرها الأول بقيادة الراحل الكبير عز الدين إسماعيل، نقطة الانطلاق شديدة التوهج في مسيرته الأدبية، ثم استطاع بعد توليه رئاسة التحرير، ورغم ما أثاره ذلك التغيير في قيادة المجلة من جدل شبيه بالثقولات التي تقارب التنمية الأخيرة، أن يتقحم مناطق كانت من جاهيل النقد الأدبي وتشعباته الغثيرة في عالم اليوم. وقد أسهم ذلك كله في زحزحة الحركات النقدية ودفعها إلى الأمام بقوة، ليشهد بقدا العربي فجاة منعطفاً جديداً، وتحولات راديكالية حادة، تجسدت في المصطلحات والمفاهيم والأسماء والحركات، وتمثلت أيضاً في التغيير الكبير في وعي النصوص والتقالع معها: محاوره، واستشارة لكونوتاتها الدلالية، وبنيتها اللغوية، وتراثها الجمالي.

يمكن القول، ربما، إن صعود جابر عصفور أو ذبوله التدريجي لاحقاً، يعكس أيقونيا أو رمزيا حركتين مائلتين، في ملامسة الأعلى أو الحضيض، الانبثاق أو الخفوت في الحياة العربية عامة. مع انهما ذاتيان في الكثير مما يتصفان به من رفعة أو تقهقر. يمكن الإشارة إلى أن سلم الهبوط من الذرى، بدأ يهيأ له من خلال رائحة موت عائلي حميم عصف بالأسرة أولاً، الريح تعصف في الجوارالأمّن، وتبدأ العائلة في آفة التفكك والأسى الشديك، وها هي رائحة المرض والموت تتجول في البيت بقدمين حافيتين: تموت ابنة جابر عصفور، فيمرض جابر مرضاً مهلكاً، ويتراخي الكلام الجميل بين شفتيه فترة ليست قصيرة، وتكف الكتابة عن جموحها فترة أطول، وتموت الزوجة، لتختف رائحة الحبر والعافية.

وترتبك خيارات جابر عصفور، ولا يتردد أحياناً في اختيار أكثرها سوءاً. وربما أحس الكثيرون، من أصدقائه ومن كانوا أقل صداقة له، أن إخلاصه لتاريخه إنساناً ومفكراً تنويرياً ونادياً مميّزاً وضع على المحك أكثر من مرة، وأن هشاشة الكائن قريبة من الموت، أو كادت، أكثر من مرة أيضاً. كان لقائني الأخير بجابر عصفور في ملتقى القاهرة للشعر العربي، قبل سنتين أو أكثر بقليل، وفقفاً نتحدث في قاعة الاحتفال قبل أن يبدأ الإعلان عن الجائزة، التي منحت للشاعر البحريني قاسم حداد. كان يسرد، بفرح مشوب بتعب جلي، بعضاً من ذكرياته عن بغداد، وعن أصدقائه من العراقيين. صوته متملئ بحزن إلى البعيد، وبالخوف مما يأتي: وكانت يدها ترتجفان، فلا تقويان على التناغم مع كلمة الذي بدا بليطاً متعثراً، على غير العادة، وإن كان ما يزال على شيء غير قليل من بشاشته المعهودة.

* شاعر عراقي

سينكسر الصدى ويضعك الجدار

دموعي الغربية أيتها الميرة إلى أين تتجهين ولن تدرفين الأيام للورد الذي لا يفجر بوجهنا الحريق للسنوات التي تهرب فتضحك من بعيد للطرق القفار وللأعشاش الحزاني كيف تعبرين القطار في وقتٍ قتيل للضفة الأخرى للرموش التي يخيل لها أن دمعتها قطرات من الندى أيتها الدموع الغبية وحدها أيضاً تنفخين الخدين بروح السواقي فلمن هذا الجريان الذي يعكر مزاج البرتقال ولن تنوح الكراسي والجريدة

ها أنذا بدمعي الذي يتمشى على السعف بدمعي الذي ينز منه الناعور بدمعي الذي يطوي قرار الموجه بدمعي الذي يحفر الملاجئ بين الجبال ويطفق احتراق الأسماء في القبور وبملا الكوف التي تنوّل للمطر أقف دون قطار دون حقبة دون بيسمة تنتشلي من الضياع دون ريح تداعب البستان في غروب قريب كي يهدأ عويل الطين وتمسح الغصون عن نظرة الأعشاش ضبابها الوفير أيتها الدموع البعيدة سينكسر الصدى وليس للنحيب ساعي بريد ولا النداء صدى ماثور هم النداء المستمر يورث طبع الأخطبوط كذا لسان يتراقص وكم قم أخرس يدور حول المياصم حول آخر الجفون التي تتوقف عن ضم الرباب

إذ ما حرسها آلهة الرياح إذ ما تذرّت بالتراب أغنية تبقى للنمل

نادين نجيم تتألق بين أقوى ثلاث نساء في العالم العربي



نادين نسيب نجيم، هدى قطان، مينة معادي (الصورة من صفحة أنستغرام نادين)

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تصدّرت النجمة اللبنانية نادين نسيب نجيم غلاف مجلة «فوغ» العربية التي اختارتها من بين أقوى 3 نساء في العالم العربي، وتألقت باطلالتها المميزة بفستان أسود وفقازات طويلة سوداء متناسقة، واعتمدت تسريحة لشعرها الأسود الموج الذي بقي مشدلاً، وتزيّنت بقلادة ذهبية صمّمت على شكل اسمها واعتمدت مكياج من درجات النود.

وبدت نادين في صورة غلاف المجلة لعددها لشهر آذار/

مارس إلى جانب خبيزة الماكياج هدى قطان ومصممة الأحدث الأردنية أمينة معادي اللواتي تم اختيارهن لانهن يشكلن رمزا قويا للمرأة العربية العصرية وبسبب نجاحهن وإنجازاتهن العالمية.

وشاركت نادين متتبعيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً من جلسة التصوير الخاصة بالمجلة وقالت في تعليق: «في عدد شهر مارس، تحتفي فوغ العربية بإنجازين بارزين، وهما: عيدنا السنوي الخامس، وأكبر أعدادنا على الإطلاق والذي يضم 500 صفحة، واحتفالاً بهذه اللحظة المهمة، يزدان غلاف العدد بثلاث من أقوى النساء العربيات اللواتي يمثلن العالم العربي على الساحة العالمية، وهن: مصممة الأحدث أمينة معادي، والفنانة نادين نسيب نجيم،

ورائدة صناعة التجميل هدى قطان، واللواتي يقدمن جميعاً رمزا قويا للمرأة العربية العصرية، حيث يحطن الصورة النمطية القديمة للمرأة الخائفة بفصل قوتهن وجمالهن وربانتهن في مجالاتهن وتولين المسؤولية». وتعلّمت الى ذلك أكدت نادين في حوار مع المجلة أنها «تعلّمت درسا من بعد أصابتها في انفجار مرفأ بيروت وهو عدم تشبّثها بالأشياء الصغيرة بعد الآن وأن تعطي أهمية وتقدير ما هو مهم بالفعل» مشددة على «أهمية الإيجابية التي تنبئ الحياة جميلة وتساهم في مواجهة الإنسان لثقتى أنواع الصعوبات»، تجدر الإشارة الى أنّ نادين نجيم ستغيب عن جمهورها في السباق الرمضاني المقبل للانصراف الى اطلاق علامتها مستحضرات التجميل.

«قصر نظر» في القاعات السينمائية المغربية

فاطمة بوجو لـ «القدس العربي»: سفر جميل مع امرأة قروية نموذج للروح القوية

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

ضرب الفيلم المغربي «قصر نظر» للمخرجة سناء عكرود، موعداً مع جمهور السينما في المغرب، بداية من الثاني من آذار/ مارس.

الإعلان الذي ورد في تدوينة للفنانة فاطمة بوجو والمشاركة في هذا العمل السينمائي، أكد أن «قصر نظر» سيخرج إلى القاعات السينمائية بداية من 2 آذار/ مارس 2022.

ويأتي خروج الفيلم المغربي «قصر نظر» إلى القاعات السينمائية، بعد جولة ناجحة في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية، كان من نصيبه التوزيع في بعضها، حيث نال جائزة أحسن فيلم في الدورة السادسة والثلاثين للمهرجان السينمائي الدولي vue d'Afrique أو «رؤى أفريقية»، كما حصل جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وجائزة تنويه من نقمب سناء عكرود للشخصية.

الفيلم الذي أخرجه وقامت ببطولته سناء عكرود، يشاركها فيه نخبة من الممثلين المغاربة من

بينهم فاطمة بوجو، وغزلان الإدريسي، وقدر جندول، ومحمد عياد، ونيل عاطف وحديد النيدر. وعن الفيلم الذي طال انتظار عرضه في القاعات السينمائية بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد وتداعياتها والإجراءات الاحترازية، قالت الفنانة فاطمة بوجو، إنه «فيلم اجتماعي وهو سفر جميل مع امرأة قروية نموذج للروح القوية التي جباها الله للمرأة بصفة عامة».

وأضافت في تصريح لـ «القدس العربي» أن الفيلم يحكي عن «المرأة التي تختار المغامرة في سفر مجهول إلى المدينة مع أنها لا تعرف شيئاً عنها، المرأة التي تتحمل مسؤولية أسرته في غياب الزوج الذي هاجر بحثاً عن فرصة للعمل بالخارج، المرأة التي تضحي بجياتها من أجل من حولها وبدون شروط، لكنها في عالم المدينة تجد نفسها في قلب مظاهرة ومعها يتابع المشاهد رحلة القلب الطيب والبراءة والعوقية في مواجهة قساو المدينة».

وعن دورها في فيلم «قصر نظر»، قالت فاطمة بوجو، إنها تشخص «دور الشرطية التي تتابع البحث في قضية هذه المرأة التي شغلت الرأي العام، إلى جانب حميد النيدر ونيل عاطف».

وعن اشتغالها مع المثلة والمخرجة سناء عكرود، أكدت بوجو أنه «متعة على كل المستويات، يعجبني فيها حبها المتقاني للفن، اعتمادها على نفسها في خلق فرجة فنية، لأنها من الممثلين الذين لم يبقوا مكتوفي الأيدي أمام قلة فرص العمل، بل أصبحت هي من يخلق فرص العمل ويدعم ذاتي».

وفي التصريح ذاته أفاضت الممثلة المغربية بأن «قصر نظر» هو ثاني فيلم لسناء عكرود بعد «خنيقيسة الرماد» وعبرت عن عشقها للعمل مع هذه المخرجة بعد تجربة سابقة جمعتهما في الفيلم التلفزيوني «عرس الذيب».

فاطمة بوجو أكدت لـ «القدس العربي» أن حضورها «جد قليل في السينما لكن هذه السنة محظوظة بالمشاركة في هذا الفيلم وأيضاً في الفيلم الكوميدي «الكتن» للمخرج عمر غفران» إضافة إلى مشاركتها في مسلسل «الزطاط» من إخراج علي الطاهري والذي يعرض على القناة الثانية المغربية كل خميس.

ويحكي فيلم «قصر نظر» عن «فاطم» الفتاة القروية الحامل في شهرها السادس، التي تنتقل من قريتها إلى المدينة من أجل قضاء غرض لفائدة شيخ

وهي ممثلة، بدأت حياتها المهنية بدبلجة رسوم ديزني الكرتونية إلى اللغة العربية في سن التاسعة. مثلت بسرا للمرة الأولى في مسرحية من إنتاج الجامعة الأمريكية في القاهرة بعنوان «معضلة السلطان» للمخرج والدها الدكتور محمود اللوزي عام 1999، خلال سنوات دراستها في الجامعة الأمريكية في القاهرة مثلت في العديد من الأعمال المسرحية. خلال السنة الأخيرة من دراستها الثانوية (2002 - 2003) تلقت دور «جنجر» الشابة في فيلم يوسف شاهين «الإسكندرية». نيويورك» وفي عام 2008 بدأت في تلقي العديد من عروض التمثيل في التلفزيون والسينما».

عملت كمحضر لجنة تحكيم في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية، كما شاركت كمذيعة في برنامج X Factor Arabia في عام 2013 وبرنامج بعنوان «ميكروفون» في عام 2015. كما تضم اللجنة حمد فوزي صالح، وهو مخرج مصري تخرج في المعهد

وهي ممثلة، بدأت حياتها المهنية بدبلجة رسوم ديزني الكرتونية إلى اللغة العربية في سن التاسعة. مثلت بسرا للمرة الأولى في مسرحية من إنتاج الجامعة الأمريكية في القاهرة بعنوان «معضلة السلطان» للمخرج والدها الدكتور محمود اللوزي عام 1999، خلال سنوات دراستها في الجامعة الأمريكية في القاهرة مثلت في العديد من الأعمال المسرحية. خلال السنة الأخيرة من دراستها الثانوية (2002 - 2003) تلقت دور «جنجر» الشابة في فيلم يوسف شاهين «الإسكندرية». نيويورك» وفي عام 2008 بدأت في تلقي العديد من عروض التمثيل في التلفزيون والسينما».

عملت كمحضر لجنة تحكيم في العديد من المهرجانات السينمائية الدولية، كما شاركت كمذيعة في برنامج X Factor Arabia في عام 2013 وبرنامج بعنوان «ميكروفون» في عام 2015. كما تضم اللجنة حمد فوزي صالح، وهو مخرج مصري تخرج في المعهد

المهرجانات. وعمل بتدريس السينما والنقد السينمائي في العديد من الأكاديميات والمدارس الرسمية والخاصة، وشارك بأبحاثه في العديد من المؤتمرات وحلقات البحث. وتضم اللجنة أيضاً تامر السعيد، وهو صانع أفلام وكاتب ومنتج سينمائي يعيش بين برلين والقاهرة. تضم قائمة أعماله 17 فيلماً، بين الوثائقي والروائي الطويل والقصير، حازت على العديد من الجوائز المحلية والدولية. في عام 2007، أسس السعيد شركة «زيرو بودكشن»، لإنتاج الأفلام المستقلة. كما أسس، مع آخرين «سيماتك» مركز الفيلم البديل، في القاهرة، وهو مساحة متعددة الأغراض لدعم مجتمع السينما المستقلة. حصل فيلمه الروائي الطويل الأول «آخر أيام المدينة» على جائزة الكاليجاري في عرضه العالمي الأول في مهرجان برلين السينمائي الدولي عام 2016. عُرض الفيلم في أكثر من 220 مهرجاناً سينمائيًا في مختلف أنحاء العالم وحصل على أكثر من 15 جائزة دولية وتشارك يسرا اللوزي

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

أعلنت إدارة «مهرجان القاهرة للفيلم المصري الصغير» رؤى، برئاسة مالك خوري، عن اختيار لجنة التحكيم لدورته الخامسة والتي تقام بين 10 و19 الشهر الجاري. وتضم اللجنة لهذا العام كلا من عصام زكريا، وهو صحافي ونقاد وباحث سينمائي ومترجم، نشرت مقالاته في العديد من الصحف والمجلات والمواقع العربية. له أكثر من عشرة كتب بين النقد والأبحاث والترجمات. شارك في العديد من لجان التحكيم محلياً ودولياً. رئيس مهرجان الإسمايلية لخمس سنوات. ومدير مهرجان الإسكندرية لدول البحر المتوسط. شارك في تنظيم وعمل كرئيس وعضو لجان مشاهدة واختيار في كثير من



قريتها.

ويصور الفيلم رحلة صعبة للفتاة القروية التي تواجه عدة مشاكل دون أن تشعر باليأس. بل تواصل رحلتها لتحقيق هدفها.

وتبلغ ذروة الفيلم عندما تفقد «فاطم» القروية القاطنة بمنطقة جبالية جنيتها في مظاهرة كانت تشهدها المدينة، وهنا تحول قصتها إلى قضية رأي عام.



حل العدد السابق

6	8	5	9	2	4	3	1	7
9	3	2	1	5	7	4	8	6
4	1	7	8	6	3	5	2	9
1	7	9	5	4	8	2	6	3
3	5	8	6	9	2	7	4	1
2	4	6	3	7	1	8	9	5
7	6	1	4	8	5	9	3	2
5	9	4	2	3	6	1	7	8
8	2	3	7	1	9	6	5	4

لم تشعر بهذه الطمانينة منذ فترة طويلة، قد تستقطب الاهتمام أو تعلب دوراً استثنائياً خلال هذه الفترة

الدلو دورة فلكية مناسبة بالإجمال. توقع تقديراً أو ترغيباً أو موافقة أو مكافأة في مجال عملك، كما تحل مشكلة لظالم أفلقتك

الحوت توقع على عقد وتتشمع أمراً أو تبدأ جديداً. تغامر بقلعة جديدة قبل أوانها أو تتبرع بخدمتك إلى جهة ما. انطلاقاً جديدة قريباً في أعمالك

الميزان دورة مالية مميزة تعدك بالآرباح والإزدهار. ابتعد عن حالات الغضب والتشاؤم، أمامك طريق من الأمال والمخارج

العقرب تفكر في استثمار ما. كل ما يحدث اليوم يكون لمصلحتك. وستشعر رويدا وريدا أنك على الطريق الصحيح

القوس حاذر من مشاكل في علاقتك العائلية والزوجية وتجنب الغيرة والمشاجرات فطريقها صعب ومحزن

السرطان يجلو لك السفر والمشاركة في نشاط ثقافية مختلفة هذا الشهر، وتشعر بهمة ونشاطات من بدايته

الاسد مارس السلطة على النفس إذا واجهتك المناقض، فقد يتخطى البعض عنك أو يرفض مد يد المساعدة فتشعر بالحرج

العذراء تبحث عن الكمال وتتشمع في مواقف هذه الأيام. تبدو الثقة في النفس هائلة لديك وتقدم على عمل جديد

أبراج

الحمل تطور فكرة مهنية أو تبحث قضية مالية أو تسافر من أجل قضية بيع أو شراء، تحلل بطريقة ذكية وتعطي رأياً يأخذ به الجميع

الثور تفقد الثقة في أحد القربين على إثر بعض التصرفات. وتقوم باتصالات مناسبة جداً

الجوزاء يحمل اليوم آمالاً جديدة وبشعر بأسبوع جيد على صعيد الاتصالات المهنية والشخصية على السواء، الجميع يتحرك من حوله

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	4		5					
		5			4	1		3
				8		9	7	
6					1	2		
9				4	7			5
			8	2				7
	5	1		2				
7		9	1			5		
							9	1



في حرب أوكرانيا؛ لاجئون «متحضرون» وآخرون «هجم»... و«عرب اليسار» في خدمة الطغاة!

مريم مشتاوي*

كشفت الحرب الروسية على أوكرانيا عن جانب عنصري ومقيت لبعض وسائل الإعلام الغربية، حيث كان التمييز الاستثنائي يطغى على تقارير المعلقين والمراسلين. نحن هنا لا نتحدث عن انفاعات وردود فعل صيغانية لناشطين على السوشيل ميديا، وإنما عن وسائل إعلام احترافية لها جمهورها وتمويلها وتاريخها. هو هو الإعلام الأمريكي تشارلي مراسل شبكة «سي بي إس» الأمريكية يظهر على الهواء ليخبرنا بصوت رخم وحزين... مع كل الاحترام... هذا البلد - يقصد أوكرانيا - ليس العراق أو أفغانستان، التي شهدت صراعات وحروباً لعقود طويلة، ولا يقوته أن يقول لنا إن «أوكرانيا بلد متحضر نسبيًا، و«بلد أوروبي»! دون أن ينسى لياقته وحرصه على عدم خدش مشاعرنا «علي أن أكون حذرا وأنا استخدم هذه الكلمات»!

تخيلوا ماذا كان سيقول أكثر لو لم يكن حذراً؟ ربما سمعنا العجب. أما الإعلامية البولندية كيلى كوبيلا، مراسلة «أن بي سي» الأمريكية فقد أتقفتنا بتعليقها على سؤال لماذا رفضت بولونيا دخول اللاجئين في عام 2015 وسمحت بدخولهم في الأزمة الأوكرانية، حيث لم تتردد بالقول «بصراحة شديدة هؤلاء ليسوا لاجئين من سوريا، هؤلاء بيض ومسيحيون وقرقيون من البولنديين»!

وقالت نصا: «المواطن الأوكراني البالغ ليس مواطناً سورياً. المواطن الأوكراني مواطن أبيض مسيحي، لذلك سمح دخوله لبولنده». وجاء في تعليق لصحيفة «الديلي تلغراف» عن الحرب على أوكرانيا نشره موقع الجزيرة نت: «إنهم يشبهوننا، وهذا ما يجعل المسألة صامدة. أوكرانيا بلد أوروبي، أهله يشاهدون «تلفيكس» ولديهم حسابات على إنستغرام، ويصوتون في الانتخابات ولديهم صحافة حرة. الحرب لم تعد تحدث في المجتمعات الفقيرة المغرولة. الحرب قد تحدث لأي أحد». أما قناة BFM الفرنسية اليمينية، فقد تبنت خطاباً مماثلاً، حيث أوردت في أحد برامجها: «نحن لا نتحدث عن سورين يهربون من قصف نظامهم المدوم من بوتين، بل نتحدث عن أوروبيين يقودون سيارات كسياراتنا».

ولم تتوقف التعليقات العنصرية عند وسائل الإعلام وحسب، بل تخطت إلى الساسة من «أهل اليمن» المرضى بما يسمى «عقدة التفوق الحضاري»، فقد صرح كبريل بيتكوف، رئيس وزراء بلغاريا: «اللاجئون الأوكرانيون ليسوا من اللاجئين الذين نحتاجهم، إنهم أوروبيون مثقفون ومتعلمون». أما النائب العام الأوكراني السابق ديفيد سافكارا ليزي، فقال خلال مقابلة مع «بي بي سي»: «أعترف هذا مؤثر للغاية بالنسبة لي لأنني أرى أوروبيين يعبون زرقاء وشعر أشقر يقتلون، الأطفال يقتلون يومياً بصواريخ بوتين وطائراته وقذائفه»، وأضاف «الضحايا أوكرانيون ليسوا عراقيين ولا أفغان».

لا أدري بعد كل هذا الكم من العنصرية ماذا سيقول العراقي أو السوري أو اليمني أو الأفغاني، حين يقرأ مثل هذه الأخبار. ماذا سنقول نحن الذين أمنا ولا نزال نؤمن بالقيم الأخلاقية والمهنية للإعلام الغربي؟ ترى هل يشمت بنا إعلاميو الاستبداد العربي الذين اعتادوا على تلميع الطغاة؟ لكن مهلاً، من قال إننا أحسن حالا. في عالمنا العربي منابر إعلامية رسمية ترض حتى يومنا هذا ضد اللاجئين وتتهمهم بالإرهاب لجرد أنهم رفعوا رؤوسهم وانضوا الاستبداد.

وهناك وسائل إعلام عربية تتجاهل حقوق المرأة والطفل ومعتقلي الرأي السياسي، هناك وسائل ترفض حتى الاختلاف. من باب التذكير ليس إلا، قبل سنوات قليلة حرصت صحيفة لبنانية «مقاومة» ضد اللاجئين السوريين والفلسطينيين، لا تقوئنا الإشارة إلى أن بعض كتابها يحرصون على العنف بكل أشكاله، ومثل هذه الصحيفة عشرات الصحف العربية التحريضية من المحيط إلى الخليج.

ضحايا «بسمنة» وضحايا «يزيت»

الحرب هي الحرب أينما كانت، والدمار هو الدمار أينما حل أو وجد، ليس هناك أي وجه جميل للحروب وليس هناك ضحايا «بسمنة» وضحايا «يزيت»، الموت الذي يخيم فوق عالمنا مروع جدا ولا يهيمه إلا من جرب الحرب والقتل والاضطهاد.

الجوع والتشرد والجوع والذعر مفردات لا تليق بالطفولة، أطفال العالم كله ومن «دون أي استثناءات» يستحقون الحياة. كيف تفرح لوج طفل، حتى وإن كان ابن مسنة كوكب؟ كيف تشمت بخساراة أم لطفها أو مسنة طفلها أو مسنة كوكب؟

فيها من ألم وفرح، حتى وإن كانت قرارات دولتها السياسية خاطئة. حتى وإن كانت الصمت حسب مفهوم سياسيين وحلفائهم. التزم الصمت على الأقل انتصاراً لإنسانيتك.

لا نذهب للمواطنين في حروب يقودها زعماءهم ولا دخل للأطفال بصفقات تعقد فوق الطاولات أو تحتها.

هل هناك فرق بين أوضاع الفلسطينيين والسوريين والعراقيين واللبانين واليمنيين ووجع الأوكرانيين؟

نعم قد يختلف المشهد السياسي بين بلد وآخر، لكن الألم واحد. من أين نبدأ؟ وهل هناك أي جدوى من الكتابة؟

لقد كتبنا الكثير عن فلسطين المحتلة. عن وجع أطفالنا هناك وحرقة أمهاتنا ولم يتغير شيء. حفرنا في السطور أبنا من الآلام التي يعيشها أهلنا في لبنان وسوريا والعراق واليمن بسبب الفساد والحروب والقتل وما زالت تفوح رائحة الموت في كل مكان.

اليوم ينقسم رواد السوشيل ميديا» في عالمنا العربي المكتوب إلى ثلاثة أقسام:

قسم يدعم الشعب الأوكراني، ويشعر بأنه عند مشاهدة صور النازحين الأوكرانيين، التي تعيد إلى الواجهة موجات النزوح السوري المؤلم.

وقسم آخر يساند الطغاة أمثال «عرب اليسار» وذلك بذريعة الحفاظ على «وحدة الوطن» فلا تهز ماضي الشعب الأوكراني منه شعرة واحدة، بل بعضهم ينظر إليها كعقاب مستحق.

أما المجموعة الأخيرة «الخفية» فهي بعض المثقفين والكتاب وغيرهم من رواد السوشيل ميديا» الذين يتناولون نكية الأوكرانيين باستهزاء ويقابلون مأسيتهم بسخرية متبادلين بعض الصور القديمة لغتيات أوكرانيات جعيلات يرتدين ملابس «مشرقة» معلقين عليها: لاجئات أوكرانيا، وكان أعينهم عميت عن رؤية بشرية ما يحدث من مأس شعب كامل تعرض لغزو عكست وحشية كل وسائل الإعلام العالمي، ووسائل الاتصال الاجتماعي عبر تصوير حي.

ومن بين الفيديوهات المؤثرة جدا والتي انتشرت مؤخرا بصورة كبيرة على هذه المواقع فيديو لدسوع أب يودع ابنته الصغيرة، وهي تشفق بحرقة، قبل العودة إلى ساحة المعركة دفاعا عن وطنه أوكرانيا. مشهد ينقطر له القلب حزنا.

وفيدو آخر لطفل يبكي ويتهدد بيكي بجملة وأخرى وهو يتحدث لإحدى القوات عن أبيه بعد رحلة نزوح امتدت لساعات طويلة: تركنا أبي في كيبف. أبي سيبقى أشباه د لساعدة أبطالنا. لساعدة جنودنا وقد يحارب أيضا.

لكن تعليقات البعض على الفيديوهات جاءت خالية من أي إحساس إنساني أو أخلاقي، بل مشبعة بالحق والظلم، مثل هذه النماذج:

«أشربوا من العذاب الشديد... ففي بلداننا العربية دموا البشر والشجر...»!

«أنا ما عارفة كيف الناس قاعدة تحزن ومستعطفين معاهم، أنا عن نفسي أقول يستاهلون وأن شاء الله الغرب كله يصير كذا».

*كاتبة لبنانية

كذلك ترمز لوحة «سيدة مع قاقم» لليوناردو دافنشي، لكن بارع عيون، إلى قراءة جديدة نسوية لتاريخ الفن والنظرة الجديدة التي تغير تصور الأشياء، إذ إن ماريا غراتسيا كيوري معروفة بمواقفها النسوية وترى فيها رسالة مناهضة للحرب.

وأكدت كيوري أن «المشكلة ثقافية وأنيوية» مضيفة: «يجب إسناد المزيد من المناصب المهمة إلى النساء (...) وسيؤدي ذلك إلى عدد أقل من الحروب، فالنساء لا يرغبن في الحروب».

القطعة الأساسية

من حيث التصميم، أجرت كيوري تغييراً جذرياً على «سكرة البار»، وهي القطعة الأساسية الأنتوية جدا التي عبرت عن مظهر «نيولوك» الجديد بعد الحرب.

فالسكرة المبطة عند الوركين وذات الأشكال الواسعة أصبحت قطعة عملية ذات شكل عصري مستقبلي، وأوضحت المصممة أنها شأست «تفكيكها وإعادة تكوينها وفق قاموس آخر».

ونفذت هذه التشكيبة بالتعاون مع شركة إيطالية ناشئة، وزودت إحدى السكرات مثلاً نظام تدفئة متطوراً في الخلف بحيث تنجح العمل في الظروف الجوية القاسية. أما الأحذية النسائية المطرزة ذات الأصابع الربعية المصنوعة بالتعاون مع روجيه فيفييه، فزودت بقماش تقني حول الكاحل، وكأنه شريط حماية.

وحضرت أيضاً قطعة أساسية في ملابس المرحلة المقبلة لامرأة «بيور» الأحذية السوداء السمكية ذات الطراز العسكري.



وقالت: «لقد عشنا شهوراً صعبة جداً». واعتبرت أن السياق يدفع «الموضة إلى جعل التكنولوجيا عملية أكثر للمرأة وللجسم». وأمكن للحضور في طريقهم إلى العرض الذي أطلق عليه عنوان «الحقة التالية» وأقيم في حديقة تولري الباربسية، الاطلاع على عرض بالاسم نفسه للفنانة الإيطالية ماريالا بيتينشي، تعيد فيه رسم صور نساء من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، عبر قص عيون النساء وجعلها مزدوجة.

الملابس الجاهزة لخريف وشتاء 2022—2023.

وحضر العرض عدد من المشاهير من بينهم ريهانا الحامل، في زي أسود شفاف يكشف بطنها، والممثلتان الفرنسيتان إيزابيل أنجاني، وكارين فيار، والمغنية لوان، ونجمة الإنترنت الإيطالية كيارا فيراني.

نساء أكثر وحروب أقل

والحظت مصممة «ديور» أن الحرب في أوكرانيا «بالتت أقرب كثيراً. لكن العالم كان أصلاً في حالة حرب، فجاكحة كوفيد كانت حرباً أخرى بطريقة ما».

مدينة هندية تسجل رقما قياسيا: إضاءة أكثر من 1 ر1 مليون مصباح زيت في مهرجان

■ نيودلهي- د ب أ: سجلت مدينة أوجان الهندية الشهيرة بمعباها الهندوسية رقما قياسيا عالميا جديدا بإضاءة 1 مليون و171 ألفاً و78 مصباح زيت للاحتفال بمهرجان ماها وشيفارا تري الهندوسي.

وأعلنت موسوعة غينيس للأرقام القياسية عبر تويتر أن الجهد الذي بذلته حكومة ولاية ماديا براديش وسط الهند مساء الثلاثاء كان «أكبر عرض في العالم لمصابيح الزيت».

وكانت الهند قد سجلت الرقم القياسي السابق أيضاً عندما أضاءت أكثر من 900 ألف مصباح زيت في مدينة أيوديا عشية مهرجان الأضواء الهندوسي «ديوالي» في

المقرر أن يجيبها في 7 آذار/ مارس الجاري، ويرجح أن يظل الإلغاء حفلات أخرى هذا الشهر.

وكان المسرح الإيطالي المرموق حضّ غير غيبف عثاً على المطالبة العلنية بـ «حل سلمى» للصراع.

وإضافة إلى نشاطه الرئيسي كقائد للأوركسترا الفيلهارمونية في ميونخ، يتولى فاليري غير غيبف أيضاً منذ عام 2015 منصب المدير العام لمسرح مارينسكي في سان بطرسبرغ، مسقط الرئيس الروسي.

وأشار غير غيبف الجدل مرات عدة في العقد الأخير بفعل قربه من بوتين الذي يعرفه منذ عام 1992 وولائه له، وتصريحاته حول ضم شبه جزيرة القرم، ومشاركته في حفلات في أوسيتيا الجنوبية التي شهدت تدخل عسكريا روسيا، أو في تدمير عام 2016 إلى جانب الجيش السوري.

ورداً على سؤال في باريس عام 2018، أشار غير غيبف إلى أنه لا يريد الحديث في السياسة، لكنه رجب بإعادة انتخاب بوتين لولاية جديدة، قاشلا إنه يلتقي «خمسة إلى ست مرات في السنة». إلا أن مواقفه هذه لم تحل حتى الآن دون إقامة حفلات موسيقية بقيادته، لكنّ رفضه التصل من الغزو العسكري لأوكرانيا أدى إلى تغيير قواع اللعبة.

ومن الجهات التي ألغت حفلات له أوركسترا باريس الفيلهارمونية ومهرجان لوسيرن السويسري ودار «كارنيجي هول» العريقة في نيويورك. كذلك اضطر إلى الاستقالة من منصبه كمدير موسيقي لأوركسترا مهرجان فيربيه في سويسرا ومهرجان إنديره في اسكتلندا.

وأعلن مدير أعمال غير غيبف الفنية الألماني ماركوس فيلسنر الأحد



وتابع شديفات: «شكل الجذره من يأخذني للقضية، وفي العادة التشكيل يستغرق نني من ساعتين إلى خمس ساعات».

وفيما يخص أحجام المجسمات، أوضح أن «الأحجام تتحكم فيها الجذور وتبدأ من 5 سم إلى 60 سم، وإذا طلب مني عمل كبير أجمع الجذور وأبنيتها». وأردف: «أعمل وحدي ويتساعدني ابنتي الكبيرة بتصوير الأعمال» مؤكداً أنه «لا يمكن لأي مجسم أن يتكرر؛ لأنه لا يمكن أن تجد تكوين الجذر نفسه، لذلك يكون تحفة فريدة من نوعها».

وشدد شديفات بالقول: «أنا لست تاجر، ولا أبيع شيئاً، لا أتاخر بالفرن والقضايا الإنسانية، فأنا أعمل بالفرن لأجل الفن».

ورأى أن «شكل إنسان طريقته في أن يوصل رسالته للعالم، والفنان يعبر عن تلك القضايا بأعماله». واختتم: «أعالي مستحذة وغير موجودة على الساحة الفنية، وكل فنان يبحث عن ذاته وانفراديته في أعماله، والجذور شاهد عيان على أجدادنا؛ لأنها تعود لأشجار زرعوها في الماضي وهي دليل على تمسكهم بالأرض».

العالم قبل 4 سنوات، وسعيت لإدخاله في موسوعة غينيس، لكن لم تمكن من ذلك حتى الآن بسبب ظروف كورونا.

جذور الأشجار

وقبل 5 أعوام، وأثناء خروجه في رحلة سير (قصيرة المسافة) في إحدى المزارع والبساتين القريبة من مكان سكته، قال شديفات إنه شاهد مجموعة من الجذور الميتة التي تخرج من الأرض نتيجة الحراة، فاستوحى الفكرة.

وأضاف: «صرت أختار أختار مواضيع تتحدث عن قضايا إنسانية، وأكثر ما يثيرني القضايا الوطنية والعربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والقائمة: ومسيرة العودة، والشاهد المؤلة والمؤثرة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني».

وعن سبب اختياره لجذور الأشجار، أوضح

المفرق -الأناضول: لم يجد الأردني هشام شديفات، طريقة يعبر بها عما في داخله من ألم إزاء القضايا العربية وجراحها النازقة، إلا من خلال فنه التشكيلي، مستخدماً جذور الشجر والأسلاك المعدنية.

في مسقط رأسه في محافظة المرق (شمال شرق) اختار شديفات (56 عاماً) باحة بيته المليئة بالأشجار والشجيرات المتنوعة، مكاناً يخلو به مع نفسه، باحثاً عن ذاته، وحاملاً على عاتقه الدفاع بأسلوبه الفني النادر عن قضايا البشر.

شديفات لم يكمل دراسته الجامعية، واكتسب موهبته عبر الممارسة، وحبّه لإتقان فن خارج عن المألوف، مدفوعاً بتشجيع زوجته وبناءه الأربع، اللاتي يسعين في كل وقت لتوفير الأجواء المناسبة؛ كي يتمكن من ترجمة أفكاره على مجسمات يشكلها من جذور الأشجار الميتة.

وهو يروي أنه يتسبب على مدرسة الفن «الواقعي» التي تتحدث عن قضايا إنسانية ووطنية، مؤكداً أنه تعلم الفن بدافع ذاتي وممارسة «من يحب شيئاً يدرّ فيه».

البداية نحت الأسلاك

عام 2005 استخدم شديفات نحت الأسلاك، وأقام معرضاً بعنوان «أسلاك مجذولة بالألم».

ولفت إلى أن من زار المعرض وأطلع على منتجاته شعر بالدهشة، والسبب على حد قوله هو أن «النحت متعارف عليه للمصالحا والطين والمواد الصلبة، واستخدام الأسلاك كان أمراً جديداً وغريباً عليهم».

وفي يوم ما قرر الفنان أن يشكل من الأسلاك مجسماً للكفر، قدمه هدية لأحد أصدقائه القميين في إسرائيل، لكنه تفاجأ بأن الأخير قدمه هدية لسفير تلك الدولة لدى الأردن.

وتابع: «بناءً على ذلك، بلطيتي السفارة الأسترالية للقاء السفير، واعتمدوا مجسمي السلكي للكفر هدية لكبار زوارهم، وطلباوا عدداً كبيراً منه».

وزاد: «عملت أصغر مجسم سلكي لخليل في

ملخص العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا وردها عليها

استبعاد 70% من أسواق موسكو وشركاتها الكبرى من الأسواق العالمية

كما قرر البنك المركزي الروسي حظر صرف العائد للأجانب الذين يمتلكون سندات روسية مقومة بالروبل والمعروفة باسم «أو.إف.زد»، فيما وصفها بأنها خطوة مؤقتة تستهدف دعم الأسواق في أعقاب العقوبات الدولية على روسيا.

وأصدر بنك روسيا المركزي تعليماته للمودعين والسجلات كجزء من مجموعة الإجراءات التي تم الإعلان عنها هذا الأسبوع وتضمنت تجميد مبيعات الأجانب للأوراق المالية الروسية، وهو ما يعنى حرمان للمستثمرين الأجانب الذين تصل قيمة ممتلكاتهم من السندات الروسية إلى حوالي 3 تريليونات روبل (29 مليار دولار) حتى بداية شباط/فبراير الحصول على العائد على هذه الاستثمارات المحظور بيعها أيضا.

ولم يحدد البنك المركزي الروسي مدة حظر صرف العائد على السندات.

وكانت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء قد ذكرت أمس الأول أن هذا الحظر سيمتد لمدة ستة أشهر إلا إذا رأت الجهات التنظيمية رفعه قبل ذلك. من جانبها أوقفت شركة الصلب الروسية «سيفيرستال» جميع عمليات التوريد إلى الاتحاد الأوروبي، حسب تقرير لوكالة الأنباء الروسية «تاس» أمس الأربعاء.

وترد «سيفيرستال» بذلك على العقوبات المفروضة على مالكاها الرئيسي، رجل الأعمال الروسي اليكسي مورداشوف.

ونقلت «تاس» عن عملاق الصلب قولها أنه سيجرى تحويل البضائع إلى «أسواق بديلة»، وحسب التقرير، قد تكون هذه الأسواق الشرق الأوسط وآسيا وأمريكا الجنوبية على سبيل المثال. وكان الاقتصاد الأوروبي قد فرض عقوبات على مورداشوف وعدد آخر من المليارديرات روسيا في إطار حزمة العقوبات الأوروبية التي تستهدف الاقتصاد الروسي ردًا على غزو أوكرانيا.

تجدر الإشارة إلى أن مورداشوف هو أيضا أكبر مساهم منفرد في عملاق السفر الألماني «توي».

وانتقد مورداشوف أمس الأول في بيان العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي عليه رداً على الهجوم الروسي على أوكرانيا، وقال «لا أعني كيف ستمساهم هذه العقوبات المفروضة ضدي في تسوية الصراع المروع في أوكرانيا... لقد شاركت لفترة طويلة في تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافي والإنساني مع العديد من الدول الأوروبية.. ولا أقم كيف يستسهم هذه العقوبات المفروضة علي في تسوية الصراع المروع في أوكرانيا».



طائرات روسية معطلة رابضة على مدرج في مطار شيرمتريوفو قرب موسكو

وقال المتحدث باسم الشركة أن «إبني نعتزم بيع حصته» في خط أنابيب الغاز «بلو ستريم» الذي يربط روسيا بتركيا عبر البحر الأسود. وبذلك، تحذو «إبني» حذو شركات نفطية كبرى بينها «شل» و«بي بي» البريطانية اللتان أعلنتا انسحابهما من مشاريع في روسيا.

روسيا ترد

من جانبها ردت روسيا بعدد من الإجراءات، منها إغلاق مجالها الجوي ومطاراتها أمام الطائرات الروسية من 36 دولة سبق أن اتخذت إجراء مماثلاً بحقها. كما هددت وزارة الخارجية الروسية بفرض عقوبات ضد الغرب، تتضمن تقلييل أو قطع إمدادات الغاز لأوروبا. وأصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين الماضي رسوماً يمنع المواطنين والشركات المحلية من منح ديون خارجية بالعملات الأجنبية أو إيداع عملاء أجنبية في حسابات خارج البلاد، وذكر.

بالسماح بإرسال الجيش إلى أوكرانيا. وفرضت اليابان عقوبات على مؤسسات وشخصيات روسية، وعلقت صادرات عدة سلع إلى روسيا، منها صادرات أشباه الموصلات.. كما أعلنت شركة الشحن الدنماركية «ميرسك» تعليق عمليات الشحن البحري من وإلى روسيا، في استمرار لتعليق عديد الشركات العالمية عملها مع روسيا. وقالت شركة الشحن العلاقة في بيان «نتيجة حدوث تأثيرات سلبية لعملياتنا وأمن النقل بسبب العقوبات المفروضة على موسكو (..) تم تعليق عمليات الشحن من وإلى روسيا».

وقال الوزير المتشامي لحزب الخضر في تصريحات تلفزيونية «إنهاء الحرب الروسية بفرص طويلة على المدى المتوسط».

واعتبرت المجموعة النفطية الإيطالية العملاقة «إبني» بيع حصتها البالغة 50% في خط أنابيب الغاز «بلو ستريم» الذي يتسلط عليه بالتساوي مع شركة «غازبروم» الروسية العملاقة.

أما مجموعة «آبل» التي تشكل كهي أيضا رمزا للاقتصاد الأمريكي فقد أعلنت الثلاثاء تعليق بيع كل منتجاتها في روسيا بعدما أوقفت تصديرها إلى هذا البلد الأسبق الماضي.

وفرضت المجموعة المصنعة لهواتف آي فون وحواسيب ماك والأجهزة اللوحية آي باد، قيودا على بعض الخدمات مثل حلولها للدفع عبر الإنترنت «آبل باي»، وقررت أن تسحب من متجرها للتطبيقات تطبيقَي وسيلتي الإعلام الحكوميتين الروسيتين «آر تي» و«سبوتنيك».

وأعلنت مجموعة إصدار بطاقات الدفع الأمريكية «فيزا» و«ماستركارد» و«أميريكان اكسپرس» أنها اتخذت إجراءات لتنفيذ العقوبات المفروضة على روسيا، خصوصا عبر منع مصارف الروسية من استخدام شبكتها.

وجمعت ألمانيا بدء تشغيل خط «نورد ستريم2» الروسي المخصص لتصدير الغاز إلى أوروبا. وفرضت أستراليا عقوبات على الأترياء الروس وأكثر من 300 من البرلمانيين الروس الذين صوتوا

■ اسطنبول/مواسم – وكالات الأنباء: في غضون خمسة أيام من العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، أعلنت عدة دول غربية حزمة من العقوبات ضد شخصيات ومؤسسات روسية. فقد فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا عقوبات متنوعة على روسيا، أهمها عقوبات على البنك المركزي الروسي وصندوق الثروة السيادي، بالإضافة إلى استبعاد بعض البنوك الروسية من نظام «سويتف» للتحويلات المالية العالمية.

واستهدفت العقوبات 70 في المئة من الأسواق المالية الروسية والشركات الكبرى المملوكة للدولة بما فيها الشركات المملوكة لوزارة الدفاع. كما شملت تجميد أصول الرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف، بالإضافة إلى إدراج سيرغي شويغو وزير الدفاع الروسي، والكسندر بورتنيكوف رئيس جهاز الأمن الروسي، في قائمة حظر السفر وتجميد الأصول في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وأعلن الاقتصاد الأوروبي عن حزمة من العقوبات على رحلات الطيران التابعة للشركات الروسية تشمل منها من الطيران في مجاله الجوي، وقرر الحد من بيع الجنسية أو المواطنة باستخدام قانون «جواز السفر الذهبي» الذي يسمح للأترياء الروس بالحصول على جنسية دول أوروبية. ووافق على تأسيس قوة تعمل عبر المحيط الأطلسي للمحيط مع الأصول الروسية والعمل على تجميدها، سواء كانت مملوكة لأشخاص أو شركات روسية، بالإضافة إلى منع بيع قطع غيار الطائرات للشركات الروسية. ومنع بيع السلع ذات التفرقة العالية لروسيا. وقال الاتحاد الأوروبي إنه سيفرض عقوبات على المنصات الإخبارية الروسية، ومنها وكالة أنباء سبوتنيك وقنوات روسيا أمس» التلفزيونية.

من جهتها أصدرت بريطانيا التي انسحبت من الاتحاد الأوروبي عقوبات شملت تجميد أصول بنك روسية واستبعادها من النظام المالي البريطاني، وإصابت قوانين لمنع الشركات والحكومة الروسية من الحصول على أموال من الأسواق البريطانية، بالإضافة إلى ذلك، علقت تراخيص التصدير للسلع التي يمكن استخدامها في أغراض مدنية وعسكرية، وأوقفت تصدير السلع ذات التقنية العالية، منها معدات تكوير النفط، كما وضعت حدا أقصى للمبالغ المالية التي يمكن للروس إيداعها في البنوك البريطانية. كما منعت مواطنيها والشركات البريطانية من إجراء

الشركات الألمانية في روسيا تخشى تداعيات الأزمة

ويخشى الاقتصاد الألماني من أن الاتجاه نحو مغادرة روسيا وسحب رأس المال منها يمكن أن يتسارع الآن بشكل كبير.

وقال شبيب أن بعض الشركات لديها الكثير لخسره، وأضاف «ولئك الذين يمتلكون مصفعا لا يمكنهم ببساطة حزمه في حقيبة، الشركات تبحث عن سبل ل مواصلة النشاط، حتى لا تضطر إلى سحب الاستثمارات بالكامل». ولطالما أبدت روسيا رد فعل هادئا تجاه احتمال ابتعاد مستثمرين غربيين عنها، وظلت تتجه بشكل متزايد نحو آسيا لسنوات.

وقال شبيب «الصين من الرابحين الاقتصاديين من هذا النزاع، ستستولي الشركات الصينية على الأماكن التي تتخلى عنها شركات ألمانية وغيرها من الشركات الغربية».

وتتبرر تهديدات من جانب سياسيين روس رفيعي المستوى بتأميم ممتلكات الشركات الغربية اللقق بين الشركات الألمانية والأجنبية. وحسب هذه التهديدات، من المحتمل تأميم الشركات واستخدامها لخلق فرص عمل في الشركات المملوكة للدولة، وهو ما تحدث عنه الرئيس الروسي السابق والنائب الحالي لرئيس مجلس الأمن القومي الروسي، دميتري ميدفيديف.

■ موسكو – د ب أ: يخشى الاقتصاد الألماني في روسيا من عواقب حرب رئيس الكرملين فلاديمير بوتين ضد أوكرانيا.

وقال رئيس غرفة التجارة الألمانية-الروسية، ماتياس شبيب، ليل الثلاثاء الأربعاء «حسب بالنسبة للمديرين ذوي الخبرة والحنكين في التعامل مع الأزمات، تسبب الهجوم على أوكرانيا في صدمة لهم. الحرب والمعاناة الإنسانية التي لا يمكن تصورها وفقدان الثقة على العديد من المستويات تتسبب في إعادة عقود من التعاون الاقتصادي الناجح إلى الوراء».

وكانت الغرفة قد شكت بالفعل من تراجع عدد الشركات الألمانية في روسيا بعد العقوبات السابقة ونظرا لظروف العمل الصعبة في روسيا. ووفقا لبيانات الغرفة، انخفض عدد الشركات الألمانية بنسبة 8٪ في عام 2021 مقارنة بالعام السابق. وفي الآونة الأخيرة، كانت 3651 شركة برأس مال ألماني لا تزال نشطة في أكبر دولة في العالم من حيث المساحة، وذلك اعتمادا إلى بيانات من سلطات الضرائب الروسية. وفي السنوات العشر الماضية، انسحبت 42. من الشركات الألمانية من روسيا. وفي عام 2011 كان لا يزال هناك 6300 شركة بروس رأس أموال ألمانية في روسيا.

دول الاتحاد الأوروبي تدرس حظر دخول السفن الروسية إلى موانئها

صلات روسية من دخول الموانئ البريطانية.

وقالت وزيرة شركائنا الأوروبيين» بالتعاون مع مسؤول في الحكومة الفرنسية لرويترز أن الاتحاد الأوروبي يعمل على مزيد من العقوبات وإن إغلاق الموانئ أمام السفن الروسية هو أحد الاحتمالات. لكنه أضاف أن أي خطوات إضافية ينبغي أن تؤثر على روسيا «بقر أكبر كثيرا من التأثير على اقتصاداتنا».

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إنه لا يوجد حظر من هذا النوع ساريا في الوقت الحالي. وأضاف قائلا «لكننا نواصل العمل على عقوبات إضافية سيجري الإعلان عنها في الوقت المناسب».

من جهتها أعلنت الحكومة البريطانية الثلاثاء أنها فرضت عقوبات جديدة على روسيا، بما في ذلك حظر السفن التي لها

■ لندن – رويترز: يقول مسؤولون أوروبيون أن حكومات الاتحاد الأوروبي

تدرس حظرا على دخول السفن الروسية إلى موانئ التكتل المؤلف من 27 دولة بهدف تشديد قيود بحرية بعد وقف حركة النقل الجوي، وهي خطوة ستزيد من تعطيل الشحنات التجارية لروسيا.

وقالت وزارة الخارجية الدنماركية أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ناقشوا إغلاق الموانئ الأوروبية أمام السفن الروسية. وأضافت الوزارة في تعليقات بالبريد الإلكتروني إلى رويترز «تعمل الدنمرك بنشاط من أجل أن يتخذ الاتحاد الأوروبي قرارا مشتركا بإغلاق موانئها أمام السفن الروسية... لقد قررنا بالفعل إغلاق المجال الجوي أمام الطائرات الروسية. وفي نفس الوقت نحن

تواصل ارتفاع أسعار القمح إلى الحد الأقصى

■ شيكاغو – د ب أ: وصلت أسعار العقود الآجلة للقمح ارتفاعا أمس الأربعاء بأقصى حد

لها لليوم الثاني على التوالي، ليستمر ارتفاع الأسعار ظل المخاوف من اضطراب الإمدادات نتيجة الغزو الروسي لأوكرانيا حيث تعتبر روسيا وأوكرانيا من أكبر مصدري القمح في العالم. وكانت الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود مغلقة بسبب الحرب، في الوقت الذي تتعرض فيه السفن للقصف، إلى جانب تعليق الصفقات الجديدة لشراء القمح من روسيا.

كما أن بعض البنوك قلصت تمويلاتها للمصفقات التجارية المرتبطة بكل من أوكرانيا وروسيا، في الوقت الذي كثفت فيه حكومات الدول الغربية عقوباتها على روسيا.

وارتفع سعر القمح الأحمر اللين القياسي للسوق العالمية في تعاملات بورصة شيكاغو بقدار 50 سنت لليوشل وهو الحد الأقصى اليومي المسوح به لارتفاع الأسعار ليصل إلى 9.84 دولار لليوشل ،وهو أعلى مستوى منذ 2008 ويزيد بنسبة 27٪ عن مستواه في بداية العام الحالي.

كما تجاوز سعر القمح الأحمر الصلب مستوى 10 دولارات لليوشل، واقترب سعر القمح المطحون في بورصة باريس للسلع من أعلى مستوياته على الإطلاق.

وارتفع سعر الذرة بنسبة 22٪ سنويا تقريبا ليصل إلى أعلى مستوى له منذ أيار/مايو الماضي، وارتفع سعر عقود تسليم أيار/مايو المقبل بالحد الأقصى المسوح به في بورصة شيكاغو أمس. وتعتبر أوكرانيا من أكبر مصدرى الذرة في العالم، في حين تعتمد الصين والاتحاد الأوروبي على إنتاج أوكرانيا من هذه السلعة.

■ برلين – د ب أ: لا يستبعد وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك تعديد

فترة عمل محطات الطاقة التي تعمل بالحمح في ألمانيا من أجل جعل البلاد أكثر استقلالية عن روسيا فيما يتعلق بسياسة الطاقة. وقال الوزير المتشامي لحزب الخضر في تصريحات تلفزيونية «إنهاء الحرب الروسية بفرص طويلة على المدى المتوسط».

واعتبرت المجموعة النفطية الإيطالية العملاقة «إبني» بيع حصتها البالغة 50% في خط أنابيب الغاز «بلو ستريم» الذي يتسلط عليه بالتساوي مع شركة «غازبروم» الروسية العملاقة.

«بنك المشرق» الإماراتي يوقف إقراض المصارف الروسية

الكامل للشركات التي تضررت من العقوبات، وأحال مصرف الإمارات المركزي رويترز عندما طلبت منه التعليق إلى صفحة العقوبات المالية المستهدفة على موقعه الإلكتروني. وأحال الاستفسارات إلى المكتب التنفيذي للجنة السلع والمواد الخاضعة للرقابة على الواردات والصادرات. ولم تستطع رويترز على الفور التواصل معه لطلب التعليق.

وقال مصرفيون أن مصرف الإمارات المركزي لم يصدر حتى الآن أي تعليمات تتعلق بالتعامل مع الشركات الروسية أو بالتشقق بنوك في السوق الروسية، وقد أخذت دول خليجية عربية منها الإمارات موقفاً محايداً بين الحلفاء الغربيين وروسيا ويقول موقعها الإلكتروني أنها استثمرت المعروف باسم «أوبك+».

وإصناديق تابعة لدولة الإمارات، مثل «مبادلة»، واستثمار إلى أوكرانيا، الذي تم إقراره حالياً، ربما كان بإمكانه منع اندلاع الحرب، مضيفا في المقابل أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ربما ما كان يردعه شيء للهجوم على أوكرانيا.

بدأت تشعر بالتوتر لاكتشافها في السوق الروسية والمخاطر المحتملة للتعرض لعقوبات ثانوية.

وفي العام الماضي وافق «بنك المشرق» على دفع غرامات قدرها 100 مليون دولار لتسوية تحقيق أمريكي في انتهاكات لعقوبات كانت تحظر التعامل مع السودان.

وقال المصدران أن قرار بنك المشرق وقف إقراض المؤسسات المالية الروسية لا يرجع إلى أي تعليمات من مصرف الإمارات المركزي، لكن الهدف منه هو تخفيف حدة المخاطر من تعاملات البنك مع المؤسسات الروسية.

وأضاف المصدران أن الانخفاض الحاد في قيمة الروبل الروسي وتخفيض وكالات التصنيف الائتماني لتصنيف روسيا عوامل تمثل مصادر قلق إضافية لأن ذلك يؤثر على الجودة الائتمانية للبنوك الروسية.

وكانت مؤسسة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف قد خفضت تصنيفها للائتمانات الروسية طويلة الأجل بالعملات الأجنبية إلى «بي.بي.بي.بي.بي.بي» من «بي.بي.بي.بي.بي.بي» وحذرت من أنها قد تخفضه أكثر من ذلك بعد استيضاح تداعيات العقوبات على الاقتصاد الكلي.

وقد عزز بنك روسيا المركزي السيولة لدى القطاع المصرفي بمليارات إضافية من النقد الأجنبي والروبل بينما تعهدت الحكومة بالدمج

■ دبي – رويترز: قال مصدران مُطلعان أن «بنك المشرق» الإماراتي قرر وقف إقراض البنوك الروسية بسبب اشتداد المخاطر جراء الحرب الروسية الأوكرانية، كما أنه يراجع وضعه الحالي في السوق الروسية.

ويمثل هذا القرار واحدة من أولى الخطوات من جانب بنك في الشرق الأوسط لوقف صلاته بروسيا، ويؤكد التوتر المتنامي في أنحاء العالم خشية الوقوع تحت طائلة العقوبات الغربية. وامتنع البنك عن التعليق على خطوته التي تأتي في وقت تعمل فيه بنوك في مختلف أنحاء العالم على إنهاء علاقاتها مع البنوك الروسية، بعد موجة من العقوبات الجديدة التي أعلنتها الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي وكندا، ومنها فصل بعض بنوك روسيا عن نظام المدفوعات الدولية «سويتف».

وقال المصدران أن مؤسسات مالية روسية كانت ضمن محفظة قروض الأسواق الناشئة في «بنك المشرق» والتي اتجه البنك للتوسع فيها خارج منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف أحد المصدرين أن اكتشاف البنك يمثّل في الأساس في قروض قصيرة الأجل أو لأجل عام

وقال مصرفيون أن ما اتخذ «بنك المشرق» من خطوات يشير إلى أن بنوك الأسواق الناشئة

البنك الدولي يحضر لتقديم 3 مليارات دولار

مساعدة طارئة لأوكرانيا 350 مليوناً منها بشكل عاجل

مديري البنك في مطلع أو منتصف الأسبوع المقبل على أن يتم صرف الأموال في غضون أيام من الموافقة عليه.

وقالت المصادر أن الخطة تلقى دعماً قويا من المجلس التنفيذي للبنك الدولي المؤلف من 25 عضواً، على الرغم من اعتراضات من المدير التنفيذي لروسيا.

وتسيطر الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون على أغلبية ساحقة من الحصص التصويتية في البنك.

وامتنع المتحدث باسم البنك الدولي عن تقديم تفاصيل بشأن الخطة لكنه قال «نحن نهجز حالياً لحزمة تمويل لصرفها سريعا لأوكرانيا، ونأمل بأن تعرض على مجلسنا للبت فيها خلال الأيام المقبلة».

«أوبك+» تتجاهل الأزمة الأوكرانية وتلتزم بخطتها لزيادة الإنتاج رغم بلوغ سعر برميل النفط 113 دولاراً



مستثمرون في بورصة الكويت أمس يتابعون أسعار الأسهم

■ دبي/لندن – رويترز: وافق منتجو «أوبك+» أمس الأربعاء على الالتزام بخطط زيادة الإنتاج المتواضعة المقررة سلفاً للشهر المقبل، متجاهلين الأزمة الأوكرانية خلال محادثاتهم وغير أبهين بدعوات من الدول المستهلكة لضخ المزيد من الخام في ظل قفزة حادة في الأسعار.

وتجاوز سعر النفط 110 دولارات هذا الأسبوع، وهو أعلى مستوى في ما يقارب الثماني سنوات، إذ ضيق عقوبات غربية الخناق أكثر على موسكو بسبب غزو أوكرانيا مما أدى إلى اضطراب في مبيعات النفط من روسيا ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم. وبحلول الساعة 1315 بتوقيت غرينتش، تخطى خام برنت 113 دولاراً للبرميل.

وردت الإجراءات الغربية الكثير من مشتري الخام الروسي، بل أنها سببت مشاكل في الصادرات من قازاخستان، جارة روسيا والعضو أيضاً في «أوبك+»، المكونة من دول منظمة البلدان المصدرة للنفط وروسيا ودول حليفة منتجة للنفط.

وعمدت مجموعة «أوبك+» إلى زيادة الإنتاج 400 ألف برميل كل شهر منذ أغسطس/آب الماضي في إطار الرجوع عن تخفيضات الإنتاج التي قررتنها بسبب انخفاض الطلب على النفط بفعل جائحة كوفيد-19.

وقالومت المجموعة مطالب من الولايات المتحدة ودول مستهلكة أخرى بوضخ مزيد من الإمدادات.

ولم يأت بيان صدر بعد اجتماع أمس الأربعاء الذي أقر الالتزام بخطط الحالية على ذكر الأزمة الأوكرانية، وأشار فحسب إلى «تطورات جيوسياسية» تسبب في اضطراب السوق.

وقال بيان المجموعة «العوامل الأساسية في سوق النفط حالياً والإجماع في توقعاته يشير إلى سوق موازنة جيداً، وإلى أن الاضطراب الحالي ليس بسبب التغيير في أساسيات السوق لكن بسبب التطورات الجيوسياسية الحالية».

وقال مصدر بعد محادثات أمس الأربعاء التي لم تدم سوى أقل من ربع ساعة «لم يتم ذكر الأزمة الأوكرانية ولا حتى كلمة واحدة». وأكدت مصادر أخرى أن التكتل، الذي يضم السعودية حليفة الولايات المتحدة وأكبر مصدر

للنفط في العالم، لم يتطرق على الإطلاق لأزمة الأوكرانية.

وعبر الكسندر نوفاك، نائب رئيس الوزراء الروسي الذي مثل روسيا في محادثات «أوبك+» عن أمه في أن تراجع تقلبات سوق النفط، وقال إن الإنتاج الروسي من المتوقع أن يصل إلى مستويات

ما قبل الجائحة في مايو/أيار.

ووصفت روسيا، الواقعة تحت ضغط متزايد من العقوبات الغربية التي هوت بعملتها الروبل وأجبرتها على رفع أسعار الفائدة، تحركاتها في أوكرانيا بأنها «عملية خاصة» وقالت إنها لا تعترف احتلالها.

«شظايا» الأزمة الأوكرانية تصل إلى أسواق الأردن

خامس دولة مزودة للقمح في العالم بـ17 مليون طن، وأضاف «عدا عن دورهما في سوق الألبانوم والحديد والمعادن، التي تعتبر مدخلات إنتاج في السوق الأردنية، والتي بدأت تظهر ارتفاعات أسعارها بشكل واضح في السوق العالمية»، ورأى أن هذه الارتفاعات قد لا تظهر في الأردن بشكل كبير خلال رمضان، لأن كثيراً من شحنات التجار والمصانع تم التعاقد عليها مسبقاً، ومنها ما وصل إلى الأردن. وتابع «أما في حال استمرت الأزمة إلى ما بعد رمضان، فستشهد الأسواق هذه الانعكاسات ما بعد ذلك، خصوصاً إذا ما استمرت أيضاً أسعار النفط ومدخلات الإنتاج في ارتفاعاتها».

الحزون الغذائي من جهته، قال رئيس غرفة تجارة الأردن، نائل رجا الكباريتي، أنه لن يكون هناك نقص في أية سلعة محلياً، حيث إن غالبية التجار تعادوا على بضائعهم لشهر رمضان، وبدأوا استيرادها مسبقاً وقبل بدء الأزمة. وأضاف أنه لا يوجد حالياً أي مبرر لارتفاع أسعار أية سلعة، أما مستقبلها، فإن الأسعار تحكمها الظروف والعطيات العالمية في ذلك الوقت.

أما القمح، فقال الكباريتي إن الأردن يستورد غالبية حاجاته من رومانيا، وأنه لا يجد ما يمنع استيرادها حالياً، أما مستقبلاً في حال تأثر سلاسل

الإنتاج والتوزيع فقد تتأثر الأسعار.

وتبلغ واردات الأردن من روسيا وأوكرانيا قرابة 300 مليون دينار (423 مليون دولار)، أكثر من 71 في المئة منها تتركز في السلع الغذائية الأساسية كالذرة والقمح والشعير حسب دائرة الإحصاءات العامة.

■ عمان – الأناضول: وصلت شظايا العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا الأخذة بالتوسع إلى الأسواق الأردنية على شكل مخاوف في تذبذب إمدادات السلع الإستراتيجية.

ومع استمرار الأزمة الروسية الأوكرانية تزامناً مع اقتراب شهر رمضان، يبدي تجار ومراقبون في الأردن مخاوفهم من آثار ذلك على الأسعار محلياً، رغم الحزون الكبير من غالبية السلع الإستراتيجية، خصوصاً مادتي القمح والشعير. وحسب أرقام رسمية، يستورد الأردن ما يزيد على 80 في المئة من سلته الغذائية من الأسواق العالمية، لعدم وجود إنتاج محلي أو كفاية منها.

وبدأت مؤخراً أسعار العديد من السلع والمواد تشهد ارتفاعات واضحة، بجهة أثر الحرب، في وقت تستعد فيه الأسواق لاستقبال شهر رمضان، الذي يتميز بخصوصية في الأسواق الأردنية من حيث الطلب الكبير. ووفق بيانات وزارة الصناعة والتجارة والتموين، فإن الأردن يوفر احتياجاته من القمح والشعير من الأسواق العالمية، وأن روسيا وأوكرانيا من أهم البلدان المصدرة للقمح عالمياً.

وبلغ احتياطي المملكة من القمح حوالي 1.3 مليون طن تكفي الاستهلاك المحلي لمدة 15 شهراً حسب أرقام حكومية. وقال عضو غرفة صناعة الأردن إياد أبو حلتان إن تبعات الأزمة ستؤثر على العالم كله، حيث تزود روسيا السوق العالمية بـ44 مليون طن سنوياً من القمح، في حين أن أوكرانيا

صندوق النقد الدولي يطالب لبنان بإقرار خطة إصلاحات اقتصادية شاملة

■ بيروت – وكالات الأنباء: طالب وفد من «صندوق النقد الدولي» خلال لقائه رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون بعد ظهر أمس الأول في قصر بعيداً، بإقرار خطة اقتصادية شاملة وتعاون مجلس النواب والحكومة لإقرار القوانين الإصلاحية.

وأعلن وفد «صندوق النقد الدولي» أن المطلوب في هذه المرحلة إقرار خطة اقتصادية شاملة، وتعاون مجلس النواب والحكومة لإقرار القوانين الإصلاحية.

وأكد وفد صندوق النقد أن «الاتصالات التي أجرتها الحكومة، لا تزال تحتاج إلى الإسراع في الوصول إلى نتائج عملية تفرضها دقة الوضع

الاقتصادي في البلاد، ومصارحة اللبنانيين بأن أي تأخير لن يكون في مصلحتهم».

ولفت الوفد إلى «ضرورة إطلاع المواطنين على حقيقة الخسائر في النظام المالي اللبناني، لاسيماجهة في حسابات مصرف لبنان».

من جهته أبلغ رئيس الجمهورية وفد صندوق النقد أنه «لا مصلحة للبنان في تأخير إنجاز خطة التعافي المالي والاقتصادي، الأمر الذي يفرض على الجهات الرسمية المعنية بإعداد هذه الخطة، للاسراع في عملها لأن أي تأخير

لن يكون لمصلحة لبنان وخصوصاً القطاع المالي والمصرفي».

وأكد الرئيس عون للوفد أن «الإصلاحات

وقالت الولايات المتحدة أمس أنها لا تزال مستعدة لاستهداف صناعة الطاقة الروسية بعقوبات مباشرة، وكانت قد دعت مراراً إلى زيادة إنتاج مجموعة «أوبك+».

ومع ذلك لا تملك سوى قلة قليلة من الدول، منها السعودية والإمارات، طاقة فائضة لزيادة الإنتاج.

■ صنعاء – رويترز: يثير التعطل المحتمل في إمدادات القمح العالمية

إثر الغزو الروسي لأوكرانيا المزيد من المخاوف من تفاقم أزمة الجوع وارتفاع أسعار الغذاء والتضخم الحاد في اليمن، مما دفع مواطنين

للمسارعة لشراء كميات إضافية من الطحين. وقال «برنامج الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة هذا الأسبوع أن أزمة أوكرانيا ستزيد على

الأرجح من أسعار الوقود والغذاء خاصة الجيوب في اليمن الذي يعتمد على الواردات وزادت فيه تكلفة الطعام لأكثر من المثلين في الكثير من

المناطق على مدى العام المنصرم.

ويأتي 29 في المئة من صادرات القمح العالمية من روسيا وأوكرانيا

ومن شأن توقف أو تعطل هذه الإمدادات أن يدفع الأسعار العالمية للزيادة.

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10

أو 20 جولاً».

وقال مهزان القاضي، وهو من مستوردي الطحين، أن لديهم

مخزونات لكن الناس تشتري بدافع الذعر. وأضاف «بعض التجار زادوا

للزيادة».

ودفع الصراع والتضخم في اليمن الملايين إلى حافة المجاعة. وقال

محمد النمرى وهو بائع مجلة في العاصمة صنعاء «الناس الآن

يسارعون للشراء... الناس قلقون ويتوقعون حدوث أزمة... يشترون 10



ميدلزبره يصعق توتنهام ويقصيه من دور الـ16 ومانشستر سيتي يتأهل... وليستر ينتصر في الدوري

كأس إنكلترا



فراي مدافع ميدلزبره يسدد كرة راسية من أمام سون مهاجم توتنهام

انه يملك ثلاث مباريات مؤجلة، في حين تجمع صيد بيرنلي المهمل بالهبوط إلى التـشامبيونشيب" عند 21 نقطة في المركز الثامن عشر.

منتصف كانون الثاني/يناير، إلا انها ارجئت بسبب تدايعات فيروس كورونا. وصعد ليستر إلى المركز الثاني عشر برصيد 30 نقطة، علما

الموسم. واستعاد ليستر نغمة الفوز بعد خمس مباريات متتالية خسر خلالها ثلاث مرات وتعادل مرتين. وكان من المفترض اقامة المباراة في

على ليفربول 1-صفر، اثر تعرضه لاصابة في أوتار ركبته. ورفع فاردي رصيده إلى 10 أهداف في 17 مباراة خاضها في الدوري الممتاز هذا

ساعة من البداية، وبعدها ضاعف فريق المدرب بيب غوارديولا النتيجة بهدف رائع. وأرسل فل فودن تمريرة رائعة قبل أن يضع الكرة في الشباك ليحرز هدف الأول في كأس الاتحاد. وقال غوارديولا: "تحسن في الدور التالي في النهاية، وإمكانات لاعبيننا صنعت الفارق. يملك رياض دائما الجودة في الثلث الأخير... سجل هدفا رائعا وأنا فخور بمستواه في المباراة". وأضاف: "تمريرة فل (في هدف غريليش) كانت رائعة، والتحكم كان رائعا من جاك. كان شرسا في الثلث الأخير بالمعبل وعاد بعد التعافي من الإصابة وقدم أداء جيدا جدا".

وقال غوارديولا إن المدافع أولكسندر زينتشنكو مر بفترة صعبة للغاية عقب الغزو الروسي لبلاده لكن مواصلة اللعب كان أفضل شيء للاعب البالغ 25 عاما. وجلس زينتشنكو وهو يغالب الدموغ على مقعد البدلاء ولم يلعب في انتصار السيتي 1-صفر على إيفرتون في الدوري مطلع الأسبوع لكنه عاد لقيادة الفريق في الفوز 2-صفر على ملعب بتربره بعد أن سلمه القائد الأساسي فيرناندينيوشارة القيادة. وقال غوارديولا: "قرر قائدنا منح شارلة القيادة لإظهار مدى أهمية الموقف. نحن جميعا في النادي نساند هذه

لندن - رويترز: خرج توتنهام بشكل مفاجئ من كأس الاتحاد الإنكليزي بعد خسارته 1-صفر أمام ميدلزبره، من الدرجة الأولى، بعد وقت إضافي في الدور الخامس للمسابقة. وسجل البديل جوش كوبرين هدف الانتصار في الدقيقة 107 ليحقق ميدلزبره مفاجأة جديدة بعدما أُلحاح في الدور السابق بمانشستر يونايتد، لينجح في الوصول إلى دور الثمانية. وتعرض فريق المدرب أنطونيو كوتشي لضربة جديدة بعدما خسر 1-صفر أمام بيرنلي في الدوري الممتاز الأسبوع الماضي. وأشرك كوتشي تشكيلة قوية واعتمد على العناصر التي فازت 4-صفر

على ليدز في الدوري السبت الماضي، لكن ميدلزبره ظهر بشكل رائع. وقال كوتشي: "هذه الهزيمة يجب أن تؤلمني وتؤلم اللاعبين وكل شخص يعمل في توتنهام". وأضاف: "أعتقد أننا فقدنا فرصة مهمة... عندما لا تسجل الفرص المتاحة، فإنك تفقد الثقة. يستحق المنافس التأهل إلى الدور التالي، ويسحق كل الإشادة". وأحرز رياض محرز وجاك غريليش هدفين ليفوز مانشستر سيتي 2-صفر على بتربره المتعثر في الدرجة الأولى. وعانى السيتي لهز شباك متذيل الدرجة الأولى حتى سجل محرز الهدف الأول بعد مرور

إيفرتون يعلق عقود الرعاية مع الملياردير الروسي عثمانوف

المقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العقوبات الأوروبية بحق بانها "غير عادلة" وبنية على مجموعة من الاتهامات الملوطة تؤدي شره وكبرياه وسعته كرجل أعمال مشير إلى أنه "سيلجأ إلى جميع الإجراءات القانونية لحماية شرعي". واستثمر عثمانوف ثروته في أندية إنكليزية كارسنال بين 2007 و2018 قبل أن يبيع حصته، في حين يملك أسهما في نادي إيفرتون حاليا، الذي يملك رجل الأعمال الإيراني فيرهام مشيري 4% من أسهمه، ويرأس عثمانوف (68 عاما) الذي جمع ثروته من صناعة المعادن، اتحاد المارزة منذ 2018.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

لندن - أ ف ب: أعلن إيفرتون الإنكليزي أمس تعليق جميع عقود الرعاية "بمفعول فوري" مع الملياردير الروسي اليشير عثمانوف، عقب الغزو الروسي لأوكرانيا. "الجميع في إيفرتون مصدوم وحزين جراء الأحداث الروع الجارية في أوكرانيا. يؤكد النادي انه علق جميع العقود التجارية للرعاية مع شركات يو أس أم وميخافون ويوتا، التي يستحوذ عثمانوف، القرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على حصص وإزنة فيها. وأضاف النادي: "اللاعبون، الجهاز الفني وجميع العاملين

الملياردير السويصري فايس يدرس فرصة شراء تشلسي

لأبراموفيتش". وأردف: "نحن لا نعرف بعد السعر المحدد للبيع. يمكننا أن اتخيل جيدا نفسي منضما إلى تشلسي مع شركاء. أولا يجب أن أنظر بعناية إلى الظروف. لكن مسا يمكنني أن أؤكدكم به الآن أنني بالتأكيد لن أفعل مثل هذا الشيء بمفردي. إذا اشتريت نادي تشلسي، فسأكون مع اثتلاف من ستة أو سبعة مستثمرين". وسئل جونسون في العاصمة البولندية وأرسلو الثلاثاء عن سبب عدم معاينة أبراموفيتش شخصا من الحكومة البريطانية، كما طالب العديد من المشرعين البريطانيين. ولم يُشر جونسون إلى الروسي مباشرة في إجابته، لكنه قال إن إيطانيا "تستشد الخناق الاقتصادي" بشكل أكبر على النظام الروسي.

المولين للكريمين. إلا أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تعرض لضغوط لعدم شمل أبراموفيتش بالنظر إلى قربه من بوتين. وقال فايس إن "أبراموفيتش هو من أقرب مستشاري بوتين وأصدقائه، مثل كل الأوليغارشين، إنه خائف، يحاول أبراموفيتش حاليا بيع جميع عقاراته في إنجلترا، يريد التخلص من تشلسي بأسرع وقت. إلى جانب ثلاثة أشخاص آخرين، تلقيت عرضا الثلاثاء لشراء تشلسي من أبراموفيتش". وتابع الملياردير: "على أن انتظر أربعة أو خمسة أيام. أبراموفيتش يطلب الكثير في الوقت الحالي، تشلسي مدین له بملياري جنيه إسترليني. لكن تشلسي لا يملك المال. هذا يعني أن أولئك الذين يشترون تشلسي يجب أن يعوضوا

جنيف - أ ف ب: كشف هانز يورغ فايس، أحد أغنى رجال سويسرا، أمس أنه عُرض عليه فرصة شراء نادي تشلسي وسط الضغوط التي يواجهها المالك الحالي الروسي رومان أبراموفيتش في ظل غزو بلاده لأوكرانيا وقربه من الرئيس فلاديمير بوتين. وقال فايس (86 عاما)، مؤسس شركة تصنيع الأجهزة الطبية "سينتيز"، إنه تم التواصل معه وثلاثة أشخاص آخرين يوم الثلاثاء. وأعلن أبراموفيتش (55 عاما) السبت أنه سلم "إدارة ورعاية" النادي إلى مؤسسة أمناء النادي الخيرية، ولم يزد اسمه على قائمة العقوبات البريطانية المترتبة التي تستهدف المصارف والشركات الروسية وكبار رجال الأعمال

كأس ألمانيا أونيون برلين أول المتأهلين إلى نصف النهائي

برلين - أ ف ب: بات أونيون برلين أول المتأهلين إلى نصف نهائي كأس ألمانيا بفوزه على سانت بولي من الدرجة الثانية 2-1 في افتتاح الدور ربع النهائي. وكان سانت بولي البائد بالتسجيل عبر لاعب وسطه دانيال-كوفي كيجريه في الدقيقة 21 من ركلة حرة، لكن أونيون برلين أدرك التعادل في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عبر مهاجمه شيرالدو بيكر، ومنح البديل المهاجم أندرياس فوغلسمار الفوز لأنيون برلين بعد عشر دقائق من دخوله مكان تايو و أونيني (75). وحرمت العارضة فوغلسمار من تسجيل هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بردها تسديديه في الوقت بدل الضائع. وهي المرة الأولى منذ أكثر من 20 عاما التي يبلغ فيها أونيون برلين دور الأربعة في كأس وتحديدًا موسم 2000-2001. وأنهى أونيون برلين مغامرة سانت بولي الذي كان جرد بوروسيا دورتموند من اللقب بالفوز عليه 2-1 في ثمن النهائي. ويحتتم ربع النهائي بلقاء هامبورغ من الدرجة الثانية مع كارلشروه من الدرجة الثانية، وهانوف في الثانية مع كارلشروه، ويخوم مع فرايبورغ. يذكر انها المرة الاولى منذ 72 عاما يشهد فيها ربع نهائي كأس ألمانيا تواجد أربعة أندية من الدرجة الثانية. ويقام الدور نصف النهائي في 19 و20 نيسان/أبريل المقبل على أن تقام المباراة النهائية على الملعب الأولمبي في برلين في 21 أيار/مايو المقبل.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

لندن - أ ف ب: أعلن إيفرتون الإنكليزي أمس تعليق جميع عقود الرعاية "بمفعول فوري" مع الملياردير الروسي اليشير عثمانوف، عقب الغزو الروسي لأوكرانيا. "الجميع في إيفرتون مصدوم وحزين جراء الأحداث الروع الجارية في أوكرانيا. يؤكد النادي انه علق جميع العقود التجارية للرعاية مع شركات يو أس أم وميخافون ويوتا، التي يستحوذ عثمانوف، القرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على حصص وإزنة فيها. وأضاف النادي: "اللاعبون، الجهاز الفني وجميع العاملين

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.



صراع هوائي على كرة عالية بين هيرانانديز مدافع ميلان (يسار) وفيدال لاعب الإنتر

كأس إيطاليا تعادل مخيب لقطبي ميلان في ذهاب نصف النهائي

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

في إيفرتون يقدمون كل الدعم للاعبين (الأوكراني) فيتالي ميكونكو وعائلته وسيستثمرون في ذلك. ويطلق على اسم مركز تدريب إيفرتون "يو أس أم فينش فارم"، كما يملك عثمانوف خيار إطلاق اسم إحدى شركاته على الاستاد الجديد للنادي في طور البناء مقابل 30 مليون جنيه استرليني، وكان رجل الأعمال الأوكراني-الروسي أعلن الثلاثاء تخليه عن مهامه في رئاسة الاتحاد الدولي للمبارزة، مشيرا إلى أن قراره جاء على خلفية عقوبات أوروبية طالته بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

رئيس موناكو الروسي ريبولوفيلف تحت الأضواء ولكن بعيداً عن مقصلة العقوبات!



الروسي ريبولوفيلف مالك نادي موناكو لم تطله العقوبات بعد

أليور دو موناكو حاضراً، مع إبنائه، في فوز موناكو الأخير على فناريغشة التركي في كرة السلة. وكان فيديوركسيف إلى جانبهم وكذلك الأوكراني سيرغي ديدايشكو نائب رئيس النادي. كما تواجد الأمير أليور أيضاً الرئيس في ملعب "لويس الثاني" خلال هزيمة موناكو أمام رينس 1-2 في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري، برققة نائب الرئيس-المدير العام أوليغ بيشروف وابنة ريبولوفيلف، إيكاترينا ريبولوفيلفا. وزوجها الأوورغيانسي خوان سارتوري نائب الرئيس أيضاً.

لا يمكننا إلقاء اللوم على أي شخص يحمل الجنسية الروسية". وإلى جانب ريبولوفيلف، يضطلع رجل أعمال روسي آخر بدور رئيسي على الصعيد الرياضي في الإمارة، وهو أليكسي فيديوركسيف رئيس شركة "فيدكوم" للتوزيع والتجارة والرئيس الجديد لنادي موناكو لكرة السلة المخترق في الدوري الأوروبي "يوروليج". كما يحمل الجنسية الجرجية. لكن حتى الآن، من الواضح أن ريبولوفيلف وفيديوركسيف غير مستهدفين بعقوبات الاتحاد الأوروبي، في حين كان الأمير

وأعلنت رابطة كرة القدم الفرنسية المحترفة أنه لم يتم التخطيط لأي إجراءات عقابية فردية ضد اللاعبين الروس أو البيلاروس الذين يلعبون في الدريجتين الأولى والثانية، ولا ضد موناكو. ولكن الرابطة أوضحت أنها ستحتاج إلى أي قرارات تتخذها الاتحادات الوطنية. وضمن السياق ذاته، قال كريستوف غالتييه مدرب نيس الذي تاهل إلى نهائي الكأس المحلية: "لا توجد مشكلة في التنقل واللعب في موناكو. بقرر ما يتعين علينا دعم الأوكرانيين وخاصة لاعبي كرة القدم والمدربين،

أعلن أن ذلك لم يشفع له، إذ ظهر اسمه في "قانون محاسبية بوتين"، وهو مشروع قانون للكونغرس الأمريكي يدرج المواطنين الروس الذين يرجح تجريد أصولهم، كما يواجه هذا الملياردير الهواوي اقتناء اللوحات الفنية، والذي تقرر ثروته بسبعة مليارات يورو، مشكلة من نظام العدالة في موناكو على خلفية اتهامه بـ"الفساد النشط" و"الاستغلال التجاري" والاستيلاء غير المشروع على المصالح، بسبب زراع مع تاجر فؤوس سويسري. كما يتهم أيضا بإساءة استغلال علاقته الجيدة مع مسؤولي الإمارة، واتقن ريبولوفيلف السدي كان يامل منذ فترة طويلة في الحصول على جنسية إمارة موناكو، بجواز السفر القبرصي. لكن في الوقت الذي تنهال العقوبات على الرياضات والرياضين الروس، لا يبدو رئيس موناكو الذي يلعب في صفوف أحد أعمدة المنتخب الروسي ألكسندر غولونين، مستهدفا. كما يشغل مواطنه أوليغ بيتروف منصب نائب الرئيس.

أعلن أن ذلك لم يشفع له، إذ ظهر اسمه في "قانون محاسبية بوتين"، وهو مشروع قانون للكونغرس الأمريكي يدرج المواطنين الروس الذين يرجح تجريد أصولهم، كما يواجه هذا الملياردير الهواوي اقتناء اللوحات الفنية، والذي تقرر ثروته بسبعة مليارات يورو، مشكلة من نظام العدالة في موناكو على خلفية اتهامه بـ"الفساد النشط" و"الاستغلال التجاري" والاستيلاء غير المشروع على المصالح، بسبب زراع مع تاجر فؤوس سويسري. كما يتهم أيضا بإساءة استغلال علاقته الجيدة مع مسؤولي الإمارة، واتقن ريبولوفيلف السدي كان يامل منذ فترة طويلة في الحصول على جنسية إمارة موناكو، بجواز السفر القبرصي. لكن في الوقت الذي تنهال العقوبات على الرياضات والرياضين الروس، لا يبدو رئيس موناكو الذي يلعب في صفوف أحد أعمدة المنتخب الروسي ألكسندر غولونين، مستهدفا. كما يشغل مواطنه أوليغ بيتروف منصب نائب الرئيس.

كأس فرنسا

نيس ينهي مغامرة فرساي ويتأهل إلى النهائي

نيس (فرنسا) - أ ف ب: حرم نيس ضيفه فرساي من الدرجة الرابعة من تكرار مفاجأة ليزيربييه في نسخة 2018. بعدما أقصاه من نصف نهائي النسخة الـ105 لكأس فرنسا بفوزه عليه 2-صفر، ليتأهل إلى المباراة النهائية. وديدن نيس بالفوز إلى مهاجمه الشاب أمين غويري الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 48، قبل أن يمرر كرة الهدف الثاني للبديل كاسبر دولبيرغ (73). وبلغ نيس النهائي بعد ربع قرن من تتويجه أمام غانغان في 1997 للمرة الثالثة في تاريخه في 1952 و1954. وضرب مومدا في النهائي مع الغائز من مباراة نانت وموناكو في نصف النهائي الثاني. وتقام المباراة النهائية في 8 أيار/المقبل على ملعب "ستاد دو فرانس". وكان ليزيربييه من الدرجة الثالثة حقق مفاجأة مدوية بلغ مباراة القعة في 2018 وخسر بثنائية أمام باريس سان جيرمان الغائب عن النهائي للمرة الأولى منذ 2015.

وأقيمت المباراة على ملعب "البانز ريفيرا" في نيس، بعدما بحث فرساي النادي المتواضع بدون فائذة من ملعب يستضيف مباراته نظرا لعدم استيفاء ملعبه "مونبورون" معايير الكاس. وكما كان متوقعا، وجد فرساي متصدد دوري الدرجة الرابعة رهنا، صعوبة في مقارعة نيس الذي يحتل المركز الثالث في ترتيب دوري الدرجة الأولى وسبق له أن جرد باريس سان جيرمان ونجمه من اللقب بفوزه عليه في ثمن نهائي الكأس بركلات الترجيح. وغاب عن تشكيلة مدرب نيس كريستوف غالتييه الهولندي جاستن كلايفرت والبرازيلي دانتني لايفاقهما، علما أن الفريق الطامح للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا يخوض مواجهة ثارية السبت أمام متصدد الدوري سان جيرمان وتروسانته. وافتتح نيس التسجيل بفضل الهدف الـ12 في مختلف المسابقات لغويري ابن الـ22 عاما والثاني له في الكأس بعد هدفه الأول أمام مارسيليا في الدور السابق، بعد تمريرة من السويسري جوردان مفلو لوتوميا فنشل قائد الفريق المهاجم الجزائري أندي بيلور في التعامل معها ليتلقفها غويري ويسيطر عليها بصوره ويسددها بيمينه في الزاوية اليسرى (48). وبعد 13 دقيقة من نزله بدلا من بيلور، أضاف دولبيرغ الثاني بتسديدة يسرره عند حافة منطقة الجزاء بعد مجهود فردي رائع من غويري بعدما تجاوز 3 مدافعين ومرر كرة الهدف (73). وهو الهدف السابع لدولبيرغ في مختلف المسابقات.



حفيف ذراجي*

عندما تتحول الرياضة إلى سلاح لممارسة الضغط السياسي!

■ الاجتياح الروسي لأوكرانيا، وردود الفعل الدولية وتداعيات ذلك على النظام الدولي العالمي بكل تناقضاته، أعاد إلى الأذهان ممارسات واعتداءات سابقة على شعوب ودول أخرى من دون أن تلقى نفس التضامن الغربي الذي يحدث مع أوكرانيا، وأعاد إلى الواجهة سؤالاً لا يزال يطرح حول جواز خلط الرياضة بالسياسة من عدمه، خاصة بعد دخول هيثات رياضية أوروبية ودولية على الخط بسرعة من خلال إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نقل نهائي دوري الأبطال لهذا الموسم من سان بطرسبورغ إلى باريس، وقرار الاتحاد الدولي باقصاء المنتخب الروسي من مباريات الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم، إضافة إلى اتحادات الرياضية أخرى سلكت نفس الأسلوب مع الرياضيين الروس في وقت كانت نفس الهيئات تعاقب كل رياضي أو منتخب يرفض مواجهة إسرائيل رياضياً بسبب اعتداءاتها المتكررة على الشعب الفلسطيني.

الإنسان العاقل مهما كان جنسه وعقيدته ولونه يرفض الحرب ويندد بالاعتداء على الأبرياء سواء كان في أوكرانيا أو فلسطين، لكن قيم السلم والحق والعدل هي كل لا يتجزأ، ولا يمكن لمعنى العدوان أن يتغير حسب هوية الجاني ولون الضحية، ولا حسب المكان والزمان، ولا يمكن اعتبار الاجتياح الروسي عدواناً، ومقاومة الأوكرانيين للغزو دفاعاً عن أراضيه ضد الغزو، بينما يعتبر الاجتياح الاسرائيلي لغزة والاعتداءات على لبنان وسوريا والعراق واليمن بمثابة تحرير لشعوبها وحرب على الإرهاب، واعتبار مقاومة الفلسطينيين في كل الأراضي المحتلة بمثابة اعتداء على إسرائيل، ومن يدعمهم يعادي السامية ويشجع على الإرهاب، وفي ذلك ازدواجية مفضحة في التعامل مع الأحداث حسب طبيعة المعتدي، فيوصف الطفل الذي يلقي الحجارة على دبابة اسرائيلية دفاعاً عن أرضه بأنه إرهابي، بينما يوصف الأوكراني الذي يصنع قنابل المولوتوف بيده لمقاومة الروس بأنه فخر

لأوكرانيا وأوروبا! العاقل لا يمكنه أيضاً فهم واستيعاب الازدواجية السائدة في التعامل مع مبدأ أقدام السياسة في الرياضة عندما تدعو وتدعم الهيئات الرياضية إلى مقاطعة ومعاقبة الرياضيين الروس بحرماتهم من المشاركة في المنافسات الرياضية الدولية بحسب اعتداء بلدهم على الغير، بينما تعاقب نفس الهيئات الرياضية كل رياضي عربي يقطع الرياضيين الاسرائيليين بسبب تمادي سلطات بلاده في العدوان على الشعب الفلسطيني الأعزل منذ عشرات السنين، متلما حدث للمصارع الجزائري فتحي نورين الذي عاقبته اللجنة الأولمبية الدولية بحرماته من ممارسة الجودو لمدة عشر سنوات بسبب رفضه مواجهة مصارع اسرائيلي في أولمبياد طوكيو، مثله مثل عدد الرياضيين العرب في مسابقات أخرى، رغم أن الميثاق الأولمبي والقوانين واللوائح، وحتى القيم والمبادئ المتعارف عليها في الرياضة تكتفي بالعقوبة الغنية وهي الإقصاء لكل منسحب من أي منافسة.

الحرب على أوكرانيا لم تكشف فقط عن ازدواجية المعايير وأحماض فاضح للسياسة في الرياضة، بل تحولت أثرها الرياضة إلى سلاح لممارسة الضغط السياسي، من خلال تهديدات الغيخا بإقصاء روسيا من المشاركة في تصفيات الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم 2022 إذا استمر العدوان، ومن خلال السماح للجماهير وحتى اللاعبين برفع الأعلام الأوكرانية في مباريات مختلف الدوريات الأوروبية، في وقت كان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم والفيفا يمتنعان كل تعاطف مع الفلسطينيين، ويرفضان كل النداءات التي تدعو إلى معاقبة المنتخب الاسرائيلي الذي يحظى بالمشاركة في المسابقات الأوروبية للأندية والمنتخبات وهو بعيد عن قارة أوروبا، بينما تستمر الحرب على غزة وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة كل يوم، ويواصل العرب محاصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته بالموازع مع مسلسل التطبيع السياسي والرياضي والثقافي من طرف بعض الأنظمة المتواطئة التي لم تكن سوى مزيد من الاحترار من طرف شعوبها، والمزيد من الدلال من إسرائيل وحلفائها، ليبقى مبدأ عدم خلط الرياضة بالسياسة مجرد شعار يرفضه الغرب القوي على كل ضعيف في كل مكان وزمان عندما تقتضي المصلحة ذلك.

* إعلامي جزائري

دوري السلة الأمريكي دالاس يلحق الخسارة الثالثة تواليا بليكز وسقوط جديد لاوريرز

■ لوس أنجليس - آ ف ب: سجّل السلفيني لوكا دونتشيتش 25 نقطة قالحق وفريقه دالاس مافريكس الهزيمة الثالثة توالياً بلوس أنجليس ليكرز، بفوزه على ضيفه 109-104 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وقاد دونتشيتش عودة دالاس في الربع الأخير محولا تأخره بفارق ست نقاط قبل سبع دقائق من النهاية، إلى فوز بفارق خمس نقاط على ملعب "كرييتو، كوم أرينا". وكانت ليلة مخيبة أخرى لزملاء لبيرون جيمس الذي سجل 26 نقطة و12 متابعه وخمس تمريرات حاسمة، بعد أن عادوا من تأخر وصل إلى نقطة في الشوط الاول إلى تقدم في الربع الثالث الذي سجلوا فيه 31 نقطة مقابل 14 فقط لدالاس، وأضاف جايلن برونسون 22 نقطة و16 لدوريان فيني-سميث من جانب دالاس، وبات سجل مافريكس 37-25 في المركز الخامس في المنطقة الغربية فيما يقع ليكرز في المركز التاسع (27-34) مع تضاؤل آماله لحجز بطاقة مباشرة إلى الادوار الاقصائية. وسجل المخضرم كارميلو أنتوني 20 نقطة من جانب الخاسر بالإضافة إلى 12 ماليك مونك مع استمرار غياب المعلق المؤثر أنتوني ديفيس عن البطال العام 2020.

في مينيابوليس، سجل كارل-أنثوني تاويز 39 نقطة ليلحق مينيوسنا تيمبروولفز الخسارة الثانية توالياً بووريرز 129-114. وسجّل تاويز 14 محاولة ناجحة من أصل 22 والنقط 9 متباعات، فيما أضاف دانجيلو راسل 22 نقطة مقابل 20 ماليك بيسلي من دكة البدلاء، وقاد ستيفن كاري ووريرز مع 34 نقطة إلا أن فريقه عانى في غياب كل من درايموند غرين، كلاي تومسون وأنثري إيغودالا. وكان هذا الانتصار 34-ليتيوسنا مقابل 29 هزيمة وهو يحتل المركز السابع في الغربية على بعد مركز من آخر مقعد مؤهل مباشرة إلى الادوار الاقصائية. وبلا يزال ووريرز في المركز الثاني في الغربية، على بعد ست مباريات ونصف من فينيكس صنز المتصدر.

أزمة أوكرانيا

السماح للرياضيين الروس والبيلاروس المشاركة في الألعاب البارالمبية والفورمولا-1 تحت علم محايد



سائق فورمولا-1 الروسي مازيبين سيشارك لكن يعلم محايد وخارج بريطانيا

حظر على مشاركة الرياضيين الروس، على غرار مازيبين، والبيلاروس في مسابقاته في المملكة المتحدة. نتيجة لذلك، لن يكون بمقدور مازيبين، الذي تحوم شكوك حول مستقبله، خوض سباق بريطانيا المقررة في 3 تموز/ يوليو المقبل، وأضاف الاتحاد البريطاني في بيانه: "يجب عدم عرض أي رمز، لون أو علم روسي/بيلاوروسي (على الثياب، التجهيزات، السيارة)، خلال الأحداث المنظمة من قبل الاتحاد في بريطانيا".

أو الكالسي، وانضم مازيبين (22 عاماً) إلى هاس العام الماضي، وهو نجل الملياردير دميتري مازيبين المدير غير التنفيذي لشركة أوراكال، وعمد فريق هاس في اليوم الأخير من التجارب التمهيدية للعام الجديد في برشلونة الجمعة الماضي، إلى التحلي عن السوان أوراكال على سيارته، حيث من المقرر اتخاذ قرار بشأن الشراكة طويلة الأمد بين الطرفين هذا الأسبوع.

وفي المقابل أعلن الاتحاد البريطاني للسيارات فرض

بصفة محايدة وتحت علم الاتحاد الدولي للسيارات، مع مراعاة التزام واحترام محدد لمبادئ السلام والحياد السياسي من الاتحاد الدولي للسيارات، وهذا حتى إشعار آخر". وما زالت الشكوك تحوم حول مستقبل مازيبين، السائق الروسي الوحيد الذي يشارك في بطولة العالم للفورمولا-1 هذا العام، على خلفية الحرب في أوكرانيا، الأمر الذي يدعو أيضاً إلى التشكيك في إمكانية استمرار الشراكة بين فريقه الأمريكي هاس والراعي الروسي

■ بكين - آ ف ب: سيُسمح للرياضيين الروس والبيلاروس بالمشاركة في الألعاب البارالمبية الشتوية في العاصمة الصينية بكين التي تنطلق الجمعة، بعد تساوّلات بشأن مصيرهم منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا الأسبوع الماضي.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية حثّت الاتحادات العالمية باستبعاد الرياضيين الروس والبيلاروس من منافساتها، وأضافت أنه إذا لم يكن من الممكن "لأسباب تنظيمية أو قانونية منع الرياضيين الروس والبيلاروس من التنافس، فيجب على المسؤولين الرياضيين بذل كل ما في وسعهم" لمنع الرياضيين من البلدين من المشاركة تحت علم بلادهم، وبعد اجتماعها أمس، قالت اللجنة البارالمبية إن الرياضيين سيشاركون "بصفتهم محايدين وتحت راية العلم البارالمبي ولن يتم وضعهم في جدول الميديات". وكان الاتحاد البارالمبي الأوكراني أكد الثلاثاء مشاركة رياضييه في الدورة التي تستمر حتى 13 آذار/مارس الحالي، رغم الصعوبات المرتبطة بالفوز الروسي لبلادهم على أن يمتلحه 29 رياضياً من بينهم تسعة مرشدين، وانقسمت الاتحادات العالمية في قضية التعامل مع الرياضيين والفرق والمنتخبات الروسية، ففي حين قرر الاتحادان الدولي والأوروبي لكرة القدم إقصاء منتخبها من كأس العالم 2022 وعدم السماح لمنتخباتها وأنديتها بالمشاركة في أي بطولة، قررت رابطتا محترفي ومحترفات التنس السماح لهم بالمشاركة ولكن تحت علم محايد. كما تم تجريد روسيا من البطولات الرياضية على أرضها، أبرزها في التنس وبطولة العالم لكرة الطائرة وسباق روسيا في الفورمولا-1.

وأعلن الاتحاد الدولي للسيارات "في" السماح للسائقين الروس والبيلاروس بالمشاركة في بطولة العالم للفورمولا-1 تحت علم محايد أيضاً، في قرار يصعب في شكل مباشر لصالح سائق هاس الأمريكي، نيكيتا مازيبين وهو الروسي الوحيد في الفئة المئكة، وأكد "في" أنه "لن نقام أي مسابقات دولية في روسيا وبيلاروس، حتى إشعار آخر" ولن يتم استخدام علم/رمز أو نشيد لروسيا/بيلاروس في المسابقات الدولية حتى إشعار آخر". موضحاً أنه يصرّف "وفقاً لتوصيات اللجنة الأولمبية الدولية". وتابع: "سيشارك السائقون الروس/البيلاروس، والمتنافسون الأفراد والمسؤولون فقط في المسابقات الدولية

عالم التنس

استبعاد الروس من مسابقات الفرق واستثناء الدورات والبطولات الفردية

الربطتان: "لكن حتّى إشعار آخر، لن يشاركوا تحت علم روسيا وبيلاروس". ولن تتمكّن روسيا من الدفاع عن لقبها في مسابقتي كأس ديفيز وكأس بيلي جين كينغ بعدما استبعدهما الاتحاد الدولي، علماً أن روبيليف وباقيوبو تشكّفتوا علناً رفضهما للغزو أوكرانيا من قبل جيش بلادهما، وأوضح الاتحاد الدولي في بيان أنه تم اتخاذ هذه العقوبة التي تطبق أيضاً على بيلاروسيا" إلى أجل غير مسمى". تنفيذاً لتوصية اللجنة الأولمبية الدولية الإثني، وأعلنت رابطتا المحترفين والمحترفات عن إلغاء دورة موسكو المقررة في تشرين الأول/أكتوبر، وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أوصت الإثني بمنع الروس من المشاركة في المسابقات الرياضية أو على الأقل منعهم من المشاركة تحت راية بلادهم.

■ باريس - آ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي للتنس استبعاد المنتخب الروسي من منافسات كأس ديفيز وبيلي جين كينغ اللّتين يحمل لقبهما بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا، فيما أعلنت رابطتا المحترفين والمحترفات أنهم سيكُونون قادرين على الاستمرار في المشاركة في دورات وبطولات الرابطتين بينها الفراندا سلام، وسيكُون بإمكان الروس دانيليل مديفيد المصنف أول عالمياً وأنثري روبيليف السادس وأناستازيا باكيوفو تشكّفتوا الرابعة عشرة والبيلاروسية أرينا سباليينكا الثالثة المشاركة في الدورات الدولية بدءاً من دورة إنديان ويلز الأمريكية التي تنطلق في العاشر من آذار/مارس الحالي، ثم رولان غاروس وويلدون الثانية وثالثة البطولات الأربع الكبرى، وأضافت

فورمولا-1

فيرستابن يستعد لتوقيع عقد طويل الأمد مع «رد بول» يجعله الأعلى أجراً

مليون يورو مقابل نشاطاته الرياضية فقط، في حين يبلغ راتبه السنوي أقل بقليل من 50 مليوناً. ورغم فريق ريد بول تاكنيد أو نفي هذه المعلومات، وأفاد متحدث باسم الحظيرة النمساوية: "لن نعلّق على هذه المعلومات، ولكن بإمكاننا أن نقول مع الكثير من الثقة بأن المفاوضات في مرحلة متقدمة جداً. نأمل بأن نصدر بياناً قبل نهاية الأسبوع الحالي". وبدأ البلجيكي-الهولندي فيرستابن، نجل سائق الفورمولا-1 السابق بوس، مسيرته مع تورو روسو عام 2015 في سن الـ17 عاماً، قبل أن تتم ترقيته لفريق ريد بول، علماً أن "ماد ماكس" المولود في بلجيكا يشارك برخصة تسابق هولندية، وخاض البطل الحالي في 141 جائزة كبرى، وفاز في 20 سباقاً، منها 10

■ لاهاي - آ ف ب: يستعد بطل العالم للفورمولا-1 الهولندي ماكس فيرستابن لتعديد عقده مع فريقه الحالي رد بول لفترة "أربعة أو خمسة أعوام"، بحسب المعلومات التي تداولتها صحيفة "تيليغراف" الهولندية، ووفق الصحيفة، فإن فيرستابن البالغ 24 عاماً والذي ينتهي عقده نهاية 2023، "سيعبى لفترة طويلة مع فريقه الحالي"، على أن يصبح سائق الفورمولا-1 الأعلى راتياً "يقدر بـ50 مليون يورو سنوياً". ويحتل بطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاملتون "سببى لفترة طويلة مع فريقه الحالي"، على صدارة قائمة الأفضل أجراً في الفئة المئكة، علماً أن عقده مع فريقه مرسيدس يمتد حتّى نهاية عام 2023. كما صنفت مجلة "فوربس" المتخصصة هاملتون في المرتبة الثامنة بين أفضل رياضيي العالم، إذ يتقاضى سنوياً 54.8

عالم الملاكمة

■ لندن - آ ف ب: أقرّ الملاكم البريطاني تايسون فيوري إنه سيعتزل بعد دفاعه الشهر المقبل عن لقبه في المجلس العالمي للملاكمة ضد مواطنه ديليان وايت في الوزن الثقيل في لندن، مؤكداً أن "ليس لديّ ما أثبته".

وكان من المتوقع أن يواجه بطل العالم مرتين والذي لم يتعرض للهزيمة في مسيرته (31 فوزاً مقابل تعادل) الفائز من النزال المعاد بين مواطنه أنتوني جوشوا مع الأوكراني ألكسندر أوسيك حامل القاب "سببى لفترة طويلة مع فريقه الحالي"، على بطولات الاتحاد الدولي للملاكمة ورابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية، في نزال توجيـد الالقاب في حال فوزه على وايت، لكن عقب المؤتمر الصحافي الذي عقد الثلاثاء للترويج للنزال في 23 نيسان/أبريل في استاد "ويمبلي" الشهير، أكد فيوري ما كان كل إليه سابقاً "سأعتزل بلخرصة النزال". وأضاف الملاكم البالغ 33 عاماً: "ما أريد فعله بعد الملاكمة هو الاسترخاء على الشاطئ، وشرب البينجا كولا، وقيادة سيارات فيراري والعيش على متن القوارب وهذا كل شيء"، مكرّراً "هذا ما سأفعله". وعندما سُئل عما إذا كانت لديه طموحات لتحدي جوشوا أو أوسيك، أكد مجدداً أنه سيعتزل الملاكمة "بنسبة 900%", مضيفاً: "أنا بطل مرتين بلا منازع، أمك 150 مليوناً في البنك، ليس لديّ أي شيء لأثباته". واتهم فيوري منافسه وايت بالاستسلام باكراً و"رفع العلم الأبيض"، بعدما فشل الأخير في حضور المؤتمر الصحافي الترويجي للنزال في ويمبلي.

فيوري سيعتزل بعد نزاله مع وايت لأن ليس لديه ما يثبتهُ!



بطل العالم للوزن الثقيل فيوري ليس لديه ما يخسره

بدليل تركيا وفنلندا... العالم يفاجئ نفسه ولم يعد يخاف بوتين

إذا كان الوضع الجديد سيثير هزات تحتية عميقة في الدولة الكبرى، لكنها إمكانية لم يعد ممكناً استبعادها باستخفاف.

إن التغيير الحاد في مكانة روسيا الدولية يجعلها دولة منبوذة، مما يجعل بعض جيرانها يتخذون خطوات كفيلة بإغضاب الروس، والتي لم يسبق اتخاذها. فقرار تركيا إغلاق مضائق البوسفور والدردنيل في وجه الأسطول الروسي، وقرار فنلندا بتزويد أوكرانيا بالسلاح، يؤشران إلى عصر جديد في العلاقة مع روسيا. للخطوة التركية أثر فوري؛ في العام 2019 كان اللذان من عموم السفن الحربية التي مرّت في المضائق هي سفن الأسطول الروسي، والإغلاق يقطع الأسطول الروسي في البحر المتوسط عن البحر الأسود. الأتراك لم يخافوا رغم قدرة الروس على الشّار منهم في سوريا. كما أن الفعل الفنلندي رمزي بشكل لا مثيل له؛ فننّد وفوق فنلندا أمام العدوان السوفياتي، اجتهدت على مصالحها الروس وعدم إشارة غضبهم عليها، أما الآن فهي تتحداهم علناً. يبدو أن الخوف من بوتين لم يعد كما كان عليه، وهذا شيء غير مسبق.

إسرائيل اليوم 2022/3/2

بها. حقيقة أن هذه عقوبات بحجم وحده لم يسبق أن رأيناها من قبل، تستوجب من إسرائيل أن تطرح مطلب فرض جملة من العقوبات المشابهة على إيران

بلا إبطاء إذا ما واصلت التقدم نحو النووي، وإذا قالوا من قبل إن العقوبات غير ناجعة، فتمة جواب الآن: ببساطة، لم تستخدموا العقوبات الصحية. الجمهور الروسي في صدمة

الوضع المتشكّل في روسيا عقب الغزو والعقوبات، غير مسبوق هو الآخر. فالجمهور الروسي، وعلى رأسه الشريحة العليا الحاكمة، يعيشون صدمة مزدوجة: صدمة من قرار بوتين بالغزو، الذي تعتبر غايته ليست واضحة لهم، وصدمة الدوامة التي بدأت في أعقابها. الاقتصاد ومستوى المعيشة في روسيا يشكان على انهيار اليم غير مسبوق.

عندما يطالب رب مال شديد القوة مثل أونغ دريفسكا (وهو واحد يشعر بتأثير العقوبات الاقتصادية الأمريكية) من السلطات بإضاح من سيتحمل كلفة الحرب والعقوبات التي تأتي بسببها، فإن لوبتين ما يدعوه إلى القلق. فإذا كان دريفسكا يتحدث علناً، بعد سيطرة كاملة على كييف، ولا تحليل معقولاً لخطوات الحرب حتى الآن

تسمع في الغرف المغلقة. من السابق لأوانه تقدير ما

أرثيل بولشتاين

■ الأسبوع الأول من حرب أوكرانيا جلب معه الكثير من الأحداث التي قد نسميها غير مسبوقة. فيشكّل مفاجئ، لم يتوقعها معظم الخبراء، وما كان متوقّعا لم يحصل. مثلا، ضربة سايبير روسية تشل منظومات القيادة والتحكم والبنى التحتية الأوكرانية لم تات في بداية الغزو، أما توقعات رؤية حرب أولى في تاريخ البشرية بحسبها تعطل إلكتروني لعموم منظومات العدو، فقد تددت.

بالمقابل، فإن العقوبات والمقاطعات ووسائل العزل التي اتخذت في غضون وقت قصير نسبيّا تجاه روسيا العدوانية هي بالتأكيد غير مسبوقة.

يخيل أن الغرب في هذا السياق فاجأ نفسه إيجاباً. رؤساء دول العالم الحروان وعدوا قبل الغزو بمعاقبة روسيا إذا ما تجرأت على استخدام القوة ضد أوكرانيا، إلا أنهم لم يخططوا للعقوبات التي فرضت في نهاية المطاف، ولم يقرروا وسائل عزل روسيا في رد فعل غريزي على ظله وقع أمام ناظرينا. لقد تبين أن الصدمة الناجمة عن وقاحة بوتين لها قوة خاصة

لاجئو أوكرانيا إلى إسرائيل... بين سفير «خائب الأمل» ودولة «طاهرة القومية»!

أسرة التحرير

■ تتصرف إسرائيل وكأنها الدولة الوحيدة في التاريخ التي تجد ما تخسره من اتخاذ موقف في ذروة أزمة عالمية، الوحيدة المزمقة بين مصالح متضاربة؛ الوحيدة التي توجد تداعيات ديمغرافية واقتصادية وغيرها؛

أعرب سفير أوكرانيا في إسرائيل، أيفكن كورنيتشوك، عن خيبة أمله من قرار وزارة الداخلية بتقييد دخول الأوكرانيين إلى إسرائيل. فقد قال أول أمس، إن حكومة إسرائيل لم تفت بتوقعات رئيس أوكرانيا، فلودومير زيلينسكي، منذ نشوب الأزمة، كيهودي، كما يتبين، «له توقعات عالية من إسرائيل، أكثر مما يمكن لإسرائيل أن توفرها».

لا يمكن لإسرائيل أن توظف العالم على مدى 70 سنة، بالوقوف جانباً وباغلاق البوابات في وجه اللاجئين، ثم تتصرف عكس ذلك في لحظة الحقيقة، بل وتواصل الإيمان بأن الحق معها. بخلاف دول عديدة في أوروبا التي تدخل لاجئين من أوكرانيا إلى أراضيها دون شرط، ننظر إليهم إسرائيل كمكشّلين». وحسب معطيات سلطة السكان والهجرة، فمُنذ نشوب الحرب في أوكرانيا، رفضت إسرائيل دخول 50 مواطنا أوكرانياً.

استناداً إلى اتفاق مع الأردن وإلى حين النظر في «الملكية»

«العليا» الإسرائيلية تقبل التماس الفلسطينيين حتى «إجراء التسوية» في الشيخ جراح



العائلات الفلسطينية في الحي ولنا جميعاً، الآن يجب وقف إخلاء عائلة سالم، وإلغاء القوانين العنصرية التي تمكن من تقديم ادعاءات الإخلاء».

صدر قرار الحكم بعد أن رفضت العائلات، في تشرين الثاني الماضي، اقتراح القضاة لاتفاق مصالحة يمنع الإخلاء، وهو اقتراح تم رفضه في اللحظة الأخيرة بسبب ضغط جهات في السلطة الفلسطينية. وقال السكان في حيّنه بأنهم يطالبون بأن تتخذ المحكمة القرار، وأنهم لن يوافقوا على الاعتراف، ولو رمزيًا، بملكية السنوتون على بيوتهم. قرار المحكمة العليا يعكس اقتراح حل الوسط، حيث يؤجل القضية الإخلاء ويكمنون الفلسطينيين من عرض الاتّابات حول مسألة الملكية.

هآرتس 2022/3/2

الالتماسات، وعلى 13 عائلة أخرى تعيش في الحي، بالإجمال، يدور الحديث عن عشرات السكان الفلسطينيين. هذا القرار قد يؤثر أيضاً على إدارة ملاقات إخلاء أخرى في شرقي القدس، مثلاً في حي طبن الهوى في سلوان. إضافة إلى ذلك، يتوقع أن يعيق القرار خطط المستوطنين لإخلاء أجزاء كبيرة في الحي والدفع بخطة بناء لحي يهودي في المكان.

الحامي سامي ارشيد ممثل المتتمسين، قال: «هذا انتصار قانوني مدهش، وافق القضاة على ادعائنا الأساسي الذي يقول بأن موضوع ملكية البيوت لم يتم حسمه، وأنه يجب حسمه في إجراءات التسوية، ومع عدم وجود حسم، يجب إبقاء السكان الفلسطينيين في بيوتهم».

عضو الكنيست موسي راز (ميرتس) قال، ردّاً على القرار: «إن قرار المحكمة العليا سيكمن من وقف عملية الإخلاء، على الأقل حتى استكمال إجراء تسوية الأرض. هذه بشرى جيدة

عميت، الذي بموقفه رجح الأمر بين موقف الطرفين، على موقف سولبرغ بخصوص مكانة المستجرين كمستجرين محمين. لكنه اعتقد أن الفلسطينيين يمكنهم الادعاء بخصوص حقهم استناداً إلى الاتفاق مع الأردن. لذلك، قرر بأنه إذا دفع السكان إجباراً رمزياً لحساب وصاية إلى حين اتخاذ قرار حول تسوية الأرض، فيمكنهم البقاء في بيوتهم.

إجراء تسجيل الأراضي الذي سيجسم ملكية الأرض يتم من قبل موظف التسجيل في وزارة العدل. ومنذ العام 1967 لم يتم تسجيل في أراضي في الطابو، وقررت الحكومة في السنوات الأخيرة استئناف إجراءات التسجيل، الآن، حسب قرار المحكمة، يمكن للطرفين، الفلسطينيين والمستوطنين، أن يقدموا وثائق ثبوتية بخصوص ملكيتهم للأرض.

قرار المحكمة العليا سيؤثر بشكل مباشر على العائلات الفلسطينية الأربع التي قدمت

نير حسون وآخرين

■ قررت المحكمة العليا، أمس، أن سكان الشيخ جراح الذين كان سيتم إخلاؤهم، سيبقون في بيوتهم إلى حين استكمال إجراءات تسوية الأرض في المكان، واتضح الحقوق على الأرض. هذا مقابل دفع إيجار مخفض. بذلك، فقد أفلست المحكمة على الالتماس الذي قدمه الفلسطينيون.

اتخذ القرار بأغلبية قاضيين هما إسحق عيميت ودافنة براك ايرز، في حين أن القاضي نوعم سولبرغ السذي اعتقد أنه يجب رفض الالتماس، بقي في موقف رأي الأقلية. هذا القرار سيؤثر على العائلات الـ13 التي تعيش في الحي والتي تم منع إخلالها في هذه المرحلة.

يشمل قرار الحكم 96 صفحة تم فيها بحث مسألة حق الفلسطينيين بالبيوت، إلى جانب حق شركة «نحلات شمعون»، التي اشترت الأرض في التسعينيات من اللجان اليهودية، السفاردية والأشكنازية، التي اشترت الأرض في نهاية القرن التاسع عشر. السكان الفلسطينيون، اللاجئون من المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1948، استوطنوا فيها في الخمسينيات بعد أن احتل الفيلق الأردني المنطقة وترك سكانها. قامت الحكومة الأردنية والأمم المتحدة ببناء البيوت من أجلهم وأعطوهم حق السكن فيها مقابل مبالغ رمزية. أعيدت الأرض للجان استناداً لقانون ترتيبات الإدارة والقضاء التي تمكن اليهود من استعادة ممتلكاتهم المتروكة من العام 1948.

وطلب القاضي سولبرغ رفض التماس الفلسطينيين بشكل قاطع استناداً إلى قرارات سابقة للمحاكم حول الأرض في الشيخ جراح. وقال أن الفلسطينيين مستاجرون محميون كليا في البيوت، ومنذ اللحظة التي لم يدفعوا فيها أجور البيوت لـ«نحلات شمعون» فقد خرقوا الالتزام، ولذلك يجب إخلاؤهم.

في المقابل، قالت القاضية براك ايرز، إنه يجب اعتبار الفلسطينيين «أصحاب رخص غير قابلة للإلغاء» للكون في المقارات، فالاتفاقات التي عقدت بينهم وبين الحكومة الأردنية تزم الحكومة الإسرائيلية أيضاً، وافق القاضي

بين المعلومة والتحليل

«مجنون» وأخطر من «بوتين السابق»

... واستخبارات أمريكية: محبط وسيصعد الحرب

وفي الحاضر، إلى أن لأجهزة الاستخبارات الغربية في هذه اللحظة أدلة جيدة في كل ما يتعلق ببوتين وسلوكه، وهم يتابعون عن كثب خطاته كي لا يخطوا أي تغيير سلوكي مهم أو مثير للقلق. وحسب محافل استخبارات إياها، لا توجد الآن معلومات تشير إلى أن بوتين غير مستقر نفسياً. لكنهم يشددون أنه على يديه في الفترة الأخيرة سلوكاً مغايراً عن الماضي.

وتشير المعلومات الاستخبارية الملموسة والمسنودة، على حد تلك المحافل من الإدارة، إلى إحباط هائل لدى بوتين، وإلى أنه يهاجم بكلمات فظة وغاضبة شخصيات في الدائرة الأقرب إليه – بالنسبة لنشاط الجيش في أوكرانيا، وبالنسبة لتسواتمي العقوبات والتمديدات التي يتلقاها هو وروسيا في الأيام الأخيرة. هذا أمر ليس عادياً على الإطلاق بالنسبة لبوتين، إذ إنه كرجل مخابرات طوال حياته، يعرف كيف يخفي مشاعره الحقيقية. رئيس الس.إ.يه سابقاً جون برنان، قال في هذا الشأن: «لم يعد هو الدكتاتور بارود الدم إياه مع النظرة الثاقبة مثلما كان في 2008 مثلاً».

وأشار برنان، إلى أنه يؤمن بأن لدى أجهزة الاستخبارات في الغرب معلومات نوعية عن سياقات اتخاذ القرارات لدى بوتين، وأضاف: «كان هذا حساباً مغلوطاً سيئاً جداً من جانب بوتين. لم يسبق له أن وقف أمام مثل هذا الأمر. وأنا واثق من أنه يتجهج الآن على المستشارين والوزراء وغيرهم. قد يكون هنا انفعال كبير؛ فقد تلقى ضربات في ميدان المعركة وفي الجبهة المالية، وليس لديه الآن خيارات جيدة».

وأضاف دبلوماسي غربي بأن بوتين يبدو منعزلاً أكثر وغير مطلع كما ينبغي؛ «القلق الأساسي هو المعلومات التي يتلقاها وإلى أي مدى هو معزول. هذه عزلة تشكل قلقاً حقيقياً وكبيراً جداً. لا نؤمن بأن لديه فهمًا واقعياً لما يجري.

أما السناتور الجمهوري مارك روبيو، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، فغرد على تويتر: «بوتين القديم كان ذم بارد، ولكنه جاش ذكي. أما بوتين الجديد فخطار من ذلك».

يديعوت 2022/3/2

خوفاً من نووي بوتين

... لـ«الناو»: هل تختلف «حقوق الإنسان» في ليبيا عنها في أوكرانيا؟

شعب اللبانيان في كوسوفو. توجه الرئيس كليتون في الحقيقة لجلس الأمن للحصول على مصادقته على هذه العملية العسكرية. ولكن هذا الطلب رفض بغيث من روسيا والصين. ورغم ذلك، خلافاً ليثاق الأمم المتحدة، ورغم حقيقة أن الحرب في كوسوفو لم تهدد أي دولة من دول الناو، فقد استخدم كليتون جيشه وقوات الناو، أيضاً هنا شكل التهديد بإبادة شعب والس بحقوق الإنسان أساساً لقرار الرئيس الأمريكي. وأوضح البروفيسور برود، أنه تم اتخاذ عدد من القرارات في الأمم المتحدة وأحكام قضائية أصبحت جزءاً من القانون الدولي، التي بحسبها يعتبر خرق حقوق الإنسان مساً بالأمم المتحدة، لذلك يمكن أن تشكل الأساس للتلخل العسكري، وتفعيل المادة 5 في ميثاق الناو بشكل غير مباشر، ولكن حسب قوله، «في هذه الحالة ينبغي، هناك حاجة للحصول على مصادقة مجلس الأمن على أي عملية، التي لا تشكل دفاعاً ذاتياً عن تجاوزاً لتفعلها».

المرّة الثالثة التي تم فيها تفعيل قوات الناو كانت عندما لم يتحقق شروطان أساسيان، وهما حماية حقوق الإنسان و/أو تهديد دولة عضوة في الناو. في العام 2011 هاجمت طائرات الناو قنات قنات معبر القذافي في ليبيا التي هاجمت المتدربين ضده، وأحدثت انعطافاً أدى إلى سقوط القذافي وقته، وفي حينه، تم توجيه انتقاد شديد للرئيس أوباما بسبب قرار مهاجمة ليبيا مع قوات الناو. ولكن الرئيس رفض هذا الانتقاد بذريعة أنه عمل بناء على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الذي اتخذ في 2005 ووقعت عليه جميع دول الأمم المتحدة. نص القرار في حينه على «السؤولية عن الدفاع» الملقة على الدول لحماية حياة البشر ومنع ارتكاب جرائم ضد الإنسانية عندما لا تستطيع الدولة التي تنفذ فيها هذه الجرائم القيام بمسؤولياتها. تم تفعيل هذه العقيدة للمرة الأولى في ليبيا، ولكن وبصورة انتقائية مميزة، تم التخلي

عندما حدث العصيان المدني في اليمن والسودان. في أوكرانيا، تتبلور دلائل على عدم قدرة الحكومة على حماية مواطنيها من هجوم روسي كثيف، ومن مس جوهري بحقوق الإنسان وتنفيذ أعمال يمكن اعتبارها جرائم ضد الإنسانية، التي ستتفاقم كلما سيطرت القوات الروسية على الدولة. ولكن مقابل تدخل الناو في البوسنة وكوسوفو وليبيا، التي لم تشكل أي خطر أو تهديد على الدول الأعضاء في الناو أو على «السلاء العالمي»، فإن الدفاع الدولي عن حياة الإنسان أو حقوق الإنسان في أوكرانيا يخفي تهديداً كبيراً على أمن العالم جراء مواجهة عسكرية مع روسيا.

هذا الاعتبار يهدد الآن مفهول الاعتبارات الإنسانية، وبيني نوعين من المواطنين الذين يتمتعون بالحماية الدولية والذين سيضطرون إلى الابتعاد بأقوال التشجيع والعزاء وإرساليات الغذاء والملابس، الخط الفاصل بين نوعي المواطنين يتحدد حسب القرب الجغرافي من روسيا. في هذا التقسيم، يتوقع أن ينهار البندا الأساسي الذي يوجه الناو والدول الغربية بشكل عام، والذي يلزم جميع دول الناو بأن تهب لحماية دولة عضوة تتم مهاجمتها. أوكرانيا هي الحقيقة تقدم مسراً قانونياً لعدم التدخل، ولكن هل سيكون الناو وأعضاؤه مستعدين للذهاب إلى حرب ضد روسيا إذا ما قررت الأخيرة مهاجمة دول «هامشية» مثل ليتوانيا ولافيا وأستونيا؛ أم أن أجل هذه الدول يستحق الأمر إشغال حرب عالمية، أم ننظرها مصرير يشبه مصرير أوكرانيا والتسرب من وراء ثوب التحليل المتجرعة للمواقف الدولية؟

هآرتس 2022/3/2

لماذا يُفرج «يوتيوبر» عن مصريات معتقلات ويمتنع الإخوان؟

محمد ثابت *

السلطات التركية البرنامج فيكاد زخم القناة يتوقف. وبناء على جسر الثقة بين "الشريف" والمشاهدين القائم على غير قليل من الموضوعية والتركيز والتعزز مع الظهور المحسوب، ازدهر برنامج الرجل فجاءته أهم التسريبات اليوم، مع مراعاة عدم زعمه أن لديه أكثر من 2800 ساعة تسريب (كما فعل أحدهم فلم يذع منها ساعة واحدة مكتملة).

أما كيف يقول الشريف بغاوضته النظام وقدرته (التي نرجو أن تكون حقيقية مجدداً تفرج عن عدد آخر)؟ فيستند في هذا على إخراجها أبيه من الأسر بمجزوء نصف الساعة ثم المعتقلات قبل مرور شهر وذلك بمعرفته الشديدة للوقت الواجب واللازم للتنازل فيه وعدم "مناطحة" طواحين الهواء، فقد فهم "الشريف" رسالة النظام التي مؤداها أنه إن كذب ادعاء النظام بـ"ادعائه كذب تسريب الشريف نفسه" فسيسجن أباه المسن، وقد يتسبب في قتله، فتراجع "الشريف" فوراً، ونشر أمام الجميع على أحد مواقع التواصل أنه سيتوقف مقابل الإفراج عن أبيه، وهو الطعم الذي ابتلعه النظام لا "الشريف" فبإفراجه عن والده أثبت أن التسريب صحيح بخوف اتباع "السياسي" من الإبقاء على الأب فينقلت حبل المساومات مع "الشريف" فيفتضحون أكثر، عوضاً عن أن ذلك مخالف لجميع قواعد التفاوض المعروفة، ولم يكن الإخوان ممن فعلوا هذا مرة واحدة للأسف الأشد لاجتماع الرئيس الراحل مرسي (رحمه الله) ولا بعد وفاته وحتى الآن، ولا نظن أنهم سيفعلون أو يقرأون "درس الشريف" الفرد المتفرد جيداً (وهو الذي إن تعجل بإذاعة تسريبه دون تسديد بعض من الملاحظات عليه) لم يتعجل الانسياق خلف الأوامر ويرفض المساومة إبقاء على أبيه الأهم من "التسريب" لديه وطبيعة المرحلة فهمًا عقلًا متوازنًا فضلاً عن أن يكون جيداً لتبقى حسرة المضارين وأسئلتهم حصة في قلوبهم لا يبتلعونها ولا تنازح مهما مرت الأيام!

* كاتب مصري

وللحقيقة فإننا أمام التسريب الأبرز لـ"الشريف" منذ انقلاب 3 من يوليو/تموز 2013م تطالعنا مفارقات وأحداثاً بالغة الغرابة، ومما يزيد في أهمية التسريب أن الجنرال الحاكم لمصر بالحديد والنار السيسي ليس مشاركاً فيه بشكل مباشر، أي أن تسريباً (ليس السياسي فيه لا بلحمه وشحمه أو حتى صوته) يجيء بعد قرابة ثماني سنوات ونصف السنة من انقلابه فيقلب نظامه وقتياً رأساً على عقب، رغم المآخذ العديدة غير الجوهرية على التسريب لكن يبقى أن هناك مآخذ عموماً، وما سبق كله يصب في صالح السؤال الجوهرى الذي يفرض نفسه على كل مجتهد في البحث عن الحقيقة في طوفان غلبة وحكم السيسي لدولة بحجم وعراقة تاريخ مصر: لماذا نجح الشريف بفضخ النظام خلال حلقة مدتها نحو نصف الساعة وحذف حلقة أخرى وقتها مقارب؟ والأدهى والأشد مكرًا بتحرير والده المسن البالغ من العمر 74 عامًا في فترة وجيزة تمثل أقل من وقت إذاعة الحلقة الأولى ثم 15 معتقلة ظلمًا قبل مرور شهر على بثها، فيما الإخوان (في المقابل) أنفقوا مئات الملايين من الدولارات على مدار الفترة من الانقلاب حتى اليوم على الإعلام وكانت الحصيلة صفرًا كبيرًا ضخمًا عظيمًا للأسف الشديد، بالإضافة لاستمرار مأساة عشرات الآلاف من المعتقلين وأكثر منهم بأضعاف مضاعفة من المضارين والمطاردين؛ فضلاً عن عدد غير قليل من المدومين ظلمًا وعدوانًا بلا تهمة أو جريرة (رحمهم الله وخفف عن الجميع)؟!

تتمكن إجابة السؤال ببساطة فيما نرى في كون الشريف يتصرف بتلقائية ودون "أجندة" مسبقة من خيالات وترهات وأوهام ومزاعم قريبي من الله زائفة، أو بمعنى أصح وأوضح الرجل يتحرك بخفة المحارب الذي يعرف أن ما لن يفعله لن يقوم الآخرون به، وبالتالي فلا مجال لديه للنوم و"الرحرة" في العربة وإلقاء المسؤولية على غيره من شركاء الكفاح المفترض، وهو هم من البعيدين عن نيران الداخل، وحين تكتشف الحقيقة المرة وأن لا أحد منهما يقوم بدور

تنتشر في مجالس الإخوان الخاصة بالغربة أسئلة مريرة عن واقعهم واستمراره لسنوات مقبلة ما دام الجنرال المنقلب المتغلب باقياً في مقعده كاتمًا على أنفاس المصريين في الداخل، ومانعًا للغارين من ظلمه وطغيانه من مجرد الحلم بالعودة بل ويتمدد نفوذه وسلطانه للأسف الشديد، ومنذ أشهر قليلة أضيفت معاناتهم وأسئلتهم وجحيمها مريب استفسار يبقى في أفواههم وحلوهم غصة لا يظنون أنها تنفك، إذ كيف يستطيع اليوتيوبر المصري عبد الله الشريف تحريك ملف المعتقلات السياسيات والضغط على النظام في مساء الأحد الثاني من يناير/كانون الثاني الماضي فيفرج عن 15 من الحيو سات على ذمة القضية 750 لعام 2019م حصص أمن دولة عليا في جلسة باليوم نفسه من إعلان الشريف، وجاء الحكم من جنابات القاهرة بعد نحو عامين من حبسهن، فيما يُعد أحد تداعيات الحلقة التي بثها على اليوتيوب قبل شهر بالضبط من الحكم، وبالتحديد في 9 من ديسمبر/كانون الثاني الماضي، مع وقفة حلقة أخرى بها تسريب عن حادثة "لوكربي"، فعقب بث الحلقة الأولى نجح "الشريف" بمفرده ضد النظام المصري بأكمله وخلال 5 أيام في إحراز هدفين في مرماه (لا ندري أيهما أشد خطورة وضراوة): أهو إثبات فساد النظام؛ أم قدرته على إخراج أبيه بعد 24 دقيقة فحسب من القبض؟

وهو ما يعمق القضية وينشر مزيداً من الغموض حولها، ويجعل كل متابع للملف الحريات بمصر يتعجب من استمرار معركة جماعة بحجم وانتشار وتاريخ الإخوان المسلمين (ملايين المنتمين وأكثر من 90 عامًا) والحدث في بلد النهضة مستمر مع نظام جاء الإخوان أنفسهم برأسه (السيسي)، ثم يكاد يهلكهم "حرفيًا" منذ أكثر من 8 سنوات ونصف السنة نظام دون إحرازهم ولو نذرة ما أحرزه اليوتيوبر "الشريف" ويؤمل أن يحرز.

تعقيبات

مقال بروين حبيب: لماذا كل هذا الحزن على سامي كلارك؟

عقل الطفل

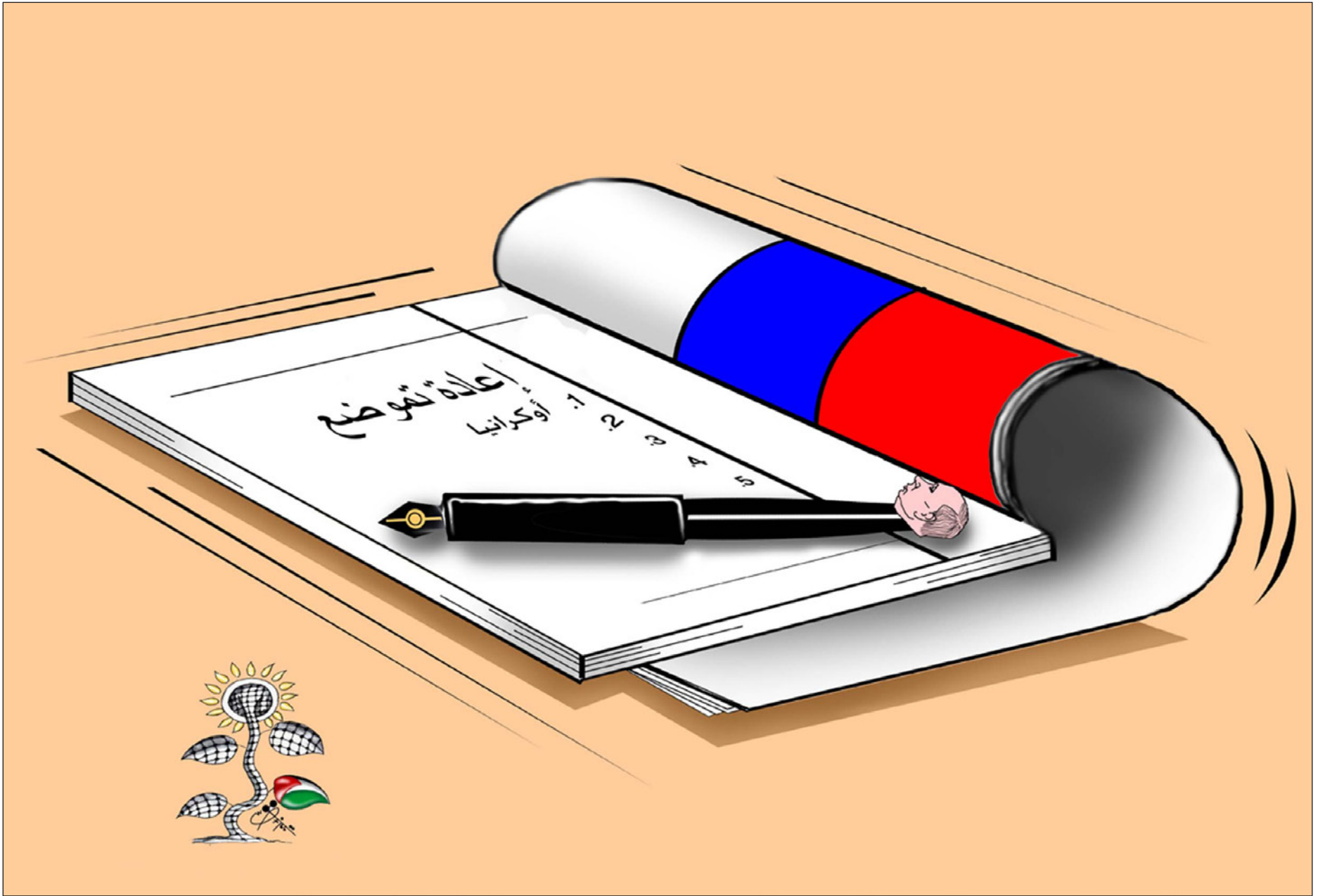
أشكر سيدتي فقد عبرت تماما عما يجول في خاطري... هذه العبارة التي كتبته اختصرت الكثير مما يمكن قوله، والصرخة منذ أن استسحف كتاب الأغاني عقل الطفل، واستسهلوا الكتابة له، فشلت تماما كل المحاولات للوصول إليه بأي نتاج فني عربي. ومنذ أصبح يُقاد إلى حلبات الكبار في برامج تنافسية تسحق طفولته، أصبح يبتكر عالمه، ويعيش فيه على طريقته، تتساعل مثلا من باب الفصول لماذا «شخبط شخابيط»، وليس شيئا مثل أشعارنا القديمة: «تقطع الدروب، نفرح القلوب، ولنا في كل شارع صديق، نقطع المدى، لا تؤذي أحدا، نزرع الأفراح في كل طريق» ولا بأس بالتذكير أن كلمات شارة مسلسل «ربيعي الطفل الشريف» مفهومة لدى الجمهور العربي من الخليج إلى المحيط، فيما تبقى كلمات أي أغنية على نسق «شخابيط» مفهومة وغير مفهومة، العربية الفصحى تبقى المشتركة بيننا شتاء أم أربابنا، وهذه نقطة أخرى يجب التوقف عندها كثيرا.

بهاء

الفن الأصيل

الفن الأصيل تعبير صادق وحقيقي عن طبيعة النفس والروح التي يعبر عنها، فسامي كلارك بقي محافظا على براءة المشاعر الإنسانية وعلى مساحة للأطفال في شخصيته، بينما الفنانون لدينا اختزلوا مشاعرهم وأفكارهم وأحاسيسهم في الإغواء والإغراء للكبار فقط طبعاً، يمجدهم أصحاب النفوس المريضة فترات قصيرة ثم ينسونهم إلى الأبد.

مروان الباسل



تعقيا على مقال صبحي حديدي؛ بين جنون العظمة وصغار النفس... قواسم بوتين والأسد

البلد والكروسي

لا أرى لبشار أن يصنع إلا ما صنع. هذا "المقاوم" لا يملك من أمره وأمر البلد شيئاً الآن .. لو تقارنه مع رئيس أوكرانيا الذي ليس مطلوباً منه إلا إبداء استعداده ليكون وكيلاً للروس على بلده وهو يرفض ويختار المقاومة، لأدركت حجم جنائية "المقاوم الأسد" و"مقاومة زيلنسكي" الأول يقايض البلد وما حوى من أجل كروسي!

فاتح

العالة المرضية

مقال رائع ووصف دقيق للحالة المرضية التي يعاني منها رئيسا النظامين: بوتين معتمداً على ترسانته النووية والثاني على أسلحته الكيميائية ودعم الأول لجرائمه ضد شعبه.

عمر علي

العائلة الفاسدة

كم هو معبر هذا التذكير بالتقاء جنون عظمة الإمبراطورية لدى القيصر الروسي الجديد، وجنون التشبث بالتراسة لدى سليل العائلة الفاسدة الفسدة. وهما معا صنوان لا يطبقان الفكر الحر والممارسة الديمقراطية ويمارسان الاستبداد والديكتاتورية.

هيثم

استفزاز العالم

استفزاز روسيا للعالم بالقرن العشرين واحتلال مناطق عديدة حولها بإسم الاتحاد السوفييتي أدى لتكاثر دولي لحصاره وعزله عن العالم وانسحابه من 15 دولة محتلة وتجيده في الاتحاد الروسي، والآن في القرن 21 تعود روسيا لاستفزاز العالم لكن بإسم الاتحاد الروسي باحتلال مناطق خارجية، ابتداء من جورجيا وسوريا وأوكرانيا وسيقود ذلك لتكاثر دولي لحصاره وعزله عن العالم وصولاً لانهياره اقتصادياً واجتماعياً وتكبيكه واستغلال مناطق القوقاز وإبعاد روسيا عن البحر الأسود وبحر قزوين وبحر البلطيق.

تيسير خرما

صور الحرب

أليست الحرب هي هي في مناطق أخرى؟! اليمن مثلاً:تحاليل الحرب الأوكرانية وصورها التي تعاد عمدا، هل يمكن أن تقارن بما يقع يوميا في فلسطين؟!

أبو زيد

وعود هتلر

عندما صدق ستالين وعود هتلر ومعاهدته بعدم الاعتداء، وما حدث لم يكن كذلك فدعت الشعوب السوفييتية أفدح الأثمان في الحرب العالمية الثانية.

إن إصرار الرئيس بوتين على حماية خاصرة روسيا بتعهدات أمنية ليس جنون عظمة إنما حق لروسيا وشعبها أن لا يلدغ مرتين، أما فيما يخص الرئيس الأسد فالرجل يدرك أن بلاده تلقت مساعدة كبيرة من الجانب الروسي عسكريا وسياسيا ويشعر أن عليه مبادلة الوفاء بمثله.

بنشير

التكامل المرُضي

/وأبعد من مبدأ الطيور التي على أشكالها تقع، إذ شتان بين أمر غاز نسوي النواجذ مثل بوتين، وتابع صاغر مهين كيميائي القند براميلي الضغينة مثل الأسد/.. أهل حقيقة، مجرد إجراء مقارنة بين بوتين وبشار وحتى بطريقة ما يُسمَّى بـ"نقض الفرض"، إنما هو منح الأخير «اعتبارا» لا يستحقه في المقام الأول- تماما كمثل إهانة الطير ذاتها فيما لو «قرب» مبدأ الطيور التي على أشكالها تقع جزء الإشارة إلى ذلك الطراز اللافت من التكامل المرضي بين جنون العظمة وهذاء الإمبراطورية (بدلا من النوستالجيا، بفحواها الرومانسي الجليل) عند بوتين، وجنون الصغار وهجاس التشبث لا بل التكلب بالسلطة عند بشار.. فمثل بشار، إذن، كمثل، الجبان الذي يخدعه لؤم طبعه، ويصور له أن الاحتران من الحرب رأي وعقل، لا كما يظن، وإنما يخدعه لؤم طبعه عما في الشجاعة من العز بالفخر بها.

رحم الله المتنيب حين قال في سياق مماثل: يَرِي الجُبْناءُ أَنَّ العَجْرَ عقلٌ / وَتِلْكَ خُدَيْعةُ الطبع اللثيمِ وَكُلُّ شِجَاعَةٍ في المرءِ تغني / وَلا مِثْلَ الشِجَاعَةِ في الحكيمِ

آصال أنيسال

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الدرس الوحيد في أوكرانيا

د. علي محمد فخرو*



دعونا نكون صريحين بصدد مع انفسنا، نحن العرب، بالنسبة لموضوع الصراعات التي تدور في دولة أوكرانيا ومن حولها، فجميع

أطراف المسألة الأوكرانية، بحربها وأكاذيبها ومبارزاتها الإعلامية، لا يهيمها مواقف الانظمة العربية، إذ أنهم يعرفون بأن بعضها خاضع للنفوذ الروسي، وبالتالي سيساند المنطق والفعل الروسي، وأن بعضها الآخر خاضع للنفوذ والأوامر والابتزازات الامريكية والأوروبية وبالتالي سيقتفون في الخندق الآخر.

أما مواقف الشعوب العربية ومجتمعاتها المدنية، فعرف أطراف الصراع أنها لا تقدم ولا تؤخر، لا في اتخاذ قرارات الداخل، ولا في اتخاذ قرارات الخارج، وهي تقاد بالعصا إن لزم الأمر، وبالاعبى السياسية ولغو الإعلام، وتجييشش الانتهازية الدينية إن اقتضت ضرورات تمثيل المسرحية ذلك.

ولذلك ففترشة الكتابات واللقاءات الإعلامية التي تدعي إمكانية استفادة العرب مما يجري في أوكرانيا، في حقول الاقتصاد والمال، أو غيرها من الاستفادات الضحكة، فإنها تفرّثات تؤكد جهل البعض المنطق بأن العرب، في أوضاعهم الحالية المناسوية، لا يعتقد بأهميتهم الفاعلة، لا على المستوى الدولي، ولا حتى على مستوى إقليتهم. ومع ذلك هناك جانب مما يجري حالياً في أوروبا يمكن للعرب الإستفادة من درسه البليغ، الذي نحتاج أن نتعلمه ونعي يعقم إصاأته ومعانيه الكبرى القليلة مستغلين العرب. هذا الدرس يتختم في طرح هذا السؤال: هل كانت روسيا ستستصرف مع أوكرانيا بالطريقة التي تصرفت بها، لو أن أوكرانيا كانت دولة من دول الاتحاد الأوروبي؟ بالطبع كلا، إذ أن القيادة في روسيا كانت ستستحب ألف حساب لكثلة كبيرة وقوية وخطرة من عشرات الدول الموحدة في إرادة سياسية واقتصادية وأمنية واحدة. في الحال يقوينا ذلك السؤال إلى طرح أسئلة على أنفسنا: لو كان العراق جزءاً من كتلة عربية موحدة، حتى بعدها الأدنى الأوروبي، فهل كانت ستجرو أمريكا منذ عقدين على فبركة أكاذيب، يعقها غزو العراق لتدمير مجتمعه وسرقه ثرواته؟ وهل كانت تركيا ستجرو على فعل ما فعلته من همار واستباحة لسوريا، واحتلال لأجزاء كبيرة من شمالها، أو التمركز في الشمال العراقي كدولة محتلة لأرض عربية، وهل كانت إيران ستقمح نفسها في الشؤون الداخلية العراقية؟ وهل كان حلف الناتو سيجرو على غزو ليبيا ليدخلها في الجيم الذي تعيشه؟ وهل كانت بعض دول الخليج سترتكب خطأ التطبيع الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني، فقتصر عن احتلاله أرض عربية واستعماره لشعب عربي، وارتكابه كل أنواع الجرائم، وذلك باسم حاجتها لحمايته وعلمه وقوة علاقته بنظام الحكم الأمريكي واللوبي الصهيوني؟ وهل كان باستطاعة الجنوب السوداني الانفصال، أو باستطاعة هذه الأقلية، أو تلك في بلاد العرب التهديد بالانفصال وتقويض الدولة بالوحدة هي ما يوجع القلب ويبيع على الأسى أنه عندما ينادي القوميون العربويون بشعار الوحدة، تحت أي مسمى وفي أية مسيرة

تحرية، ينهال عليهم بعض الكتاب وبعض المثقفين بالغمر واللمز والتهجم، وفبركة الأكاذيب بادعاء أن المناداة بالوحدة هي من أيدولوجيات الماضي وأحلامه البليدة. هل يستطيع هؤلاء المناهضون لوحدة هذه الأمة أن يرتفعوا فوق جهالاتهم وخدماتهم المدفوعة لينتقلوا من التجربة المريرة والدرس الذي تملكه التجربة الأوكرانية؟ هل يستطيعون

أن يروا أن واقع الأمم الكبرى في عالمنا، مثل أمم الصين وأمريكا وأوروبا وروسيا، هي أن يظهر أن منطق قوتهم الأساسي هو في توحيد أجزائهم ومكوناتهم؟ وشباب الأمة ناضلوا في سبيل وحدة أمتهم وتمعنوا في دروس وعبر التاريخ، وواقع الحاضر، فدون توحيد أمتكم لن يتحقق أي مطلب من مطالبكم.

العرب، في أوضاعهم الحالية المأساوية، لا يعتقد أحد بأهميتهم الفاعلة، لا على المستوى الدولي، ولا حتى على مستوى إقليتهم

دعونا نكون صريحين بصدد مع انفسنا، نحن العرب، بالنسبة لموضوع الصراعات التي تدور في دولة أوكرانيا ومن حولها، فجميع أطراف المسألة الأوكرانية، بحربها وأكاذيبها ومبارزاتها الإعلامية، لا يهيمها مواقف الانظمة العربية، إذ أنهم يعرفون بأن بعضها خاضع للنفوذ الروسي، وبالتالي سيساند المنطق والفعل الروسي، وأن بعضها الآخر خاضع للنفوذ والأوامر والابتزازات الامريكية والأوروبية وبالتالي سيقتفون في الخندق الآخر.

أما مواقف الشعوب العربية ومجتمعاتها المدنية، فعرف أطراف الصراع أنها لا تقدم ولا تؤخر، لا في اتخاذ قرارات الداخل، ولا في اتخاذ قرارات الخارج، وهي تقاد بالعصا إن لزم الأمر، وبالاعبى السياسية ولغو الإعلام، وتجييشش الانتهازية الدينية إن اقتضت ضرورات تمثيل المسرحية ذلك.

ولذلك ففترشة الكتابات واللقاءات الإعلامية التي تدعي إمكانية استفادة العرب مما يجري في أوكرانيا، في حقول الاقتصاد والمال، أو غيرها من الاستفادات الضحكة، فإنها تفرّثات تؤكد جهل البعض المنطق بأن العرب، في أوضاعهم الحالية المناسوية، لا يعتقد بأهميتهم الفاعلة، لا على المستوى الدولي، ولا حتى على مستوى إقليتهم

دعونا نكون صريحين بصدد مع انفسنا، نحن العرب، بالنسبة لموضوع الصراعات التي تدور في دولة أوكرانيا ومن حولها، فجميع أطراف المسألة الأوكرانية، بحربها وأكاذيبها ومبارزاتها الإعلامية، لا يهيمها مواقف الانظمة العربية، إذ أنهم يعرفون بأن بعضها خاضع للنفوذ الروسي، وبالتالي سيساند المنطق والفعل الروسي، وأن بعضها الآخر خاضع للنفوذ والأوامر والابتزازات الامريكية والأوروبية وبالتالي سيقتفون في الخندق الآخر.

أما مواقف الشعوب العربية ومجتمعاتها المدنية، فعرف أطراف الصراع أنها لا تقدم ولا تؤخر، لا في اتخاذ قرارات الداخل، ولا في اتخاذ قرارات الخارج، وهي تقاد بالعصا إن لزم الأمر، وبالاعبى السياسية ولغو الإعلام، وتجييشش الانتهازية الدينية إن اقتضت ضرورات تمثيل المسرحية ذلك.

ولذلك ففترشة الكتابات واللقاءات الإعلامية التي تدعي إمكانية استفادة العرب مما يجري في أوكرانيا، في حقول الاقتصاد والمال، أو غيرها من الاستفادات الضحكة، فإنها تفرّثات تؤكد جهل البعض المنطق بأن العرب، في أوضاعهم الحالية المناسوية، لا يعتقد بأهميتهم الفاعلة، لا على المستوى الدولي، ولا حتى على مستوى إقليتهم

سبع ملاحظات حول إسرائيل والحرب في أوكرانيا

والتأكيد على الأجندة الأمنية بعد الحرب. فوق المنطق الأمني الغربي، يجب محاربة كل من يهدّد أمن أي دولة غربية، حتى لو دأست حقوق البشر بقدميه.

الموقف الإسرائيلي من الحرب

إسرائيل مستعدة أن تقف مع روسيا ضد أوكرانيا، ومجيبة أن تصطف خلف الولايات المتحدة ضد روسيا. من الناحية العملية، يتراوح الموقف الإسرائيلي من الحرب في أوكرانيا بين الصمت والتأناة، ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، لم يذكر كلمة روسيا في بياناته. أما وزير الدفاع، يئير لبيد، فقد تحدث بشكل مقتضب وقال: «الهجوم الروسي على أوكرانيا انتهاك خطير للنظام الدولي، وإسرائيل تدين الهجوم». وقد دار نقاش قبل هذا البيان حتى على تعبير القانون أم النظام، وجرى اختيار الثاني لأنه أقل حدة والزاماً، لكن إسرائيل لن تستطيع الاستمرار طويلاً في التلعثم، لأن الولايات المتحدة لن تقبل من خلفائها سوى موقف حازم والتزام كامل بنظام العقوبات.

وقد وجّه مسؤولون في وزارة المالية الأمريكية والبيت الأبيض رسائل واضحة لإسرائيل في موضوع العقوبات، وحذروا من إمكانية أن تقوم شركات وأفراد من روسيا بنقل الأموال إلى بنوك في تل أبيب، علماً أن بعض كبار «الحيتان» الروس يحملون الجنسية الإسرائيلية. من الواضح أن موقفا إسرائيليا ضد روسيا ومشاركة فعالة في فرض العقوبات عليها، سيضع إسرائيل في مواجهة مع روسيا وقد يؤدي إلى تقويض تعاونات «قصص سوريا».

تسلّح وأجندة أمنية

تنظر إسرائيل بعين الرضى إلى منح الدول الأوروبية الأولية للتسلّح والأجندة الأمنية، في ظل الأزمة الأوكرانية. فهي تسبح في المجال الأمني كالمسك في البحر، وترى أنها فرصة لطرح بضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

تنظر إسرائيل بعين الرضى إلى منح الدول الأوروبية الأولية للتسلّح والأجندة الأمنية، في ظل الأزمة الأوكرانية. فهي تسبح في المجال الأمني كالمسك في البحر، وترى أنها فرصة لطرح بضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

حرب السلاف والغربيين في أوكرانيا

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

حتى أقلها أهمية – التي ظهرت في مراكز الفلسفة الألمانية على الفور، وفقراتها مراراً وتكراراً، خاصة إذا ذكر اسم هيغل فيها، حتى في الأساطير الجامعية الروسية، كان له ذلك الأثر الكبير في العقيدة الفكري في روسيا اعتماداً واسعاً، بالنسبة هيغل وضاعتها في السوق الأوروبية التي ستسحب مئات المليارات من الدولارات في المجال العسكري والمخابراتي والأمني، وحتى دولة مثل ألمانيا، التي طالما حرصت على تقييد المصروفات العسكرية، رصدت 100 مليار يورو إضافي للميزانية العسكرية. يجري الحديث عن ميزانيات ضخمة، وقد بدأت إسرائيل فوراً بتجهيز نفسها لاستغلال السوق الأمنية النامية لباء شركات وجلب استثمارات وتطوير وبيع أسلحة ومعدّات.

*كاتب فلسطيني

حوزتها لما تجرّأت روسيا على غزوها، وحمد الإسرائيليون ربّهم على أن عندهم سلاحاً نووياً يحميهم من الدمار الشامل، لكنهم سرعان ما انتبهوا إلى أنهم ليسوا وحدهم من بقراً الأحداث، وأن إيران، وبعد أن رأت ما يحدث في أوكرانيا، لن تتنازل في أي حال عن الحصول على سلاح نووي، سواء كان هناك اتفاق في فيينا أم لم يكن. باختصار ترى إسرائيل أنّ من إسقاطات الحرب هو تحفيز دول المنطقة (بالأخص مصر والسعودية وتركيا) على الحصول على سلاح نووي لحماية نفسها والدفاع عن مصالحها الحيوية، وهذا سيؤدّي إلى تغيير جيو استراتيجي بعيد المدى.

الصهيونية ضد اليهود

اعتبرت إسرائيل الحرب فرصة سانحة للقيام بحملة تشجيع يهود أوكرانيا للهجرة إلى «صهيون» باعتبارها كما تدعي «الوطن الأم» لكل يهودي أينما كان. ولم تكتفِ ماكينة الدعاية الإسرائيلية بأن الرئيس الأوكراني ووزير دفاعه هما يهوديان، وشرعت بالعمل على إقناع كل من له «حق» المواطنة في إسرائيل طبقاً لقانون العودة، بالهجرة إلى إسرائيل وليس مجرد الخروج من منطقة الخطر والعودة إلى أوكرانيا بعد أن تضع الحرب أوزارها. وتعبير «صاحب حق المواطنة وفق قانون العودة» أوسع بكثير من مفهوم من هو يهودي، لأنّه يشمل من هم ليسوا يهوداً بشرط أن يكون والد أو الجد أو الجدة يهوداً، ويبلغ عدد هؤلاء وفق تصريح لوزير الخارجية الإسرائيلي يئير لبيد حوالي 180 ألفاً. الصهيونية واللاسامية هما وجهان لعملة واحدة، وهي أن لا مكان لليهود حيث يعيشون، وعليهم أن يتركوا بلادهم. الرسالة الصهيونية هي أن وجود اليهود في أوكرانيا (مثلاً) ليس طبيعياً، فهي ليست بلدهم ووطنهم، وعيشهم فيها مؤقت، وعليهم في أقرب فرصة أن يهاجروا إلى إسرائيل، ولا يوجد «لاسامي» لا يوافق على هذا الكلام. الصهيونية ليست معادية للاسامية كما تدعي، بل هي صورتها في المرأة وفي الواقع أيضاً، الفرق بينهما أن اللاسامية لا يهجم إلا على المهاجر اليهود، أمّا الصهيونية فتريدهم أن يهاجروا إلى فلسطين ليكون شركاء في المشروع الكولونيالي الاستيطاني التوسعي، على حساب أهل البلاد الأصليين، وبهذا هي أسوأ من اللاسامية.

مبدأ العقوبات

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

مبدأ العقوبات

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

في حال نجاح نظام العقوبات المفروض على روسيا في تحقيق بعض أهدافه، فسوف يطرح تطبيقه على إسرائيل، وفي حالات أخرى لحرق القانون الدولي. إسرائيل من جهةها، ومعها بعض حلفائها، تستسعي إلى طمس أجندة حقوق الإنسان،

لو لم تتدخل الحرب، لكان من شبه المؤكّد أن يجري التوقيع على إعادة أحياء الاتفاق النووي بين إيران ودول 1+4، خاصة أنّه جرى تدليل العقبات الخلافية الكبرى، ولم يبق سوى بعض النقاط الهامشية، التي كان من المفترض الاتفاق عليها، بعد أن تقوم الوفود المشاركة في مفاوضات فيينا بمراجعة حكوماتها. لقد وضعت الحرب بعض علامات الاستفهام حول الاتفاق، لأنّ الدول المعنية متورّطة بشكل مباشر أو غير مباشر في المواجهة العسكرية وفرض العقوبات، وليس لديها الوقت حالياً حتى لمراجعة حساباتها. يبدو أنّ مصير المفاوضات قد تأجّل حالياً، وإسرائيل التي تعتبره حاسماً بالنسبة لها، تجد نفسها مضطّرة إلى تأجيل القرار في بعض القضايا الاستراتيجية والأمنية والسياسية، المرتبطة بما ستستفيضي إليه مباحثات النووي الإيراني في فيينا. في كل الأحوال نجد أن الحرب تمنح الاتفاق أو عدم الاتفاق معاني وأبعاداً جديدة في ظل استعثار المواجهة بين روسيا والغرب.

العلاقة مع روسيا في سوريا

تخشى إسرائيل أن تؤدّي الحرب إلى تغيير في علاقتها المباشرة بروسيا في مجال ما تسميه «حرية العمل» في المجال الجوي السوري، حيث تسمح بروسيا للطيران الإسرائيلي بالقيام بقصف منشآت ومواقع إيرانية في سوريا. ويتم تنسيق الغارات الإسرائيلية باتصال مباشر بين خندق تحت الأرض في موقع القيادة العسكرية الإسرائيلية في «الكرايه» في تل أبيب، ومقر القيادة الروسية في قاعدة حميميم بالقرب من اللاذقية. وتخشى إسرائيل أن تتغير السياسة الروسية، إمّا أوّلًا بسبب غضب على الموقف الإسرائيلي من الحرب وما حولها، حيث وجّهت روسيا رسائل تحذير واضحة بتصريحات متتالية، بأنّها لا تعترف بضمّ الجولان، ويطالعات مشتركة مع سلاح الجو السوري على طول حدود الجولان، وأكدت وزارة الدفاع الروسية، هذا الأسبوع، أن هذه الطلعات سوف تستمر وستكون منتظمة. وقد تتغير أيضاً السياسة الروسية لاعتبارات استراتيجية لها علاقة بالصدام مع الأمريكين، فقد صرّح القائد العسكري الجديد للمنطقة الوسطى «ستسكير»، في بيانهته أمام الكونغرس بأن «روسيا قد تلجأ إلى إثارة الشكّل (بعد الحرب في أوكرانيا) من خلال وجودها في سوريا».

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

د. جمال زحالققة*



يبدو أن الحرب الروسية في أوكرانيا ستدخل التاريخ كحدث مهم ومفصلي، يلقي ظلاله على العلاقات الدولية، وعلى قضايا الأمن والاستقرار في أرجاء المعمورة كافة، وليس في أوروبا وحدها. ليس من الواضح بعد حجم وهول الكوارث، التي ستخلّفها هذه الحرب، لكن من المؤكّد أنها نقطة تحول كبرى، تستدعي كل الدول إلى مراجعة حساباتها، وإلى إعادة النظر في سلّم أولوياتها.

يفضي اهتمام المنطق السليم والموقف الأسلم والحل الأفضل، إلى معادلة الانسحاب مقابل الحياد، أي أن تنسحب روسيا بالكامل من الأراضي الأوكرانية بالكامل، وتحتزم سيادتها، وفي المقابل لتتزم أوكرانيا الحياد التام، ولا تنضم لأي تحالف معاد لروسيا، وترفض المحاولات الأمريكية لاستغلالها، كما استغلت غيرها، كدمية في لعبة الكبار الدولية. قد تكون هذه هي النتيجة النهائية، لكنّها حالياً تبدو بعيدة المنال، وسوف تسكب الكثير من الدماء في الطريق إليها أو إلى أي تسوية.

الدول تترقّب وتراقب تأثير ما يجري عليها وعلى سياساتها ومصالحها، ومنها إسرائيل، التي وجدت نفسها بين مطرقة روسية وسندان أمريكي من جهة، وفتحت الحرب عليها أبواباً جديدة قد تستفيد منها. من المبكر تخليص تأثير المواجهة العسكرية في أوكرانيا في الدولة العبرية، لكن من المؤكّد أن هذا التأثير وازن وبدأت ملامحه تلفظ على السطح، حاملة دلائل على أنّ التغييرات الكبرى، الجارية هذه الأيام في الساحة الدولية، ستكون لها انعكاسات في مجالات عديدة من الحالة الإسرائيلية.

إسرائيل وجدت نفسها

بين مطرقة روسية من جهة،

وسندان أمريكي من جهة،

وفتحت الحرب عليها أبواباً

جديدة قد تستفيد منها

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

ذهب كل المحللين في إسرائيل، هذا الأسبوع، إلى أن مشكلة أوكرانيا أنّها تتنازل عن سلاحها النووي، ولو أنّه بقي في

السلاح النووي

بين ألييندي وزيلنسكي

بكر صدقي*



■ كان ليهرب الرئيس التشيلي الأسبق سلفادور ألييندي أمام هجوم القوة الغاشمة للسلطة الانقلابية بقيادة الجنرال بينوشيه، ورفض الاستسلام، فحول مقتله (وثمة رواية تقول إنه انتحر) إلى أسطورة ثورية ألهمت الحركات اليسارية عبر العالم طوال السبعينيات وما بعد، بما لا يقل عن إلهام أسطورة تشي غيفارا للحركات الشبابية أو آخر الستينيات.

كان ألييندي أول رئيس إشتراكي يصل إلى السلطة عبر انتخابات ديمقراطية، وهذا نموذج فريد خارج السياق الخاسف الذي لا يصل فيه اليساريون إلى الحكم إلا بنتيجة ثورة أو انقلاب عسكري، فيقيمون نسخة ما من «كتاتورية البروليتاريا» التي عنت في الواقع كتاتورية الحزب وقيادته وأمينه العام في آخر الطاف. كان هذا السياق مما يعزز التأويل الماركسي - اللينيني القاتل إن النظام الديمقراطي ليس إلا توميا خبيثا يخفي تحته «كتاتورية الطبقة البرجوازية». فلا يبدى بين الحكم الديمقراطي في بريطانيا مثلاً والحكم النازي في ألمانيا الثلاثينيات، وبسبب ميزان القوى المختل سلفاً لصالح البرجوازية، لا يمكن تغيير النظام إلا بواسطة ثورة سلمية أو مسلحة، وغالباً مسلحة، أما وقد نجح ألييندي في الخروج من هذه الترسيمية، فقد خلخل ذلك ركناً أساسياً من أركان التعاليم السوفييتية، وهو ما يفسر عدم حماسة الشيوعية السوفييتية لقالة من وكالة المخابرات المركزية «حلًا لشبكة وإبعادا لخطر من وجهة نظر القيادة السوفييتية والحركة الشيوعية العالمية الدائرة في فلكها. سقطت السلطة الاشتراكية في تشيلي و«عاد الأمور إلى نصابها» فارتاح الأمريكيون والسوفييت معاً، على رغم القذاعات التي مارسها الجنرال بينوشيه بعد استيلائه على السلطة بحق الشيوعيين والاشتراكيين وعموم السكان، لكن أثر النموذج لم يزل كأنه لم يكن، كما أراد له خصومه من الجبهة، بل في شكل فاتحة لتحولات كبيرة في الحركة الشيوعية العالمية، كانت أبرز نماذجها في نظرية «الشيوعية الأوروبية» التي تبنتها أكبر الأحزاب الشيوعية في أوروبا، الإسباني والإيطالي والفرنسي، وقامت أساساً على التخلي عن فكرة «كتاتورية البروليتاريا» والاعتماد على صناديق الاقتراع في الوصول إلى السلطة وبناء النظام الإشتراكي بلا إراقة دماء أو استئصال طبقات اجتماعية. بل من خلال توافقات اجتماعية عابرة للطبقات، ما هو وجه التشابه بين ألييندي 1973

والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي اليوم؟

زيلنسكي رئيس منتخب لدولة أسقطت حديثاً عن الإمبراطورية السوفييتية، وصل إلى السلطة في عام 2019، في أعقاب تداعيات ثورة 2013 - 2014 البرقراطية التي أسقطت حكومة تابعة لروسيا ومضت في طريقها الخاص، تسعى إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي لاحتمان من الجارة القوية روسيا التي يقودها رجل لديه طموحات توسعية إمبراطورية. ليس للرجل تاريخ عريق في السياسة، بل هو ممثل كوميدي محبوب من الشعب، لا شك أنه أدرك أن مهمته في قيادة بلاده نحو استكمال مهمات متطلبات الاستقلال والتحول الديمقراطي لن تكون سهلة، بالنظر إلى أن رد بوتن على ثورة الشعب الأوكراني لم تتأخر حين ألحق شبهة جزيرة القرم بروسيا واستمر في تشجيع الانفصاليين الروس في دونباس. وفي العام 2014 لم يكن لدى أوكرانيا جيش قادر على الدفاع عن البلد، وكان مخزون السلاح والخبرة المتبقي من العهد السوفييتي عبارة عن خردة لا تصلح للاستخدام.

في السنوات الفاصلة بين 2014 واليوم أعيد بناء الجيش من الصفر، وتم تسليحه من جديد وإن لم يكن بالقدر الكافي لمواجهة عدوان بحجم العدوان الروسي. لكنه اكتسب خبرة قتالية في القتال ضد الانفصاليين الروس في دونباس، وتحدثت التقديرات اليوم عن نحو 40 ألف جندي يشكلون قوام الجيش الأوكراني بين جنود عاملين وجنود احتياطيين ممن أخدمتهم العسكرية وعادوا إلى الحياة المدنية. يعتقد خبراء أن الرئيس الروسي لم يخطط لحرب شاملة وفق الخطط التقليدية المعروفة، بل لعملية عسكرية محدودة ومؤلمة من شأنها ترويع الأوكرانيين ودفعهم إلى الاستسلام السريع. ويلفتون النظر إلى أن الجيش الروسي لم يختبر في حرب حقيقية منذ الحرب العالمية الثانية، بل خاض «عمليات عسكرية» ضد أهداف سهلة كما في غزو المجر وتشيكوسلافيا (1956، 1968 على التوالي) أو في الشيشان في التسعينيات، أو في سوريا وليبيا اليوم، أما في أفغانستان فقد تعرض لهزيمة موية شكلت مقدمة لنهاية الإمبراطورية السوفييتية. لذلك إذا لم يستسلم الأوكرانيون بسرعة ستضيق الخيارات أمام بوتن لأن التراجع عن أهدافه المعلنة لم يعد ممكناً.

لعب زيلنسكي دوراً مهماً في شحن عزيمة شعبه للقائمة، ورفض عرضاً أميركياً لترحيله ليتجوز بنفسه، وأكد على المقاومة في كل ظهوراته الإعلامية. لا شك أنه موقف شجاع فيه مخاطرة كبيرة، شخصية ووطنية معاً، فمن شأن انتصار عسكري روسي أن يجعله يحتل مسؤولية مقتل الجنود والذين ودمار البنية التحتية والعمرانية وانتهاء استقلال أوكرانيا جميعاً، إضافة إلى تهديد الشخصي والعائلي، أما إذا فشل الروس في حملتهم فسوف يتحول إلى بطل وطني حتى لو لم أغتاليه من قبل الروس.

هذا هو القرار الشجاع الذي يجمع بين ألييندي في قصده الرئاسي المطوق في 1973 وزيلنسكي في بلدته الطوق والمحلل من قبل الجيش الروسي، ففي الحالتين ثمة قوة غاشمة تسعى إلى فرض إرادتها على رئيس الدولة لتركيعة الدولة وإخضاعها، مات ألييندي وسقطت التشيلي تحت حكم بينوشيه، لكن إرث ألييندي بقي وإلهام الأجيال اللاحقة من التشيليين.

وهذا هو القرار الشجاع الذي يجمع بين ألييندي في قصده الرئاسي المطوق في 1973 وزيلنسكي في بلدته الطوق والمحلل من قبل الجيش الروسي، ففي الحالتين ثمة قوة غاشمة تسعى إلى فرض إرادتها على رئيس الدولة لتركيعة الدولة وإخضاعها، مات ألييندي وسقطت التشيلي تحت حكم بينوشيه، لكن إرث ألييندي بقي وإلهام الأجيال اللاحقة من التشيليين.

وهو الساندرة الغربية اللطيفة إلى إجراءات عملية خائفة لروسيا، من خلال العقوبات الاقتصادية والعزل السياسي والريزي والدعم اللاتي بالسلاح والخبرة للجيش الأوكراني. كل هذا في ظل التوقعات، وبخاصة توقعات بوتن نفسه، وهو ما دفعه إلى التوقيع بإسلاح النووي.

كانت مقاومة أوكرانيا المحتلة لروسيا تشبه، في صورتها، مقاومة نملة لفيل، وهو ما شجع بوتن على الاندفاع في مغامرة عسكرية تصورها خائفة بعينها استسلام أوكرانيا، قرار المقاومة هو الذي غير كل الحسابات.

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by: Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب القدس: 8 شقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 2377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

للعقوبات على موسكو، وأن فنلندا، المحايدة أيضا،

تدرب على الانضمام للناتو.

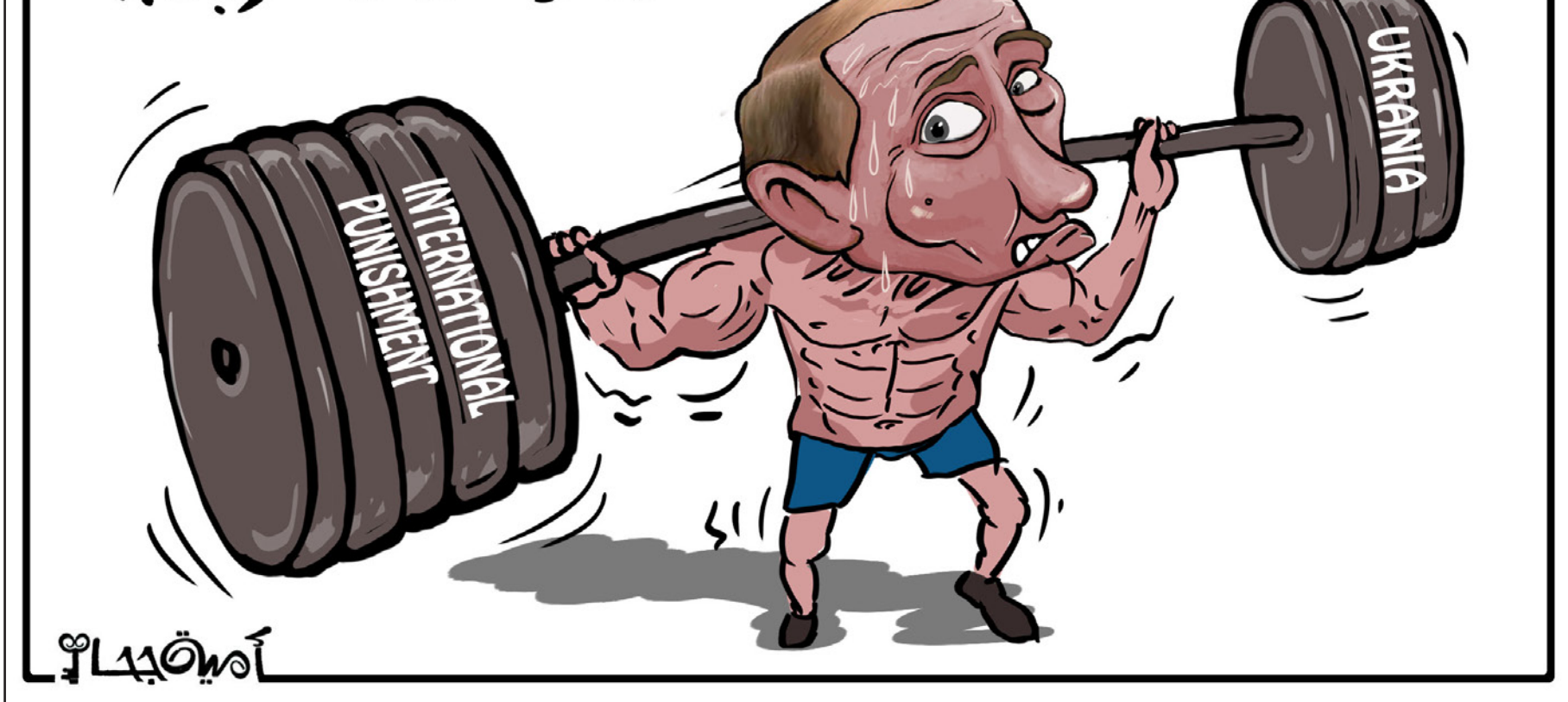
تحرق أوروبا، حسب المقال، جسور العلاقة مع روسيا. لقد أغلقت سماءها أمام الطيران الروسي، وجمد الغرب الأصول الروسية، وعزل بنوكها عن نظام «سويتف»، وتوقفت شركات الشحن الغربية عن نقل البضائع الروسية. لا تهدف العقوبات، كما يستنتج المقال، لخنق الاقتصاد الروسي، بل «لتدمير

تماما». تبعات ذلك على روسيا «كارثية تماما».

الخاصة العجيبة التي يخلص إليها المقال، تشبه توصيف ترامب لـ«عبقرية» بوتن، مستنتجا أن ما يفعله الرئيس الروسي سيكون «انتصار 1000 عام»، متوقعا نشوب حرب نووية، ينتصر فيها بوتن، لأن ترسانة روسيا النووية «أكبر وأحدث من الترسانة الأمريكية»!

المصعب، ضمن هذا السياق، معرفة من هو أكثر عبقرية: ترامب أم بوتن؟

بوتن بين الحرب والعقوبات!!



حريق في عيون زرقاء



«المجاهدين» إرهبايين فيما بعد، في «أزواجية» يمكن تيريرها سياسياً، لكنها لا تنسحق والتنظر المبالغ فيه عن مدنيته السياسات وإنسانية القوانين وعالية القيم الغربية التي يبدو أنها «قيم جغرافية» خالصة، ولعل التفسير الذي يمكن أن يسلط الضوء على «أزواجية المعايير» التي لا يمكن في ما ذكر في بداية المقال عن «المركزية الغربية»، التي تصدر أحكامها بناء على مجموعة من المصالح والتصورات، من مثل تلك التي أوردتها الأمريكية فرانسيس فوكوياما في كتابه «نهاية التاريخ والإنسان الأخير»، وهي تصورات ترى أن الديمقراطية السياسية والبرلمانية الاقتصادية - في ضاميتها الغربية - هما آخر مراحل التطور الإيديولوجي للإنسان، ولذا يفترض تعميمهما في موجات من التقدم «المراسية»، التي لا تختلف في مناحيها الطبيعية عن القينيات الحديثة.

من هنا فإن تعريف فعل ما بأنه بطولي أو إرهابي لا يرجع إلى الواقع لطبيعة هذا الفعل وماهيته، ولكن لزواية النظر الخفيفة التي ينظر إليه من خلاله، ومدى ملائمة لثقافة وفكر وحضارة ولون وجغرافيا مركزية معينة، تمثل معيار المعايير في الحكم على الأشياء، حتى ولو كان لها حسمان مختلفان على فعل واحد. صحيح أن العقل السياسي الغربي غدا فكرة «مركزية الملك في الدولة»، لكنه - فيما يبدو - طورها إلى فكرة أخرى هي «مركزية الغرب في العالم»، وصحيح أن الملك لم يعد فوق المستور، لكن الكثيرين في ذهني الأطلسي لا يزالون يرون أن الغرب هو القانون الدولي، وهي أفكار ترتبط بالغرنازية والعصرية الشعبوية أكثر من ارتباطها بالوصوعية والمعاني الإنسانية.

* كاتب يعني



له دياناته وفلسفاته الخاصة به، المنتمية بأشرف أكثر من انتصافاً بالاشتراكية. وما وراء النساء من غيبنيات وعجائب، وبما جعل العامل الصيني، الثالث في المداولة الكونية الحالية، يقف متأهباً، لينفذ حصته بدوره في رسم «نظام عالمي جديد»، على انقاض «نظام عالمي ينتهي وينتثر».

كل هذه الأحداث والتغيرات الجسام في عالمنا لهذه الأيام، لو كان جمال عبد الناصر حياً وقاعاً، لكان وضعنا كعرب مختلفاً.

لو كان ياسر عرفات حياً وقاعاً، لكان وضعنا فلسطينيين مختلفاً. هل في كل ما يتقدم، وفي نهايته، ما يدعو أو يعطي ميوزاً للتشاؤم؟ جوابي: أبداً.

من يبدأ تاريخ البشر والعالم وتاريخ شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية من يوم ممد، ولا هو ينتهي في يوم ممد، بدأت حربنا الحالية الطويلة والمستمرة والتواصل، (كفلسطينيين وعرب)، مع الحركة الصهيونية العنصرية، على إطلاق أول مؤثر صهيوني في بارز، في نهاية القرن التاسع عشر، وكل ما خضناه، في غالبية العظمى، هو معارك غشت سنوات وعقوداً، خسرتها في غالبيتها العظمى، لكنها مجزة معارك في حرب لم تنته بعد.

ننتظر، بدون تقاليد مبالغ فيه، ما ستسفر عنه هذه «الحرب العالمية الرابعة».

ننتظر، بدون تشاؤم مبالغ فيه، ما ستسفر عنه هذه «الحرب العالمية الرابعة».

حتى ولو لم ننجح (لا سمح الله)، في استرداد حقوقنا الوطنية الشروعة في نهاية ولسامات ومفاوضات هذه «الحرب العالمية الرابعة»، فإن لدى شعبنا الفلسطيني، وأمتنا العربية، ما يكفي من الوقت لانتظار حرب عالمية خاسرة، يكون لنا فيها دور حقيقي.

ننتظر، بدون تشاؤم مبالغ فيه، ما ستسفر عنه هذه «الحرب العالمية الرابعة».

حتى ولو لم ننجح (لا سمح الله)، في استرداد حقوقنا الوطنية الشروعة في نهاية ولسامات ومفاوضات هذه «الحرب العالمية الرابعة»، فإن لدى شعبنا الفلسطيني، وأمتنا العربية، ما يكفي من الوقت لانتظار حرب عالمية خاسرة، يكون لنا فيها دور حقيقي.

ننتظر، بدون تشاؤم مبالغ فيه، ما ستسفر عنه هذه «الحرب العالمية الرابعة».

حتى ولو لم ننجح (لا سمح الله)، في استرداد حقوقنا الوطنية الشروعة في نهاية ولسامات ومفاوضات هذه «الحرب العالمية الرابعة»، فإن لدى شعبنا الفلسطيني، وأمتنا العربية، ما يكفي من الوقت لانتظار حرب عالمية خاسرة، يكون لنا فيها دور حقيقي.

ننتظر، بدون تشاؤم مبالغ فيه، ما ستسفر عنه هذه «الحرب العالمية الرابعة».

* كاتب فلسطيني

وصلا إلى رئيس البرازيل الحالي جاير بولسونارو.

باستثناء إيران، التي تشتبك في مواقع عديدة مع إسرائيل، فقد كانت تل أبيب، خلال فترة حكم بنيامين نتنياهو، بصورة كبيرة للقضاء الاتجاهات الميمنية المتطرفة في العالم، وقد حافظ حلف ترامب - بوتن، على العلاقات الحميمة مع إسرائيل، وقد شهدت تلك الفترة ضغطاً هائلاً على الفلسطينيين، تمثلت أهم عناصرها باعتبار إدارة ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبهجمة «صفقة القرن» السبئية الصيت، ويرعاية مشروع «الاتفاقات الإبراهيمية»، في مقابل إقفال الأبواب السياسية أمام الفلسطينيين، ومنع الأموال عنهم، ودعم الاستيطان المكثف، والعمل على إلغاء حقوقهم، بما فيها حقوق اللاجئين بالعودة.

هذه أمثلة عن «عبقرية» ترامب، فماذا عن بوتن؟

يعد مقال لحل سياسي روسي، يدعى الكسندر نازاروف، ما حصل في العالم بعد الاجتياح الروسي لأوكرانيا، فيلحاظ أن سويسرا المحايدة انضمت

ببجواز الأمر شخصية ترامب نفسه، أو بالمسؤولين السابقين المقربين منه (مثل خارجيته مايك بومبيو أطلق بدوره على بوتن أو صاف «رجل الدولة الذي يستحق الاحترام» و«المهوب» و«الداهية»)، وهو يتعلق أكثر باتجاه متعاظم ضمن اليمين الأمريكي نحو التقارب مع الاتجاهات السياسية الدكتاتورية في العالم (والنازية أيضاً، فقد حظي هتلر بمديح ترامب).

لقد أطلق انتخاب ترامب موجة انبعاث كبرى لليمين القومي المتطرف والعنصري والديني في أنحاء العالم، ومن جهته الأخرى، تحول النظام الروسي بقيادة

بوتن، إلى داعم كبير لتلك الاتجاهات، بحيث تشكل طيف سياسي متواطي يغذي بعضه بعضاً، يمتد من

الصين وروسيا والهند وكوريا الشمالية وإيران، مروراً بأحزاب اليمين العنصري في أوروبا، التي تلقى

بعضها دعماً مالياً، وليس سياسياً فقط، من موسكو، ودخلت في هذا السياق حكومات تتبع الاتحاد

الأوروبي، حكومة فيكتور أوربان في هنغاريا،

■ على عادته في اجترار تصريحات غريبة، قام الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بوصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بـ«العقري»، واقترح أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية، بدورها، باتباع هذا الأسلوب العقري مع جارتها المكسيك، وعلى عادته أيضاً، في محاولة الالتفاف على أقوال واجهت استنكاراً كبيراً، من دون التراجع عنها فعلاً، علّق ترامب مجدداً على الموضوع بالقول إن بوتن ذكي لأن قاداتنا أغبياء..

إصرار ترامب على أقواله، ليس ناتجاً عن عناد أو

مكايدة لخصمه بايدن، وليس غلطة سياسية يمكنه

الالتفاف عليها بإعلان التعاطف، الكاذب على الأغلب،

مع الأوكرانيين، فاجاب الرئيس الأمريكي السابق بأساليب بوتن في السياسة الخارجية والداخلية

معطوس، كما كانت محاولات بوتن لدعم ترامب، عبر محاولات التأثير على الأصوات الانتخابية معروفة

أيضاً.

محمد ميج *

■ يفتتح الشاعر الإنكليزي روديارد كينغ قصيدته «غنية الشرق والغرب» بالعبارة: «الغرب غرب والشرق شرق ولن يلتقيا»، وهي العبارة التي انتقلت من حقلها الجمالي الشعري إلى حقل آيديولوجية وسياسية، حملت الكثير من الإسقاطات الاستشراقية القائمة على فكرة «المركزية الغربية» التي يمكن أن تلخصها في أعمال فكرية وأدبية وتاريخية غربية مختلفة.

ربما كان من المناسب استعادة هذه العبارة مع تنوع كم كبير من التعليقات التي ضختها - خلال الأيام الماضية -

وسائط إعلام غربية مختلفة حول الصراع في أوكرانيا، حيث خلقت تغطيات كثيرة لشبكات تلفزيونية وصحافة

غربية - تهاجم عن مواقع التواصل - بكم غير قليل من «الرواية المنطقة» للحرب التي وصفت بأنها «صادمة»، لأنها تشعل ضد «شعب ينهر أشقر وعيون زرقاء».

في «الجغرافيا المقدسة»، الأمر الذي يستدعي رواسب «المركزية الغربية المستترة» ويغيبها من الأقدار ذات

العلاقة.

وعلى الرغم من التعاطف الطبيعي الذي حظيت به الأوضاع الإنسانية في أوكرانيا، فإن كثيراً من التعليقات

اخرت عن سياقها الإنساني إلى مباح عنصرية واضحة سلطت الضوء على الحرب باعتبارها «صادمة»، ليس لأنها

حرب وحسب، ولكن لأنها تجري في بلد «أوروبي مسيحي أشقر يعيون زرقاء»، حيث وردت عبارات لراسلين - وعلمين من «الجنين» يتخفون عنا، في أعمال واضح

للجغرافيا والدين والعرق في التحليل والنقدية. كتب الصحافي البريطاني الذي كان سياسياً محافظاً

ديفيد هنان في التلغراف عن اللاجئين الأوكرانيين: «إنهم يشبهوننا إلى حد كبير، وهذا ما جعل أكثر قطعة»..

وقال مراسل شبكة «سي بي إس» من كييف: «هذا الصهيونية أبرز الشعوب». كان العرب أبرز «الأطباقي» على كل

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

أوروباية لم يكن أحد يتوقع حدوث هذا فيها»، في

هواء طلق



الكاتب في الزنزانة الكتاب في ساحة الإعدام

إبراهيم نصر الله

لا تعمل العنصرية الصهيونية على حشر الفلسطينيين في السجون، على اختلافها، وحسب، بل تعمل على اعتقالهم في داخل أنفسهم أيضاً، بحرامتهم من أن يعبروا عن أنفسهم، وتقييد أرواحهم في غرف الظلام، ومراقبة أحلامهم ومصادرتها كلما تحولت إلى كلمات.

من هنا، يعاني الأسرى الفلسطينيون الذين يخوضون هذه الأيام واحدة من أكبر معارك حريتهم، مجموعة من الاعتقالات في الاعتقال نفسه، فإذا كانت المحاكم العنصرية قد أصدرت أحكامها بالسجن على الفلسطيني، فإن الآلة العنصرية الصهيونية لا تتوقف بعد ذلك عن إصدار الأحكام المتتالية، التي تحاصر فيه الأسير داخل أسوار سجنه، وتتفنن في ذلك، بدءاً من التحكم بزيارات أهالي الأسرى لابنائهم وأمهاتهم، وممارسة كل أشكال إعاقة هذه الزيارات، بتحويلها إلى شكل من أشكال التعذيب جسدياً وروحياً، أو بمنع وصول الكتب إلى الأسرى باعتبارها مساحة روحية لتجاوز الجدران، وأنفاق حرية للضوء، لتتوق روح العالم وتنوعه وجماله وعيش أفراده ومأساه أيضاً، وصولاً إلى منع أدوات الكتابة نفسها من الوصول إلى الأسرى في محاولة عقابية لإغلاق أبواب الروح.

ما قدمه الأسرى الفلسطينيون من كتابات وكتب منذ سنوات طويلة، لا يقل أسطورية عن قدرتهم على الإنجاب رغم وجودهم خلف القضبان، لقد استطاعوا أن ينجبوا أبناء حريتهم، فلات وأطفالاً، كما استطاعوا أن ينجبوا كتبهم أيضاً، وأن يؤسسوا مكتبة من تأليفهم، يمكن أن ندعوها مكتبة الحرية.

لكن رحلة كل كتاب من كتبهم من ظلمة السجن إلى واجهة المكتبة، هي رحلة أرواحهم ودمهم وأجسادهم وأعضائهم وقلوبهم لغير السجن والسجان، وإعلان إصرارهم على الحياة وقدرتهم على أن يعيشوها.

اقتحام غرفة الأسير المبدع باسم خندقي منذ أسبوع، ومصادرة مخطوط روايته الجديدة، وأدوات كتابته، في إطار عملية القهر التي ضاعفتها العنصرية الصهيونية منذ عملية نفق الحرية، جريمة أخرى تهدف إلى اعتقال الفكرة واعتقال الأحلام، واعتقال حق البشر في التعبير عن أنفسهم، وإذا كان الأسير قد حشر في زنزانة مسلحة بعدة موبدات، فإن الكتاب الذي يكتبه يجر إلى ساحة السجن لينم إطلاق النار عليه مباشرة وإعدامه، بما يمتلئه من جمال وثائق وأصهار.

أخفاً غولدا مائير، التي قالت ذات يوم «لو كان الفلسطينيون شعباً لكان لهم أدب» يدركون أن الفلسطينيين لهم أدب وفن، ليس خارج السجن وحسب، بل في داخلها أيضاً.

سبل كونك هنا، في هذه الزاوية، دعوت في إلى حركة ثقافية موازية لحركة القاطعة، وقد أصبح في استطاعة أي إنسان على وجه الكرة الأرضية اليوم، سادام بيلك ضمير، أن يتحدث عن هذا الكيان الصهيوني كيان عنصري دون تردد، بعد تقرير منظمة العفو الدولية، وتقارير كثيرة سبقتها حول هذا الكيان باعتباره الكيان فحل عنصري، ويأتي هذا القهر المعرفي للشعب الفلسطيني بمحاصرته ثقافياً، ومحاصرة كتابته في الأسر، وهناك الكثير منهم، وبعضهم استطاع تقديم أعمال بمبتهى الأهمية، أفلتت للحصول على جوائز عربية، وبعضها تجاوز فترة الكتابة عن السجن وحده، بل ذهب إلى مواضيع كثيرة، كما فعل باسم.

لا أضل أن هناك عقوبة يمكن أن تُركب ضد كاتب أكثر من عقوبة مصادرة مخطوط له، أو لصياح مخطوط، لأن الكتاب الذي يصادر لا يمكن أن يُكتب مرةً أخرى بالطريقة التي كتب بها أول مرة، إنها أشبه ما تكون بمحاولة إيجاب طفل جديد بدل الطفل الضائع، أو بدل الطفل المشهود، لذا، أعرف ما الذي يعنيه لباسم ولكل رافقه الكتاب في الأسر، معنى مصادرة مخطوطاتهم، أو صب الإسمت على أرواحهم كي لا تتمكن من الوصول إلى الضوء الذي تستحقه في الحياة وفي الكلمات.

في تقديمي لرواية خندقي «خسوف بدر الدين» كتب: «يعاند باسم خندقي مصيراً كتب عليه، كمثل روايته هذه، ففي رحلته في هذا العالم يصاحب الجمال ويحميه، في أشد زوايا الكون ظلمة: السجون الصهيونية، فيكتب شعراً ويكتب روايات ويكتب أحلاماً أوسع من أفق سجن لا يذخر الجدران فيه وسعاً، وهم يعملون بلا كلل على زج السماء في الزنزانة بشمسها ونجومها. وفي رحلة باسم مع ذاته، يذهب بعيداً في داخله، ليوصل العالم الضيق الذي لا يطبق عليه وحده، بل يطبق على وطنه كله، وقد سادت شرعية الموت والقهر وأذلال البشر.

يتأمل باسم خندقي معنى القوة في معادلة العدل، ومعنى النصر في ظل الدمار وسفك الدماء، يتأمل الشفق، العلم، النور، الرواية، الحب، وحال البشر في تنوع أجناسهم وأحلامهم وأديانهم، وطموحات تلتهم أصحابها كما يلتهمون أعداءهم. .. أن يذهب شاعر وروائي فلسطيني -رغم ظلمة زنزانه- لعنق النور في روح بطش صوفي، وعناق التسريح والحب والجمال الذي يمالق قلب بدر الدين وقلوب مريديه، فإن ذلك يعني أن السجنان لن يتنصر رغم كل الوحشية، وباسم بهذا صورة لروح بطله وشوق هذه الروح لكل ما هو جميل وحر». في كتابة السجن عن حريته، كما قدمت ذات يوم كتاب الأسير سامر محروم «ليس حلماً» أمر ضروري، فكل كتابة تغدو في لحظة تشكلها انعقاداً من السجن وقسوة السجن، وكل كتابة هي أيضاً محاولة لتحرير الذات عبر القضبان، ليكون هناك جزء حي من السجن خارج الزنزانة، الكتاب الذي يكتبه السجين، بهذا المعنى، مفتاح سري للتحزر، وجناح لا يمكن للعدو القبض عليه، ولذا ليس غريباً أن يوجه سامر الشكر في نضمه ذاته، بصورة واضحة، للخيال والفكر لتحليتهما في سماء الوطن، بعيداً، بعيداً عن عتمة وقسوة ضيق الزنزانة.

هواء طلق

الكاتب في الزنزانة الكتاب في ساحة الإعدام

إبراهيم نصر الله

لا تعمل العنصرية الصهيونية على حشر الفلسطينيين في السجون، على اختلافها، وحسب، بل تعمل على اعتقالهم في داخل أنفسهم أيضاً، بحرامتهم من أن يعبروا عن أنفسهم، وتقييد أرواحهم في غرف الظلام، ومراقبة أحلامهم ومصادرتها كلما تحولت إلى كلمات.

من هنا، يعاني الأسرى الفلسطينيون الذين يخوضون هذه الأيام واحدة من أكبر معارك حريتهم، مجموعة من الاعتقالات في الاعتقال نفسه، فإذا كانت المحاكم العنصرية قد أصدرت أحكامها بالسجن على الفلسطيني، فإن الآلة العنصرية الصهيونية لا تتوقف بعد ذلك عن إصدار الأحكام المتتالية، التي تحاصر فيه الأسير داخل أسوار سجنه، وتتفنن في ذلك، بدءاً من التحكم بزيارات أهالي الأسرى لابنائهم وأمهاتهم، وممارسة كل أشكال إعاقة هذه الزيارات، بتحويلها إلى شكل من أشكال التعذيب جسدياً وروحياً، أو بمنع وصول الكتب إلى الأسرى باعتبارها مساحة روحية لتجاوز الجدران، وأنفاق حرية للضوء، لتتوق روح العالم وتنوعه وجماله وعيش أفراده ومأساه أيضاً، وصولاً إلى منع أدوات الكتابة نفسها من الوصول إلى الأسرى في محاولة عقابية لإغلاق أبواب الروح.

ما قدمه الأسرى الفلسطينيون من كتابات وكتب منذ سنوات طويلة، لا يقل أسطورية عن قدرتهم على الإنجاب رغم وجودهم خلف القضبان، لقد استطاعوا أن ينجبوا أبناء حريتهم، فلات وأطفالاً، كما استطاعوا أن ينجبوا كتبهم أيضاً، وأن يؤسسوا مكتبة من تأليفهم، يمكن أن ندعوها مكتبة الحرية.

لكن رحلة كل كتاب من كتبهم من ظلمة السجن إلى واجهة المكتبة، هي رحلة أرواحهم ودمهم وأجسادهم وأعضائهم وقلوبهم لغير السجن والسجان، وإعلان إصرارهم على الحياة وقدرتهم على أن يعيشوها.

اقتحام غرفة الأسير المبدع باسم خندقي منذ أسبوع، ومصادرة مخطوط روايته الجديدة، وأدوات كتابته، في إطار عملية القهر التي ضاعفتها العنصرية الصهيونية منذ عملية نفق الحرية، جريمة أخرى تهدف إلى اعتقال الفكرة واعتقال الأحلام، واعتقال حق البشر في التعبير عن أنفسهم، وإذا كان الأسير قد حشر في زنزانة مسلحة بعدة موبدات، فإن الكتاب الذي يكتبه يجر إلى ساحة السجن لينم إطلاق النار عليه مباشرة وإعدامه، بما يمتلئه من جمال وثائق وأصهار.

أخفاً غولدا مائير، التي قالت ذات يوم «لو كان الفلسطينيون شعباً لكان لهم أدب» يدركون أن الفلسطينيين لهم أدب وفن، ليس خارج السجن وحسب، بل في داخلها أيضاً.

سبل كونك هنا، في هذه الزاوية، دعوت في إلى حركة ثقافية موازية لحركة القاطعة، وقد أصبح في استطاعة أي إنسان على وجه الكرة الأرضية اليوم، سادام بيلك ضمير، أن يتحدث عن هذا الكيان الصهيوني كيان عنصري دون تردد، بعد تقرير منظمة العفو الدولية، وتقارير كثيرة سبقتها حول هذا الكيان باعتباره الكيان فحل عنصري، ويأتي هذا القهر المعرفي للشعب الفلسطيني بمحاصرته ثقافياً، ومحاصرة كتابته في الأسر، وهناك الكثير منهم، وبعضهم استطاع تقديم أعمال بمبتهى الأهمية، أفلتت للحصول على جوائز عربية، وبعضها تجاوز فترة الكتابة عن السجن وحده، بل ذهب إلى مواضيع كثيرة، كما فعل باسم.

لا أضل أن هناك عقوبة يمكن أن تُركب ضد كاتب أكثر من عقوبة مصادرة مخطوط له، أو لصياح مخطوط، لأن الكتاب الذي يصادر لا يمكن أن يُكتب مرةً أخرى بالطريقة التي كتب بها أول مرة، إنها أشبه ما تكون بمحاولة إيجاب طفل جديد بدل الطفل الضائع، أو بدل الطفل المشهود، لذا، أعرف ما الذي يعنيه لباسم ولكل رافقه الكتاب في الأسر، معنى مصادرة مخطوطاتهم، أو صب الإسمت على أرواحهم كي لا تتمكن من الوصول إلى الضوء الذي تستحقه في الحياة وفي الكلمات.

في تقديمي لرواية خندقي «خسوف بدر الدين» كتب: «يعاند باسم خندقي مصيراً كتب عليه، كمثل روايته هذه، ففي رحلته في هذا العالم يصاحب الجمال ويحميه، في أشد زوايا الكون ظلمة: السجون الصهيونية، فيكتب شعراً ويكتب روايات ويكتب أحلاماً أوسع من أفق سجن لا يذخر الجدران فيه وسعاً، وهم يعملون بلا كلل على زج السماء في الزنزانة بشمسها ونجومها. وفي رحلة باسم مع ذاته، يذهب بعيداً في داخله، ليوصل العالم الضيق الذي لا يطبق عليه وحده، بل يطبق على وطنه كله، وقد سادت شرعية الموت والقهر وأذلال البشر.

يتأمل باسم خندقي معنى القوة في معادلة العدل، ومعنى النصر في ظل الدمار وسفك الدماء، يتأمل الشفق، العلم، النور، الرواية، الحب، وحال البشر في تنوع أجناسهم وأحلامهم وأديانهم، وطموحات تلتهم أصحابها كما يلتهمون أعداءهم. .. أن يذهب شاعر وروائي فلسطيني -رغم ظلمة زنزانه- لعنق النور في روح بطش صوفي، وعناق التسريح والحب والجمال الذي يمالق قلب بدر الدين وقلوب مريديه، فإن ذلك يعني أن السجنان لن يتنصر رغم كل الوحشية، وباسم بهذا صورة لروح بطله وشوق هذه الروح لكل ما هو جميل وحر». في كتابة السجن عن حريته، كما قدمت ذات يوم كتاب الأسير سامر محروم «ليس حلماً» أمر ضروري، فكل كتابة تغدو في لحظة تشكلها انعقاداً من السجن وقسوة السجن، وكل كتابة هي أيضاً محاولة لتحرير الذات عبر القضبان، ليكون هناك جزء حي من السجن خارج الزنزانة، الكتاب الذي يكتبه السجين، بهذا المعنى، مفتاح سري للتحزر، وجناح لا يمكن للعدو القبض عليه، ولذا ليس غريباً أن يوجه سامر الشكر في نضمه ذاته، بصورة واضحة، للخيال والفكر لتحليتهما في سماء الوطن، بعيداً، بعيداً عن عتمة وقسوة ضيق الزنزانة.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



قلب مرسوم على الوجه لمساندة كفاح الأوكرانيين

اختارت هذه الشابة أن تعبر عن مساندتها لكفاح الشعب الأوكراني ضد الغزو الروسي الوحشي برسم قلب على وجهها مع شعار «السلام من أجل أوكرانيا» وذلك خلال مشاركتها في وقفة تضامنية أمام مقر البرلمان الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس.

● يصدر قريباً كتاب «أنطولوجيا الشعر الفلسطيني اليوم» وهو قصائد اختارها وترجمها الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي وجمعها الشاعر والروائي المغربي ياسين عدنان.

أحوال الناس

● عن مديرية المطابع في شبكة الإعلام العراقي، صدر مؤخراً للشاعر والناقد العراقي رضا المحمداوي الكتاب النقدي «جمرة النقد المتوجهة – كتابات نقدية في الدراما العراقية» .

● حلّ الكاتب والروائي المصري أحمد مراد ضيفاً على مبادرة «أي ريد» في أولى فعالياتها، التي شهدت حفل توقيع كتاب «القتل للمبتدئين». تحدث الكاتب خلال الأسبوعية بحضور عازف الكمان «عزمي» وسط توقيع الكتاب وسحب هدايا للحضور، وذلك في «مشى أهل مصر» في شبرا.

● صدر «ديوان سالم بن عبد الله السوطي» للشاعر العماني الراحل جمعة، وأعدّه الشاعران يونس بن سيف السوطي وصقر بن عامر.

المستقبل لا يزال غامضاً بعد عامين من تفشي الوباء

لكن الجرة «الرابعة» الأكثر إثارة للريبة لا تتم لتوصية بها حتى الآن إلا في بلدان قليلة مثل السويد، ويشك العديد من الخبراء في الجراءات المعززة المتكررة إذ يرون أنها استراتيجية قصيرة النظر.

فهل يجب أن نسعى بدلاً من ذلك إلى تكيف اللقاحات مع كل متحور سائد جديد؟ كان هذا وعد تقنية الحوض الربيبي المرسال المتكررة والتي تقف وراء تطوير أول لقاح ضد كوفيد من فايزر- بايونتيك وموديرنا.

كان من المفترض أن تسمح من خلال مرونتها، بالتكيف السريع للقاحات. لكن في الواقع، لم يخرج أي شيء من المخترح، فيما موجات أو ميكرون منتشرة بقوة. النتائج الأولى أولية للغاية لأنها تمت على الحيوانات ولم تتم مراجعتها بشكل مستقل، ولا تشير إلى أن هذه اللقاحات المحدثة أكثر فاعلية من سابقتها. رغم ذلك، لا يزال هناك سارار واعد: تطوير لقاحات تستهدف على نطاق أوسع ومقاومة لظهور متحورات جديدة أو حتى قادرة على الحماية من فيروسات أخرى غير تلك التي تقف وراء كوفيد.

وأعلن أنتوني فاوتشي، المستشار الرئيسي للبيت الأبيض لمكافحة الوباء: «علينا الآن إعطاء الأولوية لتطوير لقاحات ذات حماية واسعة جداً» حسب ما رأى العديد من الباحثين.

ومع ذلك، فإن مثل هذه اللقاحات تواجه تحديات علمية كبيرة والمشاريع الأولى بدأت للتو تجاربها السريرية. في الأثناء، يصر علماء الأوبئة على الحاجة الملحة لتقاسم الجراءات الحالية مع البلدان التي لا يزال فيها الخطيع غير مقدم لتجنب تفشي الأوبئة الجديدة في العالم.

والسؤال الأخير بالتوازي مع اللقاحات: دور العلاجات مثل حبوب فايزر Paxlovid. وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن، في كانون الثاني/ يناير الماضي بأنها «ستقل بشكل كبير من حالات الاستشفاء والوفيات»، لكن آثارها الملموسة على الوباء لا تزال في حاجة إلى تقييم.

يطرح علماء الأوبئة ثلاثة أو أربعة سيناريوهات على الأقل. وهكذا وضع المجلس العلمي البريطاني في شباط/فبراير أربعة سيناريوهات للسنوات المقبلة. يتوقع السيناريو الأكثر تفاؤلاً بؤراً محلية صغيرة من كوفيد تكون أكثر انتشاراً من الأنفلونزا الموسمية، أما السيناريو الأسوأ فيتحدث عن موجات قاتلة بشكل خاص، ما يتطلب إعادة فرض قيود.

تعتمد هذه المجموعة من السيناريوهات بشكل أساسي على عنصرين غير مؤكدين: ظهور متحورات جديدة خطيرة إلى حد ما، وقدرة اللقاحات على توفير حماية طويلة الأمد ضد المرض.

تفسر مسألة المتحورات خوف العديد من علماء الأوبئة من «التعايش معه» ويوصون بمحاولة تجنب انتشار الفيروس قدر الإمكان، حتى لو كانت استراتيجية «صفر كوفيد» تبدو أقل غموضاً، إلا أن واقعياً إلى حد كبير نظراً للعدوى الكبيرة لأوميكرون، وأنشأوا إلى أن الانتشار الواسع يعطي الفيروس فرصة أكبر للتحول إلى متحورات جديدة، بدون التمكن من توقع مدى خطورتها.

يقول كاتزوراكيس: «كثيراً ما نسهم فترة مدد أو خاطئة أن الفيروسات تصبح أقل خطورة مع مرور الوقت».

ويتابع: «الامر ليس كذلك؛ لا شيء يدفع الفيروس إلى التطور على هذا النحو». هذا هو السؤال الغامض الآخر، ساهمت اللقاحات المضادة لتوفير إلى حد كبير في جعل موجات الأوبئة أقل خطورة، لكن هل ستحتفظ بهذه الفاعلية؟ يبدو ظهور أو ميكرون كأنه تحذير واختبار. المتحور يقلت جرثوماً من اللقاحات الموجودة والتي ليست شديدة الفعالية لمنع العدوى، من المسلم به وهذا أمر ضروري، أنها لا تزال تمنع الأشكال الخطيرة من الوباء، لكن فقدان الفاعلية يلقى بظلال من الشك على استراتيجية التطعيم المستقبلية.

فهل يجب الآن مضاعفة الجراءات المعززة بانتظار بعدد اللقاحات الأولية؟ أصبحت «الجرة الثالثة» التي أظهرت أهميتها لتعزيزين فاعلية اللقاحات، منتشرة في العديد من البلدان.

عام لدى الأطفال دون سن الواحدة».

كما اعتبر أن من المهم استكشاف أسباب هذه الزيادة، لأن هذه المسألة في الوقت الحالي يلبست من أولويات الصحة العامة».، وطرح معدو الدراسة بعض الفرضيات، مشيرين إلى أن عوامل الخطر الرئيسية للوفاة المبكرة ترتبط بالولادات المبكرة ووجود تشوهات خلقية، وهي عوامل تتأثر بصحة الأم قبل الحمل وأثناءه، لكن أيضاً

بالبساق الاجتماعي والاقتصادي. في ما يتعلق بصحة الأم قبل الحمل وأثناءه، كشفت التحقيقات الوطنية الفرنسية في الفترة المحيطة بالولادة أن عمر الأم ومؤشر كتلة الجسم والتدخين أثناء الحمل زادت بشكل مطرد خلال فترة الدراسة، وفق معدبيها.

ازدياد مطرد في معدل وفيات الرضع في فرنسا

وخلال فترة الدراسة هذه، تم تسجيل 53 ألفاً و77 حالة وفاة لرضع دون سن سنة واحدة من أصل 14 مليوناً و622 ألفاً و96 ولادة لأطفال أحياء، أي أن معدل وفيات الرضع بلغ 3,63 لكل ألف ولادة (4,00 للذكور و3,25 للإناث).

لكن حسب تحليلات معدي الدراسة، انخفض معدل وفيات الأطفال بشكل حاد بين 2001 و2005 ثم انخفض بشكل أبطأ بين 2005 و2012 قبل أن يرتفع مرة أخرى. وازداد معدل وفيات الرضع سن 3,32 عام 2012 إلى 3,56 حالة وفاة لكل ألف مولود، في عام 2019 (زيادة نسبتها 7٪).

وأوضح شالومو: «لو كان لدينا معدل الوفيات نفسه المسجل في السويد أو فنلندا، لكنا سنخسر على أنفسنا 1200 حالة وفاة كل

باريس- أ ف ب: ارتفع معدل وفيات الرضع، وهو مؤشر رئيسي لصحة السكان، بشكل حاد في فرنسا منذ عام 2012 على ما أظهرت دراسة حديثة اعتبر معدوها أن من «الضروري» فهم أسباب هذه الزيادة.

وقال طبيب الأطفال وعالم الأوبئة، مارتان شالومو، الذي أشرف على الدراسة التي نشرت لها مجلة «لانسيت ريجونال هلت بيوروب»: «لقد كنا نحقق نتائج من بين الأفضل لفترة طويلة، ثم تغير الاتجاه منذ عام 2005 وبدأت الأرقام في الارتفاع بين 2012 و2019».

وحل باحثون من معاهد فرنسية مختلفة بالتعاون مع فرق من جامعة كاليفورنيا، بيانات من المعهد الفرنسي للإحصاء بين عامي 2001 و2019.

بسرعة، واحتمت في المنزل فيما بدأت المياه ترتفع ليلاً قبل أن تحمل ظلمها البالغ سيئين وتلبسه ستره نجاة وتصدر معه إلى سقيفة المنزل طلباً للامان.

وشرح: «كنت جالساً هناك بصمت فيما كانت الأمطار تتساقط، لم أسمع أمطاراً بهذه الغزارة طوال حياتي» من الخارج كان الجيران يراقبون المنزل للعالم في المياه، وقالت: «هضمت بضع ساعات لم أتمكن خلالها من الحركة، بالكاد كنت أنفخس» في نهاية الأمر، أنقذ مركب وايز وعائلته، لكن السلطات قالت إن الفيضانات أودت بحياة 13 شخصاً في ولايتي كوينزلاند ونيو ساوث ويلز. وتحول الانتباه الآن إلى سيدني، أكبر المدن الأسترالية والبالغ عدد سكانها أكثر من خمسة ملايين نسمة، وبدأ سد واراعميا الذي يؤمن 80 في المئة من احتياجات المدينة من المياه، التدفق في ساعة مبكرة الأربعاء. وصدرت تحذيرات من فيضانات عارمة وتعليمات إجلاء تظال العديد من الأحياء الغربية. وطلبت السلطات

مئات الآلاف في سيدني معرضون لخطر الفيضانات

بسرعة، واحتمت في المنزل فيما بدأت المياه ترتفع ليلاً قبل أن تحمل ظلمها البالغ سيئين وتلبسه ستره نجاة وتصدر معه إلى سقيفة المنزل طلباً للامان.

وشرح: «كنت جالسناً هناك بصمت فيما كانت الأمطار تتساقط، لم أسمع أمطاراً بهذه الغزارة طوال حياتي» من الخارج كان الجيران يراقبون المنزل للعالم في المياه، وقالت: «هضمت بضع ساعات لم أتمكن خلالها من الحركة، بالكاد كنت أنفخس» في نهاية الأمر، أنقذ مركب وايز وعائلته، لكن السلطات قالت إن الفيضانات أودت بحياة 13 شخصاً في ولايتي كوينزلاند ونيو ساوث ويلز. وتحول الانتباه الآن إلى سيدني، أكبر المدن الأسترالية والبالغ عدد سكانها أكثر من خمسة ملايين نسمة، وبدأ سد واراعميا الذي يؤمن 80 في المئة من احتياجات المدينة من المياه، التدفق في ساعة مبكرة الأربعاء. وصدرت تحذيرات من فيضانات عارمة وتعليمات إجلاء تظال العديد من الأحياء الغربية. وطلبت السلطات